# دَوحَةُ السُلطانِ

## فيِ النَسبِ والنَسبِ القاسمي


بقلم

**سيّد حُسين الحسيني الزرباطي**



١٤٠١ هـ.ش / ٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ.ق

**منشورات مؤسسة الغدير**

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿ إنّ الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم ﴾.[1]

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿ تعلّموا أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنّ صلة الرحم محبة في الأهل ومثراة في المال، ومنسأة في الأثر ﴾[2]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

## هوية الكتاب:

**اسم الكتاب:** ........................................دوحة السلطان في النسب والنسب القاسمي
**المؤلف:** ...........................................................سيّد حسين الحُسيني الزُرباطي
**تحقيق وإخراج:** ....................مؤسسة الغدير؛ ترجمة، نشر، تحقيق/ سيّدعلي الحُسيني
**القطع:** ..........................................................................وزيري قياسي
**الطبعة:** ........الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ.ش / ٢٠٠٢ م / ١٤٢٢ هـ.ق (المؤلف/ نسخة الكترونية)
**الطبعة:** ................الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.ش / ٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ.ق (مؤسسة الغدير)
تصنيف مكتبة الكونگرس: ..................................................... :٠٠٠٠٠/٠٠٠٠٠٠
تصنيف DUE ـ دي يو ئي ـ العشري: ..................................................٠٠/٠٠٠
رقم الكتاب الدولي القياسي ISBN (شابك): ..........................ـ ٠٠٠ ـ ٠٠٠ ـ ٠٠٠ ـ ٠٠٠ ـ ٠٠٠



---

(١) ـ فتح الباري لابن حجر: ج٩ ص١٠٨؛ كتاب السُنة ابن أبي عاصم: ص ٦١٨؛ مسند أبي يعلي: ج١٣ص٤٧٢؛ معرفة علوم الحديث للحاكم: ص١٦١؛ الآحاد والمثاني للضحاك: ج٢ ص١٦٤.

(٢) ـ مسند أحمد: ج٢ ص٣٧٤؛ سنن الترمذي: ج٣ ص٢٣٧؛ المستدرك للحاكم: ج٤ ص١٦١؛ المعجم الكبير للطبراني: ج١٨ ص٩٨.

# مُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

## الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله الطاهرين

أحمدك اللهم على نعمائك واستسلم لقضائك وأستعين بك عند نزول بلائك فلا إله لي غيرك، ولا معبود لي سواك، يا واحد، يا أحد، بك أعوذ من شرّ نفسي وما تهوى وإليك أقصد إذ أذلّ أو أخزى [وهل يرجع العبد الآبق إلاّ إلى مولاه] وأصلي وأسلّم على خير من خلقت من بريتك وأشرف من اجتبيت واصطفيت من خلقك، محمد وآله صلواتك عليهم أجمعين.

وبعد: فهذه وريقات سوّدتها بقلم جموح في ليل بهيم، عزّ فيه النور، فتلاطمت فيه أمواج الديجور وأنا على ألواح غير ذات دسر، رمتني فيه الهموم بشرر كالقصر، وتكالبت عليّ حادثاتها من غير حصر ـ والمشتكى في كل ما جَرى عليّ ويجري إلى الله ـ فما حال بيني وبين ما أردت ظلامه، ولا عاقني عما نويت أوهامه، فتوكلت على الحي القيوم، بعد أن أمرني العقل بشكر الجميل، ونصحني بمقابلة الإحسان بالمثيل، ولكن ماذا يرفد من لا يرى في حوزته ما يوازي حسن الصنيع أو يليق بذي الشأن الرفيع، يمكّنه من الوفاء، ويزحزحه عن الجفاء.

فكّرت ملياً في أمري فما وجدت غير قلمي المرتجف ووقتي المليء بالمعوقات فانتدبتهما لحاجتي وحمّلتهما ما أملاه عليّ فكرتي من عمل مختصر في علم الأنساب[1] ـ مع ضعف بضاعتي وقلة حيلتي في تناوش خزائن كتب هذا الفن ـ أنمق فيه ما تيسر من موضوعات عامة، من التعريف بالعلم وفوائده وما ورد في الحث عليه وتدوينه، وفوائد تشتمل على المصطلحات المتداولة وأصول أنساب الهاشميين وأصول أنساب العرب وطبقات النسابين وكتب مؤلفة في النسب[2] وما شابه من مسائل. ثم أردف ذلك بذكر طوائف من

---

(١) ـ **علم الأنساب**: علم يتعرف منه أنساب الناس وقواعده الكلية والجزئية بغرض الاحتراز عن الخطأ في نسب الشخص.

(٢) ـ **النَسَب**: **لغةً**: القرابة، وهو واحد الأنساب، وهو في الآباء خاصة. **واصطلاحاً**: علم، يعرف منه أنساب الناس وقواعد الانتساب، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص.

العلويين[١]، وقد ادّخرت المسك للختام، وهو التعرض بشيء من التفصيل لفرع من الدوحة العلوية، وغصن من الشجرة الهاشمية[٢] نمى وترعرع في ارض الأجداد الحجاز، وانتشر من غير حسيس في أكناف البلاد، وناله ما نال غيره من جفاء الأقلام، فضُيعوا أو كادوا بين الأنام، ووصموا بقلم الحقد والجهل في التأريخ بما لا يليق بالأشراف ألا وهم القواسم، ومن قبل ما كتبوه عن أصولهم شموس الضُحى وبدور الدُجى عليَ وبنيه عليهم آلاف التحية والسلام.

فلقد كتبوا عن علي (عليه السلام) أنه قد كفر، بل ولعنوه على المنابر، ومن ثمّ قالوا للحسن[٣] (عليه السلام) يا مذل المؤمنين وهجموا عليه بسيوف الغدر حتى أثخنوه، وبعد ذلك قالوا للحسين (عليه السلام) يا كذّاب، وتكالبوا عليه فقطّعوه ورجال أهل بيته وأصحابه إرباً إرباً، ولاحقوا أبناءهم تحت كل حجر ومدر، لا لذنب ارتكبوه ولا لجرم اقترفوه، في حين كانت صدور العالمين مليئة بأحاديث وصية النبي صلوات الله عليه وآله بهم، وحبر الأقلام بعد لم يجف عن صحفهم التي بدأت للتوّ كتابة الحديث بعد منع لم يدم طويلاً، فلا عجب أن نقرأ بعد تطاول الأزمان قول قائلهم للقاسمي أنه قرصان، فويل لهم مما كتبت أيديهم، وويل لهم مما يكتبون.

---

(١) ـ **العَلَوي**؛ نسبةً إلى الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهم الإمامين الحسن (عليه السلام) الحسين (عليه السلام) و«محمّد الحَنفية»، «العباس»، «عمر الأطرف» (عليه السلام) وأبناءهم. واصطلح لفظ «**العلويين**» على من يرجع نسبهم إلى الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) وإن كان لعلي(عليه السلام) غيرهم من الولد إلا أن الذين طالبوا الحق في الخلافة وتعصب لهم الشيعة ودعوا لهم في الجهات إنّما هؤلاء الثلاثة لا غيرهم. [سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي، عبد الملك العاصمي (ت١١١١هـ)].

(٢) ـ **الهاشمي**؛ نسبة إلى «**هاشم**» الجد الثاني لخاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله)؛ «عمرو بن مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر»؛ **أمه**: «عاتكة بنت مرّة بن هلال»، أعظم قريش على الاطلاق، في الحسب والنسب والشرف ومكارم الاخلاق سمي بهاشم لأنّه اول من أطعم الثريد بمكة عام المجاعة ويهشم الثريد والخبز عند الكعبة أيام القحط لإطعام الناس؛ وأول من شرع «رحلتي الشتاء والصيف» لقريش؛ توفي في غزة فلسطين.

(٣) ـ **الحسن بن علي بن ابي طالب** (عليه السلام)؛ **أمه**: فاطمة الزهراء(عليها السلام)؛ سبط النَبي الأمين (صلى الله عليه وآله) الاكبر وثاني ائمة اهل البيت(عليهم السلام) و"اصحاب الكساء الخمسة" ولد في ١٥ رمضان سنة ٣ هـ؛ تولى الامامة والخلافة بعد الامام علي(عليه السلام)؛ شملته آيات: التطهير والإطعام والمودة والمباهلة وذي القربى وخير البرية؛ وما ورد في حقّه عن النَبي (صلى الله عليه وآله) "ابناي هذان ـ **الحسن والحسين** ـ إماما قاما أو قعدا"، "انهما سيدا شباب اهل الجنة"؛ حاربه معاوية على الخلافة وانتهت الحرب سَنة ٤١ هـ بالصلح على شروط سرعان ما نكثها معاوية ودس اليه السم فاستشهد على اثرها في ٧ أو ٢٨ صفر سَنة ٥٠ هـ مسموماً ودفن في البقيع بجوار جدته فاطمة بنت اسد(عليها السلام) بعد ما منعتهم عائشة من أن يدفنوه بجوار رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقولها «**لا تُدخلوا عليّ من لا أُحب**» ورموا نعشه بالنبال والسهام وكاد ان تقع حرب بين بني هاشم وبني امية.

إن اختياري لهذا الفرع المزهر من الشجرة الهاشمية ورغبتي في نشر ما يتعلق بأصول هذا الغصن من الأيكة الحسينية ومحاولتي كشف القناع عن زيف ما سطره أقلام المغرضين عنهم لم يكن اعتباطاً وإنما هو جزء من هدفي العام الذي رسمته لنفسي منذ أمد بعيد حال بيني وبين تحققه إدبار الزمان؛ فلقد حبست جزءا من أيام حياتي للتنقيب عن فروع الطالبيين بعد وقوفي على ضياع فروع منهم بظلم الأيام وتهاون الأقلام وتقصير الأنام، وما يترتب على ذلك من حيف بحق الأشراف، وضياع لحقهم وما يترتب على العلم به من وجوب النصرة أداءَ لأجر الرسالة، فشرعت بالفرع العلوي، فعملت أول أمري جرداً لأصول هذا الفرع على قدر وسعي وطاقتي ـ ولا أدعي الاستقراء ـ وأودعت أسماء من وقفت عليهم بين دفتين حسب حروف الهجاء تحت عنوان ﴿الجريدة في أصول أنساب العلويين﴾

ثم عمدت إلى بيت جليلٍ من الحسينيين من أولاد الإمام محمد الباقر (عليه السلام) ضاعت أجيال من أوائلهم بسبب الظروف الحرجة التي حكمت على طبقات منهم بالموارة، أيام الدولة العباسية[١] في منطقة الجبل، فانقطع الأحفاد في سفر النسابين عن أصولهم بعد أن حكم النسابون[٢] بالفناء على أولاد الإمام الباقر (عليه السلام)، وادّعى مشهورهم أن لا عقب[٣] للإمام الباقر (عليه السلام) إلاّ من ولده الصادق (عليه السلام)، وتجاوز بعضهم حدود الاحتياط مع علمه بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام)[٤] من ويلات فقال: "من انتسب إلى محمّد الباقر (عليه السلام) من غير ولده جعفر الصادق (عليه السلام) فهو كذابٌ دعيّ لا خلاف فيه"[٥]. فكتبت في ذلك بعض

---

(١) ـ **العَبّاسيّ**؛ نسبة إلى «عباس بن عبد المطلب» عم النبيّ محمد ﷺ ويطلق على ثالث خلافة في تاريخ الإسلام وثاني السلالات الحاكمة، اتخذوا من الكوفة، بغداد، الرقة، سامراء والقاهرة عاصمة لهم؛ حكموا لثلاثة عصور قرابة ٧٦٧ سَنة ما بين عام ١٣٣هـ ٧٥٠م إلى ٩٢٣هـ ١٥١٧م، اول خلفائهم أبو العباس السفاح وآخرهم المتوكل الثالث ثم انقرضوا.

(٢) ـ **علماء الأنساب**: المهتمّون بالقرابات وتتابع الأنسال في الأسرة الواحدة أو العِرق الواحد.

(٣) ـ **عَقِب**؛ اسم، الجمع: **أعْقَابٌ، عِقَابٌ**. الوَلَد، الذرّيّة، الولدُ وابنُ الوَلَد.

(٤) ـ **أسرة الهادي البشير** ﷺ تحديداً؛ الذين قُصدوا بـ**آيات التطهير والمَودة والمباهلة والإطعام والقربى وسورة الكوثر**؛ هم: الإمامُ علي (عليه السلام) وفاطمة (عليها السلام) والحسن (عليه السلام) والحسين (عليه السلام) ويليهم باعتقاد الشيعة تسعة من أولاد الحسين (عليه السلام) وأن لأهل البيت (عليهم السلام) منزلة ومقام رفيع شريف وأنّهم معصومون ومفضّلون على جميع الصحابة والتابعين وأنّ الله تعالى أوجب على المسلمين مودتهم وطاعتهم وأنهم القادة والأولياء الشرعيين للأمّة وعلى المسلمين الرجوع إليهم في كافة القضايا الدينية والانتفاع من علومهم وتوجيهاتهم ووصاياهم كمرجع شرعي.

(٥) ـ سر السلسلة العلوية؛ أبو نصر البخاري: ج١ ص٦٥ طبعة مكتبة المرعشي قم.

الصفحات وفي ظرف لا أحسد عليه وطُبع الكتاب على علاّته ـ من غير تنقيح، لظروف حكّمت فيّ قبضتها ـ بعنوان: [بغية الحائر في أحوال أولاد الإمام الباقر (عليه السلام)][1]، ثم بدأت بالتشجير لعلي أبلغ الأسباب؛ وأنا أعلم بوعورة الطريق وخطورة المسلك وبعد الغاية.

وأما اقتصاري في ذيل هذا المختصر على بيت واحد من بيوتات كثيرة وتقديمه على غيره من القبيلة، فله عندي ما يبرره، فقد سَلب مني التشرد زمن القرار، وجعجع بي خيله صوب البوار، فلا وقت في اختياري أطمئن بسعته لاحتواء الجميع، ولا حرية لي في التنقل متى أشاء وأين أشاء، كما أخشى من اقتحام المعسور فوت الميسور، ولأجل ذلك حكرت ما اصطدته من آنات على هذه البضاعة القليلة، وصفحت عن احتواء تلك البيوت الجليلة. وما زلت وأنا اكتب مقدماتها بين خوف ورجاء، وكما أسلفت فقد قصدت من عملي شكر الجميل بعد أن منّ عليّ أهل هذا البيت بما وجب شكره ولزم ذكره، وهل يا تُرى أوفق في الوصول وهل يقع عملي الضئيل مورد قبول؟ ذلك ما أتمناه.

لقد سُئلت عن أصل العشيرة المعروفة في سواحل الخليج باسم القواسم أو الجواسم بعد انقطاع مفروض عن هذا العلم دام أعواماً، فلم أتذكر منها غير رجوعها إلى الفرع النقوي من الشجرة الحسينية، وبينما أنا أتصفح بعض كتب التأريخ إذ وقع نظري على بعض عبارات المؤرخين تتحدث عن القواسم وتقول انهم من عرب نجد، فأثار هذا فضولي ودفعني لزيارة مكتبة صغيرة في شيراز ابحث عن معجم للعشائر العربية، وفعلا وقفت على بعضها فرأيت ما أدهشني من حكمهم بالإطلاق فمن قائل بأنهم بطن من الحُمدة من ثقيف أو أسرة تسكن مضيق نخلة ينتسبون إلى شيوخ البرزة ومن قائل أنهم بطن من تميم ولم أجد فيهم من اشار إلى كونهم من الأشراف سوى إشارة ضمنية من صاحب تاريخ العراق إلى إمارة القواسم المتحالفين مع المنتفق[2] والذين تولوا إمارة في البصرة أوائل القرن العاشر بقوله: وأغلب الظن أنهم من الشرفاء توصلوا إلى الحكم بقوة العشائر.

---

(١) ـ نشر دار التفسير طبعة ثالثة ملونة لكتاب بُغية الحائر في أحوال أولاد الإمام الباقر (عليه السلام) مزيدة ومنقحة مع ترجمة باللغة الفارسية في ١٣٩٧ش/ ٢٠١٨ م / ١٤٣٨هـ.

(٢) ـ إمارة المنتفق (١٥٣٠ - ١٩١٨ م) شملت معظم مناطق قبائل وعشائر وسط وجنوب العراق، دخلت في صراع عسكري وسياسي واقتصادي مع الدولة العثمانية على مدى ٤ قرون وكذلك الدولة الصفوية ودول اقليمية أصغر كدولة بني خالد والسعودية الأولى والثانية والثالثة ودولة آل رشيد في نجد... وانهارت في نهاية الحرب العالمية الأولى امام بريطانيا.

عدت إلى البيت وراجعت ما كنت قد جمعته قبل سنوات من مشجرات[١] وأنساب، بحثاً عن فروع السادة النقوية وبالأخص الجعافرة منهم أولاد جعفر بن علي الهادي (عليهما السلام) بعد علمي بانتساب القواسم إليه، فوقفت على أسماء أولاده فتتبعت فروع بيته المنتشر، وأخيراً وجدت ضالتي في بيت إدريس بن جعفر؛ وفي ولده القاسم بن إدريس. تريّثت عند ملاحظات كنت قد كتبتها في حاشية المشجرة عن القاسم بن إدريس هذا، وهي كلمات جمع من النسابين ممن تعرض لنسبهم وكانت كالآتي:

١ ـ في ولده العدد ويقال لهم القواسم، نسبة إلى جدهم القاسم بن إدريس بن جعفر[٢].

٢ ـ من نسله الفليتات والبدور[٣].

٣ ـ أعقب إدريس من ابنه القاسم ويقال لهم القواسم وهم بطن متسع من بني جعفر[٤].

٤ ـ ويقال لأعقاب إدريس القواسم حيث كان له ولد اسمه القاسم ومنهم بنو المنتاب وبنو كعب[٥].

٥ ـ ومنهم المواجد وهم بطون كثيرة.

بعد قراءتي هذه الملاحظات ووقوفي على أصل الحقيقة من لسان أهل الفن عقدتُ العزم على متابعة المسألة بأمل الوقوف قدر المستطاع على فروع هذا البيت الشريف، فشددت الرحال إلى مدينة قم بقصد الوصول إلى مخطوطات نفيسة مذخورة في بعض مكتباتها، ولكن دون جدوى بعد أن أبى أصحابها التعاون في هذا المجال، فاقتصرت على الميسور مما تمكنت منها وما أقلّها، ثم عرجت على المطبوع من كتب النَسب والتأريخ، فحصدت منها ما وجدت من اسماء تتعلق بهذه الدوحة، وجمعت فيما سمح لي وقت سفري المحدود ما جمعت.

---

(١) ـ وثيقةٌ: -أندرس صياغتها اليوم- تتضمن نَسباً ما، يُدرج بها الإسم وأسم الآباء والأجداد، يحررها مُختص بعلم الأنساب عادة؛ تنتهي بتوقيع عالم الانساب أو كاتبها. يدرج في نهايتها واطرافها عدة تواقيع وأختام لعلماء يُقرّون بصحة تحقيقها، وتواقيع لأشخاص يشهدون بصحة محتواها. وعادة ما تكون طويلة نحو متر تسمى «طامورة».

(٢) ـ عمدة الطالب لابن عنبة: ص١٨٩.

(٣) ـ سراج الأنساب، لابن كيا الكيلاني: ص٧٤.

(٤) ـ مناهل الضرب للسيد جعفر الأعرجي.

(٥) ـ تاريخ سلطاني (فارسي مخطوط).

ولما عزمت على كتابة هذا المختصر النسبي رأيت من المناسب أن أجعل ختامه المسك، سيما وأنا مُهديّ الكتابَ إلى عَلَمٍ من أعلام القواسمِ وسيد[1] من سادات آل جعفر سمو العلاّمة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي[2] حفظه الله ورعاه، فعهدي به أنه حفظه الله قد خاض غمار هذا العلم وسبر أغواره، وأتعب نفسه الشريفة في متابعة مسائله، وبذل المال في إحياء داثر كتبه ما استطاع، ولم يألَ جهداً من أجل إحياء التراث الإسلامي، وتشويق العلماء والمحققين في البلاد المختلفة حرصاً منه على العلم ونعم الصنيع. فجزاه الله على مسعاه الخيّر خير الجزاء، وبلّغه بخالص نيته غاية مناه.

وها هي ثمرة جهد العاجز، اقتطفتها من شجرة الأمل قبل الينع حيث أذّن مؤذن البلاء بالرحيل، وأنذر رسل الظلم بالخطب الجليل، ولا مفر من الاستسلام للمقدر المحتوم، بعد أن لبّدت معصرات المحنة سماء الذاكرة، أقدمها إلى سموه حفظه الله ورعاه، لا لأجل أن أسوق اليه ما لم يحط به علماً، أو أن أريه من العلم ما لم يجد فيه ثلماً، كيف وقد فضح الصبح تمتمة أضغاث الليل، ورفع ضوء الشمس من غطاء الهفوات الذيل، وانما أردت محاكاة الأجواد في الدين، فقدمتها لكونها غاية موجودي في سنيَ يوسف، وكلي أمل في أن تقع مورد القبول.



حسين الحسيني الزرباطي

شيراز ٤ رجب ١٤٢١ هـ.ق

---

(١) ـ **سيّد**: لفظ احترام يسبق اسم الرجل للتشريف؛ وسِمَةٌ تطلق على من هو من نسل الهادي البشير محمد ﷺ من أبناء **عليِّ ابن أبي طالب وفاطَمة الزهراء** (عليهما السلام) حصراً.

(٢) ـ الأمير سلطان بن محمد بن صقر القاسمي (١٣٥٨ق / ١٩٣٩م) الحاكم الثامن عشر لإمارة الشارقة من حكم القواسم الذي يعود للعام ١٦٠٠م، والابن الثالث للشيخ محمد بن صقر القاسمي الذي أنجب خمسة أبناء: خالد وعبد العزيز وسلطان وصقر وعبد الله. تولى مقاليد الحُكم في الإمارة وأصبح عضواً في المجلس الأعلى للاتحاد في ٢٥ يناير ١٩٧٢.

# الفصل الأوّل

❁ - اختلاف الناس.

❁ - تعريف علم النسب.

❁ - فوائد في علم النسب.

# اختلاف الناس

البشرية من حيث الإنسانية واحدة، كلها من آدم وآدم من تراب، إلاّ أنها تفرقت واختلفت أمماً وشعوباً وقبائل بحكم عوامل مختلفة بعضها طبيعية كالتكثر والانتشار واختلاف الألسن وهو سنة الله في الأرض، قال تعالى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) [1] وبعضها اختلاقية كالاختلاف في الدين، والتشتت في الآراء والمعتقدات. وما ظهرت الأممية إلاّ بسبب الاختلاف في الدين والمعتقدات: (وَمَا كَانَ الناس إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فاختلفوا) [2]

حيث تكتل الناس في مجموعات مستقلة متمايزة متغايرة الخطوط والأفكار بعد أن تمسك كل فئة بدينه وتعصب كل فئة لنبيه، وحال الجهل بينها وبين التلاؤم مع طبيعة التكامل البشري المتمثل في تعدد مراحل المسير، وتسلسل حلقات برامج تطوير الإنسانية، فشكلت الصابئية ملّة واليهودية ملّة والنصرانية ملّة والإسلام ملّة واللا دينية ملّة، وهي الملل المتبقية إلى يومنا والله أعلم بما سبقتها في سالف الدهور من أمم. وهو الانقسام البشري الأول العام الحاصل بالأسباب المختلقة خلاف ما أراد الله (سبحانه وتعالى)، فالأمّة في هذا التقسيم تطلق على جماعة الناس اعتنقت مذهباً خاصاً، تمسكت به وثبتت عليه وأبت قبول غيره، وقد أشارت الآية المتقدمة إلى هذا التقسيم الأممي المتضاد بسبب الدين والمعتقد، وأشار إليه أيضاً سيدنا ومولانا الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء في كلامه مع أهل الكوفة المحتشدين لقتاله: "ونحن حتى الآن اخوة وعلى دين واحد وملّة واحدة ما لم يقع بيننا وبينكم السيف وانتم للنصيحة منّا أهل، فإذا وقع السيف انقطعت العصمة وكنا أمّة وأنتم أمّة" [3].

---

(١) ـ القرآن الكريم؛ سورة الحجرات: الآية ١٣.

(٢) ـ القرآن الكريم؛ سورة يونس: الآية ١٩.

(٣) ـ تاريخ الطبري: ج٤ ص٣٢٤.

ومنه يُعلم أن الاختلاف في الدين انقطاع للعصمة[١] بين الناس، وفرقة جذرية بين البشر، تشرذمهم لا محالة إلى تكتلات متنافرة غالبا تحجبها عن البعض عصبيتها الاعتقادية وهذه هي علة اختلاف الناس إلى أمم.

ثم انقسمت الملل[٢] إلى شعوب؛ بسبب الاختلاف في اللغة والآداب والتوطن وإن كانت المجموعة ملة واحدة، فالأمة الإسلامية مثلاً متشعبة إلى شعوب متعددة تجمعها جميعاً الهوية الإسلامية التي هي مليتهم فيقال الشعب العربي المسلم والشعب الكردي المسلم وهكذا حيث حصل بسبب اختلاف اللغة وابتعاد الأصقاع انزواءً طبيعيا، تكيف كل شعب فيه مع أجوائه الخاصة وتفاعل مع ثقافته المتميزة.

وقد تفقد أمة مليّتها الواقعية لأسباب مختلفة، كطغيان الهوية الوطنية فتذوب شعوبها في قالب القارة أو الدولة فتكتسب شعبية مفتعلة جديدة بحكم التوطن، تغلب الشعبية الواقعية فيقال الشعب الأمريكي والشعب الروسي والشعوب الأفريقية باعتبار انقسام القارة إلى دول، وأفراد كل دولة يشكلون الشعب فيها. ولو رجعنا إلى الواقع وأخذنا التقسيم الاصطلاحي بنظر الاعتبار، لرأينا أن ما نسميه اليوم بالشعب هو في الواقع أمم وشعوب اصهر التوطن والتمذهب طبقيتها في قالب جديد.

وهناك تقسيم آخر للبشرية نشأ من اعتبار الأصول والانتساب إليها، فقسموا الناس إلى شعوب، ثم فرعوا من الشعوب فروعها المتعددة وهذا التقسيم هو المراد في لسان كتب الأنساب، فالشعب في المصطلح النسبي يختلف عما هو معروف بين الناس اليوم، فهو يطلق على أمة كبيرة من الناس تجمع أفرادها رابطة القرابة بالنسب، يلتقون في جد بعيد، تفرقت في قبائل فالشعب العربي مثلاً يطلق على القبائل العربية الكثيرة المنحدرة من أصل نسبي واحد، انشعبت من قحطان وعدنان، والقبائل في مصطلحهم تطلق على فروع الشعب، فكل فرع قبيلة، والقبيلة بعد تكثرها تنشعب إلى فروع، وكل فرع من فروعها يسمى عمارة. والعمارة تتشعب إلى بطون فكل شعبة من العمارة تسمّى عندهم بطناً، والبطن ينقسم إلى أفخاذ، والفخذ إلى عشائر والعشيرة إلى فصائل وهكذا. فالشعب في الواقع يشبه الشجرة يبدأ بساق ثم ينشعب إلى فروع وأغصان.

---

(١) ـ **العِصْمَةُ**: مَلَكةٌ إلهيةٌ تمنَعُ من فعل المعصية والميل إليها مع القُدْرة عليه.
(٢) ـ **المِلَّةُ**: الشريعةُ أو الدِّينُ. المِلَّةُ: الدِّيَةُ والجمع: مِلَلٌ.

وقد دأب النسابون على تقسيم الناس حسب طبقات النسب الواقعية، وربما اختلفوا في ترتيب الطبقات وقسموا الشعب الواحد بحسب الجد الأعلى إلى شعوب متعددة فجعلوا مضر شعب وربيعة شعب وأياد شعب وهكذا، دون تعيين لقاعدة خاصّة به، يقاس على ضوئه انشعابات الأمم والشعوب، كالعدد أو التفرعات. وقد اضطربت كلماتهم في تحديد الأمة والشعب والقبيلة والعمارة وغيرها كما لا يخفى ذلك على من تتبع كلماتهم.

ثم أن اهتمام الناس بأنسابهم قديم قدم الإنسان، وهو أمر طبيعي دعت اليه أسباب كثيرة، فهو لا محالة في حاجة إلى معرفة نسبه حين يعرّف نفسه أو ينسب الناس، فيحتاج إلى النسب وقواعده، حتى لا يعزى أحد إلى غير آبائه، وفي حاجة اليه حين يتفاخر بين الناس في نوادي المفاخرة، ومحتاج اليه في تزاوجه وتناسله وهو يتطلع إلى حرث مناسب.

وقد كثر الاهتمام بالأنساب عندما وقع الانحراف في السير الإنساني بتدخل الشيطان وتهاون الإنسان حيث انقسموا إلى صالح يفتخر بشرافة انتسابه إلى الصالحين يعتز بهذا الانتساب. وطالح لاحظ له كبير في الفخر سوى كثرة العشير، فخره بها بمقدار احتياجه إلى الكثرة في الكر والفر والاحتماء، فهو يفتخر بقوة عشيرته وكثرتهم وقد ذم الله (سبحانه وتعالى) هذا في قوله تعالى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ)[1]

وعن القمي[2] قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم فتح مكة: "يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم بالإسلام نخوة الجاهلية[3] وتفاخرها بآبائها، إنّ العربية ليست بأب ووالدة وإنما هو لسان ناطق فمن تكلم به فهو عربي، ألا إنكم من آدم وآدم من تراب وأكرمكم عند الله أتقاكم". وهذا حديث ناظر إلى الجانب السلبي من الانتساب فنهى عنه، ولا يقدح ذلك بأهمية علم النسب كما تصوره بعض، فليس كل افتخار بمذموم وإلا لما افتخر الأنبياء والأولياء بالأنساب فقد روى القمي في تفسيره: "بعث الله لوطاً يحذرهم وينذرهم فلما نظروا إلى لوط قالوا من أنت؟ قال أنا ابن خال إبراهيم الذي ألقاه الملك في النار فلم يحترق"[4]؛

(١) ـ القرآن الكريم؛ سورة التكاثر: الآية ١.

(٢) ـ تفسير القمي: ج٢ ص ٣٢٢.

(٣) ـ الفترة ما بين عروج عيسى (عليه السلام) وبعثة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

(٤) ـ تفسير القمي: ج١ ص٣٣٣.

وما روي عن النبي (ﷺ): "أنا ابن الذبيحين" [١]؛ وخطبة علي بن الحسين (عليه السلام) في مجلس يزيد: "أنا علي بن الحسين، أنا ابن البشير النذير أنا ابن الداعي إلى الله أنا ابن السراج المنير" [٢]. بل وحثوا على إكرام العشيرة حيث لا يستغني المرء عن عشيرته لاحتياجه إليها وهذا عليّ (عليه السلام) يقول في وصيته لابنه الإمام الحسن (عليه السلام): "أكرم عشيرتك، فانهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي اليه تصير، ويدك التي بها تصول"[٣].

كانت معرفة الأنساب ومتابعتها تدور حول هذين المحورين أعني الفخر والاحتياج إلى ظهور الإسلام. فلما جاء الإسلام أضاف عاملاً جديداً إلى العوامل الأخرى وهو الانتساب إلى شجرة النبوة التي أمر الله (تعالى) الناس بمودتها ذلك النسب الذي لا ينقطع، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ): "ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع، إنّ كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي وصهري". وعن ابن عباس (رضي الله عنه) في قوله تعالى: (سلام على آل ياسين) [٤] قال هم آل محمد (عليهم السلام).

وبدخول هذا العنصر الجديد الفعّال غيّر نهر النسب مجراه صوب هذه الدوحة بل وانحصر فيها بمرور الأيام؛ وأسباب هذا التحول الكبير في حقل النسب وعوامل انحساره عن جهة وانحصاره في جهة واضحة لمن تدبر. فمن جهة المنتسبين إلى النبي (ﷺ) فقد وجد المقتضى للتمسك بسلسلة النسب، بل وجب الحفاظ عليها لأسباب دينية، كاجتنابهم أكل الزكوات والصدقات المحرمة عليهم شرعاً، ودنيوية وهو الاعتزاز بشرف الانتساب العالي الذي لا يوازيه نسب.

ومن جهة الناس، فقد عُدِم المانع من متابعة سلسلة الأشراف بعد أن أُمروا بمودة أهل البيت شرعاً، فهم يتابعون انساب الأشراف ليميزوهم عن الآخرين بل ويجدون العمل في مجال تعريفهم وتشخيصهم بغية إجلالهم وإعظامهم قربة من القربات وخدمة لأولي القربى تعد من مودتهم. هكذا تهيأت الأجواء المناسبة والهدف المنطقي للنسّابين في متابعة البحث والتدقيق في سلسلة الأنساب الهاشمية، والخوض بإسهاب في أعماق التاريخ بحثاً

---

(١) ـ رواه الصدوق في كتابه من لا يحضره الفقيه: ج٤ ص ٣٦٨ عن سليمان بن مهران عن الصادق (عليه السلام)، ورواه في عيون أخبار الرضا: ج٢ ص ١٧ عن الرضا (عليه السلام)، كما رواه الطوسي؛ في تفسير التبيان: ج٨ ص٥١.

(٢) ـ مقاتل الطالبيين: ص٨١.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ج١٥ ص ٢٤٨، كنز العمال: ج١٦ ص ١٨٣.

(٤) ـ القرآن الكريم؛ سورة الصافات: الآية ١٣٠.

عن حلقات مفقودة من هذه الشجرة المباركة، ويبدو هذا بوضوح في الظروف الحالكة التي مرّت على هذا العلم الشريف.

ولا يخفى على المتتبع ما آل اليه هذا الفن في الفترة التي تلت مجيء المغول كما أشار إلى ذلك ابن عنبة في مقدمة كتابه العمدة، قال: "بعثتني النفس الأبية على أن أصنّف في أنساب الطالبيين[١] كتاباً يجمع بين الفروع والأصول ويضم الأجذام إلى الذيول ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلاّ ويحصيها، والأيام بذلك المطلب تماطل، وتحول دون ما أحاول حتى بعد ذلك الفن عهدي ولم يبق منه غير اثارة عندي وكيف لا وأنا في زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم والشرف بالعداوة قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب، وعدّ النسب الفاطمي من أعظم العيوب بحيث أشرفت أنوار إشراقه على الانطماس وآذنت آثار دروس العلم بالإندراس..."[٢].

وهكذا، تزيّن علم النسب بهدف مبارك جديد زاده شرفاً لا يأبى معه من خوض غماره أكابر الفقهاء والعلماء بعد أن ابعد عنه ظلال العبثية وعدم الفائدة. ولم يمنعهم من متابعة مسائله إدبار الناس والزمان، وليس من الغلو القول بأن النسب النبوي المبارك أنقذ هذا العلم من الانزواء والاضمحلال في العالم الإسلامي بعد أن هجمت المدنية الحديثة على الولاءات القبلية وأبعدت الناس عن أصولها حتى لا تكاد ترى في عصرنا الحاضر الحماس من أكثر الناس في متابعة سلسلة انسابها إلاّ القليل ممن احتفظ بعض الشيء بانتمائه.

وببركة هذا العلم خلصت أنساب العرب عموماً والهاشميين خصوصاً من شوائب الشك والشبهة، فجمعوا بذلك بين كرم النسب وكرم الأدب والحسب بخلاف غيرهم من الأمم، حيث لا تجد فيهم في زماننا بسبب بعدهم عن الأصول واختلاطهم بغيرهم من الأمم وأفول نجم علم الأنساب عندهم، وإهمالهم لأنسابهم، لا تجد من يحفظ أسماء أجداده

---

(١) ـ **الطالبي**؛ نسبة إلى «أبي طالب» وأسمه «مناف» أو «عمران» بن عبد المطلب واسمه «شيبة الحمد»، عم النبي محمد ﷺ وغلبت عليه هذه الكنية حتّى لم يعرف أن أحداً يناديه بـ«مناف» أو «عمران» أبداً. خلف «أبو طالب» أباه «عبد المطلب» في مكانته وكل مناصبه ومما يؤثر عن حكمته وحسن تقديره أنه كان أول من سن القسامة في العرب قبل الاسلام في دم عمرو بن علقمة، ثم جاء الاسلام فأقرها. وتطلق على أولاد علي (عليه السلام) وجعفر وعقيل؛ من أبرز شخصيات هذه الأسرة؛ الإمام علي (عليه السلام) وأخيه جعفر بن أبي طالب (عليه السلام).

(٢) ـ عمدة الطالب: ص ١٨.

الأبعدين أو من يعرف انتمائه إلىٰ أصله، سوىٰ قلة من الناس. وعليه فلا يبقىٰ مجال للشك في أهمية هذا العلم الشريف ولا منفذ للطعن في فوائده ومنافعه سيما ونرىٰ عياناً مثقفي عالمنا المتحضر الذين نسوا ماضيهم بسبب إهمالهم لتراثهم[١] ونسيانهم أثارة أجدادهم وسيرة أسلافهم كيف يبحثون بين الأنقاض وبطون الأرض عن عظام نخرة وبقايا معدات متناثرة بأمل الوقوف علىٰ سيرة الماضين وحياتهم وثقافتهم، الشيء الذي يتكفل جانباً كبيراً منه علم النسب من خلال التراجم التي تحويها مبسوطات كتب هذا الفن.

---

(١) ـ التُراث: مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَات وتَقاليد وآدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ؛ يَنْتَقِلُ مِنْ جيلٍ إلىٰ جيلٍ.

# تعريف علم النسب

- النسب:

- **لغة** بمعنى القرابة، قاله ابن منظور في اللسان وهو واحد الأنساب، وعن ابن سيده: "قيل هو في الآباء خاصة" [1]. يقال للمرء إذا سئل عن نسبه: انتسب لنا أي؛ انتسب لنا حتى نعرفك.

- **وفي الاصطلاح**: هو علم، يعرف منه أنساب الناس وقواعد الانتساب، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص. "وقال بعض النحاة المتقدمين: النسبة إلحاق الفروع بالأصول بياء، وينسب الرجل إلى إنسان آخر أشهر منه للتعريف، فينسب إلى هاشم فيقال هاشمي وينسب الرجل أيضاً إلى بقعة من البقاع كما تقول في النسبة إلى البصرة بصري" [2].

وأشار القرآن إلى فائدته في قوله تعالى (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) [3] وحث النبي (ﷺ) على تعلمه بقوله: "اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم" [4]، و(اعرفوا) في الحديث فعل أمر، سواء قلنا بدلالته على الوجوب أو الاستحباب كما عليه الفقهاء. وقد كان في كل ملة عبر التاريخ إلى عهد غير بعيد من يهتم بهذا العلم إلا أن التحضر أبعدهم عن ذلك حداً لا ترى معه لهذا العلم عندهم أثراً، فقد ذكر الكثير ممن تعرض لهذه المسألة القول عن شكيب أرسلان: "إن الأمة الصينية هي أشد الأمم قياماً على حفظ الأنساب وأنهم يكتبون أسماء الآباء والجدود في هياكلهم فيعرف الواحد أنساب أصوله إلى ألف سَنة" [5].

---

(١) ـ لسان العرب: ج١ ص ٧٥٥.
(٢) ـ لباب الأنساب: ج١ ص ١٨٨.
(٣) ـ القرآن الكريم؛ سورة الحجرات: الآية ٤٩.
(٤) ـ المستدرك للحاكم: ج٤ ص١٦١، والسنن الكبرى للبيهقي: ج١٠ ص١٥٧، مسند أبي داود: ص٣٦٠.
(٥) ـ مقدمة الأستاذ أحمد مهدوي لكتاب المجدي: ص ٥٥.

وقال ابن الطقطقي: "وأمّا أهل الكتاب من اليهود والنصارى، فضبطوا أنسابهم بعض الضبط. بلغني أنّ نصارى بغداد كان بأيديهم كتاب مشجر محتوٍ على بيوت النصارى وبطونهم" [١]. أما العرب فقد غلب عليهم هذا الفن، وفاقوا الآخرين فيه قبل الإسلام وبعده حتى قيل: إن علم النسب علم العرب. قال البيهقي: "كانت العرب إذا فرغوا من مناسكهم حضروا سوق عكاظ وعرضوا أنسابهم على الحاضرين ورأوا ذلك من تمام الحج ولذلك قال الله تعالى: ( فَإِذا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آباءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً). [٢]

لقد ذكر لنا التأريخ أن فرسان العرب كانوا يستنكفون من ملاقاة غير الكفؤ أثناء القتال فلا يشرعون المبارزة حين المواجهة حتى يسألوا الخصم عن حسبه ونسبه، ففي معركة بدر خرج من المشركين شيبة وعتبة ابنا ربيعة بن الوليد والوليد بن عتبة فدعوا إلى البراز، فخرج إليهم ثلاثة من الأنصار، فنادى المشركون يا محمد أخرج إلينا الأكفاء من قومنا فخرج إليهم حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب[٣] وعبيدة بن الحارث بن المطلب، فمشوا اليه، فقال عتبة تكلموا نعرفكم، فقال حمزة أنا حمزة بن عبد المطلب، فقال عتبة كفء

---

(١) ـ الأصيلي: ص٣٠ ـ ٣١.

(٢) ـ لباب الأنساب: ج١ ص١٦٩.

(٣) ـ **علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم**، **أول الناس اسلاماً** بعد خديجة الكُبرى (عليها السلام)؛ ومن "اصحاب الكساء الخمسة" ولد في الكعبة ١٣ رجب ٣٠ من عام الفيل؛ استشهد ليلة ٢١ رمضان سَنة ٤٠ هـ في مسجد الكوفة ودفن في الغري سراً خوفاً من هتك بني أمية ومرتزقتهم لقبره؛ **والده** أبو طالب عمّ النبي (صلى الله عليه وآله) وأبرز المدافعين عن الرسالة المحمدية؛ **أمّه** "فاطمة بنت أسد بن هاشم" من فضائله: المبيت في فراش الرسول ليلة الهجرة ومؤاخاته للنبي (صلى الله عليه وآله)؛ شملته آيات **التطهير**: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ و**المباهلة**: ﴿فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ و**الولاية**: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ و**المودة**: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾ و**احاديث**؛ الكساء: "اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً" والمنزلة: "أنت خليفتي في أهل بيتي ودار هجرتي وقومي، أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لانبي بعدي" والضربة: "ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين" والراية: "لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله" والولاية: "من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهُمّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ" والمؤاخاة: "أنت أخي في الدنيا والآخرة" وسَدِّ الأبواب: "ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي، ولكن الله فتح باب علي، وسدّ أبوابكم" و "علي مع الحق والحق مع علي، والكثير غيرها.

كريم وأنا أسد الحلفاء. من هذان معك؟ قال علي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث، قال كفآن كريمان. وهكذا في النكاح فلا يتزاوجون من غير معرفة بالنسب والحسب وقد روي أن علياً (عليه السلام) قال لأخيه عقيل وكان نسّابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم: انظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً، فقال له: تزوج أم البنين الكلابية فانه ليس في العرب أشجع من آبائها.

ولو أضفنا إلى ذلك ما رتبه الشرع المبين من أحكام للرحم وصلتها وما يترتب عليها من أحكام وآثار دنيوية وأخروية، لاتّضح سر المثابرة والحث على الإحاطة بالأنساب. فقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) قوله: "تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فانّ صلة الرحم محبّة في الأهل، ومثراة في المال ومنسأة في الأثر" [1]. ويعني منسأة في الأثر الزيادة في العمر. وفي هذا كل التشويق لمتابعة هذا العلم بل في هذه الرواية أمر شرعي بضرورة معرفة الأنساب في حدود الحقوق الشرعية المترتبة على النسب كما أسلفنا.

وهكذا ما سَنّه من اعتبار الأولويات في الولاية على النكاح حيث يقدم بعضهم على بعض في الولاية، واعتبار كفاءة النسب في الزوجين، ففي مذهب الشافعي لا يكافيء الهاشمية والمطلبية غيرها، وكذلك الحاجة إليها في باب الوقف إذا خص الواقف الوقف ببعض الطبقات دون بعض وفي الوصية، ففي تكملة حاشية رد المحتار "قال في الهندية: ولو أوصى لأهل بيته يدخل فيه من جمعه وإياهم أقصى أب في الإسلام، حتى أن الموصي لو كان علوياً أو عباسياً، يدخل فيه كل من ينسب إلى علي أو العباس من قبل الأب" [2].

وفي الدية وأحكام العاقلة وغيرها. وأيضاً معرفة من له حق في الخُمس وتحرم عليه الصدقة عمن لا حق له في الخمس ولا تُحرم عليه الصدقة. فهذه كلها موضوعات شرعية متوقفة على معرفة الأنساب وهي تنبئ عن أهمية هذا العلم. وقديما قيل: "من لم يعرف النسب لم يعرف الناس ومن لم يعرف الناس لم يعرف من الناس؟" [3].

قال ابن حزم بعد ذكره فوائد كثيرة لعلم النسب: "وضح بما ذكرنا بطلان من قال إن علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر وصح أنه بخلاف ما قال وانه علم ينفع وجهل يضر

---

(١) ـ سنن الترمذي: ج٣ ص٢٣٧، ح ٢٠٤٥. مجمع الزوائد: ج٨ ص١٥٢ وفيه منسأة للأجل، وفي سر السلسلة العلوية ص١٢ بإضافة: مرضاة للرب.

(٢) ـ تكملة حاشية رد المحتار: ج١ ص٢٦٨.

(٣) ـ النفحة العنبرية: ص٢٣.

وقد أقدم قوم فنسبوا هذا القول إلى رسول الله (ﷺ) وهذا باطل ببرهانين:

ـ **أحدهما**: أنه لا يصح من جهة النقل أصلا وما كان هكذا فحرام على كل ذي دين أن ينسبه إلى النبي (ﷺ) خوف أن يتبوأ مقعده من النار إذ تقول عليه ما لم يقل.

ـ **والثاني**: أن البرهان قد قام بما ذكرناه آنفا على أن علم النسب علم ينفع وجهل يضر في الدنيا والآخرة ولا يحل لمسلم أن ينسب الباطل المتيقن إلى رسول الله (ﷺ) وهذا من أكبر الكبائر" [1].

---

(١) ـ جمهرة أنساب العرب: ص٣.

# فوائد من علم النسب

## ١ ـ الفرق بين الحسب والنسب:

الحسب: قال ابن منظور "الحسب: الكرم، والشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل" [١]. وقيل هو ما يحسبه الرجل من مفاخر آبائه، وعن بعض المتقدمين: الحسب الفعال الجميل للرجل وآبائه وقال الجوهري: "يقال حسب الرجل دينه ويقال ماله" وقال ابن السكيت: الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف، وأما الشرف والمجد فلا يكونان إلاّ بالآباء. فلا يقال لمن لم يكن أبوه شريفاً: شريف ولا ماجد، فالشرف والمجد متعلقان بالنسب، والحسب والكرم يتعلقان بذات الرجل. وقال بعض النحاة المتقدمين: النسبة إلحاق الفروع بالأصول بياء، وينسب الرجل إلى إنسان آخر أشهر منه للتعريف فينتسب إلى هاشم فيقال هاشمي وينسب الرجل أيضاً إلى بقعة كما تقول في النسبة إلى البصرة بصري وإلى الكوفة كوفي [٢]. وفي لسان العرب: "قال المتلمس:

ومن كان ذا نسبٍ كريمٍ ولم يكنْ        لـهُ حسبٌ كان اللئيم المذمَما

فرّق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والأمهات إلى حيث انتهى، والحسب الفعال مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء" [٣].

## ٢ ـ تدوين النسب:

لا ينبغي من الناحية المنطقية البت في هذا الموضوع والإصرار على تعيين شخص خاص باعتباره أول من دون في الأنساب، فنحن ومن سبقنا في الكتابة عن هذا الموضوع

---

(١) ـ لسان العرب: ج١ ص٣١٠.

(٢) ـ لباب الأنساب: ج١ ص ١٨٨.

(٣) ـ لسان العرب: ج١ ص ٣١١.

على يقين من ضياع الكثير من تراثنا القديم. والذي نعتمده في معرفة القرون الغابرة هو المتبقي من المكتوب ولا تصريح في جميع الموروث بإنكار الكتابة في هذا الشأن فيما مضى من الزمان قبل هذه المؤلفات بل العكس فهي التي أنبأتنا عن وجود من سبقهم في هذا الفن سواء في العصر الجاهلي أو في صدر الإسلام بل ولا يعني قول أصحاب الكتب القديمة ـ "أخذتُ نسب قريش[١] من فلان ونسب كندة من فلان" دون إشارة إلى كتاب ـ أن أولئك الأقدمين كلهم اقتصروا في علومهم على الحفظ دون الكتابة. فالأمر احتمال فلربما كانت هناك كتب غير التي عرفناها ضاعت في جملة ما ضاع من الأسفار. وما نقرأه من تعيين فهو اجتهاد وحدس ليس إلاّ. نعم يمكن أن يقال إن أقدم مؤلف وصلنا في الأنساب كتاب فلان وهو الحق.

يقال إن أول من ضبط علم الأنساب ـ والأصح أن أقدم من عرفنا ضبطه للأنساب ـ هو النسابة أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ مصنف المنزلة والجمهرة والوجيز والملوك والفريد. ومن مشاهير من ضبط الأنساب بعد هشام ابن السائب الكلبي: محمد بن إسحاق وأبو عبيدة معمر بن المُثنى، ومصعب بن عبد الله الزبيري وعلي بن كيسان الكوفي ودعبل بن حنظلة والهمداني صاحب الإكليل والبلاذري والسمعاني وكثيرون آخرون، نذكر ثلّة منهم في فصل طبقات النسّابين إن شاء الله.

وأول من عُلم أنه صَنف في خصوص انساب آل أبي طالب هو السيد أبو الحسين يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام)، المشهور بيحيى النسّابة العقيقي، المولود بالمدينة سَنة ٢١٤ والمتوفي سَنة ٢٧٧. نقل عن كتابه السيد احمد بن محمد بن مهنا العبيدلي في كتاب تذكرة النسب. قال ابن عنبة في العمدة: "هو أول من صنّف في خصوص أنساب آل أبي طالب".

## ٣ ـ الفرق بين المبسوط والمُشجر:

للنسّابين أسلوبان في ضبط الأنساب وتدوينها، وجرت عليهما السيرة في تدوين هذا العلم، أحدهما المشجر والآخر المبسوط، وهناك فروق بينهما مذكورة في الكتب المفصلة، نكتفي هنا بذكر أهمها وهو أن في المشجر يبدأ النسّاب بتدوين الشجرة بدأً بالابن ثم الأب

(١) ـ قُرَيْش: لغةً تعني؛ تَجَمّع. اسم قبيلة عربية من مضر تجمعت حول بيت الله الحرام بمكَّة.

ثم الجد حتى يبلغ الجد الأعلى. وأما في المبسوط فيبدأ من الجد الأعلى ثم الأبناء ثم أبناء الأبناء وهكذا إلى منتهى السلسلة مع بيان ما توفر من ترجمة للأعيان المعروفين من السلسلة وما يتعلق بهم من أخبار. والأسلوب الأكثر تداولاً في التصنيف هو الثاني.

وقد ذكر ابن الطقطقي في مقدمة كتابه الأصيلي أسماء بعض الحذاق من المشجرين وممن صنف في المبسوط فقال في المشجر: "ومن حذّاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسّابة صنّف الكتاب الحاوي لأنساب الناس مشجراً في مجلدات تتجاوز العشرة على قالب النصف". وفي المبسوط قال: "صنّف الناس فيه الكتب الكثيرة المطوّلة فممن صنّف فيه: أبو عبيدة القاسم بن سلام، ويحيى أبو الحسين ابن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلي" [١].

## ٤ ـ جرائد[٢] النسب:

نوع خاص من دواوين الأنساب، وهو السجل الذي كان يعمله نقيب السادات في كل بلد أو يأمر نسّابة تلك البلدة بتدوينه بدرج أسماء العلويين صيانة عن تداخل أنساب السادة القاطنين بتلك البلدة بعضها في بعض، وهي مأخوذة من كلمة (جرد) وهو الإحصاء، وهي قائمة تدون فيها أسماء السادة الذين تشملهم حكومة النقيب في البلد، وكان تدوينه كما يظهر من بعض الأمارات مبني على أساس أن يدرج النقيب أسماء كل واحد من السادة الأشراف المتواجدين في منطقته وينهي نسبه إلى أحد المشاهير من أجداده كشاخص له يميزه، من غير تعرض لسائر حواشيه وأقربائه عند ذكره فيقال لهذا الديوان الجريدة، وينسب إلى البلدة التي عمل لها، فيقال مثلا جريدة إصفهان وجريدة الري[٣] وجريدة نيسابور وهكذا. وقد جمع جملة من جرائد البلدان شيخ الشرف أبو حرب محمد بن محسن الدينوري الذي توفي بعد سَنة ٤٨٠" [٤].

---

(١) ـ الأصيلي: ص٣٣ ـ ٣٤.

(٢) ـ **الجرِيدة**: دفتر أرزاق الجيش في الديوان؛ مجموعة الأوراق التي يضبط فيها كاتب المحكمة أو الديوان أو النقابة الوقائع.

(٣) ـ **الري**؛ مدينة تاريخية تقع ضمن الحدود الإدارية الجنوبية لمدينة طهران العاصمة؛ فتحت في عهد عمر؛ ينسب اليها شخصيات اسلامية كبيرة منها الكيميائي والحكيم محمّد بن زكريا الرازي والمفسر الفخر الرازي، الفلكي الكبير عبد الرحمن الصوفي الرازي وولد فيها أبو حامد الغزالي وهارون الرشيد وموسى الهادي.

(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٥ ص٩٧.

وللحديث عن هذه الجرائد وظروفها وأهدافها مجال واسع لا يسعه هذا المختصر، ولا يسعنا هنا إلاّ الإشارة الموجزة إلى نشوئها وأهدافها، فقد اخترعت في أواخر القرن الثالث وبأمر من الخليفة العباسي بحجة استثناء العلويين من سلطان غيرهم بسبب أشرفيتهم، وتمييزهم عن غيرهم واستدراك ما فات من ظلم بحقهم، فيعيّن الخليفة واحداً من وجوه العلويين في مركز الخلافة في منصب نقيب النقباء، ثم يفوض اليه تعيين النقباء في المدن الرئيسة، على أن يحصوا من في البلاد من الطالبيين في قوائم، ويديروا أمورهم ويحكموا في قضاياهم ويجروا الأحكام عليهم، إضافة إلى منحهم ما وافق الخليفة عليه من عطاء، وسميت تلك القوائم بالجرائد. هذه خلاصة الخلاصة من أمر الجرائد.

لكن بملاحظة العدد الكبير من العلويين المعارضين للحكومة العباسية، ويقين العديد منهم بسوء نوايا الحكام، وعزمهم على عدم الرضوخ للسلطة الغير الشرعية في نظرهم، لا يبقي مجال للشك في اجتناب عدد منهم الاشتراك في هذا المشروع خوف الدسيسة، كما أن البَعد المفرط لبعضهم الآخر عن مراكز المدن والخارجين عن حدود سلطان النقيب حال بينهم وبين حضورهم لدرج أسمائهم في تلك السجلات[1] فلا داعي لتصور احتواء تلك الجرائد لجميع العلويين المنتشرين زمن النقابات[2]، كما لا يخفى هدف السلطة السياسي الغير المعلن من هذا العمل، فقد أرادوا بذلك إيقاع الفرقة بين العلويين من اجل إضعاف نفوذ ذوي النفوذ من المخالفين منهم، بعد كسب السواد الأعظم بهذا المشروع.

ويبدوا الهدف السياسي الكامن في هذا المشروع والمتمثل في الإضرار بمصالح المعارضة بوضوح، في إعلان حصر الشرافة في حدود ما حوتها تلك الجرائد، حيث اعتبروا من لم يثبت اسمه فيها خارجاً عن النسب العلوي، لذا اعتبرنا الجرائد على ما قدمتها من خدمة في حفظ

---

(١) ـ جمع سِجِلْ: كتاب يُدَوّن فيه ما يُراد حفظه.

(٢) ـ **نقابة؛ لغةً** تعني؛ **الرئاسة** ويقال لكبير القوم «نقيب» أو «عقيد» و**اصطلاحاً** موضوعة لصيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف، ليكون فيهم أحبى وأمره فيهم أمضى. وهي على ضربين: **خاصة** و**عامة**. يعود تشريع النقابة في الإسلام إلى عهد رسول الله محمّدﷺ حين أخذ بيعة العقبة الثانية من أهل المدينة، فطلب منهم أن يُخرجوا اثني عشر نقيباً..؛ وكان يُدعى من يتولّى منصب النقابة في العصر العباسي «**نقيب الطالبيين**» أو «**نقيب العلويين**» ثم دُعي في العصور اللاحقة «**نقيب الأشراف**» ويقصد **بالأشراف** كل من انتسب إلى أهل البيت (عليهم السلام) من ابناء فاطمة الزهراء وعلي (عليهما السلام).

العلويين، مضرة لبعضهم، وسبباً في ضياع أسماء من هذه الشجرة المباركة بعد أن أصبحت المرجع الأهم في إحصاء النسّابين فيما بعد. فالجرائد هي الأخرى ليست بالجامعة المانعة كما قد يتصور البعض سيّما مع العلم بخروج عدد من الأشراف المطارَدين من قبل السلطة الحاكمة.

## ٥ ـ حجية كتب النسب:

شأن كتب النسب شأن كتب العلوم النقلية، فهي ثمرة جهود جبارة بذلت عبر القرون بالتدوين في ظروف مذبذبة بين الشدة والرخاء، وأقلام مرددة بين عالم له شأن في فنه محترف، وهاوٍ حاك لأقوال الآخرين، بدأت بنقش ما في الصدور بما يكتنفه من سهو ونسيان، ثم تابع المصنفون ضبط موضوعاتها ومسائلها كل حسب وسعه وطاقته، فضمنوا كتبهم أنساب القبائل العربية وما تفرع منها من عمارات وبطون وأفخاذ، وعنوا عناية خاصة بالنسب الهاشمي فضبطوا أكثر الأصول والفروع منه في مصنفاتهم وساهموا بذلك في حفظ هذا النسب الطاهر من الضياع. ولا ينكر فضل هذا العلم إلاّ مكابر، ولكن هل ينحصر ثبوت نسب الفروع في خصوص ما أثبته المتقدمون منهم من أصول؟

ليس لأحد إدِّعاء جامعية كتب الأنساب ومانعيتها رغم الجهود المبذولة في تنقيحها وتهذيبها، سيما في نسب الطالبيين. ومع ذلك نرى الكثير من متأخري النسّابين قد اقتصروا في ردهم للفروع على ما أثبته القدماء من أصول، فأنكروا عدداً من الفروع جزماً من غير دليل قاطع، مما أدى إلى إرباك واضحٍ في آراء أهل النسب، وحيرة جمع من الطالبيين الذين تعذَّر عليهم إثبات نسبهم، مع تواصل شهرة سيادتهم.

ولنا في ذلك رأيٌ قد لا يوافقنا عليه البعض، فقد كاد مشهورهم أن يستقر على أن كتاب [نسب آل أبي طالب] لمؤلفه [يحيى النسّابة] [١] هو أول كتاب ألّف في نسب الطالبيين ولا نقاش لنا في ذلك، وإنما الكلام في احتواء هذا الكتاب وأمثاله مما صنف في أواخر القرن الثالث وما بعده لجميع الأصول، بعد القطع باعتماد أكثرهم الجرائد في تدوينهم واليقين بخروج ثلّة من الطالبيين عن قوائم النقباء ومتناوش النسّابين في تلك العهود، بسبب ظروفهم الأمنية وتشردهم في أقاصي البلاد.

---

(١) ـ أبو الحسين يحيى النسابة (٢١٤-٢٧٧ق) العقيقي، عالم فاضل فقيه نساب.

فخلافاً لدعواهم الغير القائمة على دليل نرى أن كتب المتقدمين قد أسقطت عن غير عمد العديد من الأصول من أبناء الحسنين (عليهما السلام) وغيرهما من أبناء علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إما بعدم ذكرهم أو بادّعاء الدَرجِ[١] بعد عدم وقوفهم على أثر، وعليه فلا موجب للإنكار جزما مع فقدان الحجّة سيما مع اعتراف بعض المتقدمين بتعذر الإحصاء.

إن المتتبع لكلمات أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري المتوفي ٣٥٧ هـ، يرى بوضوح جزمه بإنكار عقب الكثير من أبناء الأئمة (عليهم السلام) في كتابه الصغير [سر السلسلة العلوية] من غير ترديد، بل ويحصر أعقابهم فيمن ذكرهم من المعقبين ثم يرمي من انتسب إلى غيرهم بالكذب والادعاء، في حين نرى معاصره أبا الفرج الاصفهاني الجوّال الصياد المتتبع المتوفي سنة ٣٥٦ هـ، يعترف في كتابه [مقاتل الطالبيين] بعدم التمكن من الاحصاء التام بقوله: "على أننا لا ننفي من أن يكون الشيء من أخبار المتأخرين منهم فاتنا ولم يقع إلينا لتفرقهم في أقاصي المشرق والمغرب وحلولهم في نائي الأطراف وشاسع المحال التي يتعذر علينا استعلام أخبارهم فيها" [٢].

وهذا هو الملاك عندنا بعد ثبوت اختفاء عدد منهم وابتعادهم عن الساحة، فعدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود، واعتماد الجرائد استقراء ناقص بعد العلم بامتناع الكثير من العلويين عن درج أسمائهم في سجلات النقباء، إما لبعدهم أو لمخالفتهم مع شكهم في مصداقية النقابات التي ابتكرتها السلطة الحاكمة للوقوف على أخبارهم ومناطق تواجدهم، كما أن اعتماد الذاكرة في حفظ أنسابهم مدة ثلاثة قرون إلى حين التدوين باعتراف جميع علماء النسب، يلقي ظلال الشك في إمكان احتواء جميع الأصول والفروع. وقد بسطنا القول بعض الشيء في مدى الاعتماد على المتوفر من كتب النسب، بعد القطع بفقدان الكثير من كتب هذا الفن في كتابنا بغية الحائر عند تعرضنا لعقب الإمام محمّد الباقر (عليه السلام)، وعليه فما أثبتوه فهو حجة يمكن العمل به، وما لم يثبتوه يعمل فيه بالقرائن ولا موجب للالتزام بنفيهم بعد العلم بمصادر تدوينهم.

---

(١) ـ دَرِجَ: وقد يخففونها «رج»، يطلق على من مات طفلاً أو مات كبيراً من غير عقب.

(٢) ـ مقاتل الطالبيين: ص ٢٥.

## ٦ـ مصطلحات علم النسب:

قال بعض الأدباء:

قبيلة قبلها شعب وبعدهما عمارة ثم بطن تلوه فخذ
وليس يؤوي الفتى إلاّ فصيلته ولا سداد لسهم ماله قذذ

وقال الشاعر محمد بن عبد الرحمن الغرناطي:

الشعبُ ثمَ قبيلة وعمارة بَطن وفخذ والفصيلة تابعه

ـ **الشعوب**: مفردها شعب، ويطلق على الحيِ العظيم من الناس المستقر بنفسه[(١)] وهي رؤوس القبائل وجمهورها، سمو بذلك لتشعب اجتماعهم كتشعب أغصان الشجر. قال الماوردي في الأحكام السلطانية: "وسُمِّي شعباً لأن القبائل تتشعب منه. وهو أعلى طبقات النسب وأبعدها". قال الجوهري: هو ابو القبائل الذي ينسبون اليه، وهذا قول جمهور العلماء وأهل اللغة. وقال الراغب: "الشعب القبيلة المنشعبة من حيَ واحد". وقد لا يخلو تعريفه من إشكال، إلاّ إذا عدّ القبيلة أعلى الطبقات، فالشعب في اصطلاح أهل النسب لا يتكون إلاّ بعد انشعاب قبائل من أصل واحد فإذا تعددت وتفرّعت سُمِّيَ مجموع فروعها شعباً. ويسمّى عادة باسم الجد الأعلى ملتقي أفراد هذا الشعب. فالشعب اسم للمجموع بعد الحصول. وهي الدائرة الكبرى في النسب.

ـ **القبائل**: مفردها قبيلة وهي مأخوذة من قبائل الرأس وهي دون الشعب بل هي قسم وفرع من فروع الشعب. وتطلق القبيلة على مجموع العمارات المنبثقة منها وما تفرع منها. وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها.

ـ **العمارة**: هي ما انقسمت اليه القبيلة فيسمّى تشعبات فرع من القبيلة ببطونها وأفخاذها وفصائلها وعشائرها عمارة. وقيل إنما سُميت كذلك لتعميرهم الأرض من كثرتهم واجتماعهم.

ـ **البطن**: هو فرع العمارة والشامل لما تفرع منها من أفخاذ وفصائل وعشائر.

ـ **الفخذ**: هو ما انقسم اليه البطن، ويشمل الفصائل المتفرعة عنه بعشائرها.

---

(١) ـ التبيان في تفسير القرآن: ج٩ ص ٣٥٢.

ـ **الفصيلة:** ما انقسم اليه الفخذ وهو مجمع العشائر. وشبهوها بالركبة لانفصالها عن الفخذ.

ـ **العشيرة:** وسميت بذلك لمعاشرة الرجل لهم وحددها بعضهم بالذين يتعاقلون إلى أربعة آباء.

ـ **الرهط (العصبة):** أسرة الرجل الأدنون من أهل بيته.

ـ **العترة:** الولد وولد الولد ذكوراً وإناثاً.

ـ **الأرجاء:** هي القبائل التي تستقل وحدها وتستغني عن غيرها.

ـ **الجماجم:** تطلق على القبائل التي تجمع البطون، فينتسب إليها دونهم.

ـ **شريف:** وجمعه أشراف. يطلق في علم الأنساب على من انتسب إلى هاشم جد النبي (ﷺ)

ـ **بنو الأعيان:** إذا كانوا من أب واحد وأم واحدة.

ـ **بنو العلات:** إذا كانوا من أب واحد وأمهات شتى.

ـ **بنو الأحناف:** إذا كانوا من أم واحدة وآباء شتى.

ـ **عريق النسب:** الذي أمه علوية وأمها علوية وكلما زاد كان أعرق.

ـ **صحيح النسب:** هو الذي ثبت عند النسّابين نسبه بشهادته، وقوبل على المصادر النسبية فنص عليه شيوخ النسب أو سائر العلماء ممن له خبرة.

ـ **مقبول النسب:** هو الذي ثبت عند بعض النسّابين دون بعض لكن صاحبه أقام البينة الشرعية على صحة نسبه فهو مقبول من جهة البينة.

ـ **مشهور النسب:** يطلق على من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه.

ـ **مردود النسب:** يطلق على من ادعى نسباً ولم يعترف به من انتمى إليهم وأشاعوا بطلان دعواه.

ـ **ميناث:** ويقال لمن أعقب البنات دون الذكور.

ـ **درج:** وقد يخففونها (رج)، يطلق على من مات طفلاً أو مات كبيراً من غير عقب.

ـ **فيه طعن:** وقد يرمز له بحرف (ن): إشارة إلى انه مطعون في نسبه. وقد يرمز بـ (ق) إشارة إلى أن فيه قولاً.

ـ **فيه غمز:** ويرمز له بالحرف (غ): والغمز أهون من الطعن وهو اعم من الغمز في النسب.

ـ **قعدد:** القريب من الجد الأكبر، يقال فلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى الجد الأكبر ويقال فلان قعيد النسب ذو قعدد إذا كان قليل الآباء إلى الجد.

ـ **في صح:** وله عندهم معان؛ يستعملونها في موارد، منها: إذا لم يعرفوا الرجل انه معقب أم لا. ومنها: إذا شكوا في اتصال فرد من أفراد السلسلة فإن كتبوه قبل الاسم دل على الشك في اتصاله بمن قبله، وان كتب بعده دل على الشك في اتصاله بمن بعده وعموما استعملوه فيمن لم يتحققوا اتصاله. وفي المشجرات يستعملون النقط بعد بن هكذا: (بن...، او بـــ...ـــن) ذلك. وعن شيوخ الفن كالعمري والعبيدلي وابن طباطبا وغيرهم انه إشارة إلى أن ما قبله نسب ممكن الثبوت إلاّ أنه لم يثبت فهو موقوف على الثبوت.

ـ **في نسب القطع:** ويطلق على من انقطع نسبه عن الاتصال فلا يعرف عند النسابين اتصاله بمن قبله ويتعسر تحقيق حاله.

ـ **عقبه من فلان:** أو العقب من فلان: يدل على أن عقبه منحصر فيه.

ـ **أعقب من فلان:** يدل على ان العقب ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره.

ـ **مذيل:** ويطلق على من طال عقبه وتسلسل.

ـ **منقرض:** من كان له ولد أو ولد ولد لكنهم انقرضوا ولم تدم سلسلة نسبهم.

ـ **حليف بني فلان؛** ومولي بني فلان: إذا انضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف والمولاة نسب إليهم فيقال فلان حليف بني فلان أو مولاهم.

ـ **النازلة:** من نزل في بلد ليس هو من أهله أصلاً ثم يرتحل عنهم إلى بلد آخر فيقال من نازلة البلد.

ـ **الناقلة:** من كان أهل بلد كالبصرة ثم انتقل إلى بلد آخر كبغداد فيقال فلان من منتقلة البصرة.

## ٧ ـ نسب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: "إن الله (عز وجل) اختار من الناس العرب، ثم اختار من العرب مضر، ثم اختار من مضر كنانة، ثم اختار من كنانة قريشاً، ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني مما أنا منه" [١]. وفي بعض الكتب ثم اختارني من بني هاشم. وهو محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله بن عبد الله ويقال له الذبيح بن عبد المطلب[٢] واسمه شيبة الحمد سمته أمه بذلك كما يقال لشيبة في رأسه عند ولادته. وقيل اسمه عامر بن هاشم واسمه عمرو يكنى أبا نضلة بن عبد مناف واسمه المغيرة يقال له القمر بن قصي واسمه زيد ويُدعى مجمعاً قيل له قصي لأنه كان قاصياً عن قومه في قضاعة، ثم قدم مكّة وقريش متفرقون فجمعهم إلى الكعبة فسُمي مجمعا بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر واسمه عامر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

**أمه** (عليها السلام) هي: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

ونسبه (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى عدنان مورد إجماع العلماء، كما لا خلاف في كون عدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله (عليهما السلام) وإنما الخلاف في عدد من بين عدنان وإسماعيل من الآباء. وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "كان إذا انتسب لم يجاوز معد بن عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسّابون قال الله (عز وجل) وقرونا بين ذلك كثيراً" [٣]. وقد رويَ النهي عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله "لا تجاوزوا معد بن عدنان". قال ابن الأثير: فأما ما بعد عدنان من آبائه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم ففيه اختلاف كثير في العدد والأسماء لا ينضبط ولا يحصل منه غرض فتركناه لذلك. والحق أن الأمر كما قال (صلى الله عليه وآله وسلم)، فان النسابين الذين رفعوا نسب عدنان إلى إبراهيم الخليل ذكروا تسعاً من الوسائط بينهما كالآتي: عدنان بن

---

(١) ـ كتاب المنقق: ص٢١؛ وذكره أيضا عبد الله بن عدي في الكامل، والحاكم في المستدرك والطبراني في معجميه، والمتقي الهندي في كنز العمال والسيوطي في الدر المنثور وغيرهم.

(٢) ـ **شيبة الحَمْد**؛ ١٢٧ ـ ٤٥ قبل الهجرة، سيد قريش، وكبير مكة، ولد في يثرب، انتقل إلى مكة وهو في السابعة من العمر، وبقي فيها، كفل رسول الله صلى الله عليه وآله عندما توفي أبوه؛ ذكرت له عدة أسماء وألقاب: عامر، سيد البطحاء، ساقي الحجيج، ساقي الغيث، غيث الورى في العام الجدب، عبد المطلب، حافر زمزم، إبراهيم الثاني، والفياض؛ كنيته [أبو الحارث] توفي في مكة وحينها الرسول صلى الله عليه وآله يبلغ ثماني سنوات، ودفن في مقبرة الحجون بجوار قبر جده قصي بن كلاب.

(٣) ـ عيون الأثر: ج١ ص ٣٣.

أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وهذا العدد من الوسائط مهما قدرنا أعمارهم فلا يناسب المدة الفاصلة بين النبي محمد وإبراهيم الخليل عليهما صلوات الله وسلامه مع عدم الدليل على كون هؤلاء جميعا من المعمرين. وعن مالك بن أنس: أنه سئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم. فكره ذلك، وقال من أين له علم ذلك فقيل له: فإلى إسماعيل؟ فأنكر ذلك أيضاً وقال: من يخبر به [١]

## ٨ ـ طبقات الهاشميين:

**ألف) ـ العلوي الفاطمي:** وهم في أعلى مراتب الشرف لمكان أمهم فاطمة الزهراء[٢] بنت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وهم ابناء الرسول الكريم، وتختص هذه الطبقة بذرية الحسن والحسين (عليهما السلام).

**ب) ـ العلوي:** ويطلق على ذراري أبناء عليَ (عليه السلام) مطلقاً فيعم الفاطميين والعباسيين أبناء العباس بن علي والعُمريين والحَنفيين. ويطلق خاصة على غير أبناء فاطمة (عليها السلام) من أولاد علي (عليه السلام).

**ج) ـ الطالبي:** ويطلق على من انتسب إلى أبي طالب فيعم العلويين والجعافرة والعقيليين

**د) ـ المطلبي:** ويطلق على من انتسب إلى عبد المطلب بن هاشم.

**هـ) ـ الهاشمي:** ويطلق على من انتسب إلى هاشم بن عبد مناف، فيشمل جميع من تقدم من الطبقات.

---

(١) ـ البداية والنهاية: ج٣٣ ص٢٤٦، وتاريخ ابن خلدون: ق١ ج٢ ص٣، والسيرة النبوية لابن كثير: ج١ ص٧٥، وقلائد الجمان: ص١٤.

(٢) ـ **فاطمة الزهراء** (عليها السلام) بنت محمد (صلى الله عليه وآله)؛ امها خديجة بنت خويلد(عليها السلام)؛ زوجها علي بن أبي طالب(عليه السلام)؛ أم الحسنين (عليهما السلام) وأحد "اصحاب الكساء الخمسة" والمعصومين الأربعة عشر؛ كانت وبعلها وبنوها من خرج بهم الرسول (صلى الله عليه وآله) لمباهلة نصارى نجران، رفضت بيعة أبو بكر لما رأت فيها نقضاً لبيعة الغدير؛ صودر إرثها ـ **فدك** ـ الذي خصّها النبَي (صلى الله عليه وآله) به، أصيبت أثناء اقتحام منزلها من قبل أنصار أبي بكر بأمر منه وبإشراف عُمر بن الخطاب لأخذ البيعة منها عنوة مما ألزمها الفراش في الفترة الأخيرة من عمرها، إلى أن أودى بها شهيدة في ٣ جمادي الأولى سَنة ١١ هـ. ماتت ساخطة على أبو بكر؛ اوصت ان يوارى جثمانها الثرى ليلاً وخُفية كي لا يطّلع على مدفنها أحد؛ خصّتها سورة **الكوثر** وشملتها آيات: **التطهير** و**الإطعام** و**المودة** و**المباهلة** و**ذي القربى** و**خير البرية** ووردت في حقّها وفضيلتها أحاديث كثيرة منها: حديث **البضعة** و**المنزلة**؛ وكانت بضعة من نفسه (صلى الله عليه وآله) وغضبها غضب الباري ورضاها رضاه (عزّ وجلّ).

## ـ نسب الهاشميين:

يرجع أصل الهاشميين إلى هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد النبي (ﷺ)، فكل هاشمي في الأرض ينتهي اليه. والعقب من هاشم بن عبد مناف من أسد وعبد المطلب، وكان له أبو صيفي ونضلة لا أعرف أحداً انتسب إليهما، وقال النسابون انهما لم يعقّبا، أما أسد فانه أولد فاطمة بنت أسد، تزوجها أبو طالب بن عبد المطلب، فجميع الطالبيين من نسلها، وكانت صالحة وهي أول امرأة هاجرت من مكّة إلى المدينة ماشية حافية.

أما عبد المطلب بن هاشم: (قال ابن قتيبة: سمي عبد المطلب لأنه كان بالمدينة عند أخواله فقدم به المطلب بن عبد مناف عمه فدخل مكة وهو خلفه فقالوا هذا عبد المطلب فلزمه الاسم وغلب عليه واسمه عامر) فكان له اثنا عشر ولدا هم: ابو لهب، الحارث، العباس، عبد الله، أبو طالب، حجل ويلقب بـ (غيداق)، حمزة[1] سيد الشهداء، المقوّم، عتبة، ضرار، الزبير، وعبد الكعبة. وأتصل عقبه من خمسة، والباقي ما بين دارجٍ وميناث ومنقرض حسب أقوال النسابين. وكان له ست بنات هنّ: أروى، عاتكة، صفيّة، أميمة، البيضاء، وبرّة.

- خرجت أروى بنت عبد المطلب: إلى عمير بن وهب بن عبد الدار فأولدها طليباً. ولما هلك عمير بن وهب خلّفه عليها كلدة بن عبد مناف، فأولدها فاطمة.
- وأما صفية بنت عبد المطلب: فقد خرجت في الجاهلية إلى الحرث بن حرب بن امية بن عبد شمس فهلك ومن ثم خرجت إلى العوام بن خويلد فولدت له الزبير بن العوام والسائب وعبد الكعبة وصفية وأم حبيبة.
- وأما أميمة بنت عبد المطلب: فإنها خرجت إلى جحش بن ذياب فأولدها عبد الله وأبا أحمد وعبيد الله، ومن البنات زينب خرجت إلى زيد بن حارثة فطلقها وتزوجها الرسول (ﷺ)، فزينب بنت أميمة من أمهات المؤمنين. وحمنة بنت أميمة خرجت

---

(١) ـ عمّ المصطفى ﷺ؛ أمه، هالة بنت وهيب، ابنة عم آمنة بنت وهب أمِّ الرسول ﷺ؛ شجاعٌ كريمٌ سمحٌ، وأشدَّ فتىً في قريش وأعزّهم شكيمة، أكبر مُساندي الدعوة المحمديّة قبل وبعد إسلامه وأقوى حماة الهادي البشير ﷺ وداعميه؛ بإسلامه في السَنة الثانية للبعثة انحسر إيذاء قريش للنبيِ ﷺ، شارك المسلمين في شعب أبي طالب، وشهد غَزوتي بدر وأحد والتي استشهد فيها في سنة ٣ هـ؛ لقّب بأسد الله، وأسد رسوله، وسيد الشهداء.

إلى مصعب بن عمير بن هاشم فقتل عنها يوم أحد، وخلّفه عليها طلحة بن عبيد الله التيمي فولدت له محمداً وعمران.

- أما البيضاء بنت عبد المطلب أم حكيم: فإنها خرجت إلى كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فأولدها عامرا وأم طلحة وأروى.
- أما برّة بنت عبد المطلب: فإنها خرجت إلى أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ العامري، فأولدها أبا سبرة.
- أما عاتكة بنت عبد المطلب: فإنها خرجت إلى أبي أمية ابن المغيرة المخزومي فأولدها عبد الله وزهيرا وقريبة.

## أولاد عبد المطلب:

١ ـ **عبد الله بن عبد المطلب:** يقال له الذبيح، أعقب النبي محمداً (صلى الله عليه وآله). وأمه آمنة بنت وهب، وعقبه متصل من ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فقد قال (صلى الله عليه وآله): إن الله (عز وجل) جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب"[1] وعنه (صلى الله عليه وآله): "كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي"[2]. ومنها الكوثر.

٢ ـ **أبو طالب بن عبد المطلب**[3]: واسمه عبد مناف وقيل عمران، وكان سيداً مطاعاً نصر النبي (صلى الله عليه وآله) ونابذ قريشاً، وأولد أربعة أولاد هم: طالب، عقيل، جعفر وعلي. ومن البنات أم هاني فاختة، وجمانة. وأمهم جميعاً فاطمة بنت اسد بن هاشم.

- أما طالب، فالمشهور انه لا عقب له.
- وأما عقيل بن أبي طالب: فله من الولد أربعة: مسلم الشهيد بالكوفة، وعبد الرحمن، وعثمان؛ استشهدا في الطف، وسعيد، وقال في الأصيلي ومحمد.

---

(١) ـ المعجم الكبير: ج٣ ص٤٣، الحديث٢٦٣٠.

(٢) ـ مجمع الزوائد ج٩: ص ١٧٣.

(٣) ـ أسمه "مناف أو عمران" وقد غلبت عليه كنية "أبو طالب" حتى لم يُعرف أن أحداً يناديه بهما أبداً، خلف أبو طالب أباه في مكانته وكل مناصبه؛ ومما يؤثر عن حكمته وحسن تقديره أنه كان أول من سنَّ القسامة قبل الاسلام في دم عمرو بن علقمة، فجاء الاسلام فأقرها.

ـ وأما جعفر بن أبي طالب: فخلّف عبد الله الجواد، ومحمد، وعون، أمهم جميعاً أسماء بنت عميس.

ـ وأما علي بن أبي طالب (عليه السلام): فله عدد كبير من الأولاد، فمن الذكور: الحسن والحسين (عليهما السلام) ومحسن والعباس ومحمد الحنفية[1] وعمر الأطرف، جعفر، عثمان، عبد الله، محمد الأصغر، عبد الله الأصغر، يحيى، أبو بكر، عون، محمد الأوسط. أما البنات فهن: زينب الكبرى، أم كلثوم الكبرى، رقية، أم الحسن، رملة، نفيسة، زينب الصغرى، أم هاني، رقية الصغرى، أم الكرام، جمانة، أمامة، أم سلمة، ميمونة، خديجة، فاطمة، رملة الصغرى، أم كلثوم الصغرى، أم الخير، أم جعفر، تقية.

ومشهور العلماء قد استقر على أن المعقبين من ولده (عليه السلام) خمسة هم:

ـ الحسن (عليه السلام): ويقال لعقبه الحَسنيون.

ـ والحسين (عليه السلام): ويقال لعقبه الحُسينيون.

ـ محمد الحنفية: ويقال لعقبه الحَنفيون.

ـ العباس السقاء: ويقال لعقبه العباسيون.

ـ عمر الأطرف: ويقال لعقبه العُمريون.

وفي عقب عثمان بن علي خلاف قال قوم: من عثمان بن علي (عليه السلام) عقب. وقال قوم لا عقب له.

### ٣ ـ الحارث بن عبد المطلب:

وله من الأولاد: نوفل، وأبو سفيان، وربيعة، وعبيدة، وعبد الله، والطفيل، والحصين، ونجيّة خرجت إلى مالك بن قشيب الأزدي فأولدها عبد الله بن مالك.

---

(١) ـ **محمد بن علي بن أبي طالب** (عليه السلام) واشتهر بمحمد بن الحنفية؛ ١٦ ـ ٨١ هـ. أمه: خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية. حمل لواء أبيه في معركة الجمل وشارك في صفين. تخلف عن ركب الحسين (عليه السلام) بسبب المرض وبقي في المدينة. بعد تولي المختار الثقفي زمام الكوفة حبس ابن الزبير ابن الحنفية في زمزم، وهدد بإحراقه ومن معه، فأرسل المختار بعض قواته إلى مكة لإنقاذه. ابتعد محمد عن الخوض في الصراعات السياسية. اختلف في محل وفاته ودفنه بين أيلة الطائف والبقيع. وابنه أبو هاشم شخصية مشهورة في بعض الفرق السياسية والكلامية.

٤ ـ **نوفل بن عبد المطلب:** وله: عبد الله، والمغيرة، وسعيد، والحارث.

٥ ـ **العباس بن عبد المطلب:** ومن ولده: الفضل وهو أكبر ولده وبه كان يكنى، وعبد الله حبر الأمة، وعبيد الله والي اليمن زمن خلافة عليّ (عليه السلام)، وقثم، ومعبد وعبد الرحمن المستشهد بإفريقيا وأمهم أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن، وكثير وتمام وأمهما أم ولد تدعى مسيلة. والحارث بن عباس وأمه من هذيل. ومن الاناث أم حبيب، لبابة، صفية، أمينة، وأم كلثوم. أما عبد الله بن عباس: فله العباس وبه كان يكنى، وعلي السجاد وهو جد الخلفاء، وداود أمير الحجاز أيام السفاح، وعبد الصمد، وصالح صاحب مصر والذي فتحت المغرب على يده، وعيسى ابو العباس الأمير صاحب قصر عيسى ببغداد، وعبيد الله العامل على اليمن، وسليمان أبو أيوب أمير البصرة، ومحمد. ومن البنات لبابة وأسماء، قال السدوسي وزينب.

٦ ـ **أبو لهب:** واسمه عبد العزى بن عبد المطلب؛ له عتبة ومعتب، أسلما يوم الفتح ودرّة خرجت إلى الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

## ٩ ـ العرب والأعراب:

العرب يطلق في العرف على كل عربي سواء كان من أهل الأمصار أو من أهل البادية، و[ذهب بعض أهل اللغة إلى الترادف بين اللفظين وأنهما بمعنى واحد][1] قال القلقشندي في قلائد الجمان: "والتحقيق أن اسم العرب يشمل الجميع والأعراب نوع منهم" والمشهور إطلاق لفظ الأعراب على سكان البادية خاصة، واختلفوا في سبب تسميتهم بذلك. وقال ابن منظور: (الأعرابي: البدوي، وهم الأعراب، والأعاريب جمع الأعراب. وجاء في الشعر الفصيح الأعاريب. وقيل ليس الأعراب جمعاً لعرب، وإنما العرب اسم جنس، والنسب إلى الأعراب أعرابي) [2]. وقال: (والأعرابي إذا قيل له: يا عربي! فرح بذلك وهش له. والعربي إذا قيل له يا أعرابي! غضب له. فمن نزل البادية، أو جاور البادين، وظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم: فهم أعراب، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتمي إلى العرب

---

(١) ـ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب: ص ١٢.

(٢) ـ لسان العرب: ج١ ص ٥٨٦.

فهم عرب) [١]. وينقل عن ابن تيمية قوله: (إن لفظ الأعراب هو في الأصل اسم لبادية العرب فإن كل أمة لها حاضرة وبادية) [٢]. ولعل بعضهم يرى جفوة أهل البادية وتخلفهم الحضاري منشأ هذا الإطلاق وقد يؤيد هذا إشارة آيات من القرآن لبعض أخلاقهم وذمها كقوله تعالى: (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)؛ وقوله تعالى (وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ) [٣].

وعن صاحب العبر: أن لفظ العرب مشتق من الإعراب وهو البيان أخذاً من قولهم أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان، سموا بذلك لأن الغالب عليهم البيان والبلاغة [٤]. ويقابل العربي العجمي، فالعجم[٥] هم غير العرب ويشمل الأمم الغير العربية سواء كانوا تركاً أو روماً أو فرساً، ولا اختصاص لهذه اللفظة بالفرس كما قد يتصور البعض.

## ١٠ ـ طبقات العرب:

المشهور بين النسابين تنويع العرب على نوعين: عاربة ومستعربة؛

ـ **النوع الأول**: هم العرب الخُلّص. قال القلقشندي في قلائد الجمان: "قال في العبر: وهم العرب الأُوَل الذين فهمهم الله اللغة العربية ابتداء فتكلموا بها فقيل لهم عاربة، إما بمعنى الراسخة في العروبية كما يقال ليل لائل، وإما بمعنى الفاعلة للعروبية والمبتدعة لها".

ـ **والنوع الثاني**: هم الداخلون في العروبية بعد العجمة أخذا من استفعل بمعنى الصيرورة.

ـ **ونوّعَ آخرون العرب على أربعة أنواع:**

---

(١) ـ لسان العرب: ج١ ص ٥٨٦.

(٢) ـ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب: ص ١٢

(٣) ـ القرآن الكريم، سورة التوبة: الآية ٩٧

(٤) ـ سبائك الذهب: ص٦ ـ ٧

(٥) ـ **العجمُ**: خلافُ العَرب، الواحد: عَجَميّ، نَطَقَ بالعربية أو لم ينطق. عَجَمَ: الحرفَ أو الكتابَ: أزال إبهامه بالنَّقط أو بالشَّكْل. عَجَّمَ الْكَلَامُ: لَمْ يَكُنْ فصيحاً. وقد تكو معربة أجم؛ وجمعها: آجام: الأدغال او غابة قصب وحشائش. كَفَانَتْ قُرَيْشٌ لَا تَبْنِي إِلَّا آجَاماً، وَتَكْرَهُ أَنْ تُضَاهِيَ بِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ بِالتَّرْبِيعِ...

❋ ـ **العرب البائدة:** وهم قدامى العرب من أبناء سام بن نوح الذين انقرضوا بانقراض تلك العصور ولم يبق لهم ذكر وكأنهم أبيدوا. ونقل المقدسي عن صاحب تاريخ الخميس: ان العرب السالفة هم عاد وثمود وصحار ودبار وطسم وجديس وجاسم، وهم ولد إرم بن سام بن نوح[١].

❋ ـ **العرب السائدة:** وهم صريح العرب أبناء عدنان وقحطان، الباقي ذكرهم ونسلهم إلى اليوم.

❋ ـ **العرب المستعربة:** قيل هم قوم من غير العرب دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم. وقيل هم الأعراب أهل البادية بعد تحضرهم، وقيل العكس وهم الحضر بعد التحاقهم بالأعراب. فتعرب بعد هجرته أي؛ صار أعرابياً، وعليه حمل الحديث: ثلاث من الكبائر... ومنها التعرب بعد الهجرة.

❋ ـ **العرب المستعجمة**[٢]: وهم العرب الذين اختلطوا بغيرهم وتخلقوا بأخلاق غير العرب واستعجمت لغتهم. فالأعجم هو الذي لا يفصح في الكلام، ومنه سمي: زياد الأعجم الشاعر، وكان عربياً.

## ١١ ـ أسماء القبائل:

تسمى القبائل غالباً باسم الأب الوالد للقبيلة اما بصريح اسم الأب كعاد وثمود وقحطان وعدنان، وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام، أو يطلق عليها لفظ البنوة فيقال **بنو بكر** و**بنو يعرب** و**بنو قحطان**، وقد تسمى باسم الأم، كخندف. وهي أم بني إلياس "وهي امرأة من أهل اليمن فغلبت على نسب بنيها فقيل بنو خندف" [٣] وبجيلة "وهي بنت صعب بن سعد العشيرة من كهلان: ام جاهلية يمانية هي أخت باهلة ينسب إليها البجَليون، وهم بنوها من زوجها أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث" [٤]. وعبلات: وهم بنو نوفل أولاد عبد شمس وهم ثلاثة اخوة لأم سموا بذلك، اسم امهم عبلة بنت عبيدة من بني غنم [٥].

---

(١) ـ مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب: ص٢.

(٢) ـ [البائدة والسائدة والعاربة والمستعربة والمستعجمة] اصطلاحات موضوعة وملفقة باطلة لا سند لها.

(٣) ـ تاريخ الطبري: ج٢ ص ٢٤.

(٤) ـ الأعلام للزركلي: ج٢ ص ٤٣.

(٥) ـ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب: ص١٣٧.

وقد ترد القبيلة بلفظ الجمع المحلاة بالألف واللام فيقال: الطالبيون الجعافرة، وقد يعبر عنها بـ [آل] والمراد به الأهل، فيقال آل عباس وآل علي وآل أبي سفيان. وقد يقع اللقب على القبيلة "بحدوث سبب مثل لقب غلب على أحد الأجداد كالطباطبائيين، أو مكان، كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به"[(١)] أو غير ذلك.

## ١٢ ـ أصول العرب:

المشهور بين النسّابين أن العرب ترجع إلى أصلين هما عدنان وقحطان. وذكر بعضهم كابن حزم الأندلسي في جمهرة أنساب العرب، أصلاً ثالثاً وهو قضاعة، فعدها قبيلة مستقلة مقابل قحطان وعدنان. إلاّ أن المشهور اختلف في قضاعة فذهب جمع كالكلبي وابن اسحاق وغيرهما إلى أن قضاعة قبيلة من حمير من القحطانية وهو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وذهب آخرون إلى أن قضاعة من ولد عدنان وهو عندهم قضاعة بن معد بن عدنان، فالأشهر هو رجوع العرب إلى أصلين. كما اختلفوا في انتساب قحطان؛ فقال بعض أنه من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل (عليهما السلام)، فهو قحطان بن الهميسع بن أبين بن نبت بن اسماعيل (عليه السلام)، وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد اسماعيل. وذهب المشهور إلى خلاف ذلك فقالوا في نسبه: قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (عليه السلام).

واختلفوا أيضاً في آباء عدنان إلى اسماعيل (عليه السلام). والخوض في تفاصيل الاختلاف فيما بعد عدنان وقحطان من آباء تخرص بعد فقد الدليل، والذي أجمع النسابين على القول بانتساب عدنان إلى اسماعيل بن ابراهيم (عليهما السلام) قوله (صلى الله عليه وآله): [أنا دعوة أبي إبراهيم][(٢)]، وقوله (صلى الله عليه وآله): [إن الله اصطفى بني كنانة من بني اسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم] [(٣)]، واتفاقهم على صحة نسبه

---

(١) ـ سبائك الذهب: ص ٨.

(٢) ـ السرائر للحلي: ج٣ ص٦٢٠، الخصال للصدوق: ص١٧٧، أمالي الشيخ الطوسي: ص٣٧٩، بحار الأنوار: ج١٢ص٨٨، فتح الباري: ج٦ ص٤٢٦، مسند أبي داود: ص ١٥٥، مسند أبي الجعد: ص٤٩٢، صحيح ابن حبان: ج١٤ ص٣١٣، المعجم الكبير: ج٨ ص ١٧٥، مسند الشاميين ج٢ ص٣٤١، كنز العمال: ج١١ ص٣٨٤.

(٣) ـ فتح الباري: ج٩ ص١٠٨، كتاب السنة لعمرو بن أبي عاصم: ص١٦٤، مسند أبي يعلي: ج١٣ ص٤٧٢، معرفة علوم الحديث للحاكم: ص١٦١.

(ﷺ) إلى عدنان تصريحه (ﷺ) بوسائط النسب اليه: [فعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: كان إذا انتهى في النسب إلى عدنان أمسك ثم يقول كذب النسابون] [(١)]. وأمره بالإمساك فيما بعد عدنان فقد روي عنه (ﷺ) قوله: [إذا بلغ نسبي إلى عدنان فأمسكوا] [(٢)]. فلا ينبغي مع هذه الروايات المستفيضة الاعتماد على ما نقل من علماء اليهود والنصارى قبل الإسلام، ففي قوله (عليه السلام) [كذب النسابون] الكفاية في سلب الثقة عن كل ما ورثناه من نسّابي عصر ما قبل الإسلام في مسألة رفع سلسلة الأنساب إلى آدم (عليه السلام).

## ـ الأول: العدنانية:

وهم ذرية عدنان جد النبي (ﷺ)، نُسب اليه العرب العدنانية من قريش وكنانة وغيرهم، وقد انتسب النبي (ﷺ) إلى عدنان، وهو من ذرية إسماعيل النبي عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام كما ذكرنا. وعقب عدنان من ولديه: مَعَدّ وعَكّ.

فالعدنانية فريقان: معديّة وعكّية.

ـ **أما المعديّة:** ذكر النسابون عدداً من ولد معد بن عدنان منهم: إياد، ونزار وقنص، وقضاعة عند بعضهم، وعد بعضهم بل مشهورهم إياداً من ولد نزار بن معد، قال أبو الفداء: كان إياد أكبر من مضر وإلى إياد بن نزار يرجع كل إيادي من بني معد، وفارق إياد الحجاز وسار بأهله إلى أطراف العراق، فمن بني إياد: كعب بن مامة الإيادي وكان يضرب بجوده المثل، وقس بن ساعدة الإيادي وكان يضرب بفصاحته المثل. وأولد إياد زهراً ودعمياً ونمارة ومن نَسلهم تفرعت سائر إياد وقد ارتحلت إياد عن منازلها الأصلية بسبب الحروب فذهب قسم كبير منها إلى العراق حيث نزلوا في الأنبار[(٣)] وفي عين أباغ[(٤)]

---

(١) ـ الإقناع: ج١ ص١١، مغني المحتاج: ج١ ص١٣، عمدة الطالب: ص٢٨، الجامع الصغير: ج٢ ص ٣٢١، كنز العمال: ج٧ ص ١٤٩، فتح القدير ج٤ ص ٧٨، الطبقات الكبرى: ج١ ص٥٦ وغيرها.

(٢) ـ كشف الغمة: ج١ ص ١٥، إعلام الورى بأعلام الهدى: د١ ص٤٣، مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص ١٣٤، قصص الأنبياء للراوندي: ص ٣١٤، بحار الأنوار: ج١٥ ص ١٠٥.

(٣) ـ **الأنْبَارٌ:** مدينة أنشأها الإمبراطور الساساني شابور الثاني سَنة ٣٥٠م، تعرضت للحرق عام ٣٦٣م أثناء غزوة عليها، وتسمى بالفارسية «فيروز شابور». وبمرور الوقت اندثرت آثار المدينة التاريخية كاملة والتي كانت تقع أطراف الصقلاوية واندثر معها آثار هاشمية السفاح ايضاً.

(٤) ـ **عين أباغ:** واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام.

وسنداد[١] وتكريت وبطن إياد[٢] وباعجة[٣] وأماكن أخرى وذهب قسم آخر منهم إلى البحرين حيث انضموا إلى قضاعة كما سكن قسم منهم في بلاد الشام [٤]. والعدد من المعدية في نسل نزار بن معد بن عدنان، من أولاده مضر، وربيعة، وأنمار:

١ ـ **مضر بن نزار:** فله إلياس ويقال لولده بنو خندف [٥] والناس الملقب بقيس عيلان؛ فالمضريون يرجعون إلى أصلين هما **بنو خندف**، **وبنو عيلان**. **بنو خندف:** وهم: بنو مدركة بن إلياس وبنو طابخة بن إلياس وبنو قمعة بن إلياس. أما مدركة: فمنها قريش وهذيل وكنانة وأسد.

**ألف) ـ قريش:** وهم بنو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس، وقريش هو النضر، فمن كان من ولده فهو قرشي، وقيل: قريش هو فهر بن مالك بن النضر؛ والأول قول الأكثر وهو ما ذهب اليه هشام بن محمد بن السائب الكلبي والثاني ذهب اليه الزبير بن بكار ومصعب الزبيري وعلي بن كيسان. واختلفوا فيما سميت له قريش قريشاً، فقال قوم: إنما سميت بذلك لتجمعها بمكة، والتجمع: التقرش، وقال آخرون: إنما سميت قريش قريشاً بقريش بن الحارث بن مخلد بن النضر بن كنانة، وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم، فكانت العرب تقول: قد جاءت عير قريش وقد خرجت عير قريش، وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي، وآخرون أن قصي كان يقال له القرشي[٦]. ومن فخوذ قريش: بنو هاشم، وبنو المطلب وبنو نوفل رهط جبير بن مطعم وبنو أمية، وبنو عبد الدار. وبنو شيبة، وبنو أسد وهم بنو أسد بن عبد العزى، وبنو زهرة رهط عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وبنو تميم وهم بنو الأدرم، وبنو مخزوم ومنهم خالد بن الوليد، وبنو الصلت، وبنو سامة بن لؤي، وبنو

---

(١) ـ **سنداد**؛ نهر فيما بين الحيرة إلى الأبلة وكان عليه قصر تحج العرب إليه، وسنداد منازل لإياد نزلتها لما قاربت الريف بعد لصاف وشرج وناظرة وهو أسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة، وهو علم مرتجل منقول عن عجمي.

(٢) ـ بَطنُ الإياد: مَوْضعٌ من ديَارِ يربوع بن حنظلة كانت به وقعة كنا (المنطقة غرب جزيرة العرب).

(٣) ـ باعجة القردان: قرية من العصر الحجري الحديث تقع على بعد ١٤ كم شمال البتراء الأردن.

(٤) ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام: ص ١٩٩٧.

(٥) ـ خندف لقب امرأة إلياس بن مضر واسمها ليلى، عرف بنوها بلقبها.

(٦) ـ تهذيب الكمال: ج١ ص ١٨٠.

مالك بن عامر بن لؤي، وبنو عدي قال المغيري منهم الخليفة عمر بن الخطاب وله من الولد تسعة هم: عبد الله وعبد الرحمن وزيد وعاصم وزيد الأصغر وعبيد الله وعبد الرحمن الأوسط وعياض وعبد الرحمن الأصغر. وبنو سهم، وبنو الحارث، والهصيص وبنو محارب وبنو تيم بن مرة ومنهم الخليفة أبو بكر ابن أبي قحافة كان له من الولد ثلاثة عبد الله وهو الأكبر وعبد الرحمن ومحمد، وغيرها.

ب) ـ **هذيل:** وأصول قبائلها ترجع إلى أولاد هذيل بن مدركة: سعد، ولحيان، وعمير: والكثرة في بني سعد فمنهم: بنو الحارث بن تميم رهط عبد الله بن مسعود، وبنو معاوية وبنو حريث وبنو منعة وبنو جهامة وغنم ومن فخوذها بنو خناعة وبنو ظاعنة وبنو دهمان وبنو غازية وبنو صاهلة.

ج) ـ **كنانة:** وهم بنو كنانة بن خزيمة بن مدركة. ومن فخوذه بنو ليث، وبنو ضمرة، وبنو دؤل، وبنو غفار، وبنو عفاثة، وبنو عواقة، وبنو مدلج، وبنو فرّاس، وبنو فقيم وبنو حرام، وبنو عويج.

د) ـ **أسد:** وهم غير أسد قريش المتقدم وغير أسد ربيعة الآتي بل هم ولد اسد بن خزيمة بن مدركة، وفخوذه: كاهل، وفقعس والقعين، وذودان.

ـ **أما بنو طابخة:** فمنها بنو ضبة، والرباب وتميم ومزينة. وأكثرهم عددا تميم فمن فخوذها، دارم، مجاشع، نهشل، سدوس، حنظلة، يربوع، رياح، سليط، البراجم، كليب، الهجيم، مازن، بنو منقرة.

ـ **أما بنو قمعة:** فمنها أسلم وخزاعة ومنها بنو المصطلق.

ـ **بنو عيلان:** وهم بنو قيس عيلان وسمي قيس عيلان بفرس كان له اسمه عيلان، وهي تتألف من ثلاث طوائف كبيرة هي: بنو سعد وبنو عمرو وبنو خصفة:

ـ **بنو سعد:** فمن بني سعد: غنى، وباهلة، وغطفان، ومرّة، والطفاوة، وأعصر، ولكل منها بطون كثيرة جداً.

ـ **ومن بني عمرو:** جديلة ويشكلها قبيلتا فهم رهط تأبط شرا، وعدوان، ومن بطون عدوان بنو يشكر وبنو وابش وبنو رهم وبنو خارجة وبنو عوف والفرعا وبنو رباح.

ـ **ومن بني خصفة:** بنو مازن وبنو محارب وبنو سليم وهوازن.

**٢ ـ ربيعة بن نزار:**

ومنه جمهور ربيعة، ومنها بنو أسد: عميرة وجديلة وعنزة. ومنها بنو ضبيعة، ومنها أيضاً بنو تغلب بن وائل: ومنهم كليب ومهلهل وبني صيفي وبنو حمدان ملوك الموصل. ومنها: بنو بكر بن وائل: ومنهم بنو يشكر وبنو عجل وبنو حنيفة وبنو عكابة ومنهم تيم الله وقيس وشيبان. ومن قبائل ربيعة أيضا: بنو النمر وبنو عبد قيس وبنو قاسط وبنو سعد وبنو أكلب: منهم تيم الملات

**٣ ـ أنمار بن نزار:**

واختلفوا فيه بين من عده من ولد نزار وبين من قال إنه ابن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان من القحطانية كما اختلفوا في عقبه فقال بعض ان أنمار بن نزار لم يعقب[١]، وقائل بأنه مضى إلى اليمن فتناسل بنوه بتلك الجهات وحسبوا من العرب الكبرى[٢]، ومن بطونها: خثعم وبجيلة، قال ابن قتيبة: صاروا باليمن. ومنهم بنو ثعلبة، وبنو زهو، وبنو دعمي وبنو نماره. وقال السهيلي في الروض الأنف: انمار بن نزار وهو أبو بجيلة وخثعم أم بنيه: بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، وولد له من غيرها أفتل وهو: خثعم، ثم ذكر من قبائل بجيلة: وداعة وخزيمة وصهيبة والحارث ومالك وشيبة وطريفة وغيرها[٣]. وقال الحازمي: أنمار في العرب غير واحد: منهم أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت، وقيل أنمار بن إراش بن لحيان بن عمرو بن سبأ بن العريب بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وهو أخو بجيلة وخثعم، وقال بعضهم أنمار بن نزار بن معد بن عدنان أخو إياد.. ثم قال: ومنهم أنمار مذحج، منهم: أبو سعيد الأنماري له صحبة ومنهم أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم أبو كبشة الأنماري... إلى آخر كلامه[٤]. ومن المعدّية ايضا: قضاعة على قول بعض النسّابين. وقالوا: هو قضاعة بن معد بن عدنان، وهي شعبتان:

**ألف):** بنو الحاري (الحارث).

**باء):** بنو الحافي (الحاف). ومنهم تتفرع بطون قضاعة، فمن بطون الحاف:

---

(١) ـ العقد الفريد: ص٧٢١.

(٢) ـ تاريخ أبي الفداء: ص١٣٢.

(٣) ـ الروض الأنف: ص ٤٧.

(٤) ـ عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب: ص١١.

١ ـ **بنو عمران:** وفخوذه، بنو أسلم، وبنو حلوان.

٢ ـ **بنو عمرو:** ومن فخوذها، جيدان، ومهرة، وبلِى، ومجيد، ويزيد، وبهر، وخولان.

٣ ـ **جهينة:** وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة[١].
لكن القلقشندي نقل عن السهيلي قوله: "والصحيح أن أم قضاعة هي: عكبرة، مات عنها مالك بن حمير وهي حامل، فتزوجها معد بن عدنان، فولدت قضاعة على فراشه، فتبناه وتكنى به، فنُسب اليه".

**ـ أما العكّية: فمن قبائلها:**

ألف: الشهد: ومن بطونها غافق وساعدة ومنهم اللاّميّون.

ب: ومنها بنو عبد الله بن عكّ: ومن بطونها:

١ ـ **عبس**، وفخوذه المشهورة: زهير والمالكيّون والصريفيّون والزيديّون والعساقلة والجحبة والغانميّة وعمران وبجيلة.

٢ ـ **بولان**، من فخوذه: القهبيّون والزبريّون وهليل والصميّون والعبديّون والكعبيّون.

٣ـ **راشد**، واختلفوا فيه فقال بعضهم انه فخذ من بولان، ومنهم من عدّه بطناً مستقلاً، قال ابو الفتوح اليماني في النفحة العنبرية: "وقفت عليه معيّناً أنه راشد بن سحارة، وأنّه أخو عبس وبولان وله فخوذ انفرد بها"[٢]. وفخوذه: جُزْبَح والعلويّون والحربيّون.

## ـ ثانياً: القحطانية:

وهم ذرية قحطان وقد اختلفوا في نسبه بين قائل انه ابن عابر بن شالج بن أرفخشد بن سام بن نوح، وقائل بأنه: ابن قحطان بن الهميسع بن أبين بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل، وقائل بأنه: قحطان بن هود بن عبد الله بن رباح أو حرب بن الخلود بن عاد. وقال المغيري في المنتخب: الصحيح هو ابن هود النبي (عليه السلام) بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام. وفي ذلك يقول الشاعر القحطاني:

أبونا نبيِ الله هود بن عابر      فنحن بنو هود النبي المطهر [٣]

(١) ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص٢٤.

(٢) ـ النفحة العنبرية: ص ١٨١.

(٣) ـ المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب: ص٦.

والمشهور انه أعقب من أربعة هم: جرهم والسلف وحضرموت ويعرب. وذكروا من ولده أيضاً عمان والحارث وقيل: كان له عشرة من الولد.

١ ـ **جرهم بن قحطان:** وبنوه بطن من قحطان.

٢ ـ **السِلف بن قحطان:** ويقال لبنيه، بنو السلف أو السِلفان، وهم بطن من قحطان.

٣ ـ **حضرموت بن قحطان:** وبنوه قبيلة من قحطان بهم عرفت مدينة حضرموت من ارض اليمن. ذكر السويدي في سبائك الذهب عن العبر قوله: ذهب أكثرهم واندرج باقيهم في كندة وصاروا في عدادهم. ومن حضرموت هؤلاء وائل بن حجر، كتب اليه النبي (ﷺ) كتابا خاطبه فيه بألفاظ غريبة على لغة قومه من حضرموت. ومنهم بنو الصدف، فعن القلقشندي عن القضاعي في خططه: حضروا فتح مصر واختطوا بها.

٤ ـ **يعرب بن قحطان:** أول من تكلّم بالعربية الواسعة ونطق بأفصحها وأبلغها وأوجزها، والعربية منسوبة اليه مشتقة من اسمه وهو الذي ذكره حسّان بن ثابت بقوله:

تعلّمتم من منطق الشيخ يعرب ... أبينا فصرتم معربين ذوي نفر

وكنتم قديماً ما لكم غير عجمة ... كـلام وكنتم كالبهائم في القفر

ونسله من سبأ واسمه عبد شمس وهو أول من سبا واسر الأعادي بعد أن ملك اليمن بعد أبيه ولذلك سمي سبأ بن يشجب بن يعرب، من ولديه حمير وكهلان. وهم منشأ القحطانية. قال القلقشندي: غلبت تسمية (سبأ) على عبد شمس حتى لم يسم به غيره ثم أطلق الاسم على بنيه بعده على عادتهم في القبائل، وورد القرآن بذلك في قوله تعالى حكاية عن الهدهد في خطابه لسليمان (عليه السلام) ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ وقوله مخبراً عن أمرهم، وما كانوا فيه من النعمة، وكيف تبدلت بغيرها: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ(*) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾[1]. وذكروا له من الأولاد غير حمير وكهلان: مسروح وزيدان ونجران ووائل ومالك وعمرو وأشعر وعاملة.

وقد روى الشيخ الطوسي[2] أنه سُئل النبي (ﷺ) عن سبأ فقال: إن سبأ رجل واحد له عشرة من العرب، فتيامن ستة وتشاءم أربعة، فالذين تشاءموا: لخم، وجذام، وغسان،

(١) ـ القرآن الكريم؛ سورة سبأ: الآية ١٥ ـ ١٦.

(٢) ـ التبيان في تفسير القرآن: ج٨ ص٨٨.

وعاملة. والذين تيامنوا: كندة، والأشعرون، والأزد، ومذحج، وحمير، وأنمار، ومن الانمار خثعم وبجيلة. وروى ذلك أيضاً [١] أبو داود وابن جرير الطبري وأحمد بن حنبل وابن كثير وابن حجر مع اختلاف يسير في الألفاظ.

ـ **قبائل حمير:** وهم ذرية حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان له من الولد: الهميسع وهو أكبر أولاد حمير ولي الملك بعد أبيه، ومالك وزيد ووائل ومعدي كرب وأوس ومرّة.

١ ـ **قبيلة الهميسع:** وهم حمير الكبرى، ومن بطونها: يَحْصَب، المساورة، العمالقة، الأشموس، ذو مُناخ، جشم، القاعة، كتامة، عهامة، زناتة، مراتة، لواتة، صنهاجة، ميتم، الأشعوب، القصاهب، الشراعب، زنجع، ذورُعَين، بنو كريخ، بنو هدس، بنو حبل، بنو حصين، تنوخ، بنو قليد، تكالم، زنباع، بكيل، بنو مثوب.

٢ ـ **سبأ الأصغر:** وهم من ذرية الهميسع أيضاً، وهو بنو زرعة بن كعب بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن يشجب بن عبد شمس بن وائل بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير، تولدت منه بطون وفخوذ نسبت اليه وصار أصلاً. فمن بطونه: ذو فايش، يحصب، السحول، الخباير، ذو يزن، الشوافي، ذو أصبح، ذو جدن حضور، وحاظ، ذو حوال، ذو معافر، ذو ثعبان، ذو خليل، ذو قيفان، ذو كلاع، ذو عثكلان، ذو الأنواح، حنفر، القياص.

٣ ـ **قضاعة:** على قول بعض النسابين؛ قال الجوهري: وهو قضاعة بن مالك بن حمير. "قال في العبر: وقد يحتج له بما رواه ابن لهيعة عن عقبة بن عامر الجِهني (رضي الله عنه) قال: قلت يا رسول الله ممن نحن؟ قال: أنتم من قضاعة بن مالك. ويقول عمرو بن مرة القضاعي الصحابي [٢]:

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر    قضاعة بن مالك بن حمير

ـ **قبائل كهلان:** وهم بنو كهلان بن سبأ اخي حمير:

---

(١) ـ سنن أبي داود: ج٢ ص٢٤٦، جامع البيان للطبرى: ج٢٢ ص٩٤، العلل لأحمد بن حنبل: ج٣ ص٤٣٠، تفسير ابن كثير: ج٣ ص٥٣٨ و٥٣٩، وفتح الباري: ج٨ ص٤١١.

(٢) ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص ٢٣.

١ ـ الأزد: ومن بطونها؛ جَفنة، والأوس، والخزرج، وخزاعة، ومازن، وبارق وألمع، والحجر، والعتيك، وراسب، وغامد، ووالبة، وثمالة، ولهب، وزهران ودهمان، ويشكر، ودوس، وعُكّ، وفهم، والجهاضم، والأشاقرة، والقسامل، والفراهيد.

٢ ـ خثعم: ومن بطونها: شهوان، نهيس، كور، أكلب.

٣ ـ بجيلة: ومن بطونها: قسر، عرينة، أحمس، دهن.

٤ ـ همدان: منها؛ حاشد، وبكيل. ومن افخاذهما: حجورة، قُدَم، الأهنوم، أدران، داهب، شاور(ثور)، خيوان، عذر، وداعة، يام، مُذَكِّر، هبرة، الغرّة، السبيع، الجندع، بنو حرب، صائد، أرحب، دالان، الصليحي، الأوزاع.

٥ ـ مذحج: ومنها؛ الحارثيون، عبد المدانة، بنو الديّان، النخع، جَنْب، زبيد، مازن، وأود، سعد العشيرة، مراد، عنس.

٦ ـ طي: ومن بطونها: جديلة، الغوث. من افخاذ جديلة الثعالب، بنو تيم، بنو طريف، بنو حبتر، بنو ثمامة، بنو لام. ومن أفخاذ الغوث: ثُعَل، بحتر، سنبس، جرم، نبهان، بولان.

٧ ـ أشعر: وبطونها: الجماهر، جدّة، أنعم، الأدعم، كاهل، عبد شمس، عامر، عارض، ثابت، ناعم، الركب، ناج، شعدف، يقرم، جماد، شهلة، المُحنّا، جشيب، عبدل، الأقحوذ، الأخلود، الأحنوق، الأخدوع، الأعيوق.

٨ ـ كندة: وبطونها: الأشوس، ومعاوية. فمن فخوذ الأشوس: السَكون، والسكاسك، وتُجيب. اما معاوية، ففخوذه: بنو عمرو، بنو وهب، بنو الحارث.

٩ ـ لخم: ومن بطونها: الداريون، وأراش، وبنو جرش (حدس) وبنو نمارة.

١٠ ـ حذام (جذام): ومن بطونها؛ غطفان، أفصي، حشم، حرام، بنو سويد، بنو سعد، هلبا مالك.

١١ ـ عاملة: من بطونها: شعل، عجل، وسلامة.

كان موطن بني قحطان اليمن، ولما ملك يعرب بن قحطان اليمن ولي أخاه جرهما الحجاز، فاستولى عليه وملكه، فتوطن هو وذريته هناك، ويقال انما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطور من العمالقة لقحط أصاب اليمن ثم غلب جرهم العمالقة على مكة وملكوا أمرها. ثم تفرقت قبائل اليمن بسيل العرم[1] فنزلت خزاعة مكة وغلبوا جرهما عليها فخرجت جرهم من مكة. والخلاف في أسماء الرجال من فوق عدنان وقحطان، فعن عائشة

(١) ـ ذكر علماء الآثار أنَّ سيل العرم وقع في شمال شرق مدينة صنعاء في اليمن، سنة ٥٣٢ ميلادية.

قالت: "ما وجدنا واحداً يعرف ما وراء عدنان ولا ما وراء قحطان إلاّ تخرصاً" [١]. وروي أن النبي (ﷺ) كان إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك، وقال: كذب النسّابون، قال الله تعالى (وَقُرُوناً بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيراً). وفي السيرة النبوية: "قال أبو عمر بن عبد البر في كتابه (الإنباه في معرفة قبائل الرواة) روي بن لهيعة عن أبي الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يقول: ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء عدنان ولا ما وراء قحطان إلاّ تخرصاً. وقال أبو الأسود: سمعت أبا بكر سليمان بن أبي خيثمة، وكان من أعلم قريش بأشعارهم وأنسابهم، يقول: ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان في شعر شاعر ولا علم عالم" [٢].

## ١٣ ـ وقائع العرب في الجاهلية والإسلام:

وقد ذكرنا هذه الفائدة تأسياً بعمل النسابين حيث انهم تعرضوا لذكر أيام العرب ووقائعها بعد تعرضهم لأنسابهم ولا تخلو من لطف، فمن وقائعهم:

### ألف) ـ وقائع العرب في الجاهلية:

١ ـ **الداحس والغبراء:** وقعت بين فزارة وعبس، ذكروا أن فرساً يقال لها [داحس] كانت لقيس بن زهير سيد بني عبس، أجراه في سباق مع فرس لحذيفة بن بدر بن عمرو سيد فزارة يقال لها الغبراء، فجاءت داحس سابقاً، فأمر حذيفة من ضرب وجه داحس، فوثب مالك بن زهير فلطم وجه الغبراء، فتشاجرا وقتل حذيفة فشبت الحرب بين عبس وفزارة دامت أربعين عاماً.

٢ ـ **يوم خزاز:** اتفقت فيه بنو ربيعة بن نزار وقبائل اليمن وكانت الدائرة على اليمن وانتصرت بنو ربيعة عليهم وقتلوا منهم خلقا كثيراً.

٣ ـ **أيام بني وائل:** حدثت وقائعها بسبب قتل كليب وكانت بين تغلب وقائدهم مهلهل أخو كليب، وبين بكر وقائدهم مرة أبو جساس، فأولها يوم عنيزة وتكافأ فيه الفريقان، ثم كان بينهم يوم واردات وانتصرت فيه تغلب على بكر، ثم يوم الحنو وكان لبكر على تغلب، ثم يوم القصيبات انتصرت فيه تغلب وأصيبت بكر حتى ظنوا أنهم قد بادوا، ثم يوم أقضة [التحالق] كثر فيه القتل في الفريقين.

---

(١) ـ عيون الأثر ج١: ص٣٣.

(٢) ـ السيرة النبوية: ج١ ص٧٦.

٤ ـ **يوم جرار:** هو جبل بين مكة والبصرة كانت الواقعة عنده فعرف به وكانت الحرب فيه بين ربيعة وقبائل اليمن وكانت الغلبة فيه لربيعة.

٥ ـ **يوم عين اباغ:** وكان بين غسان ولخم انهزمت لخم وتبعتهم غسان إلى الحيرة قتل فيه المنذر بن ماء السماء قائد لخم.

٦ ـ **يوم الكديد:** وكان بين كنانة وسليم وانتصرت فيه سليم على كنانة وقتل فيه فارس كنانة ربيعة بن مكدم.

٧ ـ **يوم مرج حليمة:** بين غسان ولخم أيضاً وهي من أعظم الوقعات واختلف في النصر لمن كان منهم.

٨ ـ **يوم الكلاب:** وكان بين الأخوين شراحيل وسلمة ابني الحارث بن عمرو الكندي، كان مع شراحيل بكر بن وائل ومع سلمة تغلب وائل وغيرهم واتقعوا في الكلاب وهو بين البصرة والكوفة انتصر فيها سلمة.

٩ ـ **يوم أوارة:** وهو جبل وكان بين المنذر بن امرئ القيس ملك الحيرة وبين بكر وائل بسبب اجتماع بكر على سلمة بن الحارث فظفر المنذر ببكر وأقسم أنه لا يزال يذبحهم حتى يسيل دمهم من رأس أوارة إلى حضيضه.

١٠ ـ **يوم رحرحان:** وسببه ان الحارث بن ظالم المري الذبياني قتل خالد بن جعفر بن كلاب وهو في جيرة النعمان بن المنذر، هرب الحارث فلم يجره أحدا من العرب خوفا من النعمان حتى استجار بمعبد بن زرارة فأجاره فلم يوافقه قومه بنو تميم وخافوا من ذلك ووافقه منهم بنو ماوية وبنو دارم فقط فلما بلغ الأخوص أخو خالد مكان حارث المري من معبد سار اليه واقتتلوا بموضع يقال له وادي رحرحان فانهزمت بنو تميم وأسر معبد وعذبوه حتى مات.

١١ ـ **يوم شعب جبلة:** وكان في العام الذي ولد فيه الرسول (ﷺ)، وحديثه أنه بعد أن انقضت سَنة على وقعة رحرحان استنجد لقيط بن زرارة التميمي أخو معبد ببني ذبيان فنجدته وتجمعت له بنو تميم وخرجت معه بنو أسد وسار بهم لقيط إلى بني عامر وبني عبس في طلب ثأر أخيه معبد فأدخلت بنو عامر وبنو عبس أموالهم في شعب جبلة فحضرهم لقيط فخرجوا عليه من الشعب وكسوا جمائع لقيط وقتلوا لقيطا وأسروا أخاه حاجب بن زرارة وانتصرت بنو عامر وبنو عبس نصراً عظيماً.

١٢ ـ **يوم ذي قار:** وكان في سَنة أربعين من مولد رسول الله (ﷺ)، وسببه أن كسرى برويز

غضب على النعمان بن المنذر وحبسه فهلك في الحبس، وكان النعمان قد أودع سلاحه ودروعه عند هاني بن مسعود البكري، فأرسل برويز يطلبها فقال هاني أنها أمانة والحرَ لا يسلم أمانته، فبعث برويز الهُرمُزان[١] في ألفين من الأعاجم وبعث ألفاً من بهرا، فلما بلغ بكر بن وائل خبرهم أتوا مكاناً من بطن ذي قار فنزلوه ووصلت إليهم الأعاجم واقتتلوا ساعة وانهزمت الأعاجم.

## باء) ـ وقائع العرب في الإسلام:

١ ـ **يوم بَدر:** في السَنة الثانية للهجرة وكانت بين قريش مكة والمسلمين عند بدر[٢] وهو ماء مشهور بين مكة والمدينة.

٢ ـ **يوم أحُد:** في السَنة الثالثة للهجرة النبوية بين المسلمين والمشركين، وأحد جبل تلقاء المدينة.

٣ ـ **يوم الرجيع:** في السَنة الرابعة للهجرة، والرجيع ماء لهذيل، وسببه أنه قدم على الرسول (ﷺ) رهط من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله إن فينا إسلاما وخيرا فابعث معنا نفرا من أصحابك يفقهوننا في الدين ويقرئونا القرآن ويعلموننا شرائع الإسلام فبعث النبي (ﷺ) معهم ستة من المسلمين وأمر عليهم مرثد بن أبي مرثد الغنوي، فخرجوا مع القوم حتى إذا كانوا على الرجيع غدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيلاً.

٤ ـ **يوم بئر معونة:** في السَنة الرابعة من الهجرة، وبئر معونة بين أرض بني عامر وحرة بني سليم. وشأنها: أن أبي براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم على رسول الله (ﷺ) وكان مشركا فدعاه النبي إلى الإسلام فلم يسلم ولم يبعد، وقال يا محمد لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد يدعونهم إلى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك. فقال إني أخاف عليهم. فقال أبو براء أنا لهم جار. فبعث رسول الله (ﷺ) المنذر بن عمرو في أربعين من المسلمين، فنزلوا بئر معونة، فخرج عليهم عامر بن الطفيل في جمع من بني سليم وقتلوهم عن آخرهم.

---

(١) ـ أحد قادة الجيش الساساني في زمن يزدگرد الثالث؛ شارك في معركة القادسية مع رُستم فرخزاد قائداً لمشاة الجناح الأيمن. وُلد في [همدان] وعاش في [مهرگان زادگ] [دره شهر].

(٢) ـ تقع آبار بدر غرب المدينة المنورة، وتبعد عن المدينة النبوية بحوالي ١٥٠ كم، يحدها من الشمال المدينة وينبع، ومن الجنوب المدينة ومكة المكرمة ومن الغرب ينبع والبحر الأحمر.

٥ ـ **يوم بني النضير:** في السَنة الرابعة، وبنو النضير حيّ من اليهود كانوا من حلفاء الخزرج سكنوا حصنا قريباً من المدينة المنورة. ففتح رسول الله (ﷺ) حصنهم بلا حرب وأجلا عنه اليهود.

٦ ـ **يوم الخندق:** في السَنة الخامسة من الهجرة بين المسلمين وبين قريش ومن حالفهم، انهزم جيش المشركين بعد أن قتل قائدهم عمرو بن عبد ود العامري الذي قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٧ ـ **يوم بني قريضة:** وقع للنبي (ﷺ) على اليهود بعد منصرفه من الخندق استسلم اليهود فيها بعد حصار دام خمسة عشر يوماً.

٨ ـ **يوم ذي قرد:** في ذي الحجة من السَنة السادسة، وذو قرد موقع قرب المدينة. فقد أغارت غطفان على إبل النبي (ﷺ) وكانت ترعى بذي قرد، فقتلت راعيها، فتبعهم ابن الأكوع وتمكن من استردادها، ثم جاء المدد للقوم وتعقبوا ابن الأكوع وهو على جبل، وإذا فوارس رسول الله (ﷺ) أقبلوا فولى المشركون مدبرين.

٩ ـ **يوم بني المصطلق:** في السَنة السادسة للهجرة، والمصطلق جماعة من خزاعة. فيه خرج النبي (ﷺ) لما بلغه أن الحارث ابن أبي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعاً، فلقيهم على ماء يقال له المريسيع فقاتلهم وسباهم [١].

١٠ ـ **يوم الحديبية:** في السَنة السادسة ايضاً، والحديبية موضع بينه وبين مكة مرحلة واحدة. وفيه كانت الموادعة بين رسول الله (ﷺ) وقريش.

١١ ـ **يوم مؤتة**[٢]**:** في السَنة الثامنة، وهي موضع بالشام على مرحلتين من بيت المقدس. فيه بعث رسول الله (ﷺ) جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحه في جيش إلى الشام لقتال الروم، وقتل في هذه الوقعة زيد وجعفر وابن رواحة [٣]، فانتخب

---

(١) ـ معجم البلدان: ج٥ ص ١١٨.

(٢) ـ أول غزوة خارج حدود جزيرة العرب بين المسلمين والروم والغساسنة في جمادى الأول ٨ هـ في كرك ـ الأردن. سببها قيام الغساني بقتل رسول النَبي ﷺ إلى ملك بُصرى. صمد فيها ثلاثة آلاف مسلم أمام مائتي ألف من الروم والقبائل العربية المتحالفة معهم ستة أيام كاملة، انتهت بانسحاب المسلمين بقيادة خالد بن الوليد بعد استشهاد القادة الثلاث الذين اختارهم النَبي ﷺ للسرية وهم: زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة.

(٣) ـ تاريخ اليعقوبي: ج٢ ص٦٥.

خالد بن الوليد أميراً وأقبل بهم قافلاً.

**١٢ ـ يوم الفتح:** في السَنة الثامنة للهجرة، وفيه كان فتح مكة.

**١٣ ـ يوم حنين:** في السَنة الثامنة أيضاً، وحنين واد جنب ذي المجاز، وتسمى الوقعة غزوة أوطاس وهوازن أيضا. فقد بلغ الرسول (ﷺ) وهو بمكة أن هوازن قد جمعت بحنين جمعاً كثيراً، فخرج إليهم في جيش عظيم عدتهم اثنا عشر ألفاً، كانت هوازن قد كمنت في الوادي فخرجوا على المسلمين، فانهزم المسلمون عن رسول الله (ﷺ) حتى بقي في عشرة من بني هاشم، فقال رسول الله (ﷺ) للعباس صح يا للأنصار وصح يا أهل بيعة الرضوان... الخ، ثم انقض الناس وفتح الله على نبيه وأيده بجنود من الملائكة، ومضى علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى صاحب راية هوازن فقتله وكانت الهزيمة وقتل من هوازن خلق عظيم [١].

**١٤ ـ يوم تبوك:** في السَنة التاسعة من الهجرة النبوية، وتبوك موضع من أدنى أرض الشام، وسميت الوقعة أيضاً بغزوة العسرة وتسمى بالفاضحة لافتضاح المنافقين فيها فقد توجه الرسول (ﷺ) لغزو من انتهى اليه أنه قد تجمع له من الروم وعاملة ولخم وجذام وغيرهم، فلم يلق كيدا فأقام بتبوك أياماً فصالحه أهلها على الجزية [٢].

**١٥ ـ يوم السقيفة**[٣]: يوم اجتماع الانصار على سعد بن عبادة، ومبايعة الخليفة أبي بكر.

**١٦ ـ يوم البطاح:** وقع لخالد بن الوليد على بني تميم عام ١١ للهجرة وقتل مالك بن نويرة[٤]

---

(١) ـ تاريخ اليعقوبي: ج٢ ص٦٢ ـ ٦٣.

(٢) ـ فتوح البلدان: ج١ ص٧١.

(٣) ـ جغرافياً تقع السَقيفَةُ شمال غرب المسجد النبوي. تاريخياً تَجَمّعٌ للأنصار لإنتخاب أميرٍ قُبيل إعلان وفاة النَبي ﷺ؛ متجاهلين النَبي ﷺ وهو يودع الدنيا؛ إستُهلّ بإختيار سعد بن عبادة أميراً؛ وما ان التحق بهم المهاجرون **أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح**، وبعد تنازعٍ وشجارٍ واشتباك إلى الليل افضى إلى فرض أبي بكر ومبايعته خليفةً؛ وهم بذلك خالفوا أمره ﷺ الصريح وشُملوا بلعنه بتخلفهم عن بعث أسامة من جهة ولم يشهدوا وفاته ولا تجهيزه ولم يعرفوا بدفنه ألّا حين سماعهم صوت المساحي في السحر. لم يحضر السقيفة بنو هاشم وأهل بيت الرسول ﷺ وعلى رأسهم علي (عليه السلام) لانشغالهم بتجهيز الرسول ﷺ ودفنه.

(٤) ـ **مالك بن نويرة اليربوعي**؛ صحابيٌ ومن أشراف العشيرة وفرسانها وشعرائها؛ ولاهُ النَبي ﷺ صدقات قومه. ما ارتدّ مالك ولا أهله ولا عشيرته، كما زعم إعلام الخلافة، بل كانوا مسلمين مصلّين صائمين حاجّين زاكّين، لكنهم أرادوا أن يؤتوا الزكاة لمن يرونه أحقّ في مقام خلافة النَبي

وأفراد قبيلته غدراً وهم مُسلمون.

١٦ ـ **يوم اليرموك:** للعرب على الروم سَنة ١٣هـ، واليرموك واد بالشام ينتهي إلى نهر الأردن.

١٨ ـ **يوم القادسية:** كانت الوقعة بين العرب والفرس في القادسية من ارض العراق انتصر فيها العرب على الفرس.

١٩ ـ **يوم أغواث:** يوم من القادسية أطلق عليه هذا الاسم لأن القعقاع أغاث فيه جيش سعد بمن جاء بهم من الشام.

٢٠ ـ **يوم الدار:** اليوم الذي قتل فيه الخليفة عثمان بن عفان.

٢١ ـ **يوم الجَمل:** في البصرة سنة ٣٦ هـ بين عائشة[١] وطلحة[٢] والزبير وبين الخليفة علي بن أبي طالب كان النصر فيه للخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام).

---

صلى الله عليه وآله؛ فقُتل هو وعشيرته وانتُهك حريمه، وأخذت أمواله ولُقّبَ القاتل والزاني بـ"سيف الله المسلول"!

(١) ـ **عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة:** أمها أم رومان بنت عامر؛ ثالث ازواج الرسول صلى الله عليه وآله بعد خديجة بنت خويلد (عليها السلام) وسودة بنت زمعة رضي الله عنها؛ ولدت قبل البعثة بأكثر من عقد من الزمن. تفردت بشخصية معتلة متذبذبة وعدوانية. أثارت مواقفها وتصرفاتها ضغينةً وجدلاً في حياة النَبيّ صلى الله عليه وآله وحرباً ودماءً بعد وفاته. في حياته صلى الله عليه وآله تَجلّى في سيرتَها كحليلة قرابة ٩ أعوام متواتراً؛ سوء الخُلق مع البشير صلى الله عليه وآله وحوادث وغيرة ومكائدَ عليه وعلى سائر ضرائرها وبغضها علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبعد رحيله صلى الله عليه وآله وافقت عُثمان بن عفان باكورة خلافته، وسرعان ما تنكرت له وحرضت الناس عليه بقولها: "اقْتُلُوا نَعْثَلاً فَقَدْ كَفَرَ" فلما قُتل واستُخلف علي(عليه السلام) إغتنمتها فرصة لإقصاءه بذريعة الأخذ بثأر عثمان، موقدةً بتحريض ومواكبة بعض الصحابة الموتورين حرب الجمل. ناهزت الـ ٧٥ واغتيلت سَنة ٥٩ هـ، صَلّى عليها أبو هريرة ليلاً ودفنت بالبقيع.

(٢) ـ **طلحة بن عبيدالله التيمي**، ابن عمّ الخليفة الأوّل؛ لما نزلت ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ لم يحفظ حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: "أيريد محمد أن يمنعنا من النظر إلَى بناتَ عَمنا، أما والله لئن مات محمد لنتزوجّن نساءه ونجول بين خلاخيلهن" فنزلت: ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً﴾ اختار السير في ركابِ أصحاب السقيفة، جعلَه عمرَ ضمن الشورى السداسية لإنتخابِ الخليفة بعده، وكان أبرز الشخصيات الفاعلة إبّان الثورة ضد عثمان ومن أشدّ المؤلبين ضدّه والداعين إلى قتله. واول المبايعين بعد تولّي علي (عليه السلام) الخلافة إلا أنّه سرعان ما نكث البيعة وخرج مع عائشة والزبير والناكثين يقود مع رفيقيه جيشاً جراراً كانت نهايته على يد مروان بن الحكم.

**٢٢ ـ يوم عاشوراء:** كان لجيش يزيد بن معاوية بن أبي سفيان علىٰ اهل بيت محمّد (ﷺ) سنة ٦١ للهجرة، بقيادة عُمر بن سعد بن أبي وقاص في كربلاء قُتل فيها الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) وجميع اخوته وابناءه واصحابه وحزوا رؤوسهم وسُبيت نساء وأطفال آل محمد (ﷺ) اسرى إلى الشام مع الرؤوس...

**٢٣ ـ يوم الحَرّة**[١] : كان لجيش يزيد بن معاوية بن أبي سفيان علىٰ أهل المدينة سنة ٦٣ للهجرة، بقيادة مسلم بن عقبة[٢] والحرة أرض ذات حجارة سود والحرة هذه تقع شرقي المدينة واسمها حَرة واقم.

**٢٤ ـ يوم مرج راهط:** بالشام لمروان[٣] بن الحكم علىٰ الضحاك بن قيس الفهري سَنة ٦٥هـ.

---

(١) ـ الحَرّةُ: منطقة شمال شرق المدينة المنورة، دارت فيها معركة ـ أخبر بها رسول الله ﷺ فقال: [يقتل بحَرة زُهرة خيارُ أمتي] ـ بين جيش يزيد من الشاميين وأهل المدينة سَنة ٦٣ هـ؛ استبيحت فيها المدينة ثلاثة أيام وقتل كثير من أهلها منهم ٨٠ صحابياً و٧٠٠ حافظ للقرآن، وسُلبت أموال الناس، وانتَهك جُند الشام الأعراض وذلك لمَّا بلغ يزيد بن معاوية «أن أهل المدينة خرجوا عليه وخلعوه، فأرسل إليهم جيشاً كثيفاً وأمرهم بقتالهم... فجاءوا وكانت وقعة الحرة على باب طيبة، وما أدراك ما وقعة الحرة؟ ... والله ما كاد ينجو منهم أحد، قُتل فيها خلق من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم، ونُهبت المدينة، وافتُض فيها ألف عذراء، ... قال (ﷺ): «من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» أخرجه مسلم ٢/١٣٦٦

(٢) ـ **مسلم بن عقبة** ـ أمير جيش يزيد بن معاوية في وقعة الحرة ـ صحابي! تجاوز التسعين؛ ما فعله بالمدينة وأهلها: أباح المدينة ثلاثة أيام فدخل جنده المدينة قتلوا ونهبوا الأموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج، ووقعوا علىٰ نساء وبنات الصحابة والتابعين حتى حملت في تلك الأيام ألف امرأة زوج! وثمانمائة حرة وولدن! كان يقال للمولودين **أولاد الحرة**! وافتض فيها ألف عذراء وبلغ القتلى من وجوه الناس ٧٠٠ وقيل ١٧٠٠ من الأنصار و١٣٠٠ من قريش! قتل من الموالي وحدهم ٣٥٠٠ رجل! ومن النساء والصبيان والعبيد عشرة آلاف!! وكان يعطي في قتل الرجل أربعين ديناراً! وأخذ «**مسرف بن عقبة**» علىٰ أهل المدينة البيعة ليزيد علىٰ أنهم عبيده إن شاء عتق وإن شاء قتل فبايعوا على انهم خول ليزيد يحكم في دمائهم وأموالهم وأهلهم بما شاء وانهم اعبد له من قن في طاعة الله ومعصيته! ومن تلكأ أمر بضرب عنقه؛ قتل بعض الصحابة والتابعين صبراً!

(٣) ـ مروان بن حكم بْن أبِي العاص؛ لما وُلدَ دُفعَ إلى النَبي ﷺ لِيَدْعُوَ لَهُ، فَأَبَىٰ وقَالَ: "ابْنُ الزَّرْقَاءِ، هَلَاكُ أُمَّتِي على يَدَيْه ويدي ذُرِّيَّته". ولمروان وولده يقول؛ بنو الزرقاء من يريد ذمهم وعيبهم وعيّرهم **بالزرقاء بنت موهب** جدة مروان بن الحكم لأبيه لأنها من ذوات الرايات الحمر التي تستدل على بيوت البغاء؛ اسمها مارية ابنة موهب وكان قيناً؛ أنساب الأشراف: ج٥ ص١٢٦. منع دفن الحسن (عليه السلام) قرب النَبي ﷺ؛ كان كاتباً لعثمان ومن أسباب قتله؛ خرج إلى البصرة

**٢٥ ـ يوم شعب بوان:** بين المهلب بن أبي صفرة على الأزارقة[١].

**٢٦ ـ يوم قرقيا:** كان لعبد الملك بن مروان على زفر بن الحارث.

**٢٦ ـ يوم وادي القرى:** كان لمروان الحمار[٢] على الخوارج[٣].

---

مع طلحة والزبير وعائشة مطالبين بدم عثمان؛ قاتل في موقعة الجمل قتالاً شديداً وشهد صفين مع معاوية؛ بايعه بعض الناس بالشام بالخلافة، تزوج أم خَالد بْن يَزِيدَ، قال يوماً لخالد: يا ابن الرطبة الأست فأجابه: أنت مؤتمن خائن وشكىٰ خَالد ذَلكَ إلَى أمه فلما دخل إليها مروان قامت إليه مع جواريها، فغمته حَتَّى مات وهو معدود فيمن قتله النساء.

(١) ـ **الأزارقة:** فرقة أعنف فرق الخوارج وأشدها تطرفاً وعنفاً؛ أسسها نافع بن الأزرق، في النصف الثاني من القرن الأول. ذكر صاحب كشاف اصطلاحات الفنون أنهم قالوا: «كَفَرَ علي بالتحكيم وابن ملجم محق في قتله». كانت لثورتهم بالبصرة والأهواز، وتوسعهم في فارس، وكرمان أيام عبد الله بن الزبير، وقتل عماله واتخاذهم الأهواز مقراً لهم أهم أسباب اضعاف الدولة الأموية، أفضت إلى دخول الخراسانيين إليها وإلى البصرة وسقوطها في يد العباسيين.

(٢) ـ عُرف بمروان الفَرَس ومروان الحمار ومروان الجعدي.

(٣) ـ الخوارج: فرقة ظهرت في النصفَ الأول من القرن الأول الهجري، وبالتحديد أثناء حرب صفين التي دارت رحاها بين أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ومعاوية بن أبي سفيان. وكان ظهورهم العلني بعد رفع جيش معاوية المصاحف بمشورة عمرو بن العاص؛ بعد أن تيقن الهزيمة. فكرهوا الحكم والتحكيم وقالوا: «لا حكم الّا لله» وكفَّرو علياً (عليه السلام) وخرجوا عن إمرته وخلافته، وكفّروا معاوية ومن رضي بالتحكيم. وسمي الخوارج بأسماء، منها: الحرورية، والشراة، والمارقة، ولهم عدّة فرق، هي: الأزارقة، والنجدية، والصفرية، والإباضية.

**١٤ ـ النقيب والنقابات**[١]**:** قال الخليل الفراهيدي في العين:

❁ **ـ النقيب:** "شاهد القوم يكون مع عريفهم أو قبيلهم، يسمع قوله ويصدق والنقباء الذين ينقبون الأخبار والامور"[٢] وقال الجوهري: "النقيب العريف، وهو شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء" [٣]. وقال ابن منظور: النقيب عريف القوم والجمع نقباء. والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم... قال ابو اسحق: "النقيب في اللغة كالأمين والكفيل" [٤]. وهو الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم. وقال الطريحي: "نقيب القوم، كالكفيل والضمين: ينقب عن الأسرار ومكنون الإضمار، وإنما قيل نقيب لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف الطريق إلى معرفة أمورهم"[٥].

❁ **ـ والنقابة:** هي تولية شؤون الأشراف وتدبير أمورهم والدفع عما ينالهم من عدوان وصيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف وهي على ضربين: خاصّة وعامة.

❁ **ـ أما النقابة الخاصة؛** فهي أن يقتصر بنظره على مجرد النقابة من غير تجاوز لها إلى حكم واقامة حد، فلا يكون العلم ـ الاجتهاد ـ معتبراً في شروطها. ومن وظائفه:

١ ـ حفظ انسابهم من دخول الأغيار وخروج الأفراد منهم.

٢ ـ تمييز بطونهم ومعرفة أنسابهم.

٣ ـ معرفة من ولد منهم من ذكر وانثى فيثبته.

٤ ـ أن ينزههم من المكاسب الدنيئة ويمنعهم من المطالب الخبيثة.

---

(١) ـ **نقابة**؛ **لغةً** تعني؛ الرئاسة ويقال لكبير القوم "نقيب" أو "عقيد" و**اصطلاحاً** موضوعة لصيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف، ليكون فيهم أحبى وأمره فيهم أمضى. وهي على ضربين: **خاصة وعامة**. يعود تشريع النقابة في الإسلام إلى عهد رسول اللّه محمّد ﷺ حين أخذ بيعة العقبة الثانية من أهل المدينة، فطلب منهم أن يخرجوا اثني عشر نقيباً..؛ وكان يدعى من يتولّى منصب النقابة في العصر العباسي "**نقيب الطالبيين**" أو "**نقيب العلويين**" ثم دُعي في العصور اللاحقة "**نقيب الأشراف**" ويقصد **بالأشراف** كل من انتسب إلى أهل البيت (عليهم السلام) من ابناء فاطمة الزهراء وعلي (عليهما السلام).

(٢) ـ العين: ج٥ ص١٧٩.

(٣) ـ الصحاح: ج١ ص٢٢٧.

(٤) ـ لسان العرب: ج١ ص٧٦٩.

(٥) ـ مجمع البحرين: ج٤ص٣٥٧.

٥ ـ ان يمنعهم من ارتكاب المحارم.

٦ ـ أن يكون لهم عونا في استيفاء حقوقهم حتى لا يضعفوا عنها.

٧ ـ أن ينوب عنهم في مطالبة حقوقهم العامة.

٨ ـ أن يمنع أياماهم أن يتزوجن إلاّ من أكفاء.

٩ ـ مراعاة الموقوفات المختصة بهم فيحفظ أصولها وينمي فروعها ويشرف على الجباة والقسمة فيميز المستحق من غيره. ووظائف أخرى ذكرت في الكتب المفصلة لهذه المسألة [١].

❀ ـ **وأما النقابة العامة:** فيضاف إلى احكامها علاوة على ما تقدم خمسة أشياء:

١ ـ الحكم بينهم فيما تنازعوا فيه.

٢ ـ الولاية على أيتامهم فيما ملكوه.

٣ ـ إقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه.

٤ ـ تزويج الأيامى اللاتي لا يتعين أوليائهن أو قد تعينوا فعضلوهن[٢].

٥ ـ إيقاع الحجر على من عته[٣] منهم أو سفه، وفكّه إذا أفاق ورشد.

فيصير بهذه الخمسة نقيباً عاماً يعتبر في صحة نقابته أن يكون من أهل العلم والاجتهاد ليصح حكمه وينفذ قضاؤه. قال في الذريعة "إن المستعين الذي مات سَنة ٢٥٢ هو أول من أسس النقابة وجعل الحسين ابن أبي الغنائم أول نقيب، وأمره بنصب نقباء البلاد وهو ابن

(١) ـ الآداب السلطانية: ص٨٢ ـ ٨٦.

(٢) ـ عضَل المرأةَ: منعها الزَّواج ظلماً، ضيّق عليها.

(٣) ـ عتِه الشَّخصُ: نقص عقلُه من غير جنون.

عمر أمير الحاج ابن يحيى المحدث ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد[١]» [٢].

لكن المشهور أن النقابة في بداية تشكيلها كانت عامة للأشراف من بني هاشم تشمل أحكامها العباسي والعلوي وغيرهما، ثم أفرد الطالبيون بنقابة خاصة بهم، وذكر أن المعتضد بالله العباسي والذي تولى الخلافة من سَنة ٢٧٩ إلى ٢٨٩ للهجرة، هو أول من سَنَّ النقابة للعلويين، وقيل انه فعل ذلك بسبب رؤيا رآها، ذكرها الطبري في تأريخه والمسعودي في مروجه. قال الطبري: [إن المعتضد قال لبدر: رأيت في النوم كأني خارج من بغداد أريد ناحية النهروان في جيشي وقد تشوّف الناس إلى إذ مررت برجل واقف على تل يصلي لا يلتفت إليّ، فعجبت منه ومن قلّة اكتراثه بعسكري مع تشوّف الناس إلى العسكر، فأقبلت اليه حتى وقفت بين يديه فلما فرغ من صلاته قال لي أقبل فأقبلت اليه فقال: أتعرفني؟ قلت: لا. قال أنا علي بن أبي طالب خذ هذه المسحاة واضرب بها الأرض ـ لمسحاة بين يديه ـ فأخذتها فضربت بها ضربات فقال لي: انه سَيَلي من ولدك هذا الأمر بقدر ما ضربت بها، فأوصهم بولدي خيراً...][٣].

### ١٥ ـ ثبوت النسب:

ذكر النسّابون لإثبات النسب طرقاً منها:

**أ):** أن يرى الناسب خطَّ نسّابة موثوق به بعد تحقيق كون الخط خطه.

**ب):** أن تقوم عنده البينة الشرعية، وهي شهادة رجلين، مسلمين حرّين بالغين يعرف

---

(١) ـ **زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** (عليه السلام) ٨٠ ـ ١٢٢هـ قاد ثورة شيعية في العراق ضد الأمويين أيام هشام بن عبد الملك، دفعه أهل الكوفة للخروج ثم ما لبثوا أن تخلوا عنه، فقابل جيش الأمويين بخمسمئة فارس؛ أصيب بسهم في جبهته أدى إلى استشهاده. إليه تنسب الزيدية. وعن الإمام الرضا عن ابيه عن الصادق (عليه السلام): رحم الله عمّي زيداً دعا إلى الرضا من آل محمّد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه فقلت له: يا عم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكُناسة ـ اسم محلة بالكوفة ـ فشأنك. فلمّا ولّى قال جعفر بن محمد: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه؛ فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقها ما جاء؟! فقال الرضا (عليه السلام): إن زيد بن علي (عليه السلام) لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى لله من ذاك إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد (عليهم السلام)، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله نصّ عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله، ويضل عن سبيله بغير علم، وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الآية:﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ...﴾

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٦ ص٥٨.

(٣) ـ تاريخ الطبري: ج٨ ص١٧٢.

عدالتهما بخبرة أو تزكية، فيجب العمل بقولهما.

**ج):** الإقرار، كأن يعترف عنده أب بابن، فيجب أن يلحق به، لقاعدة إقرار العقلاء على أنفسهم جائز.

وللفقهاء في ثبوت نسب الهاشمي رأي: قال كاشف الغطاء: "ويثبت النسب بالشياع بما يسمى شياعاً، أو قيام البينة به. والظاهر الاكتفاء بادعائه أو ادعاء آبائه لها مع عدم مظنة الكذب. والأحوط طلب الحجة منه على دعواه" [١].

### ١٦ ـ عدد الآباء في عمود النسب:

هناك من اتخذ من عدد أفراد المسلسلة النسبية معياراً للحكم بصحة السلسلة أو خطئها، فيقدر لكل قرن عددا خاصاً من الأفراد ثم يعين عدد القرون على ضوئها فإن طابقت المدة الحاصلة من العدد مع الزمن الفاصل بين الجد الأعلى والمنسوب حكم بالصحة. قال ابن خلدون: "إذا كنت قد استربت في عددهم وكانت السنون الماضية منذ أولهم محصلة لديك فعد لكل مائة من السنين ثلاثة من الآباء، فإن نفدت على هذا القياس مع نفود عددهم فهو صحيح. وإن نقصت عنه بجيل فقط غلط عددهم بزيادة واحد في عمود النسب، وإن زاد بمثله فقط سقط واحد. وكذلك تأخذ عدد السنين من عددهم إذا كان محصلاً لديك" [٢].

والحق أن هذا معيار غالبي لا مطلق تابع لنوع الأشخاص وأعمارهم وتناسلهم فإن القرن يمكن أن يكون ظرفاً لست حلقات من سلسلة الآباء كما يمكن أن يكون ظرفا لحلقتين، فلو فرضنا أن الرجل تزوج بعد البلوغ مباشرة وأنجب ثم الابن أنجب بعد البلوغ وهكذا لحصلت في كل ست عشرة سَنة حلقة من النسب، ولهذا نرى في بعض الأعمدة خمسة آباء في القرن بينما نرى في غيرها شخصين فقط أو ثلاثة، وعليه فلا يمكن التعويل عليه كمعيار واقعي للحكم بصحة نسبة أو خطئها.

نعم إذا كان العدد في كل قرن خارج عن ظرفيته فلا يبقى شك في خطأ العدد، كأن ينهى أحد في زماننا نسبه إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) بمئة ظهر أو ينهيه بأربعة أظهر.

---

(١) ـ كشف الغطاء: ج٢ ص٣٥٦.

(٢) ـ تاريخ ابن خلدون: ج١ ص١٧١ ـ ١٧٢.

# الفَصلُ الثَّاني

## خُلاصةٌ في طَبَقاتِ النَسابين

# خلاصة في طبقات النسابين

برز في هذا الفن عدد غفير من العارفين بأنساب الناس وأيامهم، تلقوا معارفهم ممن سبقهم من النسابين وأضافوا إلى الموروث ما اكتسبوه باجتهادهم فاستدركوا ما فات على الماضين وأضافوا إلى تراثهم ما استجد وقد ذكر المؤرخون أسماء عدد كبير ممن تخصص في هذا العلم عبر القرون منهم من صنف وهم الأكثر ومنهم من لم يصنف أو لم يصل إلينا تصنيفه.

وقد تصدى بعض الأعلام منهم لتأليف كتب تحصي عددهم وتتعرض لتراجمهم ومؤلفاتهم تحت عنوان طبقات النسابين منهم النسّابة الشريف الجواني محمد بن أسعد الحسيني المتوفي سَنة ٥٨٨ للهجرة في كتابه التحفة الظريفة في طبقات النسابين(١)، ومنهم النسّابة عبد الرزاق آل كمونة الحسيني المتوفي سَنة ١٣٩٠ للهجرة في كتابه منية الراغبين في طبقات النسابين(٢)، ومنهم العلاّمة النسّابة آية الله شهاب الدين المرعشي(٣) النجفي في كتابه طبقات النسابين ترجم فيها نحو خمسمائة من مشاهير النسابين(٤).

ولكيلا يخلو مختصرنا من هذه الفائدة فقد رأيت من المناسب التعرض لذكر جملة من مشاهير أعلام النسب ممن يعول عليهم في معرفة الأنساب عبر القرون المختلفة مع ترجمة متناسبة مع حجم الكتاب وهدفه، ورتبته على القرون ابتداءَ من القرن الأول فمنهم:

---

(١) ـ كشف الظنون: ج٢ ص ١١٠٨.

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٥ ص١٥٣.

(٣) ـ مَرْعَشْ: مدينة بين قيليقية والأناضول جنوب تركيا حاليًا. عند أقدام جبال طوروس إلى الشرق من نقطة التقائها بجبال الأمانوس وعاصمة محافظة مرعش.

(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٥ ص١٥٣.

## ❁ ـ القرن الأول:

١ ـ عقيل بن أبي طالب: ويكني أبا يزيد، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، له صحبة من النبي (ﷺ)، وكان أبو طالب يحبه حباً شديداً لذا قال عنه رسول الله (ﷺ): "إني لأحبك يا عقيل حبين: حباً لك، وحباً لحب أبي طالب" [١]. اسر في بدر وكان مع المشركين أخرجوه كرها، ثم رجع إلى مكة مع العباس ونوفل ليقيموا ما كانوا يقيمون من أمر السقاية والرفادة بعد موت أبي لهب وكانت السقاية[٢] والرفادة[٣] والرئاسة في الجاهلية في بني هاشم. ثم هاجروا بعد إلى المدينة [٤]. كان من جملة من ثبت مع رسول الله (ﷺ) في حنين، وبارز بمؤتة رجلاً فقتله فنفله الرسول سيفه وترسه. وكان عقيل عالماً بأنساب العرب وقريش، وحاضر الجواب، ينقل عنه انه لما دخل على معاوية[٥] قال له معاوية مرحبا بأبي يزيد، هذا أخو علي بن أبي طالب وعمه أبو لهب. فقال له عقيل: هذا معاوية وعمته حمالة الحطب. ولما أمر له معاوية بخمسين ألف درهم قال له كيف رأيتني من أخيك؟ قال: أخي خير لنفسه منك وأنت خير لي منك لنفسك [٦]. وقال له معاوية مرة: "إنكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال فوراً وأنتم يا بني أمية تصابون في بصائركم" [٧]. قال ابن حجر: مات سنة ٦٠ للهجرة. [٨]

---

(١) ـ عمدة الطالب: ص٣١ ـ ٣٢.

(٢) ـ **سقاية الحاجّ**: سقيهم الماء، توفير الماء لهم، وكانت من مآثر قريش.

(٣) ـ **رِفادة**: ما تُخْرِجُهُ قُرَيْشُ مِنْ أَموالِها تَشْتَرِي بِهِ غذاءَ لِفُقَراءِ الحُجَّاجِ في مَوْسِمِ الحج.

(٤) ـ تاريخ دمشق: ج٤١ ص١٣.

(٥) ـ **معاوية بن صخر بن حرب بن أمية** بن عبد شمس؛ أمه "هند آكلة الاكباد" بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، من الطلقاء الذين خُلي عنهم يوم الفتح؛ أسلم بعد فتح مكة. نشأ في بيئة معادية للنبي ﷺ وللرسالة المحمدية، أسلم بعد فتح مكة، كسب ثقة عمر فولاه الأردن ولما استخلف عثمان نصبه والياً على الشام بأسرها، لم يساند عثمان عندما ثار عليه جمهور المسلمين رغم طلب عثمان المساعدة منه. رفض بيعة الإمام علي (عليه السلام) بعد قتل عثمان وخرج عليه بذريعة الأخذ بثأر عثمان وبايعه أهل الشام؛ قاد معركة صفين، وبعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) عقد صلحاً مع الحسن (عليه السلام) وعلى إثرها تنحى الحسن (عليه السلام) عن الخلافة لصالح معاوية وفق شروط تنصل عنها معاوية واستولى على الخلافة. أجرى الماء فوق قبر حمزة ونبش القبر وضرب قدم حمزة بالمسحاة فثعب دماً! فاستنكر ذلك الصحابة. اختار دمشق عاصمة لحكمه؛ مات سنة ٦٠ هـ.

(٦) ـ تاريخ دمشق: ج٤١ ص٢٣.

(٧) ـ فيض القدير: ج١ ص ٤٠٦.

(٨) ـ تقريب التهذيب: ج١ ص٦٨٤

٢ ـ الخليفة أبو بكر؛ عبد الله القرشي التيمي واسمه في الجاهلية عبد الكعبة ولقبه عتيق بن أبي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه أم الخير واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب، قال ابن حجر: "قال ابن إسحاق كان أنسب العرب، وقال العجلي كان أعلم قريش بأنسابها"[١] وذكر أن النبي (ﷺ) أمر حسان بن ثابت أن يستعين بأبي بكر ليرد على كفار قريش لعلمه بأنسابهم. ولد بعد عام الفيل بسنتين وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة سَنة ١٣هـ وهو ابن ٦٣ سَنة، ودفن مع النبي (ﷺ) في غرفة عائشة كان له من الولد: عبد الله وأسماء وأمهما قتيلة بنت عبد العزى، وعبد الرحمن وعائشة وأمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر، ومحمد وأمه أسماء بنت عميس، وأم كلثوم وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد.

٣ ـ حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود العامري، ويكني أبا الاصبغ وقيل كنيته أبو محمد، أمه زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع، له صحبة، من أهل مكة من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي. أسلم يوم فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم، قال ابن حبان في الثقات: "ثم أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم تألفاً فأعطى حويطب بن عبد العزى مائة من الإبل..." [٢]. بلغ من العمر عشرين ومائة سَنة، ستين سَنة في الجاهلية وستين سَنة في الاسلام، سأله مروان يوماً عن عمره فأخبره، فقال له تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث. فقال حويطب: الله المستعان والله لقد هممت بالإسلام غير مرّة كل ذلك يعوقني أبوك، يقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث. فسكت مروان وندم على ما قال له [٣]. توفي سَنة ٥٣ أو ٥٤، بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. وكان عارفاً بأحوال مكة.

٤ ـ عروة بن أذينة؛ ذكره ابن فندق في اللباب. شاعر مشهور وأذينة لقب واسم أذينة يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن زجل بن يعمر الشداخ المديني الكناني من أهل الحجاز. قال عنه ابن قتيبة: كان شريفاً ثبتاً يحمل عنه الحديث توفي حدود ١٣٠ هـ.

---

(١) ـ الإصابة: ج٤ ص١٤٧.
(٢) ـ الثقات: ج٢ ص٧٩.
(٣) ـ البداية والنهاية: ج٨ ص٧٦.

٥ ـ أبو صفوان؛ مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، أبو صفوان ويكني أيضاً بأبي المسور وأبي الأسود الزهري والد المسور بن مخرمة، أسلم عند فتح مكة، وله صحبة، شهد حنيناً وكان من المؤلفة قلوبهم، قال الزركلي[١]: "كان النبي (ﷺ) يتقي لسانه ويداريه". أعطاه الرسول (ﷺ) خمسين بعيراً من غنائم حنين، وذكر الواقدي أن عبد الله بن جعفر أنكر أن يكون أخذ مخرمة من ذلك وقال: ما سمعت أحدا من أهلي يذكر أنه أعطى شيئاً. قدم دمشق في الجاهلية وكان في عير قريش التي خرج النبي (ﷺ) في طلبها وكانت وقعة بدر بسببها. أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف مات بالمدينة سَنة ٥٤ هـ، وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سَنة. قال في تاريخ مدينة دمشق: له سن وعلم يؤخذ عنه النسب ونقل عن ابن سعد: أنه كان عالما بنسب قريش وأحاديثها له معرفة بأنصاب الحرم، فكان عمر بن الخطاب يبعثه هو وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عوف فيحددون أنصاب الحرم لعلمهم بها [٢].

٦ ـ أبو كلاب؛ ورقاء بن الأشعر. ذكره ابن حجر في الإصابة وقال بدل ورقاء: "وفاء بن الأشعر التميمي، يعرف بابن لسان الحمّرة كان مشهورا بالفصاحة وكنيته أبو كلاب مذكور في المعمّرين[٣]. وذكره ابن النديم في الفهرست بقوله: وكان ناسبا وأشد الناس تيها وكبراً، وقال الفيروزآبادي في القاموس: ابن لسان الحمّرة خطيب بليغ نسّابة، اسمه عبد الله بن حصين أو ورقاء بن الأشعر [٤]. وقال الزبيدي في تاج العروس: هو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم "أنسب من ابن لسان الحمّرة" انتهى كلامه. ولد أبو كلاب في الجاهلية وأدرك الإسلام.

٧ ـ زيد بن الكيّس النمري: قال الثقفي في الغارات قرأت في انساب ابن الكلبي أن ابن الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل ابن كيس واسم الكيس زيد وفيه وفي دغفل يقول مسكين بن عامر:

فحكّم دغفلاً وارحـــل اليه ... ولا تدع المطيّ من الكلال
أو ابن الكيّس النمري زيداً ... ولو أمسى بمنخرق الشمال

وكان من اعلم الناس بالنسب.

(١) ـ الأعلام: ج٧ ص١٩٣.
(٢) ـ تاريخ مدينة دمشق: ج٥٧ ص١٥١ ـ ١٥٢.
(٣) ـ الإصابة: ج٦ ص ٤٩٥.
(٤) ـ القاموس المحيط: ج٢ ص١٣.

٨ ـ جُبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي المدني النوفلي، كان من أشراف قريش، له صحبة وروى الحديث. قدم على النبي (ﷺ) في فداء أسرى بدر ثم أسلم بعد ذلك عام خيبر وقيل يوم الفتح. أمه أم جميل ويقال أم حبيب بنت سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن عامر بن لؤي. كان يؤخذ عنه النسب وكان قد أخذ النسب عن أبي بكر، سلحه عمر بن الخطاب سيف النعمان بن المنذر. وحكى ابن عبد البر أنه أول من لبس الطيلسان بالمدينة. قال ابن حجر: كان جبير من أكابر علماء النسب ونقل عن ابن إسحاق: أن عمر حين أتى به بنسب النعمان دعا بجبير بن مطعم وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة [1]، فسأله عن النعمان ممن هو؟ فقال: من أشلاء قنص بن معد و "الأشلاء" البقايا فأعطاه عمر سيف النعمان. وقال عنه مصعب الزبيري: انه كان من حكماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب [2]. مات بالمدينة سَنة ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ للهجرة في خلافة معاوية.

٩ ـ النخار بن أوس بن أبير بن عمرو بن عبد الحارث بن لاي بن عبد مناف بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة، قال ابن حزم: كان أنسب العرب. وكان معاصراً لجميل بثينة، وهو الذي دخل على معاوية فازدراه وأعرض عنه وكان عليه عباءة، فقال له: يا معاوية إن العباءة لا تكلمك إنما يكلمك من فيها، فأقبل عليه[3] ونقل ابن عساكر عن ابن الكلبي قوله: كان ـ أي النخار ـ أنسب العرب. توفي نحو سَنة ٦٠ للهجرة.

١٠ ـ الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني؛ الحالفي الحارثي وكنيته أبو زهير من أعاظم أصحاب الإمام علي (عليه السلام) من أهل الكوفة وإليه تنسب الشيعة[4] الخطاب الذي خاطب به في قوله (عليه السلام): يا حار همدان من يمت يرني ... مـن مؤمـن أو منـافق قبلاً[5] توفي سَنة ٦٥ للهجرة.

---

(١) ـ الإصابة في تمييز الصحابة: ج١ ص٥٦٩ ـ ٥٧٠.
(٢) ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ: ص٢٤.
(٣) ـ تاريخ مدينة دمشق: ج٦٢ ص٦.
(٤) ـ الشيعَةُ: مَنْ انتَهَجوا حُبَّ آل البَيْت (عليهم السلام) ومَوَدَتَهُم وسَلكوا سَبيلَهُم، وساروا بنَهجهم، وخالَفَوا أصحابَ السقيفةَ ومقَتوهُمْ، وفَضَّلَوا عَلياً (عليه السلام) واعتَقدَوا بولايته وإمامته وَخلافَته نَصاً ووصيةً، وأنَّه وأهْلَ البيْت (عليهم السلام) أحقّ بالإتباع؛ وأن الإمامة في ولده (عليهم السلام) من أبناء فاطَمة الزهراء (عليها السلام). وكان أول مَنْ وضع بَذرة التشيع في حقل الإسلام هو الهادي البشير ﷺ.
(٥) ـ شرح النهج: ج١٨ ص٤٣.

١١ ـ دَغْفَل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الشيباني السدوسي الذهلي؛ وقيل اسمه حجر ولقبه دغفل، نسابة مخضرم وحكايته مشهورة مع الخليفة أبي بكر فعن الطبراني في المعجم الكبير: [قدمت بكر بن وائل مكة فقال رسول الله (ﷺ) إئتهم فأعرضن عليهم فأتاهم أبو بكر فقال من القوم؟ قالوا بنو ذهل بن ثعلبة. قال: ليس إياكم أريد أنتم الأذناب، فقام اليه دغفل فقال ومن أنتم قال رجل من قريش. قال أمن بني هاشم؟ قال لا. قال فمن بني أمية؟ قال: لا. قال فأنت من الأذناب][١]. قال الجاحظ: لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً[٢]. نزل البصرة، مات غرقاً يوم دولاب بفارس، بوقعة مع الأزارقة سَنة ٦٥ هـ. وقد ضرب به المثل (فلان أنسب من دغفل)، كان أعلم أهل زمانه بالأنساب.

١٢ ـ أبو جهم عامر؛ وقيل اسم أبي جهم عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب العدوي القرشي المدني من بني عدي بن كعب، صحابي مشهور، أسلم عام الفتح وكان مقدماً في قريش معظما عالما بالنسب وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب، كان من المعمرين من قريش [٣]. توفي سَنة ٧٠ للهجرة، وقيل توفي في آخر خلافة معاوية.

١٣ ـ عبد الله بن عمرو بن الكواء اليشكري، أول أمير للخوارج من حين اعتزلوا جيش عليَ (عليه السلام) في صفين، والخوارج هم الذين خرجوا على علي (عليه السلام) حين جرى أمر المحكمين واجتمعوا بحروراء وسموا بالحرورية وكانوا اثني عشر ألفا وزعيمهم ابن الكواء وعتاب بن الأعور وعبد الله بن وهب الراسبي. قال البلاذري: شهد ابن الكواء النهروان وكان ممن اعتزل. قال الثقفي في الغارات: واحتجوا بأن ابن الكواء كان ناسبا يقول مسكين الدارمي:

هلم إلى بني الكواء تقضوا    بحكمهم بأنساب الرجال

ونقل عن ابن دريد في الاشتقاق عند ذكره بني يشكر: ومنهم عبد الله بن عمرو وهو الذي يقال له ابن الكواء وكان خارجياً وكان كثير المسألة لعلي بن أبي طالب(رضي الله عنه) كان يسأله تعنتاً[٤] يقال: إنما قيل لأبيه كواء لأنه كوي في الجاهلية. وفي تاج العروس: إنما قيل للخبيث الشتّام

(١) ـ المعجم الكبير: ج٦ ص ٦٢

(٢) ـ الأعلام للزركلي: ج٢ ص٣٤٠.

(٣) ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ص١١٩٠.

(٤) ـ الغارات: ج٢ص ٧٣٧ ـ ٧٣٨.

الكواء لأنه يكوي الناس بلسانه. وهو الذي قرأ خلف علي (عليه السلام) جهراً: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ). توفي سنة ٨٠ هـ.

١٤ ـ مثجور بن غيلان بن خرشة (كرسة) بن عمرو بن ضرار الضبي كان من أشراف أهل البصرة خطيباً ومن العلماء بالأنساب كان مقدماً في المنطق، له خبر مع الحجاج بن يوسف[١] ولجرير هجاء فيه، قتله الحجاج سنة ٨٥ للهجرة.

١٥ ـ أبو ثعلبة عبد الله بن ثعلبة بن صعيب (صعير) العذري؛ حليف بني زهرة يقال (إن النبي مسح وجهه يوم الفتح، وكان من أعلم الناس بالأنساب)[٢] توفي سنة ٨٩ هـ.

١٦ ـ خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي كان أسن ولد عبد الله بن الزبير، أمه حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، وكان عبد الله يكنى بأبي خبيب. والخبيبان هما عبد الله ابن الزبير وابنه، وقيل هو وأخوه مصعب. قال حميد الأرقط:

قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الإمام بالشحيح الملحد. يقال: (ان الوليد بن عبد الملك قد كتب إلى عمر بن عبد العزيز إذ كان والياً له على المدينة يأمره بجلده مئة سوط

---

(١) ـ حَجاج بن يوسف الثقفي؛ أشهر والٍ لبني امية على العراق والحجاز ومن ألد أعداء أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، كان له دور مهم في استقرار الدولة الأموية؛ ولد في الطائف وكان يعمل حفاراً للآبار وراع للمواشي ودباغاً لجلودها؛ قبيح الوجه، صغير الجسد فصيحاً، بليغاً، خطيباً، جباراً، ظالماً، كافراً، فاسقاً، كذاباً، خبيثاً، حقوداً، حسوداً، عنيداً وسياسياً محنّكاً وقائداً مدبراً، مثالبه لا تحصى منها: لا يصبر عن سفك الدماء وارتكاب الفظائع. أحصى المؤرخون عدد ما قتلهم ظلماً وصبراً سوى من قتل في حروبه، ١٣٠ الفاً؛ اتخذ سجوناً لا تقي من حرٍ ولا برد، مات في حبسه ٥٠ ألف رجل و٣٠ ألف امرأة، ١٦ ألف منهن عاريات وكان يحبس الرجال والنساء في موضع واحد. سخر من زائري قبر النبي (صلى الله عليه وآله) وقال: "تبّاً لهم إنما يطوفون بأعواد ورمّة بالية، هلاّ طافوا بقصر أمير المؤمنين عبد الملك، ألا يعلمون أن خليفة المرء خيرٌ من رسوله". اعتنى بالإعمار والإصلاح، واهتم بالشعراء والادباء؛ كان خير وسيلة للتقرب إليه انتقاص الإمام علي (عليه السلام)؛ حاصر البيت الحرام ستة أشهر وسبع عشرة ليلة حينما استجار به ابن الزبير وبعدها رمى الكعبة بالمنجنيق... وكان رجاله يرمونها ويرتجزون:

خطارة مثلُ الفنيق المُزبد نرمي بها أعواد هذا المسجد

شارك في معارك كثيرة وقمع ثورات عديدة؛ بنى واسط ومات فيها سنة ٩٥ هـ. قال فيه عمر بن عبد العزيز: لو جاءت كل أمة بخبيثها، وجئنا بالحجاج لغلبناهم.

(٢) ـ مشاهير علماء الأمصار: ص ٦٤.

ويحبسه، فجلده عمر مئة وبرد له ماء في جرة ثم صبها عليه في غداة باردة فكز فمات) [١]، وقال اليعقوبي: كتب الوليد إلى عمر بن عبد العزيز أن يهدم مسجد رسول الله ويدخل فيه حجرات أزواج النبي، ولما بدأ بهدم الحجرات قام خبيب بن عبد الله إلى عمر والحجرات تهدم فقال: نشدتك الله يا عمر أن تذهب بآية من كتاب الله، يقول [إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ...] فأمر بضربه مائة سوط ونضح بالماء البارد فمات[٢]. قال ابن كثير: كان عمر بن عبد العزيز بعد موت خبيب شديد الخوف لا يأمن وكان إذا بشر بشيء من أمر الآخرة يقول: وكيف وخبيب لي بالطريق [٣]. وكانت وفاته سنة ٩٣.

١٧ ـ سعيد بن المسيب ابن حزن ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب المخزومي وأمه أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي ولد لسنتين أو أربع من خلافة عمر بالمدينة وأحد الفقهاء السبعة فيها كان لا يأخذ عطاء ويعيش من التجارة بالزيت احفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته حتى سمي راوية عمر [٤]. توفي بالمدينة واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٩٤ وقيل سنة ١٠٠ وقيل ١٠٥ للهجرة وقيل غير ذلك.

## ❁ ـ القرن الثاني:

١٨ ـ الكميت بن زيد بن جيش بن مجالد بن وهب بن عمرو الأسدي الشاعر، الكوفي ولد سنة ٦٠ هـ (عالم بلغات العرب خبير بأيامها فصيح زمانه من شعراء مضر وألسنتها المتعصبين على القحطانية المقارعين لشعرائهم العالمين بالمثالب والأيام المفاخرين بها وكان يقال ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت)[٥] قال ابن عساكر: "كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر: كان خطيب أسد، وفقيه الشيعة، وحافظ القرآن، وثبت الجنان، وكان كاتبا حسن الخط، وكان نسّابة، وكان جدلاً، وكان أول من ناظر في التشيع، وكان رامياً لم يكن في أسد أرمى منه بنبل وكان فارساً،

(١) ـ تهذيب الكمال: ج٨ ص٢٢٥.
(٢) ـ تاريخ اليعقوبي: ج٢ ص٢٨٤.
(٣) ـ البداية والنهاية: ج٩ ص١٠٣.
(٤) ـ الأعلام للزركلي: ج٣ ص١٠٢.
(٥) ـ الدرجات الرفيعة: ص٥٦٣.

وكان شجاعا وكان سخياً ديّناً" [١]. استشهد سَنة ١٢٦هـ؛ وسبب موته هو انه لما عزل خالد القسري عن العراق وولي يوسف بن عمر دخل عليه الكميت فأنشد:

خرجت لهم تمشي البراح ولم تكن ... كمن حصنه فيه الرتاج المضبب
ومـا خالـد يستطعم الماء فاغرا ... بعدلك والـداعي إلى الموت ينعب

فتعصب الجند القائمون لخالد، وهم يمانية فوضعوا نعال سيوفهم في بطن الكميت فوجؤوه بها فلم يزل ينزف الدم حتى مات.

١٩ ـ ابو الكناس الكندي؛ أخذ منه أبو نضر محمد بن السائب الآتي نسب كندة وكان اعلم الناس بها في زمانه ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٠ ـ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج؛ ابو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، قال ابن يونس وغير واحد مات بالإسكندرية سَنة ١١٧ وقيل مات سَنة ١١٠. قال الذهبي[٢]: الأول أصح، ونقل عن ابن لهيعة عن أبي النضر: "كان الأعرج عالما بالأنساب والعربية".

٢١ ـ قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي البصري من التابعين ولد ضريرا بالبادية، جالس سعيد بن المسيب والحسن البصري وروى الحديث عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وابن سيرين وعطاء ابن أبي رباح وعكرمة وسعيد بن المسيب والحسن البصري. وكان عالما بالأنساب، قال ابو عمرو العلاء: كان قتادة من أنسب الناس وأدرك دغفلاً، توفي سَنة ١١٧ بواسط، وقيل بالبصرة. ذكر ذلك الدكتور حاتم صالح في مقدمته لكتاب الناسخ والمنسوخ من مؤلفات قتادة هذا.

٢٢ ـ أبو عمرو شبيل بن عزرة بن عمير الضبعي؛ كان راوية شاعرا نسابة من أهل البصرة[٣]، توفي سَنة ١٤٠ للهجرة.

٢٣ ـ أبو النضر محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزى الكلبي الكوفي، كان عالماً بالتفسير[٤] وأنساب العرب وأيام الناس وأخبارهم، قال عنه الذهبي:

---

(١) ـ تاريخ مدينة دمشق: ج٥٠ ص٢٣٢.
(٢) ـ تهذيب التهذيب: ج٦ ص٢٦١.
(٣) ـ الاعلام للزركلي: ج٣ ص١٥٧، ومعجم المؤلفين: ج٤ ص٢٩٥.
(٤) ـ التفسير؛ عِلمٌ يُرادُ به فَهْمُ القرآن وبيانُ مَعَانيه واسْتِخْرَاجُ أحكامه وَحِكَمِه...

كان رأسا في الأنساب، يروي عنه ولده هشام والثوري ومحمد بن إسحاق وطائفة، وهو والد أبي المنذر هشام الكلبي، توفي بالكوفة سَنة ١٤٦ هـ.

٢٤ ـ الشرقي الفطامي: ذكره الخطيب البغدادي[١] عن الدارقطني ان "اسم الشرقي الفطامي العلامة: الوليد بن الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك من بني عمرو بن امرؤ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر الاكبر بن عوف من بني عذرة بن زيد اللات". توفي الشرقي سَنة ١٥٥ للهجرة.

٢٥ ـ أبو الحكم عوانة بن الحكم بن عوانة بن (عياض) بن وزير بن عبد الحارث الكلبي الكوفي صاحب أدب راوية للأخبار عالم بالشعر والنسب روى عنه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، له كتاب التأريخ وسيرة معاوية وبني أمية. قال عنه ابن النديم في الفهرست: عالم بالشعر والنسب وكان فصيحا ضريراً. وقال الزركلي: اتهم بوضع الأخبار لبني أمية، توفي سَنة ١٤٧ على قول مشهور، وقيل انه مات سَنة ١٥٨ للهجرة.

٢٦ ـ زهير بن ميمون الهمداني؛ يكنى ابا محمد، كان نحوياً قارئاً عالماً بالأنساب والأخبار وأيام الناس كما اشار ابن النديم[٢]، توفي ١٥٥ للهجرة.

٢٧ ـ مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي الكوفي، شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، كان جده مخنف بن سليم؛ من الصحابة وعامل علي على ارض الفرات شهد الجمل في أصحاب عليٍ (عليه السلام) حاملاً راية الأزد فاستشهد في تلك الوقعة سَنة ٣٦ هـ. وللوط بن يحيى كُتب منها: كتاب مقتل الحسين (عليه السلام)، مطبوع باسم وقعة الطف؛ بتحقيق الشيخ محمد هادي اليوسفي الغروي، ومنها: "كتاب في أخبار الخوارج؛ لخصّه الطبري في تاريخه"[٣] روى عن جعفر بن محمد (عليه السلام) وعن الشعبي وعبد الرحمن بن جندب؛ والحارث بن كعب وفضيل بن خديج وعبد الله بن عاصم وأبي منصور الجهني وعمارة بن زيد الواقدي وغيرهم. وروى عنه؛ أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، ونصر بن مزاحم والحسن بن معاذ، وعلي بن عبد الله بن محمد البكري، وغيرهم؛ توفي سَنة ١٥٧ أو ١٥٨ هـ

(١) ـ تاريخ بغداد: ج٩ ص٢٧٨.
(٢) ـ الفهرست: ص١٠٣.
(٣) ـ نيل الأوطار: ج٧ ص٣٤١.

٢٨ ـ بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني، يكنى بأبي عبد الله وأبي بكر، مولى فاطمة بنت عتبة، صاحب السيرة، كان إماماً في المغازي، روى عن الشافعي أنه قال: من أراد التبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق كان من سبي عين التمر وهو أول سبي دخل المدينة[١] كتب السيرة بأمر الخليفة أبي جعفر المنصور لابنه المهدي[٢]. كان من أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام)، قال عنه الذهبي: كان أحد أوعية العلم، حبراً في معرفة المغازي والسير، وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة، وهو صدوق في نفسه مرضي[٣] توفي ببغداد سَنة ١٥١ هـ؛ ودفن في مقبرة الخيزران ـ أم هارون الرشيد[٤] ـ بالجانب الشرقي[٥].

٢٩ ـ صالح باذام؛ أو باذان مولى أم هاني بنت أبي طالب، كوفي مفسر نسّاب؛ روى عن محمد بن السائب الكلبي نسب قريش وروى عنه إسماعيل ابن أبي خالد والسدي في التفسير.

٣٠ ـ خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي، راوية من النسّابين ولاه المهدي قضاء البصرة أشهراً، ثم عزله[٦] قال عنه ابن النديم: كان معجباً تياها وبلغ من تيهه انه كان إذا أقيمت الصلاة قام في موضعه فربما قام وحده فقال له مرة إنسان استوِ في الصف، فقال: بل يستوي الصف بي[٧] روى عن أبيه وعن الحسن توفي سَنة ١٦٦هـ

٣١ ـ ابو عبد الله احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله ابن أبي جهم بن حذيفة الجهمي، من بني عدي بن كعب، حجازي دخل العراق وبها تعلّم كان أديباً راوية شاعراً عالما بالأنساب، قال ابن النديم: وقع بينه وبين العمريين والعثمانيين شرّ فذكر سلفهم بأقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين في ذلك فذكر العباس بأمر عظيم فأنهي خبره إلى المتوكل فأمر بضربه مائة سوط، له كتب منها انساب قريش وأخبارها وكتاب المثالب وكتاب

---

(١) ـ طرائف المقال: ج١ ص٥٧٢.

(٢) ـ معالم المدرستين: ج١ ص٢٥٣، الهامش.

(٣) ـ تذكرة الحفاظ: ج١ ص١٧٢.

(٤) ـ **هارون الرشيد**: ولد في "ري"؛ جنوب طهران ضمن الحدود الادارية لمدينة طهران العاصمة وقُبر في مدينة "طوس" وهي اليوم مدينة مشهد الرضا ـ مركز محافظة خراسان.

(٥) ـ الكنى والألقاب: ج١ ص٢١٢.

(٦) ـ تاريخ خليفة بن الخياط: ص٣٥٩.

(٧) ـ فهرست ابن النديم: ص١٠٧.

المعصومين وكتاب الانتصار في الرد على الشعوبية وكتاب فضائل مضر[١] توفي بعد سَنة ٢٤٠هـ.

٣٢ ـ خراش بن إسماعيل الشيباني العجلي، يكنى أبا رعشن من أصحاب النسب أخذ عن محمد بن السائب الكلبي وأخذ عنه هشام بن محمد الكلبي نسب ربيعة له كتاب أخبار ربيعة وأنسابها توفي في حدود سَنة ١٢٠ للهجرة.

٣٣ ـ سحيم وقيل اسمه عامر بن حفص الجعفي (العجيفي) ابو اليقظان المدائني، قال ابن النديم: كان عالما بالأخبار والأنساب والمآثر والمثالب ثقة فيما يرويه له من الكتب حلف بني تميم وأخبار تميم ونسب خندف وأخبارها والنسب الكبير وغيرها، يقال هو أول من دون في النسب وتبعه هشام بن محمد. توفي سَنة ١٧٠ هـ. وقال الزركلي[٢]: توفي سَنة ١٩٠ للهجرة.

٣٤ ـ ابن دأب الليثي؛ وهو ابو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي البكري الكناني من أهل المدينة اشتهر بأخباره مع المهدي العباسي[٣] وحظيَ عند الهادي حظوة لم تكن لأحد[٤]، توفي سَنة ١٧١ للهجرة.

٣٥ ـ علي بن كيسان الكوفي، له كتاب أنساب العرب، قال ابن حجر: هو علي بن سليمان بن كيسان الكيساني[٥].

٣٦ ـ أبو جعفر عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب، قال العمري: أمه حراثية، ذكره ابن عنبة[٦] والعمري[٧] كان هو وابناه أحمد وعقيل من النسّابين روى عنه محمد بن علي بن حمزة.

٣٧ ـ أبو هلال لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد بن عائذ بن سعيد المحاربي الكوفي، من

(١) ـ فهرست بن النديم: ص ١٢٤.
(٢) ـ الأعلام: ج٣ ص٢٥٠.
(٣) ـ لقّبه ابوه المنصور بـ"المهدي" لصرف اذهان الشيعة وسائر المسلمين في مسألة المهدوية الوارد ذكرها في احاديث النبي ﷺ إلى ولده ولم يفلح في ذلك؛ ولد بـ"**ايذج**"؛ ـ مركز قضاء ايزه شمال شرق الاهواز مركز محافظة خوزستان؛ مات وقُبر في "**ماسبذان**"؛ وهي من المدن المهمة زمن الساسانيين ومركز ولاية ماسبذان تسمى اليوم سيروان من اقضية محافظة ايلام/ايران.
(٤) ـ الاعلام: ج٥ ص١١١.
(٥) ـ تهذيب التهذيب: ج٧ ص٣٢٧.
(٦) ـ عمدة الطالب: ص٣٣.
(٧) ـ المجدي في انساب الطالبيين: ص ٣١٢.

الرواة للعلم المصنفين للكتب؛ شاعر، قال ابن النديم: أبو هلال المحاربي الكوفي من بني محارب بن حفصة من الرواة للعلم المصنفين للكتب، وكان سيء الخُلق شاعراً، وله من الكتب كتاب السمر وكتاب الحراب واللصوص وكتاب أخبار الجن[١] توفي سَنة ١٩٠ للهجرة، وهو أستاذ ابن الأعرابي.

٣٨ ـ الحسين ذو الدمعة بن زيد الشهيد الهاشمي العلوي المدني، ولد سَنة ١١٤ أو ١١٥ للهجرة بالشام؛ تبناه الإمام الصادق (عليه السلام) بعد استشهاد أبيه، فعلمه علوما كثيرة؛ وزوجه بنت محمد الأرقط بن عبد الله الباهر، شهد حروب محمد النفس الزكية وإبراهيم ابني عبد الله المحض بن الحسن المُثنى، توفي سَنة ١٩٠ للهجرة بعد أن كف بصره.

٣٩ ـ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمارة بن القدّاح الأنصاري الجرمي الثقفي؛ من أهل المدينة، قال الخطيب: كان عالما بالنسب سكن بغداد، وله كتاب في نسب الأنصار خاصة يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيري... ومن ثم انتقل إلى المدينة[٢]. وقال ابن الأثير: هو أعلم الناس بأنساب الأنصار[٣]. أستاذ مصعب الزبيري وعمر بن شبّة، روى عن يزيد بن سليط، له كتاب نسب الأنصار توفي أواخر القرن الثاني.

٤٠ ـ الشريف أبو عبد الله محمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى. أحد أئمة الزيدية، خرج بالكوفة داعيا إلى الرضا من آل محمد،[٤] وخرج معه ابو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيام المأمون

---

(١) ـ الفهرست لابن النديم: ص ١٠٦.

(٢) ـ تاريخ بغداد: ج١٠ ص٦٢.

(٣) ـ أسد الغابة: ج١ ص٢٤٦.

(٤) ـ رَفع آل عباس شعار "**الرضا من آل محمّد**" لاستمالة القلوب لما نال هذا البيت الكريم من اضطهاد وتعسّف وكانوا يشيعون أنّ الحُكم حصرٌ بآل البيت (عليهم السلام) وهم الأحقّ بالخلافة؛ نجح هذا التكتيك في جلب الأنصار وحشد جبهة واسعة من مناهضي الأموية خاصة العلويين، الذين لم يساورهم أدنى شك في أنهم المقصودون بـ«**الرضا من آل محمد**»؛ وتعمد آل عباس الإبقاء على هذا الغموض حتى سنحت الفرصة فتنصّلوا وتنكروا حين توثقوا مقاليد السلطة وقلبوا للعلويين ظَهْرَ المِجَنِّ ومارسوا معهم شتّى أنواع الاضطهاد والتنكيل وفاق ظلمهم ظلم بني أمية حتّى قال شاعرهم:

يا ليت جور بني مروان دام لنا * وليت عدل بني العباس في النار!

فغلب على الكوفة ودعي بالآفاق ولقب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة[١] سَنة ١٩٩ للهجرة، وقيل سقاه ابو السرايا السم فمات منه.

٤١ ـ عبد الله بن الفضل بن سفيان بن منجوف غنوية السدوسي، نسابة أخباري له المآثر والانساب في الأيام[٢]، توفي بعد سَنة ٢٠٠.

٤٢ ـ وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي ابو البختري، ولد بالمدينة ونشأ بها وسكن بغداد وولي قضاء عسكر المهدي ثم قضاء المدينة. توفي ببغداد سَنة ٢٠٠ للهجرة.

## ❁ ـ القرن الثالث:

٤٣ ـ محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيث بن خولي بن جديد (حديد) بن عوف بن ذهل بن عوف ابن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي[٣]. المجزمي الشامي (السامي) كان عالماً بالأنساب أخذه عن هشام ابن الكلبي، وله كتاب في نسب سامة بن لؤي. توفي في النصف الأول من القرن الثالث.

٤٤ ـ أبو المنذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي الكوفي النسّابة كان عالماً بالنسب وأخذ عن أبيه وغيره وكان من أحفظ الناس. والمشهور أنه أول من ضبط علم الأنساب. قدم بغداد وحدث بها، روى عنه ابنه العباس وخليفة بن الخياط وشباب العصفري ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن أبي السرى وغيرهم. "له تصانيف تزيد على مائة وخمسين تصنيفا" [٤]، منها كتاب الفريد صنفه للمأمون، وكتاب الملوكي صنفه لجعفر البرمكي. توفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة.

٤٥ ـ أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بن أسيد بن جابر الثعلبي الطائي. قال السمعاني: أبوه من أهل واسط وأمه من سبي منبج، وولد الهيثم بالكوفة

---

(١) ـ **موت الفجأة**: موتٌ يأتي بغتةً على حين غفلة، بلا سببٍ سابقٍ مؤدي له كمرض او علة، ودون حدوث معاناة أو مشقّة؛ من مقدّماته أو سَكَراته، ويُعرف بموت الفوات، أو السكتة.

(٢) ـ معجم المؤلفين: ج٦ ص١٠٢.

(٣) ـ إكمال الكمال: ج٧ ص٥٧.

(٤) ـ معجم المطبوعات العربية: ج١ ص٢٢٦.

وبها نشأ ثم انتقل إلى بغداد وسكنها. وقال الزركلي أصله من منبج وإقامته وشهرته بالكوفة ثم انتقل إلى بغداد وسكنها ومات بها، وقيل مات بفم الصلح قرب واسط، كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب، من تأليفه: بيوتات العرب، بيوتات قريش، نسب طيء، خطط الكوفة، طبقات الفقهاء والمحدثين، تاريخ الأشراف، كتاب المعمرين وغيرها. توفي سَنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ للهجرة وله ثلاث وتسعون سَنة.

٤٦ ـ علاّن الشعوبي الورّاق؛ الفارسي الأصل، كان راوية عارفا بالأنساب والمثالب والمنافرات[1] أصله من الفرس وكان منقطعا إلى البرامكة وينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة[2]، عمل كتاب الميدان في المثالب الذي هتك العرب وأظهر مثالبها. له كتب كثيرة منها في النسب ككتاب نسب تغلب بن وائل، توفي في الربع الأول من القرن الثالث.

٤٧ ـ معمّر بن المثنى التيمي البصري؛ المنشأ البغدادي الدار والوفاة أبو عبيدة من تيم قريش. له كتاب مقاتل الأشراف وكتاب محمد وإبراهيم ابني عبد الله المحض وغيرها، كان من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها، عاش في البصرة ثم انتقل إلى بغداد سَنة ١٨٨؛ استقدمه إليها الفضل بن الربيع في خلافة الأمين، أخذ عنه القاسم بن سلام وأبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني، توفي سَنة ٢٠٣ أو ٢٠٩ للهجرة.

٤٨ ـ الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الثعالبي البحتري الكوفي؛ أبو عبد الرحمن، ولد بالكوفة، وتوفي بفم الصلح سَنة ٢٠٧ للهجرة.

٤٩ ـ أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، مشهور بحمل العلم متقدم في علم النسب وهو من مصر وأصله من البصرة وله كتاب في أنساب حمير وملوكها وهو الذي جمع سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) من المغازي والسير لابن إسحاق وهذبها وهي الموجودة بأيدي الناس المعروفة بسيرة ابن هشام، توفي بمصر في سَنة ٢١٣ للهجرة.

٥٠ ـ محمد الجواني ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليهما السلام) المعروف بالجواني النسّابة. قال السيد المهنا في عمدة الطالب: أما محمد الحواني (الجواني) بن عبيد الله الأعرج فهو منسوب إلى جوان قرية بالمدينة، أمه أم ولد، وكان وصي أبيه وكان

---

(١) ـ **المنافرة**؛ المفاخرة في الحسب والنسب.

(٢) ـ معجم المؤلفين: ج٦ ص٢٩٣.

كريماً جواداً، توفي وهو ابن اثنتين وثلاثين سَنة.

٥١ ـ زيد الشبيه ابن علي بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. نسابة ذكره ابن عنبة في العمدة والراوندي في الخرائج والجرائح. له كتاب المقتل ومبسوط في النسب.

٥٢ ـ أبو يعلي حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب، النسّابة المصنف المعروف بالسماكي العمري أمه أم ولد.

٥٣ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام بن مسكين بن زيد البغدادي، من المشاهير في الحديث والأدب والغريب والفقه، ولي القضاء بطرطوس ثمان عشرة سَنة أيام ثابت بن نصر بن مالك، روى عن الأصمعي وأبي عبيدة وابن الأعرابي والكسائي والفراء، مات بمكة سَنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ للهجرة عن سبع وستين سَنة، وكان قدم من بغداد حاجاً

٥٤ ـ أبان بن عثمان الأحمر اللؤلؤي البجلي، كان من مصنفي الامامية أصله من الكوفة وتردد إلى البصرة، توفي سَنة ٢٢٤ للهجرة.

٥٥ ـ محمد اليشكري بن سلمة بن ارتبيل؛ أبو جعفر، عالم بالأنساب من بيت كبير في الكوفة رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها، وأخذ عنه ابن السكيت، توفي سَنة ٢٣٠ للهجرة.

٥٦ ـ أبو عبد الله مصعب الزبيري؛ ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي المدني نزيل بغداد، علاّمة بالأنساب غزير المعرفة بالتاريخ، يروي عن مالك بن انس وعبد العزيز الدراوردي والضحاك بن عثمان وإبراهيم بن سعد، واخذ النسب عن الواقدي؛ وله كتاب النسب الكبير وكتاب نسب قريش. توفي ببغداد وهو ابن ثمانين، سَنة ٢٣٣ أو ٢٣٦ للهجرة.

٥٧ ـ علي المديني بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي؛ مولاهم البصري المعروف بابن المديني، أصله من المدينة وولد بالبصرة وتوفي بسر من رأى ليومين بقيا من ذي القعدة سَنة ٢٣٤ للهجرة، ودفن بالعسكر.

٥٨ ـ عبد الملك بن حبيب السلمي؛ قال الذهبي[١]: عالم الأندلس أبو مروان السلمي روى عنه بقي بن مخلد، كان نحوياً شاعراً اخبارياً نسابة؛ مات آخر سنة ٢٣٩ للهجرة.

٥٩ ـ خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط؛ صاحب التاريخ المعروف، كان عالماً بالأنساب توفي سنة ٢٤٠ للهجرة.

٦٠ ـ محمد بن صالح بن مهران؛ المعروف بابن النطاح البصري، مولى بني هاشم كان أخبارياً ناسباً راوية للسير من أهل البصرة، قدم بغداد وحدث بها، روى عن يوسف بن عطية الصفار، وعون بن كهمس والمنذر بن زياد الطائي ومعتمر بن سليمان، وروى عنه أحمد بن علي الجزار وبشر بن موسى الأسدي وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري والهيثم بن خلف. توفي ببغداد سنة ٢٥٢ للهجرة.

٦١ ـ أبو الحسين، يحيى العقيقي؛ ابن أبي محمد الحسن المدني ابن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام) أول من دون انساب الطالبيين. قال العمري: "له كتاب كبير في الأنساب". وقال عند ترجمته لحفيده الحسن بن محمد بن يحيى: "رآه ـ يعني الحسن ـ ابن أبي جعفر شيخنا، رحمه الله؛ وروانا عنه بعض كتاب يحيى بن الحسن في النسب"[٢] وله أيضاً كتاب أخبار الفواطم وأخبار الزينبات مطبوع. روى عن كتابه نسب آل أبي طالب النسابة شيخ الشرف العبيدلي في تذكرة النسب[٣]، كما روى عنه أبو نصر البخاري. توفي بمكة سنة ٢٧٧ للهجرة.

٦٢ ـ الزبير بن بكار أبي بكر ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت؛ علاّمة قريش في وقته في الحديث والفقه والأدب والنسب، ولي القضاء بمكة، يروي عن عمه مصعب بن عبد الله الزبيري، له عدّة كتب أشهرها أنساب قريش، توفي بمكة سنة ٢٥٦ للهجرة وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة وكان سبب وفاته كما ذكر السمعاني: انه وقع من فوق سطحه فمكث يومين لا يتكلم ومات[٤].

(١) ـ تذكرة الحفاظ: ٢ج ص٥٣٧.
(٢) ـ المجدي: ص٢٠٣.
(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١ ص ٣٤٩.
(٤) ـ الأنساب: ج٣ ص١٣٧.

٦٣ ـ الشريف الحسين؛ نقيب العلويين، ابن أبي الغنائم أحمد المحدث ابن أبي علي، عمر أمير الحاج ابن يحيى المحدث ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد. وهو أول من تولى النقابة للأشراف، عيّنه المستعين بالله، وكان قد ورد العراق من الحجاز سَنة ٢٥١ للهجرة. له مشجر في النسب موسوم بـ (الغصون في آل ياسين) توفي سَنة ٢٦٠ للهجرة.

٦٤ ـ السكري؛ حسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب بن أبي صفرة المعروف بالسكري، عالم بالأنساب والأيام، توفي سَنة ٢٧٥ للهجرة.

٦٥ ـ أبو بكر أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري؛ كان عالماً حافظاً من الرواة عارفا بالنسب وصنف فيه حكى عن إسماعيل بن أويس ومكي بن إبراهيم البلخي وحفص بن عمر الدوري وروى عنه ابن درستويه النحوي ومحمد بن نوح الجنديسابوري ومحمد بن إسحاق بن المرزبان وحرب بن إسماعيل الكرماني وأبو بكر بن أبي داود. ونقل عنه النسب جمع كثير ممن تأخر عنه. قال الصفدي: توفي سَنة ٢٧٧ للهجرة.

٦٦ ـ البلاذري؛ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري صاحب أنساب الأشراف المتوفي سَنة ٢٧٩ للهجرة.

٦٧ ـ أبو طاهر أحمد بن عيسى المبارك؛ ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، من الرواة، حدث عن أبي فديك والحسين بن زيد. قال عنه ابن عنبة: ابو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث، كان شيخ أهله علماً وزهداً.

٦٨ ـ ابو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم طباطبا؛ بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى الشاعر الاصفهاني. توفي باصفهان ودفن في محلة غازيان من توابع جوبارة، وهو من ناقلة الكوفة كما ذكر صاحب المنتقلة. وقيل انه فر من الكوفة خوفاً من بعض فراعنة زمانه[1].

٦٩ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد الحنبصي؛ قال الزبيدي[2]: وحنبص قصر باليمن سمي لنزول حنبص بن يعفر فيه وإليه نسب أبو نصر محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد

(١) ـ هامش كتاب تنقيح الأصول: ص٤.
(٢) ـ تاج العروس: ج٤ ص٣٨٤.

الله بن محمد بن وهب الحنبصي. وجده ابن عم حنبص بن يعفر. له كتاب نسب حمير، كان حياً إلى سَنة ٢٩٥ للهجرة.

٧٠ ـ محمد بن يحيى النسابة؛ ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر، والد الحسن الأفوه الدنداني النسابة. قال عنه ابن عنبة في العمدة: "أبو الحسن محمد الأكبر العالم النسّابة".

٧١ ـ ابو علي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله رأس المدري؛ ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية بن علي بن أبي طالب.

٧٢ ـ أبو بكر محمد بن عبده بن سليمان بن حاجب العبدي؛ واسم عبده عبد الرحمن، أحد النسّابين الثقات. وحسن المعرفة بالمآثر والأخبار وأيام العرب وكان متصلا بخدمة السلطان ثم تركها وخرج إلى الثغر وأقام بها إلى أن توفي قبل سَنة ٣٠٠، له كتاب النسب الكبير وكتاب مختصر اسماء القبائل، والكافي في النسب، ونسب ولد أبي صفرة، ونسب بني فقعس وغيرها من الكتب.

٧٣ ـ الشريف النسّابة؛ ابوعلي الحراني محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية، له كتاب المبسوط في النسب. قال العلاّمة آقا بزرگ[1] عند ذكره كتاب في الأنساب بتسلسل٢١٣: قال انه للشريف أبي علي محمد بن ابراهيم ثم قال: "نقل السيد محمد حيدر عن هذا الكتاب بعنوان (الأنساب) في كتابه (بغية الطالب في أحوال أبي طالب) مكرراً، لكن في (عمد الطالب: ٣٤٩) قال: من الطبقة الاولى: ومن بني عبد الله رأس المذري إبراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمد النسّابة، له [مبسوط] في النسب. وظاهره أن قوله مبسوط، وصف لكتابه في الانساب. لا أنه علم له وإلاّ لكان يقول له [المبسوط في النسب]".

٧٤ ـ محمد بن محمد (عمر) بن خيرون، ذكره كحالة[2] وقال: مقرئ مؤرخ نسابة مولده بالأندلس وعداده في الافريقيين توفي في منتصف شعبان سَنة ٣٠١.

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٧ ص ٢٦٨.
(٢) ـ معجم المؤلفين: ج١١ ص٢١٥.

## ❁ ـ القرن الرابع:

٧٥ ـ احمد الشاعر؛ ابن أبي جعفر محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا.

٧٦ ـ أبو سهل أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني، كان حياً قبل ٣٣٣ للهجرة

٧٧ ـ ابن الحائك الهمداني؛ أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب من بني همدان، مؤرخ عالم بالأنساب، من أهل اليمن، يعرف بابن الحائك وبالنسابة، ولد ونشأ بصنعاء، وطاف البلاد واستقر بمكة زمناً، ثم عاد إلى اليمن فأقام في مدينة صعدة وهاجي شعراءها فنسبوا اليه ابياتاً، فحبس ونقل إلى سجن صنعاء. توفي سَنة ٣٣٤ للهجرة.

٧٨ ـ ابو عمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي، الكوفي؛ شيخ النجاشي في الأنساب، له كتاب الدارجين. وقال ابن النجار البغدادي في ذيل تاريخ بغداد: "ابو عمرو النسّابة، أملى أنساب مضر بن نزار بجامع المنصور في سَنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وحدث بكتاب النسب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد عن أبي الفضل الخطاب بن مخلد بن احمد بن الخطاب بن حماد الكلبي النسّابة، قال: قرأته عليه بميافارقين[1] في سَنة اربعين وثلاثمائة"[2].

٧٩ ـ أبو جعفر محمد بن علي العلوي الحسني؛ المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى، استاذ شيخ الشرف العبيدلي الذي توفي سَنة ٤٣٥ أو ٤٣٧ للهجرة، وهو غير السيد تاج الدين محمد بن القاسم صاحب تذييل الأعقاب، المعروف بابن معية أيضاً والذي هو شيخ الشهيد وشيخ صاحب العمدة، ولأبي جعفر محمد بن علي كتاب المبسوط نقل عنه العمري في المجدي.

٨٠ ـ أبو الحسين علي بن أحمد بن حرابخت الجيرفتي، كان من مشائخ الصدوق.

٨١ ـ الحسين بن جعفر؛ المعروف بابن خداع نسابة المصريين ابن الحسين بن جعفر بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ابن زين العابدين. له المبسوط الموسوم بـ (كتاب المعقبين). ولد بمصر وتوفي سَنة ٣٤٧ للهجرة.

٨٢ ـ محمد بن الحسن العلوي؛ الشريف ابو الحسن. يروي عنه ابوعلي الموضح النسابة.

---

(١) ـ من أشهر مدن الجزيرة الفراتية القديمة؛ أصبحت اليوم بلدة صغيرة وتغير اسمها إلى سلوان. تقع في شمال شرق ديار بكر، بين دجلة والفرات، فيها آثار إسلامية ومسيحية وفارسية.

(٢) ـ ذيل تاريخ بغداد: ج٢ ص١٣٩

٨٣ ـ ابو الفتح شبل بن تكين النسابة؛ الباهلي المصري النسابة عاش إلى ما يقرب من سَنة ٣٤٢ للهجرة. له كتاب في النسب. نسخته بخطه كانت عند النسابة العمري كما ذكر ذلك ابن ماكولا وقال عنه: الأوحد في المعرفة بالأنساب.

٨٤ ـ طاهر بن يحيى النسابة؛ ابن الحسن بن جعفر الحجة. روى عنه المسعودي. قال عنه ابن عنبة: طاهر بن يحيى النسابة وفي ولده البيت والإمارة بالمدينة ويكني أبو القاسم، وكان من جلالة القدر بحيث أن بني إخوته يعرف كل منهم بابن أخي طاهر. قال صاحب الدرجات الرفيعة عنه: كان شريفا جليلا عالماً فاضلاً كريماً ممدحاً شهماً شجاعاً مقاماً مهيباً مع الصلاح والورع والتقوى، وهو الذي مدحه ابو الطيب المتنبي بالقصيدة البائية التي يقول فيها:

| | |
|---|---|
| إذا علوي لم يكن مثل طاهر | فما هو إلا حجة للنواصب |
| يقولون تأثير الكواكب في الورى | فما باله تأثيره في الكواكب |
| علا كتد الدنيا إلى كل غاية | تسير به سير الذلول براكب |
| وحق له أن يسبق الناس جالسا | ويدرك ما لم يدركوا غير طالب |
| ويحدي عرانين الملوك وانها | لمن قدميه في أجل المراتب |
| يد للزمان الجمع بيني وبينه | لتفريقه بيني وبين النوائب |
| هو ابن رسول الله وابن وصيه | شبههما شبهت بعد التجارب |

وكان يَسكن الرملة من بلاد الشام، وكانت له المنزلة العظيمة والجاه الرفيع عند صاحبها الأمير أبي محمد الحسين بن عبيد الله بن طغج[1]. قال أبو الفرج الاصفهاني في المقاتل أنه دُس اليه السم فمات.

٨٥ ـ الموضح النسابة، أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب (عليه السلام). قال عنه ابن عنبة في العمدة: الشريف الفاضل في النسب والشجاعة والحجة شيخ العمري وشيخ والده أبي الغنائم المعروف بالموضح النسابة. روى عنه علي بن محمد النسابة صاحب المجدي ووالده ابو الغنائم.

٨٦ ـ ابو الحسن احمد بن عمران بن موسى الأشناني البصري. روى عنه النسب العمري وابن طباطبا كما روى عنه أحمد بن اسحاق النهاوندي ويروي هو عن موسى بن زكريا التستري

---

(١) ـ الدرجات الرفيعة: ص ٥٢٨.

٨٧ ـ ابو الفرج الاصفهاني؛ علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مهران بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم[١] بن أبي العاص، صاحب الأغاني، أديب، كاتب، شاعر أخباري، نسّابة، نحوي، لغوي، أصله من اصفهان ونشأ ببغداد وتوفي بها. قال الذهبي: كان بحرا في نقل الأدب وكان بصيرا بالأنساب وأيام العرب، ونقل عن التنوخي قوله: كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والمسندات والنسب ما لم أر قط من يحفظ مثله، ويحفظ اللغة والنحو والمغازي وله تصانيف عديدة وبعثا إلى صاحب الأندلس الأموي[٢] سراً وجاءه الإنعام، وله نسب عبد شمس ونسب شيبان ونسب آل المهلب جمعه للوزير المهلبي وكان ملازمه، وله مقاتل الطالبيين وكتاب أيام العرب في خمسة أسفار. والعجب أنه أموي شيعي مات في ذي الحجة سَنة ست وخمسين وثلاث مئة وله اثنتان وسبعون سَنة[٣]

٨٨ ـ محمد بن علي ابن ابي طالب محمد؛ بن علي بن اسحاق بن العباس بن اسحاق بن موسى الكاظم (عليه السلام). روى عنه ابو نصر البخاري والنجاشي.

٨٩ ـ ابن حمويه؛ زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمويه المتوفي سَنة ٣٤٨ للهجرة.

٩٠ ـ ابو العباس عبد الله بن اسحاق بن سلام المكاولي؛ البغدادي، فقيه، اخباري، نسابة له كتاب الأنساب؛ ذكر في معجم المؤلفين: ج٦ ص٣٣، توفي سَنة ٣٤٩ للهجرة.

---

(١) ـ حَكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، عم عثمان بن عفان، أسلم بعد فتح مكة، لعنه رسول الله ﷺ وقال فيه "ويل لأمتي مما في صلب هذا" وطرده من المدينة المنورة فنزل الطائف، وخرج معه ابنه مروان، وبقي هناك حتى قُبِضَ النَبي ﷺ فرجع إلى المدينة ومات بها في خلافة عثمان وضَرب عُثمان على قبره فسطاطاً.

(٢) ـ الأمَوي؛ نسبة إلى «أمية بن عبد شمس»؛ أخ غير شقيق لهاشم؛ فرع صغير من قريش وبني هاشم هم الأكبر عدداً والأكثر شهرةً، حكموا المسلمين قرابة قرن؛ اتّخذوا الشام مقراً ودمشق عاصمة لهم ما بين عام ٤١ هـ ٦٦١م إلى ١٣٣هـ ٧٥٠م، أول خلفائهم معاوية وآخرهم مروان الحمار؛ كما أسسوا لاحقاً دولة في الأندلس عاصمتها قرطبة دامت قرابة ٢٨٠ سَنة ما بين ١٣٣هـ ٧٥١م إلى ٤١٣هـ ١٠٣١م اول خلفائها عبد الرحمن الداخل واخرهم المعتد بالله ثم اندثروا.

(٣) ـ سير أعلام النبلاء: ج١٦ ص٢٠٢.

٩١ ـ الشيخ ابو نصر سهل بن عبد الله البخاري؛ ابن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله. صاحب كتاب سر السلسلة العلوية، قدم بغداد وحدث بها وراسل جماعة من علماء الأنساب وأخذ منهم، ترجمه الخطيب البغدادي المتوفي سَنة ٤٦٣ في تاريخه، وهو شيخ مشايخ الخطيب. روى عنه الأشناني وابن خداع والخطيب البغدادي. وهو يروي عن محمد بن نوح الجندي سابوري المتوفي ٣٢١ والنسابة أبو طاهر احمد بن عيسى المبارك والشريف يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة كما نقل عن الزبير بن بكار وغيرهم. مات ابو نصر البخاري ببغداد سَنة ٣٥٧ للهجرة

٩٢ ـ الشريف السيد ابو محمد الحسن؛ المعروف بابن اخي طاهر الدنداني ابن محمد يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، معمر مدني الأصل، نسّاب ابن نسّاب ابن نسّاب، عرف بعمه أبي القاسم طاهر بن يحيى لأن في ولده البيت والإمارة بالمدينة وقال في العمدة: وكان ـ الطاهر ـ من جلالة القدر بحيث ان بني اخوته يعرف كل منهم بابن اخي طاهر. روى عنه التلعكبري وله منه اجازة وروى عنه أيضاً شيخ الشرف النسابة سكن بغداد وتوفي بها ودفن في منزله بسوق العطش سَنة ٣٥٨ للهجرة.

٩٣ ـ أبو محمد القاسم ابن اصبغ النحوي، له كتاب الانساب توفي سَنة ٣٤٠ للهجرة.

٩٤ ـ علي بن احمد العقيقي؛ ابن علي بن محمد بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن الامام علي بن الحسين (عليه السلام)، صاحب كتاب الرجال، وله أيضاً كتاب المسجد، من شيوخه: أبو محمد اسماعيل بن محمد المخزومي الملقب بقنبرة، روى عنه ابن اخي طاهر الحسن بن محمد بن يحيى.

٩٥ ـ الشريف ابو محمد الحسن الطبري؛ المرعشي ابن أبي القاسم حمزة بن علي المرعش ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الامام علي بن الحسين (عليه السلام). قال السيد علي خان المدني[1]: هو من أكابر العلماء وأفاضل الفقهاء، ومن أجلاء الطائفة المرعشية وفقهائها، فاضلاً ديناً فقيهاً زاهداً ورعاً عارفاً أديباً كثير المحاسن جم الفضائل روى عنه التلعكبري وكان سماعه منه أولاً سَنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته. وعن النجاشي: قدم بغداد ولقيه شيوخنا سَنة ٣٥٦، وله تصانيف

(١) ـ الدرجات الرفيعة: ص ٤٥٨

كثيرة منها المبسوط والمفتخر والغنية والمرشد والدر وغير ذلك، مات سَنة ٣٥٨ للهجرة.

٩٦ ـ محمد بن العلاء بن جعفر الملك الملتاني، ابن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف.

٩٧ ـ محمد بن هارون المهلبي الأزدي. كان يسكن جيرفت من مدن كرمان.

٩٨ ـ لسان اليمن، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني البكيلي الأرحبي الصنعاني المعروف بابن الحائك صاحب كتاب الاكليل في انساب حمير وملوكها ولد بصنعاء ونشأ بها ثم ارتحل وجاور بمكة وعاد فنزل صعدة وهاجى شعراءها فسجن وتوفي بسجن صنعاء. واختلف في تاريخ وفاته قيل توفي سَنة ٣٣٤ وقيل ٣٥٠ هـ، وقيل غير ذلك.

٩٩ ـ محمد بن أسد الخشني القيرواني، نزيل قرطبة، له كتاب النسب، توفي سَنة ٣٦١ للهجرة.

١٠٠ ـ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان الأزدي؛ المعروف بالمبرد أبو العباس، أديب نحوي لغوي أخباري نسابة، ولد بالبصرة سَنة ٢١٠ هـ وأخذ عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وتصدر للاشتغال ببغداد وأخذ عنه نفطويه، له كتاب نسب عدنان وقحطان، حدث بكتابه أبو عمرو عثمان بن حاتم المنتاب التغلبي، توفي ببغداد سَنة ٣٨٥هـ.

١٠١ ـ ابن المهلوس، محمد بن علي بن اسحاق بن موسى الكاظم (عليه السلام). قال العمري: الشيخ المعمر الزاهد أبو طالب، يعمل الحديد زهدا وكان معدلاً من ذوي الأقدار ببغداد، وقال ابن عنبة مات بعد أن عمي وله ببغداد بقية يقال لهم بنو المهلوس وقال الخطيب البغدادي في تاريخه: مات أبو طالب في يوم الأربعاء لست بقين من جمادي الآخرة سَنة تسع وتسعين وثلاثمائة للهجرة، وكان مولده سَنة ست عشرة وثلاثمائة للهجرة.

١٠٢ ـ ابو الحسين محمد بن القاسم التميمي؛ السعدي البصري ابو الحسن، النسّابة المتوفي سَنة ٤٠٠ ذكره ابن النديم في الفهرست، له كتب في الانساب والأخبار. روى عنه ضامن بن شدقم.

١٠٣ ـ ابو الفتح أحمد؛ المعروف بابن محسن الرضوي ابن محمد نقيب مقابر قريش بن المحسن بن يحيى بن جعفر بن علي الهادي (عليه السلام). كان من المشجرين، كما اشار إلى ذلك العمري في المجدي ص١٣٥. توفي في آمد الثغر.

## ❁ ـ القرن الخامس:

١٠٤ ـ عبد الغني بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان الأزدي المصري، قال الزركلي: شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره كان عالما بالأنساب متفننا مولده ووفاته في القاهرة. خاف على نفسه ايام الحاكم الفاطمي فاستتر مدة ثم ظهر. توفي في السابع من صفر سَنة ٤٠٩ للهجرة.

١٠٥ ـ الوزير المغربي؛ ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر. قتل الحاكم العبيدي صاحب مصر والده علي سَنة ٤٠٠، فهرب ابو القاسم إلى الرملة ثم نزل مكة ثم هرب إلى العراق واخيرا سافر إلى ديار بكر، فوزر فيها لسلطانها احمد بن مروان، وأقام عنده إلى أن مات سَنة ٤١٨ للهجرة، فحملت جثته إلى النجف بوصية منه.

١٠٦ ـ الحسن بن محمد التميمي؛ التاهرتي الأصل المعروف بابن الربيب. طلب العلم والأدب بالقيروان وتولي القضاء، توفي سَنة ٤٢٠ للهجرة وقد قارب الثمانين.

١٠٧ ـ ابو طالب يحيى الهاروني، ابن الحسين الأحول ابن هارون الأقطع ابن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن (عليه السلام) المتوفي بجرجان سَنة ٤٢٤ للهجرة.

١٠٨ ـ الأسود الغندجاني؛ (الكدنجاني)[١] وهو الحسن بن أحمد بن محمد الأعرابي ابو محمد الاسود، قال عنه الزركلي[٢]: "عالم بالأدب نسابة له تصانيف توفي نحو سَنة ٤٣٠ هـ"

١٠٩ ـ الشريف ابو القاسم علي الحراني؛ ابن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد. توفي سَنة ٤٣٣ هـ، له كتاب مشجرات الشام والقدس.

١١٠ ـ محمد بن محمد بن علي الاعرجي؛ له مؤلفات كثيرة في علم النسب توفي سَنة ٤٣٥ للهجرة ترجمه العاملي في اعيان الشيعة: ج٤٥ ص٣٢٥.

١١١ ـ شيخ الشرف العبيدلي؛ الشريف ابو الحسن محمد ابن أبي جعفر محمد ابن أبي الحسن علي الجزار ابن الحسن ابن أبي الحسن علي بن ابراهيم ابن أبي الحسن علي

---

(١) ـ كدنج: قرية في منطقة سياخ دارنگون، ٢٠ كم جنوب غرب مدينة شيراز، محافظة فارس، إيران.
(٢) ـ الاعلام: ج٢ ص١٨٠.

الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر. من أهل بغداد اقام مدة في الموصل له كتاب نهاية الأعقاب، توفي سَنة ٤٣٥ أو ٤٣٧ هـ. عن عمر طويل "فانه يروي عن الشريف أبي محمد الحسن المعروف بابن اخي طاهر المتوفي ٣٥٨ هـ وهو يروي عن جده يحيى النسابة"(١).

١١٢ ـ ابن طباطبا الحسين ابن ابي طالب، محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا المتوفي سَنة ٤٤٩ للهجرة.

١١٣ ـ ابو كامل احمد بن محمد بن علي بن نصير بن احمد بن الحسين الانبردواني النصيري الحنفي المتوفي سَنة ٤٤٩ للهجرة.

١١٤ ـ إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن أبي الحسين علي الشاعر ابن محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم طباطبا. صاحب منتقلة الطالبية، السيد التقي العالم النسّابة، من شيوخه المرشد بالله زين الشرف يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد الشجري، من أئمة الزيدية والسيد ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن الهروي تلميذ صاحب العمدة والسيد النسّابة المستعين بالله ابو الحسن علي ابن أبي طالب احمد بن القاسم الزيدي واجتمع بكثير من الأشراف في أسفاره، ولم أعثر على تاريخ مضبوط لوفاته، والأقوى انه توفي أواخر سَنة ٤٧٩ للهجرة، كما نبه على ذلك العلاّمة السيد محمد مهدي الخرسان في مقدمته لكتاب المنتقلة(٢).

١١٥ ـ يحيى؛ الشهير بابن طباطبا ابن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم طباطبا المتوفي سَنة ٤٧٨ للهجرة.

١١٦ ـ الشريف نجم الدين ابو الحسن علي العمري؛ ابن أبي الغنائم محمد المعروف بابن المهلبية ابن أبي الحسن علي بن محمد ملقطة ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي الحسين أحمد الضرير ابن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف، صاحب المجدي، والمبسوط والشافي. كان عالماً، خبيراً بالأنساب، ذا مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة عند طلاب علم النسب، اجتمع بعدد من الأشراف والعلماء، ولد سَنة ٣٤٨

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٤ ص٥٠٨.
(٢) ـ مقدمة منتقلة الطالبية: ص٤٠.

للهجرة بالبصرة، روى عن ابيه أبي الغنائم وعن شيخ الشرف وابن طباطبا والموضح النسابة وغيرهم. ومات بالموصل ٤٥٩ للهجرة على ما احتمله آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي في مقدمته لكتاب المجدي[١].

١١٧ ـ السيد اسماعيل بن الحسن بن محمد ابي المعالي الحسيني؛ النقيب بنيسابور[٢].

١١٨ ـ ابن حزم الأندلسي؛ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الظاهري الأندلسي الفارسي الأصل[٣]، صاحب جمهرة أنساب العرب. سكن هو وأبوه قرطبة وكان شافعي المذهب (وأقبل على قراءة العلوم وأوغل في الاستكثار من علوم الشريعة وصنف مصنفات كثيرة معظمها في أصول الفقه وفروعه على مذهب داود بن خلف الاصفهاني ومن قال بقوله من أهل الظاهر فشنع عليه الفقهاء وطعنوا فيه وأقصاه الملوك وأبعدوه عن وطنه وتوفي بالبادية)[٤]، ولد سَنة ٣٨٤ وتوفي سَنة ٤٥٦ للهجرة.

١١٩ ـ يوسف بن عمر بن عبد البر النميري؛ القرطبي الأندلسي صاحب كتاب الإستيعاب وكتاب القصد والأمم في التعريف بأصول العرب والعجم. تفقه ولزم احمد بن عبد الملك بن هاشم الفقيه الاشبيلي وكتب بين يديه ولزم ابا الوليد الفرضي وعنه أخذ، تولى قضاء لشبونة وشنترين في أيام ملكها المظفر بن الأفطس، قال عنه اليافعي في مرآة الجنان: كان له بسطة كبيرة في علم النسب وله كتاب صغير في قبائل العرب وأنسابهم. ولد بقرطبة سَنة ٣٦٨، وتوفي بمدينة شاطبة من شرق الأندلس سَنة ٤٦٣ للهجرة.

١٢٠ ـ أبو الغنائم عبد الله ابن ابي محمد الحسن؛ القاضي بدمشق ابن محمد بن الحسن الصالح ابن الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد.

١٢١ ـ يحيى بن محمد بن أحمد ابن ابي جعفر زبارة؛ ابن محمد الأكبر ابن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي بن علي زين العابدين (عليه السلام).

---

(١) ـ مقدمة المجدي: ص ٩.

(٢) ـ نِيْسَابُور أو نيشابور؛ مدينة في محافظة «خراسان شمالي» / «إيران» وعاصمة لمقاطعة خراسان قديماً، من أشهر مراكز الثقافة والتجارة والعمران في «العصر العباسي»، قبل أن يدمرها زلزال عام ٥٤٠ هـ، وأكمل خرابها غزو المغول سَنة ٦١٨ هـ.

(٣) ـ هدية العارفين: ج١ ص٦٩٠.

(٤) ـ معجم المطبوعات العربية: ج١ ص٨٥.

١٢٢ ـ أحمد بن الحسين بن علي المرعشي؛ ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين (عليه السلام). كان نقيباً في شيراز ثم نقيباً في طبرستان

١٢٣ ـ محمد ابن ابي القاسم علي بن محمد؛ نقيب مقابر قريش ابن المحسن بن يحيى الصوفي ابن جعفر ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام).

١٢٤ ـ علي ابن ابي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الإمام الحسن (عليه السلام). بويع له بالإمامة في الديلم[١] وتوفي سَنة ٤٧٢ للهجرة.

١٢٥ ـ أبو حرب محمد بن الحسن بن الحسين بن علي احدوثة ابن محمد الأصغر ابن حمزة التفليسي ابن علي الدينوري ابن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي زين العابدين (عليه السلام). كان ببغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد توفي بغزنة سَنة ٤٨٧ للهجرة.

١٢٦ ـ احمد بن عبد العزيز بن عبد الولي البتي، من آثاره تذكرة الألباب[٢] توفي سَنة ٤٨٨هـ.

١٢٧ ـ الوقشي؛ هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد الكناني الأندلسي الطليطلي عرف بالوقشي نسبة لقرية على بريد من طليطلة ولد سَنة ٤٠٨ هـ وتوفي ٤٨٩ هـ كما أثبته الذهبي[٣].

١٢٨ ـ يحيى ابن ابي عبد الله الحسين ابن ابي حرب اسماعيل الخوارزمي ابن زيد كياكي ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن (عليه السلام)، المعروف بكيا وهو استاذ صاحب المنتقلة له كتاب أنساب آل أبي طالب.

---

(١) ـ "الديلم" و "الديالمة"؛ اجداد إحدى القوميات القاطنة محافظتي "گيلان" و"مازندران" و"الگيلك" اصولهم كُردية يتحدثون اللغة "الگيلية"؛ من فروع لغات شمال غرب إيران وأما **ارض الديلم** فهي؛ محافظتي "گيلان ومازندراران" إيران. وديلم؛ مدينة في بوشهر / إيران

(٢) ـ كما في معجم المؤلفين: ج١ ص٢٧٦.

(٣) ـ سير اعلام النبلاء: ج١٩ ص١٣٦.

## ❁ ـ القرن السادس:

١٢٩ ـ الشريف جعفر بن هاشم ابن ابي الحسن علي النسابة؛ ابن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف روى عنه جده ابو الحسن علي العمري صاحب المجدي.

١٣٠ ـ الأبيوردي؛ أبو مظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن المعاوي القرشي الأموي، كان من المشاهير، ولي خزانة دار الكتب بالنظامية التي ببغداد بعد القاضي أبي يوسف يعقوب بن سليمان الاسفراييني، قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[١]: خصوص نسبه الأموي المعاوي انه: "اختلق لنفسه نسب الأموي المعاوي ليذهب عنه ما قذف به من مدح الخليفة الفاطمي بمصر وكتب إلى المستظهر كتابا امضاؤه (العبد المعاوي) فأمر الخليفة بكشط الميم فصار (العاوي)". وقال المحدث القمي في الكنى والألقاب: يكتب في نسبه المعاوي نسبة إلى معاوية الأصغر في نسبه له كتاب في الأنساب. مات بإصبهان سَنة ٥٠٧ للهجرة.

١٣١ ـ ابن السيد البطليموسي؛ أبو محمد عبد الله بن محمد المتوفي سَنة ٥٢١ للهجرة.

١٣٢ ـ الشريف علم الدين ابو الحسن المرتضى بن عبد الحميد بن فخار الموسوي النسابة يروي عنه تاج الدين محمد بن معية الحسني.

١٣٣ ـ الشريف ابو جعفر المهدي الحسيني المرعشي، الساروي، ابن اسماعيل بن ابراهيم ابن أبي حرب ابراهيم بن الحسين؛ ويعرف بأميرك ابن ابراهيم بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر توفي سَنة ٥٣٩ للهجرة.

١٣٤ ـ السيد أحمد بن علي العلوي الحسيني المرعشي، كان سيداً فاضلاً نسابة نشأ بجرجان واستوطن آخر عمره ساري مازندران، سافر إلى الحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر والبصرة وخوزستان، توفي سَنة ٥٣٩، ذكر ترجمته منتجب الدين في فهرسته[٢].

١٣٥ ـ الرشاطي؛ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي الأندلسي المري، ولد بأوريولة، وسكن المرية وتعلم بها توفي سَنة ٥٤٢ هـ.

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٤ ص٢٢٠

(٢) ـ فهرست منتجب الدين بن بابويه: ص٧٠.

١٣٦ ـ ابوعلي الحسن بن علي بن محمد بن ابراهيم بن احمد القطان المروزي البخاري نسابة مرو، ولد بها سَنة ٤٦٥ للهجرة. أسر بيد الغز حين تغلبوا على مرو فقتلوه أواسط رجب سَنة ٥٤٨ للهجرة. له كتاب الدوحة في الانساب.

١٣٧ ـ الشريف ابو جعفر محمد الموسوي الهاروني؛ النسابة النيسابوري وهو ابن علي بن هارون ابن أبي جعفر محمد بن هارون ابن أبي جعفر محمد المناهكي ابن جعفر الوقار ابن محمد بن احمد بن هارون بن موسى الكاظم (عليه السلام). قتل في وقعة الغز والاغارة على نيسابور سَنة ٥٤٩ للهجرة.

١٣٨ ـ الشيخ أبو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعري، له كتاب اللباب في الانساب توفي حدود سَنة ٥٥٠ للهجرة.

١٣٩ ـ القاضي المهذب؛ أبو الحسن بن علي بن إبراهيم بن الزبير المصري، من أهالي أسوان سافر إلى بلاد اليمن وجمع كتب النسب له تصانيف، توفي بمصر سَنة ٥٦١ للهجرة.

١٤٠ ـ الحافظ تاج الاسلام أبو سعد عبد الكريم ابن معين الدين ابي بكر محمد السمعاني المروزي الشافعي الحافظ، له كتاب الانساب المشهور المطبوع متوفي سَنة ٥٦٢.

١٤١ ـ ابن فندق البيهقي؛ صاحب لباب الانساب وهو علي ابن أبي القاسم زيد بن محمد بن الحسين بن أبي سليمان بن ايوب بن الحسن بن احمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن عبيد الله وينتهي نسبه إلى خزيمة بن ثابت.

١٤٢ ـ ابو بكر محمد الحازمي؛ بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني الشافعي، ولد بطريق همذان وحمل إليها ونشأ بها وسمع الحديث ببغداد ورحل إلى بلاد الشام والموصل وبلاد فارس واصبهان وكثير من بلاد آذربيجان واستوطن بغداد وتوفي بها سَنة ٥٨٤ للهجرة.

١٤٣ ـ الشريف سناء الملك اسعد العبيدلي الاعرجي؛ المشتهر بالجواني وهو ابن علي بن معمر بن عمر بن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابراهيم بن احمد بن الحسين بن محمد الجواني ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ولد بالموصل سَنة ٤٩٢ للهجرة ثم انتقل إلى مصر واتخذها سكناً.

١٤٤ ـ الشريف ابوعلي محمد الجواني؛ القاضي بمصر ابن سناء الملك اسعد القاضي بن معمر الجواني الحسيني النسّابة، ينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين، أصله من الموصل، ولد بمصر وتولي نقابة الأشراف بها. ولد سَنة ٥٢٥ للهجرة، وتوفي بمصر سَنة ٥٨٨ للهجرة، قال عنه العماد الاصفهاني في خريدة القصر "الآن هو ملازم مشتغل بالتصنيف في علم النسب وهو فيه أوحد وله فيه تصانيف كثيرة"[١] صنف كتباً منها كتاب طبقات الطالبيين والمصنف النفيس في نسب بني ادريس والمقدمة الفاضلية ومعيار النسب وشجرة رسول الله (ﷺ) والتحفة الظريفة في طبقات النسابين وغيرها.

١٤٥ ـ الشريف أبو القاسم علي الشهير بالقاضي الصابر الونكي[٢]، الرازي ابن محمد بن نصر بن مهدي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى بن احمد العقيقي ابن عيسى غضارة ابن علي بن الحسين الاصغر، دفن في ونك.

١٤٦ ـ عبد الحميد الأول ابن عبد الله التقي النسابة؛ ابن اسامة بن عدنان بن اسامة ابن شمس الدين احمد بن علي ابن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد. له كتاب ازهار الرياض المريعة. توفي سَنة ٥٩٧ للهجرة ودفن في النجف.

١٤٧ ـ الشريف آدم الطائفي، الحسين بن علي بن محمد بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف ابن علي بن الحسن المثلث ابن الحسن المثنى. معاصر للبيهقي صاحب كتاب الانساب.

١٤٨ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم شهاب الدين الأشعري، أبو الحجاج، المتوفي حدود سَنة ٦٠٠ للهجرة.

## ـ القرن السابع:

١٤٩ ـ الشريف قثم بن طلحة بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي المتوفي سَنة ٦٠٧ للهجرة.

---

(١) ـ خريدة القصر وجريدة العصر: ص١٤١٤.

(٢) ـ قرية من قرى منطقة ري القديمة؛ وهو اليوم هو حي يقع في شمال مدينة طهران عاصمة إيران.

١٥٠ ـ تاج العلاء؛ الأشرف بن الأغر بن هاشم العلوي: من المعمرين، ولد بالرملة وسكن آمد ثم استقر في حلب إلى أن توفي سَنة ٦١٠ للهجرة.

١٥١ ـ الشريف عزيز الدين ابو طالب اسماعيل المروزي الازورقاني؛ ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيز المعروف بعزيزي ابن أبي جعفر الحسين بن محمد أبي جعفر الأطروش ابن علي الزاهد ابن الحسين بن علي الخارص ابن محمد الديباج ابن جعفر الصادق (عليه السلام). من أهل مرو بخراسان، مولده سَنة ٥٧٢ هـ، قدم بغداد سَنة ٥٩٢، اجتمع به ياقوت الحموي سَنة ٦١٤ واثنى عليه كثيراً، وتوفي بعد سَنة ٦١٤ هـ. صاحب كتاب الفخري في أنساب الطالبيين ألفه باستدعاء فخر الدين الرازي.

١٥٢ ـ الشريف ابو علي فخار بن معد الموسوي الحائري؛ ابن أحمد بن محمد ابن أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي ابن محمد الحائري ابن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام) توفي سَنة ٦١٩ للهجرة.

١٥٣ ـ الملاحي؛ محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي المتوفي سَنة ٦١٩هـ

١٥٤ ـ الشريف عبد الحميد ابن أبي علي فخار بن معد بن فخار الموسوي؛ الحلي الحائري.

١٥٥ ـ الشريف السيد قريش ابو محمد العلوي الحسيني المدني؛ وهو ابن سبيع بن المهنا بن سبيع بن المهنا أبي عمارة ابن أبي هاشم داوود بن القاسم بن عبيد الله بن الطاهر بن يحيى النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجة توفي سَنة ٦٢٠ هـ ودفن بالمشهد الكاظمي.

١٥٦ ـ موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الدمشقي له كتاب التبيين في انساب القريشيين توفي سَنة ٦٢٦ للهجرة بدمشق وحمل إلى سفح قاسيون فدفن بها.

١٥٧ ـ ابن نقطة؛ محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع معين الدين ابن نقطة الحنبلي البغدادي، سئل عن (نقطة) التي ينسب إليها فقال: هي جارية ربت جد أبي ت ٦٢٩هـ.

١٥٨ ـ ابن الأثير عز الدين أبو الحسن علي بن الأثير؛ محمد بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري مؤرخ كبير ونسّابة، ولد بجزيرة ابن عمر سَنة ٥٥٥ هـ، لخص أنساب السمعاني وزاد فيه أشياء واستدرك ما فاته وسماه اللباب، ومات سَنة ٦٣٠ هـ.

١٥٩ ـ ابن رضوان، محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد أبو يحيى النميري الوادي آشي؛ من بلاد الريف بالأندلس، ولي قضاءها ثم قضاء برشانة، وحمدت سيرته، وأقام مدة بغرناطة. وتوفي في بلده سَنة ٦٥٧ للهجرة.

١٦٠ ـ الشريف عزالدين احمد النسابة الحسيني الحلبي؛ نقيب الأشراف وهو ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي ابن أبي سالم محمد بن محمد الحراني ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين الحجازي ابن اسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق (عليه السلام) توفي سَنة ٦٥٩ هـ

١٦١ ـ محمد ابو طاهر ابن عبد السميع بن محمد بن كلبون العباسي البغدادي؛ توفي سَنة ٦٤٣ للهجرة ببغداد ودفن في النجف.

١٦٢ ـ السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، المتوفي ٦٦٤ للهجرة.

١٦٣ ـ جلال الدين عبدالحميد الثاني ابن ابي طالب محمد بن عبدالحميد الأول المتوفي ٦٦٦هـ

١٦٤ ـ الشريف علي بن محمد بن رمضان؛ بن علي بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم الرسِّي ابن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج، قُتل سَنة ٦٧٢ للهجرة.

١٦٥ ـ قاسم الواسطي بن أحمد الرفاعي، الشافعي المتوفي سَنة ٦٨١ للهجرة.

١٦٦ ـ عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووسي العلوي، ولد بالحائر ونشأ ببغداد وتوفي بالكاظمية سَنة ٦٩٣ هـ.

١٦٧ ـ ابو طالب محمد بن عبد الحميد الأول ابن عبد الله بن اسامة النسّابة.

١٦٨ ـ السلطان الملك الأشرف عمر ابن الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول التركماني المتوفي ٦٩٦ للهجرة. صاحب كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب.

١٦٩ ـ الناشري النسابة: يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد أبو زكرياء أمير من آل حفص، توفي في بجاية سَنة ٧٠٠ للهجرة.

## ـ القرن الثامن:

١٧٠ ـ السيد رضي الدين علي بن علي بن طاووس، كان نسابة ولي النقابة بعد وفاة أخيه محمد، ولد سَنة ٦٤٧ للهجرة في النجف وتوفي سَنة ٧٠٤ للهجرة.

١٧١ ـ علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد ابن ابي الغنائم محمد بن الحسين الشيتي ابن محمد الحائري ابن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام) كان حياً إلى سَنة ٧٠٥ للهجرة.

١٧٢ ـ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي التوني المعروف بابن الجامد، مولده بتونة قرية من اعمال تنيس عام ٦١٣ للهجرة، كان منشؤه بدمياط وسكن دمشق مدة ثم تحول إلى الديار المصرية ارتحل إلى الجزيرة والعراق مرتين له كتاب قبائل الخزرج وقبائل أوس؛ قال ابن حجر: وأربى في علم النسب على المتقدمين، مات فجأة بالقاهرة في ١١ ذي القعدة سَنة ٧٠٥ للهجرة.

١٧٣ ـ الشريف النقيب عبد المطلب ابن شمس الدين علي ابن عميد الدين محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار ابن مسلم بن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام) توفي سَنة ٧٠٧ للهجرة.

١٧٤ ـ الشريف أبو جعفر محمد ابن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي المتوفي سَنة ٧٠٩ للهجرة. له كتاب الأصيلي؛ ألّفه لأصيل الدين ابن الخواجه نصير الدين الطوسي؛ وكتاب الفخري في الآداب السلطانية. من شيوخه ظهير الدين ابو الحسن علي بن محمد الكازروني، المتوفي سَنة ٦٩٧ والسيد اسماعيل كيا المتوفي سَنة ٧٠٠ والعلاّمة علي بن عيسى الاربلي مؤلف كشف الغمة وغيرهم، وتتلمذ لديه ابن الفوطي عبد الرزاق بن احمد الشيباني المتوفي ٧٢٣ للهجرة.

١٧٥ ـ الشريف ادريس الحسني الحمزي اليماني ابن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن علي ابن حمزة ابن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن المتوفي سَنة ٧١٤هـ.

١٧٦ ـ ابن الفوطي البغدادي، كمال الدين أبوالفضل عبدالرزاق بن احمد بن محمد توفي ٧٢٣هـ

١٧٧ ـ ابو سليمان داود ابن ابي الفضل محمد البناكتي المتوفي سَنة ٧٣١ للهجرة.

١٧٨ ـ محمد البلخي بن علي بن حسين بن أبي بكر الشبانكاري، كان حياً سَنة ٧٣٣ هـ.

١٧٩ ـ ابن المحيا العباسي عماد الدين علي بن محمد؛ المتوفي حدود سَنة ٧٥٠ للهجرة.

١٨٠ ـ أبو بكر بن أحمد بن رعين الزبيدي اليمني الشافعي؛ المتوفي سَنة ٧٥٢ للهجرة.

١٨١ ـ الشريف تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي، نقيب حلب وابن نقبائها المتوفي بعد سَنة ٧٥٣ للهجرة.

١٨٢ ـ الشريف الحافظ شمس الدين ابن المحاسن الدمشقي؛ محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي الأصم ابن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن الحسين المنتوف ابن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق (عليه السلام) متوفي سَنة ٧٦٥ للهجرة.

١٨٣ ـ أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف الكوفي؛ المتوفي سَنة ٧٦٨ للهجرة

١٨٤ ـ الشريف فخر الدين محمد العلوي ابن علي الأشرف ابن محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن الحسن بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي زين العابدين (عليه السلام).

١٨٥ ـ الشريف عبد الله ابن مجد الدين ابي الحسن محمد بن ناصر بن معمّر بن عمر بن هبة الله بن ناصر بن زيد بن ناصر بن زيد الأسود ابن الحسين بن علي كتيلة ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد.

١٨٦ ـ الشريف أحمد ابو الفضل ابن محمد بن المهنا بن الحسن بن محمد بن مسلم بن المهنا ابن أبي العلاء مسلم بن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام) له كتاب الدوحة المطلبية الفه للشريف عبد المطلب ابن شمس الدين علي النقيب ابن المختار العلوي الحسيني.

١٨٧ ـ الشريف تاج الدين ابو عبد الله محمد، الشهير بابن معيّة ابن جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن فخر الدين الحسين ابن جلال الدين القاسم بن الحسن النقيب ابن محمد

رضي الدين ابن الحسن بن محسن بن الحسين بن محمد بن الحسين الخطيب ابن علي معيّة ابن الحسن بن الحسين بن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن عبد الله المحض. توفي بالحلة سَنة ٧٧٦ هـ وحمل نعشه[١] إلى النجف ودفن بها. من تلاميذ صاحب العمدة. له كتب في الأنساب.

١٨٨ ـ السلطان الملك الأفضل العباس بن علي بن داود. المتوفي سَنة ٧٧٨ للهجرة.

١٨٩ ـ أبو النظام عبيد الله الحسيني الواسطي بن عمر بن محمد بن طاهر المتوفي سَنة ٧٨٧هـ.

١٩٠ ـ الشريف أمين الدين ابو طالب أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد الحراني ابن أحمد بن محمد الصوفي ابن الحسين بن اسحاق المؤتمن ابن جعفر الصادق (عليه السلام) المتوفي سَنة ٧٩٤.

١٩١ ـ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الواسطي الرفاعي المتوفي حدود سَنة ٨٠٠ هـ.

١٩٢ ـ الشريف بهاءالدين علي ابن غياث الدين عبدالكريم بن عبد الحميد الحسيني العلوي الحلي النيلي؛ ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد؛ كان حياً إلى سَنة ٨٠٠ هـ.

## ـ القرن التاسع:

١٩٣ ـ الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر ابن علي بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض تلميذ ابن معيّة. توفي بكرمان سَنة ٨٢٨ هـ، من مصنفاته عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب. تتلمذ على العلاّمة النسّابة ابن معية المتوفي سَنة ٧٧٦هـ.

١٩٤ ـ رضي الدين أبوبكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن رعين الزبيدي اليمني حفيد الزبيدي المتقدم ذيل العقد الفريد لجده وسماه الدر النضيد، توفي ٨٤٣ للهجرة.

١٩٥ ـ السيد شهاب الدين أحمد بن علي ابي هاشم، ابن السيد أبي المحاسن محمد شمس الدين الحسيني الدمشقي من ذريّة اسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) توفي سَنة ٨٤٨هـ.

(١) ـ النَّعْشُ: الإرتفاعُ؛ وسُمي سَريرَ الميت بذلك لارتفاعه؛ فإذا لم يكن عليه ميّتٌ محمول فهو سرير. وإذا كان له غطاء فهو تابوت.

١٩٦ ـ السيد علي ابو الحسن، نقيب البحرين ابن السيد ماجد بن محمد العبدلي الرفاعي البحراني المتوفي سَنة ٨٤٨ للهجرة.

١٩٧ ـ الشيخ أحمد شهاب الدين ابن العباس بن أبي بكر بن معدان اليماني.

١٩٨ ـ الشريف حسن بن عبد بن أحمد ركن الدين الحسيني نقيب الأشراف.

١٩٩ ـ الشريف حسن بدر الدين، المشهور بالبدر ابن محمد ناصر الدين ابن ايوب بن الحسين بن ادريس النسابة ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن ادريس بن ادريس بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى، المتوفي سَنة ٨٦٦ للهجرة. له كتاب الجوهر المكنون في القبائل والبطون.

٢٠٠ ـ الشريف عز الدين ابو طالب حمزة الدمشقي؛ ابن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين المنتوف ابن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)، ولد بدمشق ونشأ بها، توفي في ١٢ربيع الآخر سَنة ٨٧٤ للهجرة.

٢٠١ ـ ابن قمر، شمس الدين محمد بن علي بن جعفر بن المختار القاهري الحسيني الشافعي، نشأ بالقاهرة وناب بها في القضاء، ورحل إلى كثير من البلدان، توفي بالقاهرة ١٣ جمادي الأولي سَنة ٨٧٦ للهجرة.

٢٠٢ ـ الشريف ظهير الدين بن نصير الدين بن علي بن كمال الدين بن قوام الدين صادق الشهير بمير بزرگ الحسين المرعشي ابن كمال الدين أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد ابن أبي هاشم بن علي بن محمد بن الحسن بركة (دكّة) ابن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام).

٢٠٣ ـ السيد محمد كاظم ابن ابي الفتوح الأوسط ابن سليمان بن أحمد؛ الملقب بملك العلماء ابن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن جعفر بن عبد الرحمن بن الحسين بن صفي الدين أحمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري ابن موسى الثاني ابن ابراهيم بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٢٠٤ ـ السيد محمد بن جعفر الحسيني المكي، الهندي المولد والمسكن المتوفي سَنة ٨٩١ هـ.

٢٠٥ ـ ابن مساعد الكرماني، الشريف حسين بن مساعد بن الحسين بن مخزوم بن أبي القاسم بن عيسى بن الحسين بن محمد بن عبد الحميد الكرماني الحسيني الحائري المتوفي بعد سَنة ٨٩٣ للهجرة.

٢٠٦ ـ القاضي قطب الدين محمد الخيضري بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميدة الزبيدي البلقاوي الأصل الترملي الدمشقي الشافعي، ولد ببيت لهيا من أعمال دمشق ونشأ بها وولي قضاء الشافعية بدمشق توفي بالقاهرة سَنة ٨٩٤ هـ.

٢٠٧ ـ المدهجن؛ محمد بن علي جمال الدين القرشي؛ المتوفي نحو سَنة ٨٩٥ للهجرة.

## ❁ ـ القرن العاشر:

٢٠٨ ـ الشريف أبو العباس أحمد لاله الموسوي، ابن شمس الدين محمد بن علي ابن نور الدين أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن جعفر الجمال ابن محمد الأكبر ابن ابراهيم بن محمد اليماني ابن عبيد الله ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

٢٠٩ ـ الشريف شهاب الدين عبد الله بن أحمد لاله الموسوي ابن شمس الدين محمد بن علي ابن نور الدين أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن جعفر الجمال ابن محمد الأكبر ابن ابراهيم بن محمد اليماني ابن عبيد الله ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام). المتوفي سَنة ٩٤٧ للهجرة.

٢١٠ ـ الشريف عبد الواسع بن محمد بن زين العابدين بن باقر بن يحيى بن باقر بن زين العابدين بن محمد ابن تاج الدين الحسين بن علي بن مرتضى بن سراهنگ بن علي بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن محمد الأبهري ابن عبد الله الدردار ابن أحمد بن عبد الله بن علي الشديد ابن الحسن بن زيد ابن الحسن (عليه السلام) توفي سَنة ٩٤٥هـ

٢١١ ـ السيد جمال الدين الجرجاني ابن عبد الله بن محمد الحسيني.

٢١٢ ـ الشريف ابن محفوظ؛ السيد عبد الله بن الحسن بن علي بن محفوظ بن القاسم بن عيسى بن علي بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد المبارك ابن مسلم بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن صنوجة ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) متوفي بعد٩٧٣ للهجرة.

٢١٣ ـ الشريف السيد احمد بن محمد بن عبد الرحمن كيا الجيلاني من سادات آل كيا ملوك جيلان وطبرستان وهو استاذ النقيب سراج الدين محمد قاسم النسابة الحسيني العبيدلي المختاري السبزواري؛ له كتاب سراج الأنساب (فارسي). الفه باستدعاء تلميذه المذكور، ولد في كيلان وسكن النجف ومات هناك.

٢١٤ ـ الشريف السيد محمد قاسم المختاري العبيدلي السبزواري ابن النقيب نظام الدين حسن بن ابراهيم ابن شمس الدين علي بن عبد المطلب بن ابراهيم بن عبد المطلب بن علي ابن تاج الدين الحسن بن علي ابن أبي جعفر محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر المختار ابن أبي العلاء بن مسلم الأحول ابن محمد بن محمد الأشقر ابن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج، له كتاب الأسدية.

٢١٥ ـ السيد بدر الدين حسن ابن نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرقة بن نكيتة بن ثوبة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين ابن أبي عمارة المهنا الأكبر. ولد سَنة ٩٣٢ وتوفي سَنة ٩٩٢ للهجرة بالهند. ذكر ذلك حفيده ضامن بن شدقم. له كتاب زهر الرياض وزلال الحياض.

٢١٦ ـ السيد جمال الدين جعفر ابن شهاب الدين أحمد النسّابة ابن محمد بن علي بن الحسن المهنا الداوودي الموسوي.

٢١٧ ـ الشريف أبو عبد الله الحسين السمرقندي ابن عبد الله بن حسين بن عز الدين بن عبد الله بن علاء الدين بن أحمد بن ناصر الدين بن جمال الدين بن حسين بن تاج الدين بن سليمان بن غياث بن إبراهيم بن يونس بن حيدر بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن موسى المبرقع[1] ابن محمد الجواد (عليه السلام) المتوفي سَنة ٩٩٦ للهجرة.

٢١٨ ـ الشريف محي الدين عبد القادر (علي) ابن جمال الدين جعفر النسّابة ابن شهاب الدين أحمد النسابة الداوودي.

---

(١) ـ عرف **بالمُبَرقَع**؛ لأنّه كان يُسدل على وجهه برقعاً أي نقاباً، لما قيل له من الوجه الحسن، وجمال المظهر، وكان الناس يطيلون النظَر إليه، انبهاراً بجماله، ويزدحمون في الطرق والأسواق، فكان يتضايق من هذا الأمر، ولهذا ستر وجهه بالبرقع. تحف العقول، الحراني: ص٤٧٦

٢١٩ ـ الشريف أبو الفتوح جلال الدين الحسن ابن الشريف محي الدين عبد القادر النسّابة (علي) ابن جمال الدين جعفر النسّابة ابن شهاب الدين أحمد الداوودي.

٢٢٠ ـ الشريف شمس الدين أبو علي محمد النسّابة العميدي الحسيني ابن أبي العباس أحمد ابن أبي تغلب عميد الدين علي، ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد صاحب كتاب المشجر الكشّاف.

٢٢١ ـ خليفة سلطان السيد مير علي الحسيني المرعشي ابن هداية الله ابن علاء الدين حسين ابن نظام الدين علي ابن قوام الدين محمد ابن علاء الدين حسين ابن نظام الدين علي بن محمد مرتضى بن علي بن كمال الدين بن محمد بن مرتضى بن مير علي الكبير ابن كمال الدين ابن قوام الدين صادق بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي هاشم بن علي بن محمد بن الحسن بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن زين العابدين (عليه السلام).

## ❁ ـ القرن الحادي عشر:

٢٢٢ ـ السيد تقي الدين محمد الحسيني الشيرازي؛ المعروف بشاه تقي وتعرف عائلته بسادات النسّابة المتوفي سَنة ١٠١٩ للهجرة.

٢٢٣ ـ السيد زين الدين علي بن الحسن بن شدقم الحسيني الحمزي، المدني النسابة المتوفي سَنة ١٠٣٣ للهجرة.

٢٢٤ ـ السيد ضامن بن شدقم بن علي النسّابة ابن الحسن نقيب المدينة ابن علي الحسيني المدني.

٢٢٥ ـ الشيخ أبو عبد الله محمد القسطميني المدعو بأبي قنفوذ، له كتاب.

٢٢٦ ـ حسين السمرقندي بن عبد الله بن الحسين المشرف المكي الحسيني المتوفي ١٠٤٣هـ

٢٢٧ ـ نسابة آذربايجان السيد رضا النقيب ابن محمد النقيب المتوفي سَنة ١٠٥١هـ.

٢٢٨ ـ الرفيعي؛ محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الاندلسي، سكن تونس، ذكر الزركلي[١] ما جاء بخطه في نهاية كتابه الأنوار النبوية وهو "وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس

---

(١) ـ الاعلام ج٦ ص٢٠٤.

العلية الخضراء عام ١٠٤٤... إلى قوله: على يد جامعه وكاتبه العبد إلى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسي الأشعري المالكي الموثي طريقة ومذهباً واعتقاداً ومولداً وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفنا". توفي سنة ١٠٥٢ هـ.

٢٢٩ ـ علي المرعشي بن حسين الحسيني توفي سنة ١٠٨١ للهجرة ودفن بمقبرة العلامة الحلي في الغري له كتب في الفقه والنسب.

٢٣٠ ـ الشريف السيد أبو الحسن محمد الحسني اليماني الصنعاني، له كتاب نخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، ينتهي نسبة إلى يحيى الهادي إلى الحق من أئمة الزيدية.

٢٣١ ـ الشريف السيد محمد اليماني النقوي؛ الشهير بابن بحر الأهدل الموسوي ابن طاهر بن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن أبي بكر شعاع بن علي الأهدل ابن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى بن مسلم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر بن علي الهادي (عليه السلام). من آثاره تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر، وكتاب نسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر، وكتاب بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب (عليه السلام) توفي سنة ١٠٨٣ أو ١٠٨٦ للهجرة.

٢٣٢ ـ الشريف السيد حسين بن علي بن الحسن بن شدقم الحسيني الحمزي المدني.

٢٣٣ ـ الشيخ أبو صالح محمد المهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمد الصالح بن علي الفتوني النباطي العاملي المتوفي حدود ١١٨٣ للهجرة.

٢٣٤ ـ السيد ناصر الدين كمونة الحسيني النجفي ابن الحسين بن محمد ابن عز الدين حسين ابن ناصر الدين محمد الحسيني. المتوفي سنة ١٠٨٥ للهجرة.

٢٣٥ ـ السيد محمد شفيع المرعشي ابن رحمة الله بن محمد بن عبد القادر بن قوام الدين ابن تاج الدين حسن بن نظام الدين بن قوام الدين بن محمد بن مرتضى بن علي بن كمال الدين بن صادق بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن هاشم بن علي بن محمد بن الحسن بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين (عليه السلام) المتوفي سنة ١٠٩٥.

٢٣٦ ـ نسابة خراسان الشيخ ميرزا علي أصغر بن محمد جعفر النسّابة الخراساني ت ١٠٩٨هـ.

٢٣٧ ـ عبد القادر الشبيهي بن عبد الله الحسين الجوطي المتوفي سَنة ١٠٩٩ للهجرة.

### ❁ ـ القرن الثاني عشر:

٢٣٨ ـ الشريف إبراهيم بن ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن النقيب بالمدينة.

٢٣٩ ـ عبد الواحد البو عناني بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن منصور الشريف، ولي الفتوي والقضاء بفاس ورحل إلى الجزائر. توفي سَنة ١١٠٦ للهجرة.

٢٤٠ ـ أبو عيسى محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي، ولد بالقصر الكبير بالمغرب وتوفي بفاس في ٩ شعبان ١١٠٩ للهجرة.

٢٤١ ـ عبد السلام القادري بن الطيب بن محمد الحسني المغربي الفاسي نسابة المغرب في عصره، توفي بفاس سَنة ١١١٠ للهجرة.

٢٤٢ ـ ابن المؤيد محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن المؤيد، زيدي يمني يقال له أبو علامة توفي سَنة ١١١٤ للهجرة.

٢٤٣ ـ أبوعبد الله محمد التهامي بن أحمد بن رحمون العلمي المتوفي سَنة ١١٣٠هـ.

٢٤٤ ـ الشيخ أبو الحسن ابن المولى، محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني العاملي النباطي، جد الشيخ صاحب الجواهر من طرف الأم المتوفي سَنة ١١٣٨.

٢٤٥ ـ علي الوفائي بن جابر بن عامر المالكي كان حياً سَنة ١١٤٠ للهجرة.

٢٤٦ ـ أحمد العشماوي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي، من أهل مكة، كان حياً سَنة ١١٤٢ للهجرة.

٢٤٧ ـ الشريف محمد خان ابن الأمير صف شكن خان الحسيني المرعشي.

٢٤٨ ـ الشريف نصير الدين محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد ابن أبي المجد المرعشي الحسيني.

٢٤٩ ـ السيد عبد الكاظم بن محمد صادق بن عبد الحسين بن محمد باقر بن إسماعيل ابن عباد عماد الدين محمد بن حسن بن جلال الدين بن مرتضى بن حسن ابن شرف الدين الحسين بن عماد الشرف بن عباد بن حسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي برطلة ابن الحسن الأفطس ابن علي بن علي زين العابدين (عليه السلام) المتوفي سَنة ١١٥٤ للهجرة.

٢٥٠ ـ الشريف محمد كاظم بن حسن العميدي المعروف بالشريف العميدي الحسني الحسيني العريضي وسمي بالشريف لا من جهة الأب لأنه ليس بهاشمي لكن أمه علوية علوية عريضية وجدته لأمه حسينية اعرجية وجدته لأبيه حسنية وعرف بالعميدي نسبة لجدته لأمه التي هي من آل العميدي.

٢٥١ ـ الشيخ محمد حسين الكتابدار، خازن مكتبة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) ابن محمد علي الخادم النجفي، يعرف بالنسّابة الكتابدار المتوفي سَنة ١١٦٧ للهجرة.

٢٥٢ ـ الشريف قوام الدين مجد المعالي ابن نصير الدين محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد بن أبي المجد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن المرتضى بن علي كمال الدين ابن قوام الدين صادق ابن أحمد بن علي المرتضى ابن عبد الله بن محمد بن هاشم بن علي بن محمد بن الحسن بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام).

٢٥٣ ـ نسابة خوزستان؛ شبر بن محمد بن ثنوان بن عبد الواحد بن أحمد بن علي الحسيني الموسوي الجزائري، ولد بالحويزة وتوفي بالنجف سَنة ١١٧٨ للهجرة.

٢٥٤ ـ عبد الرحمن الأنصاري بن عبد الكريم المدني الحنفي، ولد وتوفي بالمدينة سَنة ١١٩٥هـ.

٢٥٥ ـ الشريف محمد بن قوام الدين بن محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد ابن أبي المجد المرعشي الحسيني المتوفي سَنة ١٢٠٠ هـ.

٢٥٦ ـ محمد صفي الدين الحنفي البخاري بن أحمد الأثري الحسيني نزيل بلدة نابلس توفي بطاعون سَنة ١٢٠٠ للهجرة ودفن بمقابر نابلس.

## ـ القرن الثالث عشر:

٢٥٧ ـ سليمان الناصري بن يوسف المتوفي سَنة ١٢٠١ للهجرة.

٢٥٨ ـ علي بن شهاب الدين: هو علي بن شيخ بن محمد بن علي السقاف العلوي من أهل حضرموت ولد بها في تريم وتوفي في الشحر سَنة ١٢٠٣ للهجرة.

٢٥٩ ـ السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بالمرتضى أبو الفيض الواسطي المتوفي ١٢٠٥ هـ صاحب تاج العروس في شرح القاموس. له أيضاً كتاب جذوة الاقتباس في نسب بني العباس والروض العطار في نسب السادة آل جعفر الطيار.

٢٦٠ ـ السيد قاسم بن حسين بن كمال الدين بن حسن بن سعيد بن ثابت بن يحيى بن دروش بن عاصم بن حسن بن محمد بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى بن علي الخواري ابن الحسن الأمير ابن جعفر بن موسى الكاظم (عليه السلام)

٢٦١ ـ أحمد البدوي بن محمد بن أحمد المجلسي النسب اليعقوبي الشنقيطي الأموي المدني، من أهل شنقيط، توفي ١٢٢٠ للهجرة.

٢٦٢ ـ السيد محمد خليل ميرزا ابن سلطان داود ميرزا ابن النواب داود ميرزا ابن النواب مير سيد محمد خان المرعشي المشتهر بشاه سليمان الثاني ابن ميرزا عبد الله ابن ميرزا شفيع الوزير المتولي لموقوفات إيران في العهد الصفوي توفي بالهند في مرشد آباد بنكاله ١٢٢٠ هـ.

٢٦٣ ـ أبو حفص عمر العبدي بن مبارك الزيدي الأسفي، من القضاة؛ توفي ١٢٢١ هـ.

٢٦٤ ـ السيد عبد الفتاح بن ضياء الدين محمد بن صادق بن طاهر بن علي بن الحسين خليفة سلطان المرعشي ابن رفيع الدين محمد ابن شجاع الدين محمود بن مير علي الصدر ابن هداية الله ابن علاء الدين حسين ابن نظام الدين علي بن مير بزرگ ابن حسين بن مرتضى بن علي بن كمال الدين بن صادق بن أحمد بن علي بن عبد الله بن هاشم بن علي بن الحسين بن علي المرعش ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام).

٢٦٥ ـ إبراهيم بن عبد الفتاح بن ضياء الدين المتقدم.

٢٦٦ ـ السيد محمد بن أبي الفتح بن محمد شاه مير ابن عبد الله بن علي بن محمد باقر بن علي بن أسد الله ابن زين الدين علي بن محمد بن مير مانده بن حسين بن محمود بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أبي المفاخر بن علي بن أحمد بن أبي طالب بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي المرعش ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام).

٢٦٧ ـ الحوات النسابة السيد أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى العلوي العلمي الشفشاوني الفاسي. ولد بشفشاون سَنة ١١٦٠ ﻫ واستوطن فاساً وولي بها نقابة الأشراف إلى أن توفي سَنة ١٢٣١ ﻫ. ظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر، وكتاب البدور الضاوية في التعريف بالسادات اهل الزاوية الدلائية، وكتاب درّة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون، وكتاب أنساب آل الحوات. وكتاب أنساب آل البيت والأئمة. توفي سَنة ١٢٣١ للهجرة

٢٦٨ ـ ابن ريسون؛ محمد بن محمد الصادق بن ريسون الحسني العلمي، من أهل تازروت بالمغرب انتقل منها إلى فاس وإستوزره المولى سليمان بن محمد بمراكش مات سَنة ١٢٣٤

٢٦٩ ـ علي السويدي؛ أبو المعالي علي بن محمد سعيد بن عبد الله بن الحسين السويدي البغدادي العباسي، ولد ببغداد وتوفي بدمشق سَنة ١٢٣٧ للهجرة.

٢٧٠ ـ السيد أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني اليزدي. النسّابة المعاصر للسلطان فتح علي شاه، له كتاب شجرة الأولياء في أنساب أولاد الأئمة بالفارسية توفي بعد ١٢٣٨ للهجرة.

٢٧١ ـ محمد أمين السويدي بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله، صاحب سبائك الذهب، ولد ببغداد أواخر سَنة ١٢٠٠ للهجرة، وتوفي بقرية بريدة إحدى قرى نجد عائداً من الحج سَنة ١٢٤٦ للهجرة.

٢٧٢ ـ نسابة كربلاء السيد محمد جعفر ابن الميرزا محمد حسين ابن العلامة الميرزا مهدي الموسوي الشهرستاني المرعشي الحائري المتوفي سَنة ١٢٦٠ للهجرة.

٢٧٣ ـ بو نافع الفاسي أحمد بن محمد بن عبد القادر بن نافع الفاسي من أهل فاس توفي سَنة ١٢٦٠ للهجرة.

٢٧٤ ـ المدغري محمد الزكي (الزاكي) بن هاشم بن الكبير بن حسن الحسني العلوي السجلماسي المدغري، من أهل(مدغرة) في المغرب، توفي سَنة ١٢٧٠ للهجرة.

٢٧٥ ـ نسابة خراسان الحاج الشيخ ملا محمد نجف الكرماني نزيل مشهد. توفي سَنة ١٢٩٢.

## ❁ ـ القرن الرابع عشر والخامس عشر:

٢٧٦ ـ أبو حامد العربي بن محمد بن قاسم العلوي الحسني من فقهاء المالكية بالمغرب توفي سَنة ١٣٠٩ للهجرة.

٢٧٧ ـ السيد علي بن محمد ابن مجد الدين إبراهيم بن عبد الفتاح المرعشي ابن ضياءالدين محمد ابن شجاع الدين محمود ابن مير علي الصدر ابن هداية الله، ينتهي نسبه إلى الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام)؛ توفي سَنة ١٣١٦ للهجرة.

٢٧٨ ـ إدريس الفضيلي بن أحمد بن أبي بكر الحسني العلوي الشريف، ولد بفاس وتوفي سَنة ١٣١٦ للهجرة.

٢٧٩ ـ ميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الموسوي الخوانساري المعروف بجهار سوقي المتوفي سَنة ١٣١٨ للهجرة.

٢٨٠ ـ القاضي عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور بابن شهاب العلوي مفتي حضرموت المتوفي سَنة ١٣٢٠ للهجرة.

٢٨١ ـ السيد جعفر بن محمد الأعرجي الكاظمي الپشتكوهي ابن جعفر بن راضي بن الحسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله بن زرزور بن ناصر بن منصور بن موسى بن عماد الدين بن علي بن محمد بن الحسن بن رجب بن طالب بن عماد بن المفضل بن محمد بن أحمد البن ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين (عليه السلام) المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة.

٢٨٢ ـ نسابة العراق السيد حسين المشهور بالسيد حسون البِراقي ابن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زين الدين المعروف بزيني ابن محمد البراق ابن علي بن يحيى بن أبي الغنائم بن محمد بن فضائل بن أحمد بن مرجان بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسين البرسي ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد

البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن (عليه السلام). توفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة.

٢٨٣ ـ العلامة السيد علوي بن أحمد السقاف المتوفي سَنة ١٣٣٥ للهجرة.

٢٨٤ ـ السيد عبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت آل كمونة ابن ناصر بن إبراهيم بن إسماعيل بن مبارك بن بدر الدين بن أحمد النقيب ابن محمد ابن عز الدين حسين ابن ناصر الدين محمد ابن الحسين بن محمد الأمير ابن محسن بن عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد المطلب بن علي بن الفاخر السوزائي ابن الأسعد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين. ولد ببروجرد سَنة ١٢٦٨ وتوفي في النجف سَنة ١٣٣٦ للهجرة.

٢٨٥ ـ أبو عبد الله محمد السوسي بن علي الكسالي المتوفي سَنة ١٣٣٦ للهجرة.

٢٨٦ ـ السيد ميرزا مهدي خان الحسيني الأفطسي المشهور ببدائع نكار، له كتاب بدائع الأنساب.

٢٨٧ ـ السيد شمس الدين محمود المرعشي ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الفتاح بن ضياء الدين، والد آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي النسّابة. توفي سَنة ١٣٣٨ هـ

٢٨٨ ـ عبد الحفيظ بن محمد الطاهر ابن عبد الكبير الفهري الفاسي قاض من المعنيين بالتأريخ والتراجم والحديث اندلسي الأصل من بني الجد، مات بالرباط. له كتاب معجم الأنساب.

٢٨٩ ـ السيد رضا الصائغ البحراني الغريفي ابن علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد الغياث ابن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي وينتهي نسبه إلى علي الضخيم ابن الحسن بن محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام) توفي سَنة ١٣٣٩ للهجرة.

٢٩٠ ـ ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد العلوي الحسيني الحضرمي المتوفي سَنة ١٣٤١ هـ.

٢٩١ ـ السيد محمد مهدي ابن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محمد الغياث ابن علي المشهور بمشعل الغريفي ابن أحمد المقدس ابن هاشم بن علوي عتيق الحسين ابن الحسين بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي بن سليمان بن جعفر بن موسى بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن محمد بن

إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الكاظم (عليه السلام) المتوفي سَنة ١٣٤٣ للهجرة.

٢٩٢ ـ الكتاني عبد الكبير بن هاشم، من أهل فاس توفي بفاس ١٣٥٠ للهجرة.

٢٩٣ ـ الحسن البوعقيلي بن بوجمعة، نزيل الدار البيضاء توفي أواخر ١٣٦٨ للهجرة.

٢٩٤ ـ السيد عبد الحي الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي ابن عبد الكبير ابن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن عمر بن إدريس ابن أبي الحي علي بن قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن هادي بن يحيى بن عمران بن عبد الجليل بن يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٢٩٥ ـ السيد محمد مهدي ابن السيد رضا بن محمد باقر بن مهدي بن باقر الحسيني من ذرية زيد الشهيد توفي سَنة ١٣٦٩ للهجرة.

٢٩٦ ـ السيد عبد الله الموسوي نزيل بوشهر، البحراني البلادي ابن أبي القاسم بن عبد الله البلادي المعروف بعلم الهدي ابن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي الملقب بعتيق الحسين ابن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن علي بن سليمان بن موسى بن محمد بن علي بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام). توفي سَنة ١٣٧٢ للهجرة.

٢٩٧ ـ عيسى بن حمد كمال الدين، ولد في قرية السادة جنوبي الحلة، وتوفي بالكاظمية ودفن بالنجف سَنة ١٣٧٢ للهجرة.

٢٩٨ ـ الحجري محمد بن أحمد يمني نسبته إلى حجر ذي رعين، ولد في ذي يشرع من أعمال خبان في اليمن وتأدب في بلده ثم في ذمار ثم يريم، أوفد في رحلة صداقة بطائرة سوفياتية إلى بكين الصين فاحترقت الطائرة في جو أوكرانيا، وأنقذ جثمانه فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء[١]، وكانت وفاته سَنة ١٣٨٠ للهجرة.

٢٩٩ ـ السيد عبد الرزاق كمونة ابن حسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل

(١) ـ هذا ما نقله الزركلي في أعلامه: ج٦ ص٢٤.

بن مبارك بن بدرالدين الحسيني النجفي. له كتب منها نجوم السحر في أنساب البشر وعقود التمائم في أنساب بني هاشم وخلاصة الذهب في مشجرات النسب ومشاهد العترة الطاهرة. ولد سَنة ١٣٢١ هـ وتوفي سَنة ١٣٩٠ هـ.

٣٠٠ ـ آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ابن السيد شمس الدين محمود المتقدم برقم ٢٨٧. انتهى اليه علم النسب وله مصنفات قيمة، ولد بالنجف في ٢٠ صفر سَنة ١٣١٥، وتوفي بمدينة قم في ٧ صفر سَنة ١٤١١.

٣٠١ ـ العلاّمة الحجة السيد محمدعلي الروضاتي الموسوي الاصبهاني، له جامع الأنساب وكتب أخرىٰ.

# الفصل الثالث

## كُتبٌ في الأنساب

# كتب في الأنساب

لقد بُدئ بالتأليف في الأنساب بعد القرنِ الأول على ما هو المشهور، وأول من فتح باب التأليف فيه هو النسّابة أبو منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سَنة ٢٠٦ للهجرة كما صرح به صاحب كشف الظنون، ثم لحقه الآخرون بتصانيف كثيرة جدا سيما في أنساب الطالبيين بلغت الآلاف من الكتب، وهي بين مبسوط ومشجر، ومختصر ومفصّل، لم يصل إلينا من كثير منها غير الاسم ومعظم الباقي مخطوطات متناثرة في مكتبات العالم الخاصة منها والعامة والمطبوع منها لا يتجاوز المائة، وقد ارتأيت تزيين هذا المختصر بقائمة لشطر منها تتميماً للفائدة، وتعميماً للنفع، وفيها المفقود والمخطوط والمطبوع، ورتبتها حسب قدم مؤلفيها، فمنها:

١ ـ بهر النصاب: فارسي اغلب المرويات فيه مسنودة إلى أبي مخنف لوط بن يحيى المتوفي سَنة ١٥٧ للهجرة. مطبوع بإيران سَنة ١٢٦٨ للهجرة، وهو كتاب صغير غريب، فيه من الاسماء والفروع ما لا وجود لها في الكثير من الكتب النسبية المعروفة، شبيه ببعض كتب بحار الأنساب القديمة من حيث المحتوى[1].

٢ ـ النسب الكبير: عامر بن حفص المتوفي سَنة ١٧٠ للهجرة[2].

٣ ـ نسب خندف وأخبارها: عامر بن حفص المتوفي سَنة ١٧٠ للهجرة[3].

٤ ـ حذف من نسب قريش: تأليف مؤرّج بن عمرو السدوسي، المتوفي سَنة ١٩٥ للهجرة؛ مطبوع بتحقيق صلاح الدين المنجد.

---

(١) ـ ذكره صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة في ج٣ ص١٦٤.

(٢) ـ ذكر في الاعلام ج٣ ص٢٥٠.

(٣) ـ الفهرست لابن النديم.

٥ ـ نسب ولد إسماعيل: وهب أبو البختري المتوفي سَنة ٢٠٠ للهجرة[١].
٦ ـ أنساب الأمم: أبي منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ[٢]
٧ ـ جمهرة النسب[٣]: لهشام أبي المنذر ابن محمد بن السائب الكلبي.
٨ ـ جمهرة الجمهرة: مختصر من الجمهرة في النسب، اختصره أبو منذر الكلبي بنفسه، ذكره ابن النديم في آخر ترجمة الكلبي.
٩ ـ أنساب قريش: لهشام الكلبي، المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة ذكر في الذريعة[٤] وقال: يأتي بعنوان نسب قريش.
١٠ ـ نسب معد واليمن الكبير: لهشام أبي المنذر ابن محمد ابن السائب الكلبي، المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة، مطبوع.
١١ ـ الفريد: لأبي منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة، صنفه للمأمون[٥].
١٢ ـ الوجيز في الأنساب: أبي منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ت ٢٠٤ أو ٢٠٦هـ.
١٣ ـ الملوكي: لأبي منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة، وقال المحدث القمي[٦]: صنف هذا الكتاب لجعفر بن يحيى البرمكي
١٤ ـ نسب أبي طالب: لأبي منذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سَنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ للهجرة[٧].
١٥ ـ المآثر والأنساب في الأيام: عبد الله غنوية السدوسي المتوفي بعد سَنة ٢٠٠ للهجرة[٨].
١٦ ـ بيوتات العرب: الهيثم بن عدي المتوفي سَنة ٢٠٧ للهجرة[٩].

---

(١) ـ معجم المؤلفين ج١٣ ص١٧٤.
(٢) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٦ ص٢.
(٣) ـ ذكره الفضل بن شاذان في الايضاح ص٥٥٢.
(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٢.
(٥) ـ كما عن الدامغاني في مقدمته للمجدي ص٨٢، وجلال الدين المحدث محقق الغارات في التعليقة ٣٢ ج٢ ص ٧٤٦.
(٦) ـ الكنى والألقاب: ج٣ ص ١١٨.
(٧) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٨.
(٨) ـ معجم المؤلفين: ج٦ ص١٠٢.
(٩) ـ معجم المؤلفين: ج١٣ ص١٥٦.

١٧ ـ نسب طي: للهيثم بن عدي المتوفي سَنة ٢٠٧ للهجرة[١].

١٨ ـ مقاتل الأشراف: لمعمر بن المثنى التميمي البصري المتوفي سَنة ٢٠٨ أو ٢١١ ه[٢].

١٩ ـ أنساب حمير وملوكها: لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري صاحب السيرة المتوفي سَنة ٢١٣ للهجرة[٣].

٢٠ ـ أخبار أبي طالب وولده: لعلي بن محمد بن عبد الله ابن أبي سيف المدائني المتوفي سَنة ٢١٥ أو ٢٢٥ للهجرة[٤].

٢١ ـ أسماء من قتل من الطالبيين: علي بن محمد بن عبد الله ابن أبي سيف المدائني المتوفي سَنة ٢١٥ أو ٢٢٥ للهجرة[٥].

٢٢ ـ بجيلة وأنسابها وأخبارها: محمد اليشكري المتوفي سَنة ٢٣٠ للهجرة[٦].

٢٣ ـ النوافل من العرب: محمد اليشكري المتوفي سَنة ٢٣٠ للهجرة[٧].

٢٤ ـ خثعم وأنسابها وأشعارها: محمد اليشكري المتوفي سَنة ٢٣٠ للهجرة[٨].

٢٥ ـ نسب قريش: لمصعب بن عبد الله الزبيري المتوفي سَنة ٢٣٣ أو ٢٣٦ للهجرة. ذكره محمد بن سليمان الكوفي[٩] المتوفي سَنة ٣٠٠ للهجرة.

٢٦ ـ قبائل العرب: لابن المديني المتوفي سَنة ٢٣٤ للهجرة [١٠].

٢٧ ـ نسب الأنصار: عبد الله بن قداح المتوفي قبل سَنة ٢٣٦ للهجرة[١١].

٢٨ ـ أنساب قريش: لأبي عبد الله الجهمي أحمد بن محمد بن أبي الجهم المتوفي بعد ٢٤٧ه[١٢]

---

(١) ـ معجم المؤلفين: ج١٣ ص١٥٦.

(٢) ـ ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٥٩.

(٣) ـ ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ج١٠ ص ٤٢٨.

(٤) ـ ذكره ابن النديم في الفهرست: ص١١٤ ـ ١١٦.

(٥) ـ ذكر في فهرست ابن النديم: ص١١٤ ـ ١١٦.

(٦) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص٤٥.

(٧) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص٤٥.

(٨) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص٤٥.

(٩) ـ في كتابه مناقب أمير المؤمنين، وابن النديم في الفهرست: ص ١٢٣.

(١٠) ـ معجم المؤلفين: ج٧ ص١٣٣.

(١١) ـ معجم المؤلفين: ج٦ ص١٣٤.

(١٢) ـ ذكره ابن النديم في الفهرست ص١٢٤ تحت عنوان الجهمي.

٢٩ ـ كتاب أفخاذ العرب: لأبي عبد الله محمد بن صالح بن مهران بن النطاح المتوفي ٢٥٢هـ[١]

٣٠ ـ كتاب البيوتات: لأبي عبد الله محمد بن صالح بن مهران بن النطاح المتوفي سَنة ٢٥٢هـ[٢]

٣١ ـ كتاب أنساب أزد عمان: أبي عبدالله محمد بن صالح بن مهران بن النطاح متوفي ٢٥٢هـ[٣]

٣٢ ـ أنساب قريش: لأبي عبد الله زبير بن بكار القرشي المتوفي سَنة ٢٥٦ للهجرة[٤].

٣٣ ـ نوادر أخبار النسب: للزبير بن بكار بن عبد الله المتوفي سَنة ٢٥٦ للهجرة[٥].

٣٤ ـ أخبار العرب وأيامها: للزبير بن بكار بن عبد الله المتوفي ٢٥٦ للهجرة.

٣٥ ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها: للزبير بن بكار ابن عبد الله وهو ابن أخ مصعب بن عبد الله. توفي سَنة ٢٥٦ للهجرة.

٣٦ ـ المدنيين: للزبير بن بكار بن عبد الله المتوفي سَنة ٢٥٦ للهجرة.

٣٧ ـ الغصون في شجرة بني ياسين: وهو أول مشجر ألف في النسب للنسابة الحسين ابن أبي الغنائم أحمد المحدث نقيب الطالبيين المتوفي سَنة ٢٦٠ للهجرة[٦].

٣٨ ـ أنساب بني عبد المطلب: للحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو سعيد السكري البغدادي المتوفي سَنة ٢٧٥ للهجرة[٧].

٣٩ ـ أخبار الزينبات: لأبي الحسين يحيى العقيقي بن الحسن بن جعفر الحجة المدني المتوفي سَنة ٢٧٧ للهجرة. مطبوع.

٤٠ ـ أخبار الفواطم: لأبي الحسين يحيى العقيقي المدني المتوفي سَنة ٢٧٧ للهجرة.

٤١ ـ أنساب آل أبي طالب: لأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة المتوفي سَنة ٢٧٧ للهجرة؛ المشهور بيحيى النسابة.

٤٢ ـ أنساب الأشراف: لأبي الحسن أحمد بن يحيى البلاذري، المتوفي سَنة ٢٧٩ للهجرة.

---

(١) ـ ذكره ابن النديم في الفهرست ص١٢٠.

(٢) ـ ذكره ابن النديم في الفهرست ص ١٢٠.

(٣) ـ ذكره ابن النديم في الفهرست ص ١٢٠.

(٤) ـ ذكره ابن إدريس الحلي في السرائر ج ١ ص ٦٥٥.

(٥) ـ الفهرست لابن النديم ص ١٢٢ وإيضاح المكنون ج٢ ص٦٧٩.

(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٦ ص٥٨.

(٧) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٢٦٧.

٤٣ ـ أنساب الأمم: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفي سَنة ٢٨٠ أو ٢٧٤هـ[١]

٤٤ ـ جمهرة نسب بني هاشم: لأحمد ابن أبي طاهر طيفور الخراساني البغدادي ت: ٢٨٠هـ[٢]

٤٥ ـ نسب عدنان وقحطان: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي المتوفي سَنة ٢٨٥ هـ[٣]

٤٦ ـ نسب حمير: محمد بن عبد الله بن سعيد الحنبصي كان حياً في سَنة ٢٩٥ للهجرة.

٤٧ ـ النسب الكبير: محمد بن الحاجب العبدي المتوفي سَنة ٣٠٠ للهجرة[٤].

٤٨ ـ مختصر اسماء القبائل: محمد بن الحاجب العبدي المتوفي سَنة ٣٠٠ للهجرة[٥].

٤٩ ـ الكافي: محمد بن الحاجب العبدي المتوفي سَنة ٣٠٠ للهجرة[٦].

٥٠ ـ نسب ولد ابي صفرة: محمد بن الحاجب العبدي المتوفي سَنة ٣٠٠ للهجرة[٧].

٥١ ـ نسب بني فقعس: محمد بن الحاجب العبدي المتوفي سَنة ٣٠٠ للهجرة[٨].

٥٢ ـ نسب الفاطميين الشيعة وأخبارهم: محمد بن خيرون المتوفي سَنة ٣٠١ للهجرة[٩].

٥٣ ـ أنساب الأئمة ومواليدهم: للشريف الناصر الكبير أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف المتوفي سَنة ٣٠٤ للهجرة[١٠].

٥٤ ـ الاكليل في أنساب حمير وايام ملوكها: للعلامة الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني اليماني الصنعائي المتوفي سَنة ٣٣٤ أو٣٥٠ للهجرة. مطبوع.

٥٥ ـ الأنساب: لأبي محمد قاسم بن اصبغ النحوي المتوفي سَنة ٣٤٠ للهجرة[١١]

٥٦ ـ المعقبين: للحسين بن جعفر بن الحسين المعروف بابن خدّاع المتوفي سَنة ٣٤٧[١٢]

---

(١) ـ ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست ص٦٣، والباشا في هدية العارفين ج١ ص٦٧.
(٢) ـ ذكر في فهرست بن النديم: ص١٦٣.
(٣) ـ ذكره السمعاني في الأنساب ج٢ ص٩١، وفي كشف الظنون ج٢ ص١٩٥١.
(٤) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص١٤٢.
(٥) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص١٤٢.
(٦) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص١٤٢.
(٧) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص١٤٢.
(٨) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص١٤٢.
(٩) ـ معجم المؤلفين: ج١١ ص٢١٥.
(١٠) ـ ذكر في طرائف المقال: ج١ ص١٦٥، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٣ ص٢٣٦ عن النجاشي.
(١١) ـ ذكر في مقدمة كتاب الاخوان: ص٥٢.
(١٢) ـ ذكره ابن عنبة في عمدة الطالب: ص ٢٥٥.

٥٧ ـ سر الأنساب: لأبي يحيى زكريا بن أحمد النيسابوري المتوفي سَنة ٣٤٨ للهجرة.
٥٨ ـ الأنساب: عبد الله البغدادي المتوفي سَنة ٣٤٩ للهجرة[١].
٥٩ ـ مقاتل الطالبيين: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة. مطبوع
٦٠ ـ الجمهرة في النسب: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة[٢].
٦١ ـ نسب عبد شمس: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة[٣].
٦٢ ـ نسب بني شيبان: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة[٤].
٦٣ ـ نسب آل المهلب: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة[٥].
٦٤ ـ نسب بني كلاب: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة[٦].
٦٥ ـ نسب بني تغلب: لأبي الفرج الاصفهاني المتوفي سَنة ٣٥٧ للهجرة[٧].
٦٦ ـ نهاية الاختصار في أنساب الطالبيين: لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي من أعلام القرن الرابع[٨].
٦٧ ـ سر السلسلة العلوية [سر أنساب العلويين]: لأبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري المتوفي سَنة ٣٥٧ هـ ببغداد. ونسخة مخطوطة من الكتاب موجودة كما ذكر صاحب الذريعة في مكتبة الصدر وأخرى في مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء، وأخرى في مكتبة السماوي وأخرى في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء. والكتاب مطبوع في النجف سَنة ١٣٨٢ بتقديم السيد محمد صادق بحر العلوم.
٦٨ ـ الأنساب: الشريف العقيقي أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر الحجة المتوفي سَنة ٣٥٨ للهجرة[٩].
٦٩ ـ الألباب في الأنساب: للشريف أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى المعروف بابن

---

(١) ـ معجم المؤلفين: ج٦ ص٣٣.
(٢) ـ ذكر في تاريخ بغداد وكشف الظنون.
(٣) ـ ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ج١٦ ص٢٠٢.
(٤) ـ جاء في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ص١٣٧.
(٥) ـ سير أعلام النبلاء: ج١٦ص٢٠٢، جمعه للوزير المهلبي وكان ملازمه.
(٦) ـ كما في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص ١٣٧.
(٧) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص ١٣٦.
(٨) ـ ذكر في تاريخ التراث العربي: ق١ج٣ ص٢٩٩.
(٩) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٣.

أخي ظاهر وأبي محمد العلوي المتوفي سَنة ٣٥٨ للهجرة.

٧٠ ـ النسب: محمد بن أسد الخشني المتوفي سَنة ٣٦١ للهجرة[١].

٧١ ـ أنساب الطالبيين والعلويين القادمين إلى المغرب: الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن للمستنصر بالله الأموي أمير الأندلس المتوفي سَنة ٣٦٦ للهجرة[٢]

٧٢ ـ نسب عدنان وقحطان: للمبرد المتوفي سَنة ٣٨٥ للهجرة. حدث به ابو عمرو عثمان بن حاتم المنتاب التغلبي.

٧٣ ـ الموثق في النسب: محمد بن يوسف بن الجنيد الجرجاني النسابة أبو زرعة المتوفي ٣٩٠هـ[٣]

٧٤ ـ أخبار الفرس وأنسابها: محمد بن القاسم التميمي المتوفي سَنة ٤٠٠ للهجرة[٤].

٧٥ ـ الإيناس بعلم الأنساب: لأبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المعروف بالوزير المغربي المتوفي سَنة ٤١٨ للهجرة[٥]؛ مطبوع.

٧٦ ـ اسامي الأمهات: للناطق بالحق السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الاقطع المعروف بيحيي الهاروني المتوفي سَنة ٤٢٤ للهجرة[٦].

٧٧ ـ الافادة في تاريخ السادة: للناطق بالحق السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الاقطع المعروف بيحيي الهاروني المتوفي سَنة ٤٢٤ للهجرة[٧].

٧٨ ـ مشجرات الشام والقدس: للشريف أبي القاسم علي الحراني المتوفي سَنة ٤٣٣ هـ.

٧٩ ـ تهذيب الأنساب: لأبي الحسن محمد الملقب بشيخ الشرف العبيدلي ابن أبي جعفر محمد ابن أبي الحسن علي الجزار ابن الحسن ابن أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن أبي الحسن علي الصالح ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين (عليه السلام)؛ ولد سَنة ٣٣٨ هـ وتوفي سَنة ٤٣٥ هـ. بدمشق. مطبوع، ونسخة مخطوطة منه في مكتبة الشيخ جواد الجزائري في النجف.

---

(١) ـ معجم المؤلفين: ج٩ ص٤٥.
(٢) ـ جاء في ايضاح المكنون: ج١ ص١٣٢.
(٣) ـ ذكر في هدية العارفين: ج٢ ص٥٦.
(٤) ـ معجم المؤلفين: ج١١ ص١٣٨.
(٥) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٥١٦.
(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٨.
(٧) ـ هدية العارفين: ج٢ ص٥١٨. توجد نسخته في برلين.

٨٠ ـ نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السادة الميامين: لأبي الغنائم عبد الله بن الحسن الزيدي القاضي بدمشق المتوفي سَنة ٤٣٨ للهجرة[١].

٨١ ـ اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار [أنساب الرشاطي]: لأبي محمد بن عبد الله بن علي اللخمي الشهير بالرشاطي المتوفي سَنة ٤٤٢ للهجرة. قال حاجي خليفة[٢]: وهو من الكتب القديمة في الأنساب لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي المتوفي سَنة ٨٠٢ للهجرة. وأضاف اليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه القبس.

٨٢ ـ الكامل في النسب: للحسين ابن أبي طالب محمد بن علي بن محمد المعروف بابن طباطبا المتوفي سَنة ٤٤٩ للهجرة.

٨٣ ـ الأنساب المشجرة أو [التشجير في المعقبين من ولد الحسن والحسين (عليهما السلام)]: لأبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي المتوفي سَنة ٤٤٩ للهجرة[٣].

٨٤ ـ المضاهاة والمضافات في الأسماء والأنساب: أحمد الأنبردواني المتوفي سَنة ٤٤٩ هـ[٤].

٨٥ ـ أنساب بني نضر بن قعين وأيامهم: للشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله النجاشي المتوفي بمطير سَنة ٤٥٠ للهجرة[٥].

٨٦ ـ أنساب آل أبي طالب: للشريف أبي الحسن يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحُسيني الخوارزمي المعروف بكيا، من أعلام القرن الخامس[٦].

٨٧ ـ أنساب آل الرسول وأولاد البتول: لأبي الفتح عبيد الله بن أبي الحسن موسى ابن أبي عبد الله أحمد ابن أبي علي محمد الأعرج ابن أحمد الكوفي ابن موسى المبرقع بن محمد الجواد (عليه السلام)[٧].

٨٨ ـ جمهرة أنساب العرب: لابن حزم الأندلسي المتوفي سَنة ٤٥٦ للهجرة؛ مطبوع.

(١) ـ ذكر في تاريخ مدينة دمشق: ج٢٧ ص٤٠٠ وفي كشف الظنون: ج٢ ص١٩٤٤.
(٢) ـ كشف الظنون: ج١ ص١٣٤.
(٣) ـ ذكره صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٧.
(٤) ـ معجم المؤلفين: ج٢ ص١٣٦.
(٥) ـ مرآة الكتب للتبريزي: ص٢٩٠ والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٠.
(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٨.
(٧) ـ ذكر في طرائف المقال: ج١ ص١٧٤، والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٩.

٨٩ ـ المَجدي: لنجم الدين أبو الحسن علي الصوفي العمري ابن أبي الغنائم محمد النسابة الشهير بابن المهلبية ابن أبي الحسين علي النسابة ابن أبي الطيب محمد الأعور [الأحور] ابن أبي عبد الله محمد ملقطة ابن أبي الحسين أحمد الأصغر الضرير الكوفي ابن أبي القاسم علي الضرير ابن أبي علي محمد الصوفي ابن أبي الحسين يحيى الصالح ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي عمر محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب (عليه السلام). ولد في البصرة سَنة ٣٤٨ للهجرة. وتوفي سَنة ٤٥٩ للهجرة. ألفه لمجد الدولة أبي الحسن أحمد نقيب مصر في زمن الفاطميين فسمي كتابه باسمه.

٩٠ ـ التشجير في الأنساب: للشريف النسابة أبي الحسن علي بن محمد العمري مؤلف المجدي المتوفي سَنة ٤٥٩ للهجرة(١).

٩١ ـ الأنساب المشجرة: للشريف النسابة أبي الحسن علي ابن أبي الغنائم المعروف بابن الصوفي المتوفي سَنة ٤٥٩ للهجرة(٢).

٩٢ ـ المبسوط في النسب: للسيد الشريف نجم الدين أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد العمري المتوفي سَنة ٤٥٩ للهجرة(٣).

٩٣ ـ الشافي في النسب: للسيد الشريف نجم الدين أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد العمري المتوفي سَنة ٤٥٩ للهجرة(٤).

٩٤ ـ القصد والأمم إلى أنساب العرب والعجم: لابن عبد البر النميري الأندلسي يوسف بن عبد الله الحافظ القرطبي المتوفي سَنة ٤٦٣ للهجرة. مطبوع.

٩٥ ـ أنساب آل أبي طالب: لأبي المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني نقيب نيسابور من أعلام القرن الخامس ومعاصر للشيخ الطوسي(٥).

٩٦ ـ الإرشاد في إثبات نسب الأحفاد: لأبي القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسكان القرشي، الحاكم الحسكاني المتوفي سَنة ٤٨٣ للهجرة(٦).

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٤ ص١٨٣، وذكره في: ج١٣ ص٤٢ باسم الشجري.
(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٧.
(٣) ـ فهرست مكتبة ابن طاووس تحت رقم ٣٣١.
(٤) ـ ذكر في فرج المهموم لابن طاووس ص١٢٦، وفهرست مكتبة ابن طاووس برقم ٥٣٦.
(٥) ـ ذكره صاحب كشف الحجب والأستار في ص٦٢ باسم أنساب الطالبية.
(٦) ـ ذكر في شواهد التنزيل: ج١ ص١٦٦.

٩٧ ـ تذكرة الألباب بأصول الأنساب: لأبي جعفر أحمد بن عبد العزيز بن عبد الولي البتي المتوفي سَنة ٤٨٨ للهجرة[١].

٩٨ ـ غاية المعقبين: للسيد أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله الطباطبائي النسابة صاحب المنتقلة المتوفي أواخر القرن الخامس.

٩٩ ـ منتقلة الطالبية: لأبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس. مطبوع في النجف.

١٠٠ ـ ديوان الأنساب ومجمع الأسماء والألقاب: للسيد أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم الطباطبائي المتوفي أواخر القرن الخامس[٢].

١٠١ ـ تهذيب الأنساب [بحر الأنساب]: للسيد أبي عبد الله الحسين المعروف بابن طباطبا ابن أبي طالب محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا متوفي سَنة ٤٩٩ هـ. ينقل عنه السيد أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلي في كتاب تذكرة النسب[٣]

١٠٢ ـ ما اختلف وائتلف في أنساب العرب: لأبي المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي المتوفي سَنة ٥٠٧ للهجرة بإصفهان[٤].

١٠٣ ـ الأنساب: لأبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السيدالبطليموسي توفي سَنة٥٢١.

١٠٤ ـ بحر الأنساب: للسيد مرتضى الرازي صاحب تبصرة العوام[٥].

١٠٥ ـ اقتباس الأنوار والتماس الأزهار: لأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي متوفي٥٤٢ هـ[٦]

١٠٦ ـ تاج المواليد في الأنساب: للشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج المتوفي سَنة ٥٤٨ للهجرة. مطبوع بقم ضمن المجموعة النفيسة.

١٠٧ ـ دوحة الشرف في نسب آل أبي طالب: للحسن بن علي بن محمد القطان المروزي البخاري المتوفي سَنة ٥٤٨ للهجرة. في ثمان مجلدات[٧].

---

(١) ـ جاء في ايضاح المكنون: ج١ ص٢٧٢.
(٢) ـ مقدمة المجدي: ص١٩.
(٣) ـ مطبوع ونسخة مخطوطة منه في مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) ومصورة منه في مكتبة المرعشي.
(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٧ ص٢٦٨.
(٥) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٦ ص٨٤ الرقم ٤٠٣.
(٦) ـ ذكر في إكمال الكمال: ج١ ص١٦ وكشف الظنون: ج١ ص١٣٤.
(٧) ـ ذكر في الوافي بالوفيات: ج١٢ ص١٤١.

١٠٨ ـ مشجر نسب آل أبي طالب: للحسن بن علي بن محمد القطان المروزي البخاري المتوفي سَنة ٥٤٨ للهجرة[١].

١٠٩ ـ نسب آل أبي طالب: للحسن بن علي بن محمد القطان المروزي البخاري المتوفي ٥٤٨هـ

١١٠ ـ نهاية الأعقاب والأنساب: للشريف أبي جعفر محمد الموسوي الهاروني النيسابوري المقتول سَنة ٥٤٩ هـ. نسخة منه في مكتبة المرعشي بقم وأخرى في مكتبة القدس الرضوي.

١١١ ـ نسب العلويين بنيسابور: للشريف أبو جعفر محمد الموسوي الهاروني النيسابوري المقتول سَنة ٥٤٩ للهجرة.

١١٢ ـ نسب سادة ملوك بلخ: للشريف أبو جعفر محمد الموسوي الهاروني النيسابوري المقتول سَنة ٥٤٩ للهجرة.

١١٣ ـ اللباب في الأنساب: للشيخ أبي الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري المتوفي حدود سَنة ٥٥٠ للهجرة[٢].

١١٤ ـ التعريف بالأنساب: للشيخ أبي الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري المتوفي حدود سَنة ٥٥٠ للهجرة. ألفه قبل اللباب كما نقلا عنه أنه قال[٣]: "استخرجت كتاباً مختصراً أسميته التعريف بالأنساب توسطت فيه بين الإكثار والإقلال ثم عملت اللباب أذكر فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلا إلى علم النسب".

١١٥ ـ الأنساب المشجرة: لأبي العز عبد العظيم بن الحسن بن علي بن طاهر بن علي بن محمد الرودوادري[٤]، وانما درجناه في هذا القرن مع عدم وقوفي فعلا على تاريخ وفاته، لكون مؤلفه أقدم من صاحب تذكرة الانساب المتوفي في القرن السابع، فقد نقل في التذكرة عن هذا الكتاب.

١١٦ ـ الأنساب: لأبي محمد الحسن بن علي المعروف بالقاضي المهذب المتوفي سَنة ٥٦١ هـ[٥]

١١٧ ـ الأنساب: لعبد الكريم بن معين السمعاني المتوفي سَنة ٥٦٢. والكتاب مطبوع في ليدن سَنة ١٩١٢م وبيروت سَنة ١٩٨٨م. ومخطوطة منه في المتحف البريطاني برقم ٢٥٥ ـ ٢٣،

---

(١) ـ هدية العارفين: ج١ ص٢٧٨ والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢١ ص٤٦.

(٢) ـ الأعلام للزركلي: ج١ ص٢١٧.

(٣) ـ كشف الظنون ج١ ص٤٢٠.

(٤) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٧.

(٥) ـ كشف الظنون: ج١ ص١٨٠ وهدية العارفين: ج١ ص٢٧٩.

ونسخة في مكتبة كوبرلي باستانبول ونسخة في مكتبة غوث اكبر في روسيا برقم ج٣٦١ ـ OR.

١١٨ ـ كتاب في الأنساب: لنسابة خراسان السيد علي بن الحسن بن المطهر من علماء القرن السادس[١].

١١٩ ـ لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: لأبي الحسن علي بن زيد بن محمد البيهقي الشهير بـ "ابن فندق" المتوفي سَنة ٥٦٥ للهجرة. مطبوع.

١٢٠ ـ الجوهرة في نسب النبي (ﷺ) واصحابه العشرة: لكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفي سَنة ٥٧٧ للهجرة. مطبوع.

١٢١ ـ أزهار الرياض: للسيد جلال الدين عبد الحميد ابن التقي عبد الله بن اسامة العلوي الحسيني المتوفي سَنة ٥٨٠ للهجرة[٢].

١٢٢ ـ عجالة المبتدي: لزين الدين أبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني المتوفي سَنة ٥٨٤ للهجرة. مطبوع.

١٢٣ ـ أنساب آل أبي طالب: للشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروري المازندراني المتوفي سَنة ٥٨٨ للهجرة[٣].

١٢٤ ـ المصنف النفيس في نسب بني إدريس: محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني ويقال له أيضاً ابن سعد ومحمد بن سعد نقيب الأشراف بمصر المتوفي سَنة ٥٨٨ هـ[٤].

١٢٥ ـ شجرة رسول الله (ﷺ): لمحمد بن أسعد بن علي[٥].

١٢٦ ـ طبقات الطالبيين: محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني ٥٨٨ للهجرة[٦].

١٢٧ ـ المقدمة الفاضلية في الأنساب: محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني ٥٨٨ هـ[٧].

١٢٨ ـ معيار النسب: محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني ٥٨٨ للهجرة[٨].

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٧ ص٢٦٨.

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١ ص٥٣٤.

(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص ٣٧٨، وطرائف المقال: ج٢ ص٦٥٢.

(٤) ـ معجم المؤلفين: ج٩ ص٤٩.

(٥) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٥٥٢.

(٦) ـ كشف الظنون: ج٢ ص١١٠٤ وهدية العارفين: ج٢ ص١٠٣.

(٧) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص٥٤٤ ومعجم المؤلفين: ج٩ ص٤٩.

(٨) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص٥١٧ ومعجم المؤلفين: ج٩ ص٤٩.

١٢٩ ـ تاج الأنساب: للشريف محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني المتوفي سَنة ٥٨٨هـ[١].

١٣٠ ـ تحفة الأنساب: للشريف محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني ٥٨٨ للهجرة.

توجد نسخة منه في المكتبة الأزهرية.

١٣١ ـ الفخري في أنساب الطالبيين: للشريف محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني[٢].

١٣٢ ـ الجوهر المكنون في معرفة القبائل والبطون: للشريف محمد بن اسعد بن علي بن معمر الجواني ٥٨٨ للهجرة[٣].

١٣٣ ـ أنساب آل أبي طالب: لأبي جعفر الطبرسي محمد صاحب الأسباب والنزول المتوفي سَنة ٥٨٨ للهجرة[٤].

١٣٤ ـ الأكسير في نسب الرفاعي الكبير: لعلي بن المبارك بن الحسن الواسطي المتوفي ٥٩٠هـ[٥].

١٣٥ ـ أزهار الرياض: للسيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أسامة العلوي الحسيني المتوفي سَنة ٥٩٧ للهجرة[٦].

١٣٦ ـ التعريف بالأنساب: أحمد بن محمد الأشعري المتوفي سَنة ٦٠٠ للهجرة[٧].

١٣٧ ـ الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: للإمام فخر الدين الرازي صاحب التفسير المتوفي سَنة ٦٠٦ للهجرة[٨].

١٣٨ ـ الفخري في أنساب الطالبيين: عزيز الدين أبوطالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي الأزوارقاني الصادقي النسب المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة[٩].

١٣٩ ـ الموجز في النسب: للسيد أبي طالب إسماعيل بن الحسن المروزي الحسيني المتوفي

---

(١) ـ كشف الظنون: ج١ص٢٦٨ والاعلام للزركلي ج٦ص٣١.

(٢) ـ ذكر في كشف الظنون: ج١ ص٣١٨.

(٣) ـ ذكر في كشف الظنون: ج١ ص٦٢ ومعجم المؤلفين: ج٣ ص٢٧٥.

(٤) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص١٣٢.

(٥) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٧٠٢.

(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١ ص٥٣٤.

(٧) ـ الأعلام: ج١ ص٢١٧.

(٨) ـ نسخة الكتاب محفوظة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في إستانبول تحت رقم ٢٦٧٧،

(٩) ـ وهو كتاب ألفه باستدعاء فخر الدين الرازي صاحب التفسير فسماه الفخري. طبع بقم، وتوجد نسخة مخطوطة ناقصة في خزانة كتب السيد حسن الصدر.

بعد سَنة ٦١٤ للهجرة[١]، وذكر أن يقاتوت قد اجتمع بمؤلفه بمرو سَنة ٦١٤ للهجرة.

١٤٠ ـ حظيرة القدس: للمروزي صاحب كتاب الفخري المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة[٢]

١٤١ ـ بستان الشرف: للمروزي صاحب كتاب الفخري المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة[٣].

١٤٢ ـ غنية الطالب في نسب آل أبي طالب: للمروزي صاحب كتاب الفخري المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة[٤].

١٤٣ ـ بحر الأنساب فيما للسبطين من الأعقاب: للمروزي صاحب كتاب الفخري المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة. النسخة كانت في مكتبة الزاوية الناصرية بدرعة في المغرب.

١٤٤ ـ زبدة الطالبية: للسيد أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين الحسيني المروزي[٥].

١٤٥ ـ الأنساب: لعز الدين إسماعيل العلوي المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة ـ نسخته في مكتبة محمد باشا بإسلامبول ـ.

١٤٦ ـ الأنساب المشجرة: للسيد أبي طالب العلوي المروزي المتوفي بعد سَنة ٦١٤ للهجرة قال الشيخ آقا بزرك الطهراني[٦]: "هذا المشجر تشجير لكتاب الأنساب لأبي الغنائم الدمشقي المعروف بابن الصوفي".

١٤٧ ـ المثلث في النسب: للسيد النسابة أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد المروزي[٧].

١٤٨ ـ خلاصة العترة النبوية في أنساب الموسوية: لأبي طالب عز الدين إسماعيل بن حسين المروزي[٨]

١٤٩ ـ الشجرة في أنساب الأمم والعرب والعجم: للحافظ أبي القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرح الغافقي الأندلسي المتوفي سَنة ٦١٩ للهجرة[٩].

١٥٠ ـ طبقات الثعلبي: للشريف عبد الحميد ابن أبي علي فخار بن معد بن فخار الموسوي

---

(١) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٣ ص٢٥٢.

(٢) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٢١١ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢ ص٣٧٧.

(٣) ـ هدية العارفين: ج١ ص٢١١ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢ ص٣٧٧.

(٤) ـ هدية العارفين: ج١ ص٢١١.

(٥) ـ هدية العارفين: ج١ ص٢١١ والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٢ ص٢٩.

(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢ ص٣٨٤.

(٧) ـ هدية العارفين: ج١ ص٢١١، ومعجم المؤلفين: ج٢ ص٢٦٦.

(٨) ـ ذكر في ريحانة الأدب: ج٣ ص١١٢.

(٩) ـ ايضاح المكنون ج٢ ص٣٠٥ وهدية العارفين ج٢ص١١١.

الحلي المتوفي سَنة ٦١٩ للهجرة[١].

١٥١ ـ التبيين في أنساب القرشيين: تأليف موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفي سَنة ٦٣٠ للهجرة، مطبوع.

١٥٢ ـ المقتضب في النسب: لياقوت بن عبد الله الحموي متوفي ٦٣٦ للهجرة[٢].

١٥٣ ـ الجوهرة في نسب الإمام علي وآله: محمد بن أبي بكر الأنصاري التاهستاني المعروف بالبري، انتهى من تأليف الكتاب سَنة ٦٤٥ للهجرة. مطبوع.

١٥٤ ـ أنساب آل أبي طالب: للشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري المتوفي سَنة ٦٦٢ للهجرة وهو غير صاحب سر السلسلة العلوية[٣].

١٥٥ ـ مشجرة في الأنساب: للأمير الحسين بن محمد بن بدر الدين الحسني المتوفي ٦٦٢ هـ[٤].

١٥٦ ـ الأنوار في نسب آل النبي المختار: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جزي الكلبي من أعلام القرن السابع[٥].

١٥٧ ـ الشجرة في الأنساب: لمحمد بن رضوان المتوفي سَنة ٦٧٥ للهجرة[٦].

١٥٨ ـ الدوحة المطلبية: للشريف أحمد أبي الفضل بن محمد بن المهنا المتوفي سَنة ٦٧٥ للهجرة[٧]، ألفه للشريف عبد المطلب بن شمس الدين علي النقيب.

١٥٩ ـ التذكرة في الأنساب المطهرة أو [تذكرة الأنساب]: للسيد أحمد بن محمد بن المهنا المتوفي سَنة ٦٧٥ هـ توجد نسخة منه في مكتبة المرعشي وأخرى في المكتبة الرضوية. قال آقا بزرگ الطهراني[٨]: "ونسخة هذه المشجرة توجد في خزانة سيدنا الحسن صدر الدين ولم يسم في نفس الكتاب باسم خاص لكن مكتوب على ظهره انه التذكرة في الأنساب المطهرة".

١٦٠ ـ نسب القطب النبوي والشريف العلوي: لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن علي بن

---

(١) ـ ذكره صاحب كشف الظنون: ج٢ص١٠٩٦وايضاح المكنون: ج٢ ص٧٨.

(٢) ـ كشف الظنون: ج٢ ص١٧٩٣.

(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٧ واشار اليه ايضاً في: ج١١ ص١١٩.

(٤) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج٣ ص٢٠.

(٥) ـ ذكر في مقدمة المجدي: ص٩١.

(٦) ـ كشف الظنون: ج٢ ص١٠٢٧.

(٧) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٨ ص٢٧٣.

(٨) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة في ج٢ ص٣٨٣ تحت عنوان [الأنساب المشجرة].

إبراهيم البدوي المتوفي سَنة ٦٧٥ للهجرة[١].

١٦١ ـ بغية الطالب في نسب آل أبي طالب: للقاسم بن أحمد الواسطي الرفاعي الشافعي النسّابة المتوفي سَنة ٦٨١ للهجرة[٢].

١٦٢ ـ الحواشي على المجدي: عبد الكريم بن طاووس المتوفي سَنة ٦٩٣ للهجرة.

١٦٣ ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب [مطبوع]: السلطان الملك الأشرف عمر آل رسول المتوفي سَنة ٦٩٦ للهجرة.

١٦٤ ـ تحفة الآداب في التواريخ والأنساب: السلطان الملك الأشرف عمر آل رسول المتوفي سَنة ٦٩٦ للهجرة[٣].

١٦٥ ـ الأنساب: لابن مهمندار [مهماندار] يوسف بن أبي المعالي المتوفي سَنة ٧٠٠ للهجرة[٤]

١٦٦ ـ جوهر القلادة في نسب بني قتادة: فخر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن علي الحسيني الحلي اليحيوي المعروف بـ"ابن الأعرج" المتوفي سَنة ٧٠٢ للهجرة.

١٦٧ ـ قبائل الخزرج: لعبد المؤمن الدمياطي المتوفي سَنة ٧٠٥ للهجرة[٥].

١٦٨ ـ الأصيلي في أنساب الطالبيين: لشمس الدين محمد ابن تاج الدين علي طباطبا النقيب الشهير بابن الطقطقي، المتوفي سَنة ٧٠٩ للهجرة ألفه باسم الوزير أبو الفضل اصيل الدين الحسن بن المحقق الطوسي[٦].

١٦٩ ـ مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي المتوفي سَنة ٧٢٣. مطبوع.

١٧٠ ـ مجمع الأنساب: محمد البلخي؛ كان حياً سَنة ٧٣٣ للهجرة[٧].

١٧١ ـ إرشاد الهادي إلى نسب آل النبي الهادي: لأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فرحون اليعمري التونسي المدني، المولود سَنة ٦٩٧ والمتوفي سَنة ٧٤٨ للهجرة.

١٧٢ ـ نزهة ذوي العقول في نسب آل الرسول: لأبي الحسن عماد الدين علي ابن محي الدين

---

(١) ـ هدية العارفين: ج١ ص٩٨.

(٢) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٨٢٩.

(٣) ـ كشف الظنون: ج١ ص٣١١ وص٣٦٢، ايضاح المكنون: ج١ ص٢٣٦.

(٤) ـ كشف الظنون: ج١ ص١٨٠.

(٥) ـ معجم المؤلفين: ج٦ ص١٩٧.

(٦) ـ نسخة خطّية منه في مكتبة المرعشي بقم، طبع الكتاب في مدينة قم بتحقيق السيد مهدي رجائي.

(٧) ـ معجم المؤلفين: ج١١ ص٤٨.

محمد ابن المحيا العباسي المتوفي في حدود سَنة ٧٥٠ للهجرة[١].

١٧٣ ـ العقد الفريد في أنساب بني أسيد: لأبي بكر الزبيدي المتوفي سَنة ٧٥٢ للهجرة[٢].

١٧٤ ـ الكامل في الأنساب: لأبي بكر الزبيدي المتوفي سَنة ٧٥٢ للهجرة[٣].

١٧٥ ـ غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار: للشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفي بعد سَنة ٧٥٣ هـ المطبوع ببولاق سَنة ١٣١٠؛ وطبع أيضاً مع كتاب مختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي. وقد ذكر يوسف اليان سركيس في معجم المطبوعات العربية: «كتب إلى الفاضل محمد راغب الطباخ صاحب كتاب أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ما يأتي: أعلمكم أني بعد البحث والتحقيق تبين لي ان هذا الكتاب غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية ليس لتاج الدين محمد بن حمزة نقيب حلب بل هو من وضع الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي وقد نسبه إلى تاج الدين المذكور وسبب وضعه له ما كان من المنافرة بينه وبين السيد سليمان الكيلاني نقيب الأشراف في بغداد... الخ»[٤]. ونسب الدكتور مصطفى جواد في مقدمته لديوان المرتضى هذا الكتاب احتمالا إلى نظام الدين حسن بن تاج الدين الآوي نقيب أشراف النجف. وقال السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمة الكتاب اسفرت نتيجة تحقيقاته: "عن جهالة مؤلفه". وقال العلامة السيد محمد مهدي الخرسان في مقدمته لكتاب منتقلة الطالبية: اتضح لديّ أن الكتاب المطبوع باسم غاية الاختصار، هو جزء ممسوخ من النسب الأصيلي اختلسه ناشره أبو الهدى الصيادي الرفاعي من النسب المذكور وشاء الله أن يفضحه، بأن اطلعني على مصور نفس النسخة التي سطا عليها ذلك الأثيم وأنها بخط تاج الدين المذكور وقد كتبها في المشهد الرضوي في يوم الاثنين رابع عشر شهر الله المحرم الحرام ستة وتسعماية، ولي بحث استوفيت فيه عرض النسب الأصيلي مع مقارنة ما سرق منه في كتاب الغاية ودللت بعد ذلك العرض على ان الغاية

(١) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٧٢٠.
(٢) ـ معجم المؤلفين: ج٣ ص٥٦.
(٣) ـ معجم المؤلفين: ج٣ ص٥٦.
(٤) ـ معجم المطبوعات العربية: ج٢ ص ٢٠٢٧.

هي جزء ممسوخ من النسب الأصيلي[١]. وزعم السيد مهدي الرجائي في مقدمة كتاب الأصيلي: ان مؤلف غاية الاختصار هو السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن زهرة لكن الكتاب غاية اختصار لكتاب الأصيلي. التقط تاج الدين من الأصيلي التراجم وترك الأنساب والأعقاب، وبما انه كان يميل إلى جد السادة الرفاعي فأدرج نسبهم وتراجمهم في كتابه، مع أن كتاب الأصيلي لم يتعرض أصلاً لهم ولا لنسبهم.

١٧٦ ـ العرف الذكي في النسب الزكي: لشمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحافظ الدمشقي المتوفي سَنة ٧٦٥ للهجرة[٢].

١٧٧ ـ شجرة آل العباس: علي بن الحسين بن طريف الكوفي المتوفي سَنة ٧٦٨ للهجرة[٣]

١٧٨ ـ تذييل الأعقاب في الأنساب: للسيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية المتوفي بالحلة سَنة ٧٧٦ للهجرة[٤].

١٧٩ ـ الجذوة الزينبية: تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الديباجي الحسني المتوفي سَنة ٧٧٦ للهجرة أستاذ ابن عنبه[٥].

١٨٠ ـ نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب: للشريف تاج الدين أبو عبد الله محمد الشهير بابن معية المتوفي سَنة ٧٧٦ للهجرة[٦].

١٨١ ـ الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة: للشريف تاج الدين أبو عبد الله محمد الشهير بابن معية المتوفي سَنة ٧٧٦ للهجرة[٧].

١٨٢ ـ سبك الذهب في شبك النسب: للشريف تاج الدين أبو عبد الله محمد الشهير بابن معية المتوفي سَنة ٧٧٦ للهجرة[٨].

١٨٣ ـ تبديل الأعقاب: لتاج الدين أبو عبد الله محمد الشهير بابن معية المتوفي ٧٧٦هـ[٩]

---

(١) ـ مقدمة منتقلة الطالبية: ص ٢٦ الهامش.
(٢) ـ ذيل تذكرة الحفاظ: ص١٥٠.
(٣) ـ معجم المؤلفين: ج٧ ص٧٤.
(٤) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص ٢٧٨، وهدية العارفين: ج٢ ص١٦٦.
(٥) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٥ ص٩٣.
(٦) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص٦٩١ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢٤ ص٤٠٠.
(٧) ـ معجم المؤلفين: ج١١ ص ١٣٨ وايضاح المكنون: ج١ ص٣٤٧.
(٨) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص٣ والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٢ ص١٣٢.
(٩) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٣ ص٣١١؛ قال "وظني أنه تذييل الأعقاب".

١٨٤ ـ الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون: للشريف تاج الدين ابو عبد الله محمد الشهير بابن معية المتوفي سَنة ٧٧٦ للهجرة[١].

١٨٥ ـ أنساب آل ابي طالب: للسيد تاج الدين ابن معية الحسيني المتوفي سَنة ٧٧٦ هـ.

١٨٦ ـ كشف الإلباس [الالتباس] في نسب بني العباس: للسيد تاج الدين ابن معية الحسيني المتوفي سَنة ٧٧٦ للهجرة[٢].

١٨٧ ـ بغية ذوي الهمم في أنساب العرب والعجم: للسلطان الملك الأفضل العباس بن علي صاحب اليمن المتوفي سَنة ٧٧٨ للهجرة[٣].

١٨٨ ـ أنساب الأشراف في بلاد اليمن: للسلطان الملك الأفضل العباس بن علي المتوفي ٧٧٨هـ.

١٨٩ ـ مختصر البيان في نسب آل عدنان: لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي الأندلسي الغرناطي المتوفي سَنة ٧٨٥ للهجرة[٤].

١٩٠ ـ الثبت المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان [**بحر الأنساب**]: للسيد مؤيد الدين عبيد الله ابن السيد عمر بن محمد بن طاهر الحسيني ابو النظام الواسطي نقيب السادة فيها المتوفي ٧٨٧ للهجرة[٥].

١٩١ ـ المختصر في نسب آل سيد البشر (ﷺ): لأبي الحسن علي بن محمد بن علي النسّابة الواسطي الصوفي الرفاعي، توفي حدود ٨٠٠ للهجرة[٦].

١٩٢ ـ خلاصة الاكسير في نسب السيد الرفاعي الكبير: لأبي الحسن علي بن محمد بن علي النسّابة الواسطي الصوفي الرفاعي، توفي حدود ٨٠٠ للهجرة[٧].

١٩٣ ـ القبس: لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي المتوفي سَنة ٨٠٢ للهجرة. قال ابن ماكولا[٨]: وهو اختصار لكتاب "اقتباس الأنوار" لأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي.

---

(١) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص٢٠١ والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٦ ص٣١٣.
(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٨ ص٢٠.
(٣) ـ الأعلام للزركلي: ج٣ ص٢٦٣ ومعجم المؤلفين: ج٥ ص٦١.
(٤) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص١١٥.
(٥) ـ هدية العارفين: ج١ ص٦٥٠ وايضاح المكنون: ج١ ص٣٤٥ والذريعة: ج٥ ص٦ برقم ١١.
(٦) ـ ذكره معجم المؤلفين: ج٧ ص٢٢٤.
(٧) ـ ذكره معجم المؤلفين: ج٧ ص٢٢٤.
(٨) ـ مؤلف إكمال الكمال: ج١ ص١٦.

١٩٤ ـ مشجر أنساب أهل البيت: صلاح بن محمد باليمني المعروف بابن الجلال ت٨١٠هـ[١]

١٩٥ ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: لأبي العباس احمد بن علي القلقشندي المتوفي سَنة ٨٢١ للهجرة، مطبوع.

١٩٦ ـ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: لأبي العباس احمد بن علي القلقشندي المتوفي سَنة ٨٢١ للهجرة، مطبوع.

١٩٧ ـ الفصول الفخرية في أصول البرية: باللغة الفارسية، للسيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني الداودي المتوفي سَنة ٨٢٨ للهجرة، صاحب العمدة. طبع باهتمام جلال الدين المحدث وتصحيح كاظم الموسوي وتقديم جلال همائي أستاذ جامعة طهران. والكتاب مشتمل على مقدمة وثلاثة فصول: الأول أولاد حام السود، الثاني أولاد يافث الصفر. والثالث أولاد سام البيض من البشر.

١٩٨ ـ عمدة الطالب الكبرى: للسيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني الداودي المتوفي سَنة ٨٢٨ للهجرة[٢].

١٩٩ ـ عمدة الطالب: للسيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني الداودي المتوفي بكرمان سَنة ٨٢٨ للهجرة. ألفه سَنة ٨٠٢ للهجرة[٣].

٢٠٠ ـ عمدة الطالب الصغرى المُشعشعية: لابن عنبة الحسني الداودي المتوفي سَنة ٨٢٨ للهجرة ألفها سَنة ٨٢٧ للهجرة[٤].

٢٠١ ـ بحر الأنساب في نسب بني هاشم: لابن عنبه صاحب العمدة المتوفي سَنة ٨٢٨ هـ[٥].

٢٠٢ ـ التحفة الجمالية: للسيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبه الأصغر المتوفي سَنة ٨٢٨ للهجرة صاحب عمدة الطالب[٦].

---

(١) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج٣ ص١٩.

(٢) ـ نسخة مخطوطة من الكتاب موجودة في مكتبة المرعشي بقم.

(٣) ـ نسخة خطّية منه في مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) وأخرى في مكتبة المرعشي بقم. وقد طبع في لكهنو سنة ١٨٨٤ ميلادية وفي بمبئي سنة ١٣١٨ هجرية وفي النجف سنة ١٣٨٠ هجرية.

(٤) ـ كما عن الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٥ ص ٣٣٨ برقم ٢١٧٠.

(٥) ـ نقل محقق العمدة في مقدمته ص١٣ عن جرجي زيدان في كتابه [تاريخ آداب اللغة العربية] ج٢ص١٧٤ قوله عن الكتاب انه: "مرتب على مقدمة وخمسة فصول منه نسخة في المكتبة الخديوية في ٢٧٦ صفحة".

(٦) ـ [فارسي]، موجودة في مكتبة المرعشي بقم.

٢٠٣ ـ تحفة الطالب في النسب: لابن عنبه الحسني مؤلف العمدة المتوفي سَنة ٨٢٨ هـ[١].

٢٠٤ ـ مغز الأنساب في مشجره الأنساب: ألف حَسب أمر شاهرخ التيموري سَنة ٨٣٠ هـ[٢]

٢٠٥ ـ مذيل مشجر النسب أو الأنساب المشجرة: للسيد عز الدين إسحاق بن إبراهيم الطباطبائي الشيرازي[٣].

٢٠٦ ـ الأنساب المشجرة: أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا الحسيني العبيدلي، أدرك عصر العلامة وكان من تلامذة أبي القاسم علي بن عبد الحميد بن فخار الذي هو أستاذ السيد ابن معية، وابن معية أستاذ صاحب العمدة[٤].

٢٠٧ ـ يواقيت السير [في سيرة النبي واصحابه وأئمة الزيدية]: للإمام المهدي أحمد بن يحيى ابن مرتضى بن أحمد بن مرتضى بن مفضل بن حجاج الحسيني اليمني إمام الزيدية المتوفي سَنة ٨٤٠ للهجرة[٥].

٢٠٨ ـ الدر النضيد في أنساب بني أسيد: لأبي بكر الزبيدي الحفيد المتوفي سَنة ٨٤٣ للهجرة، وهو تذييل لكتاب جده العقد الفريد في أنساب بني أسيد[٦].

٢٠٩ ـ الزبدة فيما عليه من ذراري السبطين: للسيد علي أبو الحسن نقيب البحرين ابن السيد ماجد العبدلي الرفاعي البحراني المتوفي سَنة ٨٤٨ للهجرة.

٢١٠ ـ العمدة أو [عمدة الأحباب في الأنساب]: للسيد علي أبو الحسن نقيب البحرين ابن السيد ماجد العبدلي الرفاعي البحراني المتوفي سَنة ٨٤٨ للهجرة[٧].

٢١٢ ـ النفحة العنبرية في أنساب خير البرية: محمد كاظم أبو الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع. مطبوع.

٢١١ ـ العدّة في المختار من الزبدة والعمدة: للسيد علي أبو الحسن نقيب البحرين ابن

---

(١) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٣ ص٤٤٨ برقم ١٦٢٧.

(٢) ـ يوجد في باريس ٦٧ P.

(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٠ ص٢٥٩ الرقم ٢٨٦٧.

(٤) ـ الذريعة: ج٢ ص٢٨٢، وقال في ج٤ ص٥٠ تحت عنوان [تذكرة النسب] مر بعنوان الانساب المشجرة.

(٥) ـ مطبوع ونسخة خطية منه في مكتبة الصدر.

(٦) ـ معجم المؤلفين: ج٣ ص٥٦.

(٧) ـ في مكتبة المرعشي نسخة مصورة.

السيد ماجد العبدلي الرفاعي البحراني المتوفي سَنة ٨٤٨ للهجرة[١].

٢١٣ ـ الجوهر المكنون في القبائل والبطون: للشريف حسن بدر الدين بن محمد بن أيوب الحسيني الشافعي المعروف بالبدر المتوفي سَنة ٨٦٦ للهجرة[٢].

٢١٤ ـ المنتهى في وفيات أهل النُهى: للشريف عزالدين أبي طالب حمزة الدمشقي ت ٨٧٤هـ[٣]

٢١٥ ـ أشرف الأنساب: للشريف عز الدين أبي طالب حمزة بن أحمد الحسيني الدمشقي المتوفي سَنة ٨٧٤ للهجرة.

٢١٦ ـ معين الطلاب في معرفة الأنساب: لابن قمر المتوفي سَنة ٨٧٦ للهجرة[٤].

٢١٧ ـ الأنساب المشجرة: للشريف حسن بن عبد بن أحمد ركن الدين الحسيني نقيب الأشراف من اعلام القرن التاسع[٥].

٢١٨ ـ صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار: سراج الدين محمد بن عبد الله بن محمد حزام السليم ابن عبد الكريم الرفاعي الواسطي المخزومي المتوفي سَنة ٨٨٥ هـ[٦].

٢١٩ ـ الأنساب المشجرة: لبعض الأصحاب، كتاب كبير. قال آقا بزرگ الطهراني[٧]: "رأيت نسخته في كتب الشيخ مهدي الشهير بحاج عماد الفهرسي وقد وقفها للخزانة الرضوية تاريخ كتابتها ٨٨٧".

٢٢٠ـ الأنساب: لجمال الدين محمد بن علي المدهجن القرشي ألفه سَنة ٨٨٩[٨]: "رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد باليمن فرغ منها سَنة ٨٨٩ للهجرة".

٢٢١ ـ بحر الأنساب: فارسي للسيد محمد بن جعفر الحسيني الجشني الدهلوي المكي المتوفي سَنة ٨٩١ للهجرة[٩].

---

(١) ـ موجودة في مكتبة المرعشي.

(٢) ـ هدية العارفين: ج١ ص٢٨٦.

(٣) ـ ذكره الزركلي في الأعلام: ج٢ ص٢٧٦.

(٤) ـ معجم المؤلفين: ج١٠ ص٣١٤.

(٥) ـ نسخة منه في مكتبة المرعشي بقم وأخرى في المكتبة الرضوية بمدينة مشهد.

(٦) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٥ ص١٠.

(٧) ـ صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٤.

(٨) ـ قال في معجم المؤلفين: ج١١ ص٦٢.

(٩) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص ١٦٣.

٢٢٢ ـ الاكتساب: للقاضي قطب الدين الخيضري المتوفي سَنة ٨٩٤[١] وهو تلخيص لكتاب الأنساب للسمعاني.

٢٢٣ ـ أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد: للمدهجن المتوفي سَنة ٨٩٥ للهجرة[٢].

٢٢٤ ـ لب اللباب في تحرير الأنساب: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ، مطبوع

٢٢٥ ـ الأنساب: لشرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني اليزدي المعروف بالشيخ يحيى المفتي، تلميذ المحقق الكركي[٣].

٢٢٦ ـ كشف الغين عمّن بوادي شرد من ذرية السبطين: محمد بن أبي بكر الأشخر الزبيدي اليمني المتوفي سَنة ٩٩١ للهجرة[٤].

٢٢٧ ـ تحفة الطالب بمعرفة من ينسب إلى أبي طالب: للسيد حسين السمرقندي بن عبد الله بن حسين المتوفي سَنة ٩٩٦ للهجرة[٥].

٢٢٨ ـ المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف او [بحر الأنساب]: للعميدي السيد محمد بن أحمد ابن عميد الدين علي الحسيني النجفي من علماء أوائل القرن العاشر. مطبوع.

٢٢٩ ـ سراج الأنساب: [فارسي] للسيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكيائي الكيلاني من أعلام القرن العاشر والمدفون في النجف. ألفه باستدعاء تلميذه النقيب سراج الدين محمد قاسم النسّابة الحسيني العبيدلي المختاري السبزواري مطبوع.

٢٣٠ ـ الأنساب الاسدية في أنساب السادة العلوية: للسيد سراج الدين محمد قاسم بن الحسن الحسيني العبيدلي المختاري ألفه للسيد أبي العلاء المير اسد الله الصدر المرعشي المتوفي سَنة ٩٦٣ للهجرة[٦].

٢٣١ ـ زهر الرياض وزلال الحياض: للشريف السيد حسن بن نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم المتوفي سَنة ٩٩٨ للهجرة[٧].

---

(١) ـ معجم المؤلفين ج١١ص٢٣٧.

(٢) ـ الأعلام: ج٦ ص٨٩. قال مخطوط في دار الكتب (٩٤٥) تاريخ.

(٣) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٥.

(٤) ـ ذُكر في الأعلام: ج٦ ص٢٨٥.

(٥) ـ ذكره جمال الدين القاسمي في كتاب شرف الأسباط، والزركلي في الأعلام: ج٦ ص١٠٢ وقال: "٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم".

(٦) ـ نسخة منه في مكتبة ملك بطهران، مطبوع.

(٧) ـ كشف الحجب والأستار: ص٣٠٥.

٢٣٢ ـ المستطابة في نسب سادات طابة: بدر الدين الحسن بن علي بن حسن بن علي بن شدقم الحسيني المتوفي سَنة ٩٩٩ للهجرة[(١)].

٢٣٣ ـ مشجر آل مريخ: في ذرية السيد محمد المعروف بمريخ للسيد عبد الله بن الحسن بن علي بن محفوظ الحسيني العلوي فرغ منه سَنة ٩٧٣ للهجرة[(٢)]. وقد جاء هذا الكتاب بعنوان [عمدة الطالبين في تشجير السيد محمد المريخ] [(٣)].

٢٣٤ ـ إدريسية النسب في القرى والأمصار وبلاد المغرب: للشيخ أبي عبد الله محمد القسطميني (القسطيني) الشهير بأبي قنفود المتوفي حدود سَنة ١٠٠١ للهجرة[(٤)].

٢٣٥ ـ حدائق الألباب في معرفة الأنساب: لم أقف على اسم مؤلفه، ذكره آقا بزرگ الطهراني[(٥)] وقال: "رآه المولى أبو الحسن الشريف العاملي النجفي وقال رآه في كربلاء". والشريف العاملي متوفي في سَنة ١١٣٨ للهجرة.

٢٣٦ ـ مشجرة السادة آل النقيب: علي بن الحسين بن طوغان اليعسوبي الحسيني الحائري، كان حيا سَنة ١٠١٩ للهجرة[(٦)].

٢٣٧ ـ روضة[(٧)] الألباب وتحفة الأحباب في نسب النبي وآل بيته الأطياب: محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن المؤيد الزبيدي اليماني المتوفي سَنة ١٠٣١للهجرة[(٨)].

٢٣٨ ـ بغية الخاطر ونزهة الناظر: للأمير السلطاني محمد بن مصطفى الكاني الرومي الأصل والمدني المولد والمنشأ. فرغ من تأليفه سَنة ١٠٣٣ للهجرة[(٩)].

٢٣٩ ـ نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة: للسيد زين الدين علي ابن بدر الدين الحسن بن شدقم المتوفي سَنة ١٠٣٣ للهجرة[(١٠)].

٢٤٠ ـ تحفة المندل في تراجم سادة الأهدل: للشيخ أبي بكر بن القاسم بن أحمد بن محمد

---

(١) ـ ذكر في الذرية: ق٣ج٩ ص٧٤١ وج١٢ ص٧٦ وج٢١ ص١٠.
(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢١ص٤٣ الرقم ٣٨٧٥.
(٣) ـ كما في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٥ ص٣٣٩ الرقم ٢١٧٢.
(٤) ـ نسخة منه في خزانة المكتبة الخديوية بمصر.
(٥) ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٦ ص٢٨١ برقم ١٤٣٥.
(٦) ـ ذكر في تراث كربلاء: ص١٥٣.
(٧) ـ الرَّوْضَة: لغةً: البُستانُ الحَسَنُ، الحَديقَةُ الغَنَّاء.
(٨) ـ ذكر في فهرس المخطوطات المصورة ج١ ص٢٨١.
(٩) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص١٨٦.
(١٠) ـ نسخته في مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ ببغداد. والكتاب مطبوع مع: عجالة المبتدي للحازمي.

الحسيني اليمني المعروف بابن الأهدل المتوفي سَنة ١٠٣٥ للهجرة[١]

٢٤١ ـ تحفة الأزهار وزلال الأنهار: للسيد ضامن بن شدقم بن علي ابن السيد حسن النقيب ابن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الحسيني العبيدلي من اعلام القرن الحادي عشر[٢]

٢٤٢ ـ زهرة الأنوار في نسب الأئمة الأطهار: ضامن بن شدقم بن علي بن حسن الحسيني[٣]

٢٤٣ ـ لب اللباب في ذكر نسب السادة الأنجاب: للسيد ضامن بن شدقم الحمزي المدني من اعلام القرن الحادي عشر نسخته المخطوطة في مكتبة مدرسة الفيضية بقم.

٢٤٤ ـ زهرة المقول [المعقول] في نسب ثاني فرعي الرسول: للسيد زين الدين علي بن بدر الدين الحسن بن شدقم الحمزي المدني المتوفي سَنة ١٠٣٣ للهجرة[٤].

٢٤٥ ـ الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية: للشيخ أبي بكر بن القاسم بن أحمد اليمني المعروف بابن الأهدل المتوفي سَنة ١٠٣٥ للهجرة[٥].

٢٤٦ ـ تحفة الطالب لمعرفة من ينتسب إلى عبد الله أو أبي طالب: محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين المشرّف الحسيني السمرقندي المتوفي حدود سَنة ١٠٤٣ للهجرة[٦].

٢٤٧ ـ تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله؛ أبي النبي (ﷺ) وعمه أبي طالب: حسين السمرقندي المتوفي سَنة ١٠٤٣ للهجرة[٧].

٢٤٨ ـ الأنوار النبوية في آباء خير البرية: محمد الرفيعي المتوفي ١٠٥٢هـ، قال الزركلي[٨]: بخطه في خزانة الرباط (١٢٣٨)، ثمانية فصول أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا النسب.

٢٤٩ ـ بلوغ الإرب والسؤل بالتشرف بذكر نسب الرسول: عبد البر بن عبد القادر بن محمود

---

(١) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص ٣٣٩.

(٢) ـ مطبوع ونسخة خطية من الكتاب موجودة في مكتبة جامعة طهران ونسخة أخرى في مكتبة المرعشي وثالثة في المكتبة القادرية ببغداد برقم ٦٥٧ وأخرى بمجلدين في مكتبة محمد رضا كاشف الغطاء.

(٣) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٢ ص٧٢.

(٤) ـ فرغ من تأليفه سنة ١٠١٣ هـ، وهذا الكتاب مطبوع. انتقد بعض اهل عصره مطالب كتاب المستطابة لوالده بدرالدين حسن فألف زين الدين علي [زهرة المقول] وجعله تتميماً للمستطابة وردّ فيه على من انتقد المستطابة. ونسخة من الكتاب موجودة في مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ ببغداد.

(٥) ـ ايضاح المكنون ج١ ص٣٢ والأعلام للزركلي ج٢ ص٦٨.

(٦) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٦ ص١٧٠.

(٧) ـ معجم المؤلفين: ج٤ ص٢٣

(٨) ـ الأعلام: ج٦ ص٢٠٤.

الفيومي، المتوفي سَنة ١٠٧١للهجرة[١].

٢٥٠ ـ تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر: للشريف السيد محمد اليماني القاسمي النقوي الشهير بابن بحر الأهدل المتوفي سَنة ١٠٨٣ أو ١٠٨٦ للهجرة[٢].

٢٥١ ـ نسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر: للشريف السيد محمد اليماني القاسمي النقوي الشهير بابن بحر الأهدل المتوفي سَنة ١٠٨٣ أو ١٠٨٦للهجرة [٣]

٢٥٢ ـ بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب (عليه السلام): للشريف السيد محمد اليماني القاسمي النقوي الشهير بابن بحر الأهدل المتوفي سَنة ١٠٨٣ أو ١٠٨٦ هـ[٤].

٢٥٣ ـ الروض الباسم في أنساب آل الإمام القاسم: إبراهيم بن محمد بن أحمد المؤيدي الحسني المعروف بحورية الصعدي متوفي سَنة ١٠٨٣ للهجرة[٥].

٢٥٤ ـ تحفة لب اللباب: لضامن بن شدقم، المتوفي بعد سَنة ١٠٨٨ للهجرة، مطبوع.

٢٥٥ ـ نخبة الأحساب لمعرفة الأنساب: مطبوع للشريف السيد أبي الحسن محمد الحسيني اليماني الصنعاني. من اعلام القرن الحادي عشر.

٢٥٦ ـ الشجرة المباركة: السيد محمد طاهر بن محمد طالب الحسيني الموسوي الأردبيلى، من اعلام القرن الحادي عشر، كتبها سَنة ١٠٩١ للهجرة[٦].

٢٥٧ ـ بحر الفوائد في التواريخ والأنساب: للسيد محمد شفيع المرعشي ابن رحمة الله المتوفي سَنة ١٠٩٥ للهجرة[٧].

٢٥٨ ـ أنساب الشرفاء الذين لهم شهرة بفاس: عبد القادر الشبهي المتوفي سَنة ١٠٩٩ هـ[٨].

٢٥٩ ـ تبصرة الجاهلين بنسبة الشرفاء الحمويين: عبد الواحد بن محمد البو عناني المتوفي سَنة ١١٠٦ للهجرة[٩].

---

(١) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٤٩٨.

(٢) ـ ايضاح المكنون ج١ص٢٤٧ ومعجم المؤلفين ج١٠ص٩٧

(٣) ـ هدية العارفين: ج٢ ص ٢٩٥.

(٤) ـ نسخة منه في مكتبة المرعشي بقم.

(٥) ـ ذكره الزركلي في الأعلام: ج١ ص٦٧.

(٦) ـ الذريعة: ج١٠ ص١٢٢، وقال في: ج١٣ص٣٦ قال: "وهو عجيب الوضع غريب الأسلوب".

(٧) ـ الذريعة: ج٣ص٤٣ برقم١٠٠ قال: "كان معاصرا للشاه عباس الثاني وقد ألف الكتاب باسمه".

(٨) ـ معجم المؤلفين ج٥ ص٢٩٢.

(٩) ـ ذكر في معجم المؤلفين: ج٦ ص٢١٣.

٢٦٠ ـ داعي الطرب في أنساب العرب: محمد المهدي الفاسي المتوفي سَنة ١١٠٩للهجرة[١]

٢٦١ ـ الدرّ السني في من بفاس من أهل النسب الحَسني: عبد السلام ابن الطيب الفاسي الشريف الحسني القادري المتوفي سَنة ١١١٠ للهجرة[٢].

٢٦٢ ـ عقد اللآل فيما له صلعم من الآل: عبد السلام ابن الطيب الفاسي الشريف الحَسني القادري المتوفي سَنة ١١١٠ للهجرة[٣].

٢٦٣ ـ العرف العاطر فيمن بفاس من ابناء الشيخ عبد القادر: عبدالسلام القادري ١١١٠ هـ[٤]

٢٦٤ ـ الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف: "عبد السلام القادري المتوفي ١١١٠هـ[٥]

٢٦٥ ـ نخبة الأحساب لمعرفة الأنساب: ابن المؤيد المتوفي سَنة ١١١٤ للهجرة[٦]

٢٦٦ ـ التحفة العنبرية في المجددين من ابناء خير البرية: ابن المؤيد المتوفي ١١١٤ للهجرة[٧]

٢٦٧ ـ الأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة: لمحمد التهامي ابن أحمد بن رحمون الحسني العلمي ـ كان حياً سَنة ١١٣٠ للهجرة ـ [٨].

٢٦٨ ـ شذور الذهب في خير نسب: محمد التهامي ابن أحمد بن رحمون العلمي[٩].

٢٦٩ ـ بغية المريد وأنس الفريد: للسيد عامر بن محمد الحسني اليمني المتوفي ١١٣٥ هـ[١٠]

٢٧٠ ـ الأنساب؛ [حديقة النسب]: لأبي الحسن الشريف العاملي الغروي المتوفي سَنة ١١٣٨هـ ويعرف بالشريف الإمامي رتبه على جملتين الأولى منها في آباء السبطين والثانية في ابنائهما؛ قال آقا بزرگ الطهراني (رحمه الله)[١١] «رأيت منه النسخة التي كانت عند النسابة السيد قاسم ابن السيد حسون آل مقرم الدغاري»

---

(١) ـ معجم المؤلفين: ج١٢ص٥٦.

(٢) ـ ذكر في هدية العارفين: ج١ ص٥٧٢.

(٣) ـ هدية العارفين: ج١ ص٥٧٢.

(٤) ـ الأعلام: ج٤ ص٦.

(٥) ـ الأعلام: ج٤ ص٦.

(٦) ـ الأعلام: ج٦ ص٢٤١.

(٧) ـ الأعلام ج٦ ص٢٤١.

(٨) ـ ذكر في معجم المؤلفين ج٩ ص١٣٩.

(٩) ـ ذكر في النبوغ المغربي: ج١ ص٣١٨.

(١٠) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج١ ص٢١١ الرقم ٥٧٥

(١١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧١ ـ ٣٧٢.

٢٧١ ـ تهذيب حدائق الألباب في الأنساب: للشيخ أبي الحسن ابن المولى محمد طاهر الفتوني العاملي النباطي، المتوفى سَنة ١١٣٨ للهجرة.

٢٧٢ ـ مناهل الصفا باتصال نسب السادات بالنبي المصطفى: علي بن جابر بن عامر المالكي الوفائي، كان حياً سَنة ١١٤٠ للهجرة[١].

٢٧٣ ـ الاعتبار في نسب النبي المختار أو [التحقيق في النسب الوثيق]: لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العشماوي المتوفى بعد سَنة ١١٤٢ للهجرة[٢].

٢٧٤ ـ مختصر في أنساب بعض الأشراف بالمغرب: لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن العشماوي المتوفى بعد سَنة ١١٤٢ للهجرة.

٢٧٥ ـ شجره نامه خاتون آباديين: للسيد الأمير عبد الكاظم بن الأمير محمد صادق الحسيني الخاتون آبادي المتوفى سَنة ١١٥١ للهجرة. قال آقا بزرگ الطهراني[٣]: "وهو طومار طويل في عدة أمتار كتب بالخط النسخ الجيد المذهب على ورق غليظ وبجداول ودوائر حسَنة الترتيب من آدم أبي البشر إلى خاتم النبيين وذريته الطيبين إلى عصر المؤلف".

٢٧٦ ـ الأنساب: للشيخ محمد علي ابن أبي طالب الشهير بالشيخ الحزين الزاهدي الجيلاني المتوفى ببناراس الهند سَنة ١١٨١ للهجرة[٤].

٢٧٧ ـ الأنساب المشجرة: للشيخ أبي صالح الملقب بالمهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمد صالح الفتوني النباطي العاملي، متوفى سَنة ١١٨٣ للهجرة[٥].

٢٧٨ ـ رسالة في نسب محمد المُشعشعي الملقب بالمهدي بن فلاح الموسوي: للسيد شبر بن محمد بن ثنوان المتوفى سَنة ١١٨٧ للهجرة نسابة خوزستان[٦].

٢٧٩ ـ رسالة في نسب السيد علي خان بن خلف المُشعشعي: للسيد شبر بن محمد بن ثنوان المتوفى سَنة ١١٨٧ للهجرة نسابة خوزستان[٧].

---

(١) ـ ذكر في معجم المؤلفين: ج٧ ص٥٠.
(٢) ـ معجم المؤلفين: ج٢ ص٧٠
(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ ص ٣٨.
(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٣ برقم١٥٠٣.
(٥) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٨.
(٦) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص١٤٢.
(٧) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص١٤٠.

٢٨٠ ـ حدائق النسب: للسيد عبد العزيز ابن السيد أحمد بن السيد عبد الحسين الموسوي النجفي جد آل صافي من علماء النجف[١].

٢٨١ ـ شجرة النسب: للسيد عبد العزيز بن أحمد الموسوي النجفي[٢].

٢٨٢ ـ النور الجلي في النسب الشريف النبوي: حسن بن عبد الله بن محمد البخشي الحلبي المتوفي سَنة ١١٩٠ للهجرة [٣].

٢٨٣ ـ اتحاف الخل المعاصر في النسب: سليمان الناصري المتوفي سَنة ١٢٠١ للهجرة [٤].

٢٨٤ـ منهل الأولياء ومشرب الأصفياء في سادات الموصل الحدباء: محمد أمين بن خير الله الخطيب العمري الموصلي المتوفي سَنة ١٢٠٣ للهجرة [٥].

٢٨٥ ـ الشجرة العلية: علي بن شهاب الدين المتوفي سَنة ١٢٠٣ للهجرة [٦].

٢٨٦ ـ الفوائد السنية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية من السادة العلوية القاطنة بالجهة الحضرمية: أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد الحضرمي المتوفي سَنة ١٢٠٤هـ[٧]

٢٨٧ ـ الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار: للزبيدي مؤلف تاج العروس في شرح القاموس السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى أبي الفيض المتوفي سَنة ١٢٠٥ للهجرة[٨].

٢٨٨ ـ جذوة الاقتباس في نسب بني العباس: للزبيدي صاحب تاج العروس السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى أبي الفيض المتوفي سَنة ١٢٠٥ هـ[٩].

٢٨٩ ـ إتحاف سيد الحي بسلاسل بني علي: للزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى أبي الفيض المتوفي سَنة ١٢٠٥ للهجرة[١٠].

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٦ ص٢٩٠.
(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ ص٤١ الرقم ١٢٩.
(٣) ـ ذكر في معجم المؤلفين: ج٣ ص٢٤١.
(٤) ـ معجم المؤلفين: ج٤ ص٢٧٩.
(٥) ـ ذكر في فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل: ج٥ ص٦٥
(٦) ـ معجم المؤلفين: ج٧ ص١٠٨.
(٧) ـ ذكر في فهرس المخطوطات المصورة: ج١ ص٣٣٤.
(٨) ـ الأعلام للزركلي: ج٧ ص٧٠ ومعجم المؤلفين: ج١١ ص٢٨٢.
(٩) ـ الأعلام للزركلي: ج٧ ص٧٠.
(١٠) ـ ذكر في تاريخ الجبرتي: ج٢ ص١٩٦

٢٩٠ ـ إقرار العين بذكر من نُسب إلى الحسن والحسين: للزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بالمرتضى أبي الفيض المتوفي سَنة ١٢٠٥ للهجرة.

٢٩١ ـ عمود النسب في أنساب العرب: أحمد البدوي المتوفي سَنة ١٢٢٠ للهجرة[١].

٢٩٢ ـ المغازي البدوية في أصول العرب وفصولها [منظومة]: أحمد البدوي المتوفي١٢٢٠ هـ[٢]

٢٩٣ ـ الكوكب الساني في النسب الكتاني: عمر العبدي المتوفي ١٢٢١ للهجرة[٣].

٢٩٤ ـ الكوكب الدري في نسبة السادة آل الجفري: شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري العلوي الحسيني المتوفي سَنة ١٢٢٢ للهجرة[٤].

٢٩٥ ـ السر الظاهر فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر: مطبوع: للحوات النسابة السيد أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي العلمي الشقشاوني المتوفي سَنة ١٢٣١هـ[٥]

٢٩٦ ـ قرّة العيون في الشرفاء القاطنين بالعيون: للحوات النسابة السيد أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي العلمي الشقشاوني المتوفي سَنة ١٢٣١ للهجرة[٦].

٢٩٧ ـ البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية: للحوات المتوفي ١٢٣١هـ[٧]

٢٩٨ ـ أنساب آل الحوات: للحوات النسابة السيد أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي العلمي الشقشاوني المتوفي سَنة ١٢٣١ للهجرة.

٢٩٩ ـ أنساب آل البيت والأئمة: للحوات النسابة السيد أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي العلمي الشقشاوني المتوفي سَنة ١٢٣١ للهجرة[٨].

٣٠٠ ـ مطلع الإشراق في الأشراف الواردين من العراق: عبدالله العراقي المغربي، المتوفي ١٢٣٤هـ[٩]

٣٠١ ـ عقد اللآل فيماله صلعم من الآل: عبد الله العراقي المغرب المتوفي سَنة ١٢٣٤هـ[١٠]

---

(١) ـ معجم المؤلفين: ج١ ص١٧٣.
(٢) ـ الأعلام: ج١ ص٢٤٥.
(٣) ـ معجم المؤلفين: ج٧ ص٣٠٥.
(٤) ـ ذكر في فهرس المخطوطات المصورة: ج١ ص٣٥٢.
(٥) ـ الأعلام للزركلي: ج٣ ص١٣٣ ومعجم المؤلفين: ج٤ ص٢٧٥.
(٦) ـ الأعلام للزركلي ج٣ ص١٣٣ ومعجم المؤلفين ج٤ ص٢٧٥.
(٧) ـ معجم المؤلفين: ج٤ ص٢٧٥.
(٨) ـ نسخة الكتاب موجودة في مكتبة الرباط بالمغرب.
(٩) ـ ذكر في النبوغ المغربي: ج١ ص٣١٧.
(١٠) ـ ذكر في النبوغ المغربي: ج١ ص٣١٧.

٣٠٢ ـ فتح العليم الخبير في تهذيب النسب العلمي بأمر الأمير: ابن ريسون متوفي١٢٣٤ه[١]

٣٠٣ ـ مختلف القبائل ومؤتلفها: لابن حبيب. مطبوع[٢].

٣٠٤ ـ المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب: للمغيري ـ

٣٠٥ ـ تكملة اكمال الكمال: ابن الصابوني ـ مطبوع ـ

٣٠٦ ـ شجرة الأولياء في نسب الأنبياء: أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني المتوفي بعد سَنة ١٢٣٨ للهجرة. نسخة منه موجودة في مكتبة المرعشي بقم).

٣٠٧ ـ الأنساب المشجرة [شجرة الأولياء]: بالفارسية السيد أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني المتوفي بعد سَنة ١٢٣٨ للهجرة. والنسخة موجودة في مكتبة المرعشي بقم.

٣٠٨ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب: لمحمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي المتوفي سَنة ١٢٤٦ للهجرة، مطبوع.

٣٠٩ ـ تحفة الحادي المُغرب في رفع نسب شرفاء المغرب: لأبي القاسم محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني المتوفي سَنة ١٢٤٩ للهجرة[٣].

٣١٠ ـ مطالع الزهراء في ذرية بني الزهراء: زكي بن هاشم أبي البركات الشريف العلوي المغربي، كان حياً في سَنة ١٢٥٢ للهجرة[٤].

٣١١ ـ العلم الظاهر في النسب الطاهر: ابن عابدين محمد أمين المفتي الدمشقي المتوفي سَنة ١٢٥٣ للهجرة[٥].

٣١٢ ـ إيضاح المحجة وإفادة الحجة على الطاعن في نسب السادة البرزنجية: محمد معروف البرزنجي المتوفي سَنة ١٢٥٤ للهجرة[٦].

٣١٣ ـ الدرة المنتحلة من كتب عشرة: المدغري المتوفي سَنة ١٢٧٠ للهجرة[٧].

٣١٤ ـ الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف: محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج

---

(١) ـ الأعلام ج٧ ص٧٢، قال موجود بقسم المخطوطات بتطوان برقم ٨٥٦.

(٢) ـ ذكر في اكمال الكمال ج٦ ص٣٠٠ ومعجم المطبوعات العربية ج١ ص٧٤.

(٣) ـ ذكر في الموسوعة المغربية: ج٣ ص ٣٣.

(٤) ـ الأعلام ج٦ ص ١٣١.

(٥) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص١١٨.

(٦) ـ ذكر في ايضاح المكنون: ج١ ص١٥٦.

(٧) ـ الاعلام: ج٦ ص١٣١.

السلمي المرداسي الفاسي المتوفي سَنة ١٢٧٣ للهجرة[١].

٣١٥ ـ عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة بن صوال [في نسب الكتانيين]: الطالب بن الحاج المتوفي سَنة ١٢٧٣ للهجرة[٢].

٣١٦ ـ الدر النثير فيما اشتهر وصح نسبه من شرفاء الوداغير: محمد بن الحسن الودغيري المتوفي بعد سَنة ١٢٩٠ للهجرة[٣].

٣١٧ ـ خلاصة الأنساب: لمحمد مهدي نجف المشهدي المتوفي سَنة ١٢٩٢ للهجرة[٤].

٣١٨ ـ الحسب في النسب: لفصيح الدين إبراهيم بن صبغة الله الحيدري البغدادي صاحب كتاب أحسن الكلام المتوفي ١٢٩٩ للهجرة[٥].

٣١٩ ـ رسالة في نسب آل مانع: ألفها حفيده الشيخ قعود بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد علي بن جمعه بن ثنيان الملقب بلبيب، وهو ينتسب إلى مانع المذكور توفي سَنة ١٣٠٠ للهجرة. قال آقا بزرگ الطهراني[٦]: "والنسخة بخطه عند حفيده الشيخ محمد رضا بن محمد علي بن غالب بن قعود المؤلف".

٣٢٠ ـ القبائل العراقية: للسيد محمد مهدي بن الحسن القزويني المتوفي سَنة ١٣٠٠هـ. مطبوع

٣٢١ ـ البهجة القدسية في الأنساب النبوية: محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد بن علي المشيشي الطرابلسي القاوجي المتوفي سَنة ١٣٠٥ للهجرة[٧].

٣٢٢ ـ الفرع النامي من الأصل السامي: محمد صديق حسن خان بهادر الحسيني البخاري المتوفي سَنة ١٣٠٧ للهجرة[٨].

٣٢٣ ـ تاج الحسن الباهر في أهل النسب الطاهر: أبو حامد العربي المتوفي سَنة ١٣٠٩[٩].

٣٢٤ ـ ياقوتة النسب الوهاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولى مجاجة: لأبي حامد

---

(١) ـ ذكر في معجم المؤلفين: ج١٠ ص٩٥.

(٢) ـ الأعلام: ج٦ ص١٧١، خ في الخزانة الأحمدية بفاس.

(٣) ـ الأعلام: ج٦ ص٩٣، قال مخطوط في خزانة البدراوي بفاس.

(٤) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص٤٣٣ والذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٧ ص٢١٥ برقم ١٠٤٢.

(٥) ـ ايضاح المكنون: ج٢ ص٢٩٠.

(٦) ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص١٣٦.

(٧) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص٢٠٢ والأعلام: ج٦ ص١١٨.

(٨) ـ ذكر في هدية العارفين: ج٢ ص٣٨٩.

(٩) ـ الأعلام: ج٤ ص٢٢٥.

العربي ابن عبد القادر المشرفي الفاسي المتوفي سَنة ١٣١٣ للهجرة[١].

٣٢٥ ـ كتاب النسب: للشيخ علي متولي بقعة ابن بأبوية الصدوق بالري فرغ منه ١٣١٥هـ[٢]

٣٢٦ ـ الدرر البهية والجواهر النبوية في الفروع الحسنية والحسينية: إدريس بن أحمد الحسني العلوي المتوفي سَنة ١٣١٦ للهجرة[٣].

٣٢٧ ـ ميزان الأنساب: الحاج ميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الموسوي الخوانساري المعروف بـ[چهار سوقي] المتوفي سَنة ١٣١٨ للهجرة[٤].

٣٢٨ ـ شمس الظهيرة في أنساب السادة العلوية بحضرموت: للقاضي عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور بـ"ابن شهاب" العلوي مفتي حضرموت المتوفي سَنة ١٣٢٠ للهجرة[٥]

٣٢٩ ـ رسالة في تعريف أصول النسب: للقاضي عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور بـ "ابن شهاب" العلوي المتوفي ١٣٢٠ للهجرة طبعت في الهند بضميمة شمس الظهيرة.

٣٣٠ ـ أنساب السادة الحسنيين والحسينيين: الفقيه عبد الرزاق محسن الرقيحي ت ١٣٢٣هـ[٦]

٣٣١ ـ شجره نامه خاتون آباديين: للسيد ميرزا محمد حسين نائب الصدر ابن الأمير محمد صادق المتوفي سَنة ١٣٢٦ للهجرة من تلاميذ الشيخ الانصاري قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[٧]: "ألفه في طومار طويل قدره عدة أذرع وفرغ منه سَنة ١٣٢٣".

٣٣٢ ـ الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام: محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي الخالدي المعروف بأبي هدى المتوفي سَنة ١٣٢٧ للهجرة[٨].

٣٣٣ ـ تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار: لأبي الهدى الصيّادي محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الرفاعي الحسيني المتوفي سَنة ١٣٢٨ للهجرة[٩]

٣٣٤ ـ الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف: لأبي الهدى الصيّادي، محمد بن حسن

---

(١) ـ ذكر في الموسوعة المغربية: ج٤ ص٥.

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص١٣٣.

(٣) ـ مطبوع على الحجر سنة ١٣١٤ بفاس.

(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٣ ص٣٠٧ برقم ٩١٠١.

(٥) ـ ذكر في الأعلام: ج٣ ص٣٣٤. طبع على الحجر بالهند.

(٦) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج١ ص١٦٥ الرقم ٤٤٤.

(٧) ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ ص٣٨.

(٨) ـ معجم المطبوعات العربية: ج١ ص٣٥٣.

(٩) ـ الأعلام: ج٦ ص٩٤.

وادي بن علي بن خزام الرفاعي الحسيني المتوفي سَنة ١٣٢٨[١].

٣٣٥ ـ الأنساب: للسيد محمد مهدي بن السيد جعفر بن السيد حسين الملقب بحكيم الحسيني الحائري المتوفي سَنة ١٣٣١ للهجرة[٢].

٣٣٦ ـ العنصر الطيب في نسب أبي الطاهر الطيب: نور الدين مصطفى بن ناصر الدين محمد بن محمد الحسيني الأدهمي البغدادي المتوفي سَنة ١٣٣١ للهجرة[٣].

٣٣٧ ـ مشجرة آل الرسول: للسيد حسون البراقي؛ وهو السيد حسين بن أحمد بن الحسين المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة.

٣٣٨ ـ كشف النقاب في فضل أنساب السادة الأنجاب: للسيد حسون البراقي ت ١٣٣٢ هـ[٤]

٣٣٩ ـ الشجرة في الأنساب: للسيد حسون البراقي النجفي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة[٥]

٣٤٠ ـ مناهل الضرب في أنساب العرب: للسيد جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الحسيني العبيدلي الأعرجي من أعلام القرن الرابع عشر توفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة مطبوع.

٣٤١ ـ أنساب آل أبي طالب: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة.

٣٤٢ ـ الدر المنتظم في أنساب العرب والعجم: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة. قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[٦]: "نسخة خط المؤلف توجد في مكتبة [سردار الكابلي] حيدر قلي خان نزيل كرمانشاهان"

٣٤٣ ـ ينابيع العبرة في أنساب شهداء العترة: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي[٧].

٣٤٤ ـ رياض الأقحوان في نسب قحطان وعدنان: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة[٨].

٣٤٥ ـ الأساس في نسب الناس: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي ت ١٣٣٢ هـ[٩]

---

(١) ـ الأعلام: ج٦ ص٩٤.
(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٧٥ برقم١٥١٠.
(٣) ـ هدية العارفين: ج٢ ص٤١٦.
(٤) ـ معجم المؤلفين ج٣ ص ٣٠٩.
(٥) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ١٣ ص٢٧.
(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٨ ص٧٤.
(٧) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٥ ص٢٨٩.
(٨) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١١ ص ٣١٩ برقم١٩٣٠.
(٩) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣.

٣٤٦ ـ الصراط الأبلج في نسب بني الأعرج: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة. النسخة في مكتبة المرعشي[١].

٣٤٧ ـ التيار في أنساب ملوك قاجار: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة. قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[٢]: "ذكره في كتابه نفحة بغداد وذكر بعده البحر الزخار".

٣٤٨ ـ البحر الزخار في نسب ملوك القاجار: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي[٣]

٣٤٩ ـ شقائق النعمان في نسب ملوك آل عثمان: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي المتوفي سَنة ١٣٣٢، مطبوع.

٣٥٠ ـ شقائق النعمان في أنساب قحطان وعدنان: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي الپشتكوهي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة ذكره (ﷺ) بخطه في ذيل مشجرة لبعض السادة الحُسينية.

٣٥١ ـ الأنساب المشجرة: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي المتوفي سَنة ١٣٣٢. قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[٤]: "يوجد بخطه عند ولده السيد هادي".

٣٥٢ ـ الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر: للسيد جعفر بن محمد الأعرجي المتوفي سَنة ١٣٣٢. قال الزركلي[٥]: مخطوط في الظاهرية برقم ٨٩٠٠ مرتبا في دوائر صغيرة انجزه سَنة ١٣١٧ في ١٤٣ ورقة.

٣٥٣ ـ تكملة الرسالة الإسماعيلية في أنساب المرعشية: للسيد محمد بن أبي الفتح بن إسحاق المرعشي المتوفي سَنة ١٣٣٢ للهجرة[٦].

٣٥٤ ـ أنساب أهل البيت: لعلوي بن أحمد السقاف المتوفي سَنة ١٣٣٥ للهجرة. [٧]

٣٥٥ ـ غربلة الشرفاء السملانيين من غيرهم: محمد السوسي المتوفي ١٣٣٦ للهجرة[٨].

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٥ص٣٢ برقم ١٨٦.
(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٦ ص٢٤٣.
(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٣ ص٤١ برقم ٨٤.
(٤) ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٦.
(٥) ـ في الأعلام: ج٢ ص١٢٩.
(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٤ ص٤١٠ الرقم١٨١١.
(٧) ـ ذكره الزركلي في الأعلام: ج٥ ص٥١ ـ ٥٢.
(٨) ـ معجم المؤلفين: ج١١ ص١٤.

٣٥٦ ـ رسالة في نسب آل كمونة: لعبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت الحسيني آل كمونة المتوفى سَنة ١٣٣٦ للهجرة[١].

٣٥٧ ـ الأنساب [مشجرات العلويين]: للسيد شمس الدين محمود بن شرف الدين علي الطبيب الحسيني والد المرعشي النجفي المتوفى سَنة ١٣٣٨ للهجرة[٢].

٣٥٨ ـ السلاسل الذهبية في الأنساب العلوية: للسيد شمس الدين محمود ابن السيد علي المرعشي المتوفى سَنة ١٣٣٨ للهجرة.

٣٥٩ ـ شجرة النبوة وثمرة الفتوة: السيد رضا بن السيد علي الغريفي البحراني المعروف بالصائغ المتوفى سَنة ١٣٣٩ للهجرة. قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[٣]: "بدأه بتشجير نسب النبي (ﷺ) ثم أولاد عبد المطلب إلى آخر أولاد الأئمة وهو نصف الكتاب، وكتب في النصف الثاني مشجرات البيوتات العلوية في كل صفحة شجرة لبيت في أصل تلك الشجرة ينتهي إلى نسب أبي البيت إلى الإمام (عليه السلام)".

٣٦٠ ـ الأنساب المشجرة: السيد رضا بن السيد علي الغريفي البحراني المتوفى سَنة ١٣٣٩ للهجرة. ذكر الشيخ آقا بزرگ الطهراني (رحمه الله) [٤].

٣٦١ ـ الشجرة الطيبة في الأرض المخصبة: للسيد رضا بن علي بن إسماعيل الموسوي الغريفي البحراني المعروف بالصائغ المتوفى سَنة ١٣٣٩ هـ. نسخة منه في مكتبة المرعشي بقم[٥].

٣٦٢ ـ أنساب العرب: السيد عدنان ابن السيد شبر المتوفى ١٣٤٠ للهجرة[٦].

٣٦٣ ـ العقود اللؤلؤية في أنساب السادة العلوية بالديار الحضرمية: لأبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العلوي الحسيني الحضرمي المتوفى سَنة ١٣٤١ للهجرة[٧].

٣٦٤ ـ رسالة في نسب السادة الرضوية[٨]: لمحمد باقر بن إسماعيل الرضوي المشهدي المتوفى

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص ١٣٦ برقم ٦٦٧.

(٢) ـ ذكره ولده العلامة النسابة شهاب الدين في مقدمة المجدي ص٣٧.

(٣) ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ ص٤٠.

(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٧.

(٥) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ ص٣٣ الرقم ١١٠.

(٦) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ص٣٨١ برقم ١٥٢٩.

(٧) ـ ذكر في موسوعة مؤلفي الإمامية: ج١ ص٤٨٣، والزركلي في الأعلام: ج٢ ص ٦٥ بعنوان سلالة آل باعلوي.

(٨) ـ الرضوية: ذرية الإمام الثّامن علي بن موسى الرضا (عليه السلام).

سَنة ١٣٤٢ للهجرة[١].

٣٦٥ ـ رسالة في النسب: للسيد محمد الساروي المتوفي سَنة ١٣٤٢ للهجرة[٢].

٣٦٦ ـ أنساب الهاشميين: السيد مهدي ابن السيد علي بن محمد بن علي بن إسماعيل الموسوي الغريفي البحراني المتوفي سَنة ١٣٤٣ للهجرة[٣].

٣٦٧ ـ غاية الكمال في نسب آل سليمان وآل كمال: للسيد محمد مهدي ابن السيد علي بن محمد الغريفي المتوفي سَنة ١٣٤٣ للهجرة[٤].

٣٦٨ ـ زهرة الآس في بيوتات فاس: الكتاني المتوفي سَنة ١٣٥٠ للهجرة[٥].

٣٦٩ ـ بيت السادة الوفائية: محمد توفيق البكري نقيب الأشراف بالديار المصرية ت١٣٥١ هـ[٦]

٣٧٠ ـ الجواهر اللطاف في أنساب أشراف صبيا والمخلاف: السيد محمد بن حيدر القبي النعمي المتوفي سَنة ١٣٥١ للهجرة[٧].

٣٧١ ـ أنساب السادة الأشراف آل با علوي: عبد الستار عبد الوهاب البكري الدهلوي المتوفي سَنة ١٣٥٥ للهجرة[٨].

٣٧٢ ـ شجرة طيبة: للسيد حسين بن هبة الله الرضوي الكاشي[٩].

٣٧٣ ـ الشجرة الأصلية في ذرية السيد نعمة الله الجزائري: للسيد نور الدين بن محمد شريف الموسوي الجزائري المتوفي سَنة ١٣٦٤ للهجرة[١٠].

٣٧٤ ـ أنساب الشرفاء: الحسن البو عقيلي المتوفي سَنة ١٣٦٨ للهجرة[١١].

٣٧٥ ـ أنساب السادة القاطنين في كوبال بور وبالي وكهجور: بلغة أردو للسيد راحت حسين

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص١٣٩ برقم ٦٩٦.

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤ ص١٣٣ برقم ٦٦٥.

(٣) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢ ص٣٨٩.

(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٦ ص١٥ برقم٦٠.

(٥) ـ الأعلام: ج٤ ص٥٠.

(٦) ـ معجم المطبوعات العربية ج١ ص٥٨٢.

(٧) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج١ ص٣٨٢.

(٨) ـ ذكره الزركلي في الأعلام ٤: ١٢٧.

(٩) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ ص٣٣.

(١٠) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج١٣ص٢٧ برقم ٨٣.

(١١) ـ الأعلام: ج٢ ص١٨٥.

الرضوي الهندي[١].

٣٧٦ ـ الغيث الزابد: للسيد عبد الله بن أبي القاسم الموسوي البحراني البلادي ت ١٣٧٢ للهجرة[٢].

٣٧٧ ـ تذكرة الالباب في علم الأنساب: السيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الموسوي الغُريفي البلادي المتوفي سَنة ١٣٧٢ للهجرة[٣].

٣٧٨ ـ نيل الحسنيين بذكر أنساب البيوت التي باليمن من ذرية الحسين: للسيد محمد بن محمد بن زبارة الحسني الصنعاني المتوفي سَنة ١٣٨٠ للهجرة[٤].

٣٧٩ ـ معجم القبائل اليمنية: للحجري المتوفي سَنة ١٣٨٠ للهجرة[٥]

٣٨٠ ـ أنساب قبائل اليمن: للحجري المتوفي ١٣٨٠ للهجرة[٦].

٣٨١ ـ أنساب الأشراف من العلويين والعباسيين في اليمن: للحجري المتوفي ١٣٨٠ للهجرة[٧].

٣٨٢ ـ العليقات والجعافرة وقبائل أخرى: أحمد لطفي السيد المتوفي سَنة ١٣٨٢ للهجرة. مطبوع بمصر، وهو جزء من كتابه القبائل العربية بمصر.

٣٨٣ ـ تذكرة الأجداد في أحوال حسين آباد: لنوروز محمد المعروف بالسيد شريف حسين الزيدي النسب الإمامي المذهب. المولود سَنة ١٣١٠ للهجرة، ذكر نسبه مفصلاً في الباب الثالث منه وذكر في الباب الخامس من الكتاب أنساب كثير من السادة الرضوية[٨].

٣٨٤ ـ معجم الأنساب: لعبد الحفيظ بن محمد الطاهر بن عبد الكبير الفهري الفاسي المتوفي سَنة ١٣٨٣ للهجرة.

٣٨٥ ـ هدى الطالبين لمعرفة أنساب قبائل الطالبيين: محمد رضا بن قاسم بن محمد الغراوي المولود عام ١٣٠٤ للهجرة والمتوفي سَنة ١٣٨٥ للهجرة.

٣٨٦ ـ النجم الثاقب في أنساب آل أبي طالب: محمد رضا بن القاسم بن محمد الغراوي

---

(١) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢ص٣٨٠ برقم ١٥٢٦.

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٦ص٨٤ برقم ٤٢٤قال: طبع منه سنة ١٣١٦الغصن الثالث من أغصانه.

(٣) ـ الذريعة: ج٤ص٢٨ الرقم٩٤، وقال عند ذكره كتاباً للمؤلف باسم الأنساب المشجرة: "لعله الموسوم بتذكرة الألباب".

(٤) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج٣ ص١٣٦.

(٥) ـ الأعلام: ج٦ ص٢٤.

(٦) ـ الأعلام: ج٦ ص٢٤.

(٧) ـ الأعلام: ج٦ ص٢٤.

(٨) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٤ ص٢٧ برقم ٨٦.

المتوفي سَنة ١٣٨٥ للهجرة[١].

٣٨٧ ـ نزهة الأبرار في نسب أولاد الأئمة الأطهار: السيد موسى الموسوي الشافعي البرزنجي[٢].

٣٨٨ ـ نثر اللئالي: لهبة الدين الشهرستاني المتوفي سَنة ١٣٨٦ للهجرة[٣].

٣٨٩ ـ الشجرة الأقحوانية في نسب السادة الطالقانية: للسيد محمد حسن بن عبد الرسول مشكور آل الطالقاني[٤].

٣٩٠ ـ البيوتات العلوية في كربلاء: السيد إبراهيم شمس الدين ابن حسين القزويني[٥].

٣٩١ ـ شجرة السبطين وشرعة الشطين: آقا بزرگ الطهراني المتوفي سَنة ١٣٨٩ للهجرة. أخرجه من كتاب النسب؛ للمولى أبي الحسن الشريف الفتوني. قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني[٦]: "مشجر عمودي في طومار طويل في نسب أولاد الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)".

٣٩٢ ـ الظليلة في أنساب بعض البيوت الجليلة، تشجير حديقة النسب للفتوني: آقا بزرگ الطهراني المتوفي سَنة ١٣٨٩ للهجرة.

٣٩٣ ـ مشاهد العترة الطاهرة: السيد عبد الرزاق كمونة النجفي المتوفي ١٣٩٠ مطبوع.

٣٩٤ ـ نجوم السحر في أنساب البشر: السيد عبد الرزاق كمونة النجفي المتوفي سَنة ١٣٩٠ للهجرة[٧].

٣٩٥ ـ الوصول إلى معرفة الاصول: في جزئين الأول أنساب عائلة البشر سوى بني هاشم ويسمي بلابل السحر فرغ من تاليفه سَنة ١٣٥٦ للهجرة[٨]. والثاني أنساب بني هاشم ويسمى [سيور التمائم] فرغ من تاليفه سَنة ١٣٥٧: وهما لعبد الرزاق بن الحسن الحسيني آل كمونه النجفي المتوفي سَنة ١٣٩٠للهجرة.

٣٩٦ ـ موارد الاتحاف في نقباء الأشراف: لعبد الرزاق كمونة المتوفي ١٣٩٠، مطبوع.

---

(١) ـ ذكر في شعراء الغري: ج٨ ص٤٠٣.

(٢) ـ مطبوع كما عن الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٤: ص ١٠٧.

(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢٤ص٥٣ برقم ٢٥٩.

(٤) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٣ ص٢٨ برقم ٨٤.

(٥) ـ ذكر في تراث كربلاء: ص١٥٠.

(٦) ـ في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٣ص٣١ الرقم ٩٨.

(٧) ـ الأعلام للزركلي: ج٣ ص٣٥١.

(٨) ـ ذكره في الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٣ ص١٣٩ الرقم ٤٧٦.

٣٩٧ ـ مشجر الأنساب: السيد محمد بن أحمد بن إبراهيم الأمير المتوفي سَنة ١٤٠٠ ه[(١)].

٣٩٨ ـ أنساب العلويين: السيد شهاب الدين النجفي المرعشي المتوفي سَنة ١٤١١ للهجرة. موجود في مكتبته العامة بقم.

٣٩٩ ـ طبقات النسابين: للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي المتوفي سَنة ١٤١١ للهجرة مخطوط في مكتبته العامة.

٤٠٠ ـ المجدي في حياة صاحب المجدي: للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي المتوفي سَنة ١٤١١، مطبوع في مقدمة كتاب المجدي؛ من منشورات مكتبته العامة.

٤٠١ ـ مشجرات آل الرسول: السيد شهاب الدين المرعشي المتوفي سَنة ١٤١١.

٤٠٢ ـ الشجرة الطيبة في أنساب السادة الرضوية: محمد باقر المدرس الرضوي[(٢)].

٤٠٣ ـ بحر الأنساب ورياض الأنساب: ميرزا محمد بن رفيع الملقب بـ ملك الكتاب الشيرازي نزيل بمبي. طبع في بمبي سَنة ١٣٣٥ للهجرة[(٣)].

٤٠٤ ـ أولاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): محمد بن الحسين بن مهدي المهدوي السعيدي اللاهيجي ولد سَنة ١٣١٠ للهجرة.

٤٠٥ ـ بحر الأنساب المحيطة: السيد حسين بن محمد القطب الرفاعي، مطبوع.

٤٠٦ ـ مشجرالنسب: عبد الله بن أبي القاسم بن علم الهدى البلادي البهبهاني البوشهري. مطبوع.

٤٠٧ ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر رضا كحالة، مطبوع.

٤٠٨ ـ قلب جزيرة العرب: لفؤاد حمزة، مطبوع.

٤٠٩ ـ عشائر الشام: لوصفي زكريا، مطبوع.

٤١٠ ـ روضة أولي الألباب في معرفة التواريخ والأنساب: لأبي سليمان داود ابن أبي الفضل محمد النباتكي[(٤)].

٤١١ ـ الدارجين والمنقرضين: لأبي عمر عثمان بن حاتم المنتاب الثعلبي الكوفي.

٤١٢ ـ عقود التمائم في أنساب بني هاشم: السيد عبد الرزاق كمونة النجفي توفي ١٣٩٠ه[(٥)]

---

(١) ـ ذكر في مؤلفات الزيدية: ج٣ ص١٩.

(٢) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٣ص٣٣ الرقم ١٠٨.

(٣) ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٣ص٣٢ الرقم ٥٨.

(٤) ـ نسخة منه في خزانة كتب السلطان نظام شاه ملك حيدر آباد الدكن برقم ٤٩٤ قسم التأريخ.

(٥) ـ الأعلام: ج٣ ص٣٥١.

٤١٣ ـ خلاصة الذهب في مشجرات النسب: السيد عبد الرزاق كمونة النجفي ت ١٣٩٠ هـ[١]

٤١٤ ـ منية الراغبين في طبقات النسابين: السيد عبد الرزاق كمونة النجفي المتوفي ١٣٩٠هـ[٢]

٤١٥ ـ المظاهر السامية في النسبة الشريفة الكتانية: للسيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي.

٤١٦ ـ الأسر الحسنية النجفية: الشيخ عبد المولى الطريحي[٣]

٤١٧ ـ البحر الزاخر في أنساب آل النبي ذوي المفاخر: للسيد حسن البلاوي النسابة[٤].

٤١٨ ـ الشجرة الزكية في الأنساب: تأليف يوسف بن عبد الله جمل الليل، مطبوع.

٤١٩ ـ معجم قبائل الحجاز: تأليف المقدم عاتق بن غيث البلادي، مطبوع.

٤٢٠ ـ الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف: تأليف عارف أحمد عبدالغني، مطبوع.

٤٢١ ـ دراسات في أنساب قبائل اليمن: تأليف أحمد حسين شرف الدين، مطبوع.

٤٢٢ ـ التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية: تأليف إبراهيم جار الله، مطبوع.

٤٢٣ ـ القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق: ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي، مطبوع.

٤٢٤ ـ العقود اللؤلؤية في أنساب الأسر الحسنية بالمملكة السعودية: محمد بن علي الحسني الهاشمي القرشي. مطبوع.

٤٢٥ ـ نسب الأشراف آل خيرات: الشريف أحمد بن حمود. مطبوع بجدة.

٤٢٦ ـ تاريخ القبائل المضرية: لمحمد عبد الرضا كريم، مطبوع.

٤٢٧ ـ جامع الأنساب: للسيد محمد علي الروضاتي الموسوي، مطبوع.

٤٢٨ ـ الشجرة النورية في أنساب وتراجم السادة الجزائرية: السيد محمد ابن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري[٥].

٤٢٩ ـ عشائر العراق: عباس عزاوي، مطبوع.

٤٣٠ ـ موسوعة العشائر العراقية: ثامر عبد المحسن العامري، مطبوع.

---

(١) ـ الأعلام: ج٣ ص٣٥١.

(٢) ـ مقدمة المجدي بقلم المرعشي ص٤٥.

(٣) ـ ذكر في الذخائر الشرقية ج١: ص ٤٠٩.

(٤) ـ مخطوط في مكتبة المرعشي تحت رقم ٤١١٧.

(٥) ـ ذكر في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٣ ص٤١.

٤٣١ ـ الدرر السنيّة في الأنساب الحسنيّة والحسينيّة: لأحمد بن محمدصالح البرادعي، مطبوع.

٤٣٢ ـ قبائل الطائف وأشراف الحجاز: الشريف محمد بن منصور آل عبد الله بن سرور، مطبوع عام ١٤٠١ للهجرة.

٤٣٣ ـ القشعم كبرى القبائل العربية: للدكتور علي شواخ إسحاق الشعيبي، مطبوع

٤٣٤ ـ الأنساب المنقطعة: دراسة موثقة لأحمد عبد الرضا، مطبوع.

٤٣٥ ـ تأريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم: لجاسم حسن، مطبوع.

٤٣٦ ـ الموسوعة الذهبيّة في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية: لإبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، مطبوع.

٤٣٧ ـ جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب: محمد الحسيني الجلالي، مطبوع.

٤٣٨ ـ من بعض أنساب العرب: للدكتور خاشع المعاضيدي، مطبوع.

٤٣٩ ـ القول الجازم في نسب بني هاشم: جميل إبراهيم حبيب. مطبوع.

٤٤٠ ـ الدرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربية: لعباس محمد الزبيدي الدجيلي.

٤٤١ ـ المقتضب من كتاب جمهرة النسب: لياقوت الحموي تأليف الدكتور ناجي حسن.

٤٤٢ ـ عشائر كربلاء وأسرها: لسلمان هادي آل طعمة، مطبوع.

٤٤٣ ـ عشائر العراق: عباس العزاوي، مطبوع.

٤٤٤ ـ الأهلة والأقمار من نسل النبي المختار: عكاشة محمود شمس الدين الوفائي، مطبوع.

٤٤٥ ـ بحر الأنساب في أنساب العلويين: حسن محمد قاسم النسّابة المصري.

٤٤٦ ـ جداول أمراء الحجاز: الشريف النسابة مساعد بن منصور آل عبد الله بن سرور[١]

٤٤٧ ـ جامع أنساب قبائل العرب: لسلطان طريخم المذهن السرحاني، مطبوع.

٤٤٨ ـ بغية الناسي والعقد الألماسي في أنساب ومناقب السادة آل الأتاسي: للسيد باسل أحمد حبيب الأتاسي[٢].

٤٤٩ ـ الشجرة الطيبة: للسيد فاضل الموسوي الصفوي (خلخالي زاده) مطبوع

٤٥٠ ـ الجريدة في أصول أنساب العلويين: السيد حسين الحسيني الزرباطي (مطبوع).

٤٥١ ـ بغية الحائر في أحوال أولاد الإمام الباقر(عليه السلام): السيد حسين الحسيني الزرباطي؛ (مطبوع)

---

(١) ـ ذكر في العقود اللؤلؤية: ٣١٢.

(٢) ـ منشور في مجلة المنهاج عبر الانترنت.

٤٥٢ ـ دوحة السلطان في النسب والنسب القاسمي: السيد حسين الحسيني الزرباطي، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك.

٤٥٣ ـ فروع الشجرة العلوية: السيد حسين الحسيني الزرباطي، مخطوط.

٤٥٤ ـ أنساب السادات (فارسي): للسيد أشرف الدين كيائي طالقاني، رسالة صغيرة في نسب أحفاد علي بن محمد الباقر (عليه السلام). مطبوع.

٤٥٥ ـ الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية: السيد حسين الحسيني الزرباطي؛ (مطبوع).

٤٥٦ ـ الخُلاصَة النقيّة في نسب الرضوية المُبرقعية: السيد حسين الحسيني الزرباطي؛ (مطبوع).

٤٥٧ ـ الوسيط في أنساب الأسر والعشائر الطالبية: السيد حسين الحسيني الزرباطي. (مخطوط)

# الفصل الرابع

- انقطاع الانساب والأسباب
- ذرية علي (عليه السلام) هم ذرية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
- في فضل الاشراف
- أهل البيت في نظم الشعراء

# انقطاع الأنساب والأسباب يوم القيامة

عن ابن عباس أن رسول الله (ﷺ) قال: كل سببٍ ونسبٍ[1] منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي، قال رواه الطبراني ورجاله ثقات[2] وروى أيضاً عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة أن الحسن بن علي خطب إلى المسور بن مخرمة ابنته فزوجه، وقال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي. ورواه الحافظ الحسكاني عن عطاء عن ابن عباس[3] وعن عبد الله بن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يقول؛ سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلاّ سببي ونسبي[4].

وعن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الّا سببي ونسبي[5]. ورواه الشيخ الطوسي[6]، والقاضي النعمان المغربي[7]؛ عن عمر بن الخطاب عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والاربلي[8]، والسيد ابن طاووس[9]، وابن البطريق[10]، وغيرهم كثير. وفي ذخائر العقبى باب فضل قرابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): [عن ابن عباس(رضي الله عنه)

---

(١) ـ **السبب:** كل ما يتوصل به إلى الشيء كطرق الارزاق والمعارف والاحكام ونحوها، وأصله الحبل الذي يتوصل به؛ و**النسب:** ما يرتبط بالولاية والقرابة بالرحم.

(٢) ـ مجمع الزوائد: ج٩ ص١٧٣.

(٣) ـ شواهد التنزيل: ج١ ص٥٣٠.

(٤) ـ المعجم الكبير: ج٣ ص٤٥ الحديث٢٦٣٤.

(٥) ـ وسائل الشيعة: ج١٤ص٢١.

(٦) ـ أمالي الشيخ الطوسي: ص٣٤٠.

(٧) ـ شرح الأخبار: ج٢ ص٥٠٦.

(٨) ـ كشف الغمة: ج١ ص٣١.

(٩) ـ سعد السعود: ص٢٥٧.

(١٠) ـ عمدة الطالب: ص٢٩٩.

قال: توفي لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها ابن فبكت عليه فقال لها رسول الله (ﷺ) تبكين يا عمة من توفي له ولد في الإسلام كان له بيت في الجنة يسكنه فلما خرجت لقيها رجل فقال لها إن قرابة محمد لن تغني عنك من الله شيئاً فبكت فسمع رسول الله(ﷺ) صوتها ففزع من ذلك فخرج وكان (ﷺ) مكرماً لها يبرها ويحبها، فقال لها: يا عمة تبكين وقد قلت لك ما قلت؟ قالت ليس ذلك أبكاني، وأخبرته بما قال الرجل فغضب (ﷺ) وقال: يا بلال هجِّر[1] بالصلاة ففعل، ثم قام (ﷺ) فحمد الله وأثني عليه وقال: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع إن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي وإنّ رحمي موصلة في الدنيا والآخرة. قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فتزوجت أم كلثوم لما سمعت من رسول الله (ﷺ) يومئذ، وأحببت أن يكون بيني وبينه نسب وسبب][2].

قال ابن حجر: ينبغي لكل أحد أن يكون له غيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب اليه صلى الله عليه وسلم أحد إلا بحق، ولم تزل أنساب أهل البيت النبوي مضبوطة على تطاول الأيام وأحسابهم التي بها يتميزون محفوظة عن أن يدّعيها الجهال واللئام وقد ألهم الله تعالى من يقوم بتصحيحها في كل زمان ومن يعتني بحفظ تفاصيلها في كل أوان خصوصاً أنساب الطالبيين والمطلبيين[3].

## ـ ذريّة عليَ (عليه السلام) هم ذريّة النبي (صلى الله عليه وآله):

وردت روايات كثيرة نقلها رواة الأخبار من المسلمين على مختلف مذاهبهم في مجاميعهم الحديثية، تتضمن تصريح الرسول (صلى الله عليه وآله) بكون ذريّة علي (عليه السلام) هم ذريته وأنه هو (صلى الله عليه وآله) أبوهم، وهي بمجموعها من المتانة بحيث تقطع الحجة على شانيء آل علي (عليه السلام)، ومن نصب لهم العداء من الذين أعمت العصبية بصائرهم فأنكروا هذه الكرامة أشد الإنكار، وساق بهم الجهل إلى قول ما لا يليق بساحة الرسول (صلى الله عليه وآله)، نورد هنا بعض تلكم الروايات: عن جابر (رضي الله عنه) قال؛ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ الله (عز وجل) جعل ذريّة كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذرّيتي في صلب علي بن أبي طالب (عليه السلام) [4] رواه أيضاً

---

(١) ـ هجّر إلى الشَّيء: بادَر وبكَّر.

(٢) ـ ذخائر العقبى: ص٦.

(٣) ـ الصواعق المحرقة: ص ١٨٢.

(٤) ـ المعجم الكبير: ج٣ ص٤٣، الحديث ٢٦٣٠.

السيوطي[١]، وابن شهر آشوب[٢] عن الطبراني عن ابن عباس، ورواه المتقي الهندي[٣]. و "عن عمر (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول كل بني أنثي فإنّ عصبتهم لأبيهم ماخلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم" [٤]. و "عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كل بني أم ينتمون إلى عصبة إلاّ أولاد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم" [٥].

وعن العلامة الحلي[٦] والإربلي[٧] والاميني[٨] والحيات الانصاري[٩] وابن الدمشقي[١٠]: عن عبد الله بن عباس قال: كنت انا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ دخل علي (عليه السلام) فسلّم فرد عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبشر به وقام اليه فاعتنقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس: ا تُحب هذا يا رسول الله؟ قال: يا عم رسول الله: والله لله اشد حباً له مني، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صُلب هذا. وجاء في الخبر "أن النبي (صلى الله عليه وآله) صعد المنبر فقال: إن ابني هذا سيدٌ يُصلح الله على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين، يعني الحسن بن علي" [١١]

وفي حديث عن أسامة بن زيد: "أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لعلي: وأما أنت يا علي فَختَني[١٢] وأبو ولِدي. رواه أحمد"[١٣]. وأيضاً ما رواه الترمذي عن أسامة بن زيد: أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: وحسن وحسين علي وركيه: هذان ابناي وابنا ابنتي، أللهم إني أحبهما، فأحبهما وأحب من

---

(١) ـ الجامع الصغير: ج١ ص٢٦٢، الحديث ١٧١٧.
(٢) ـ مناقب آل أبي طالب: ج٣ ص١٥٧.
(٣) ـ كنز العمال: ج١١ ص٦٠٠، الحديث ٣٢٨٩٢.
(٤) ـ المعجم الكبير: ج٣ ص٤٤، الحديث ٢٦٣١؛ الجامع الصغير: ج٢ ص٢٧٨.
(٥) ـ المعجم الكبير: ج٣ ص٤٤، الحديث ٢٦٢٣، بحار الأنوار: ج٤٣ ص ٢٢٨.
(٦) ـ كشف اليقين: ص٤٢٠.
(٧) ـ كشف الغمة: ج١ ص٩٣.
(٨) ـ الغدير: ج٤ ص٣٢٣، رواه عن المسعودي في مروج الذهب مع اختلاف يسير.
(٩) ـ المنتخب من الصحاح الستة: ص١٨١.
(١٠) ـ جواهر المطالب: ج١ ص٧٣.
(١١) ـ نيل الأوطار: ج٦ ص١٣٨.
(١٢) ـ **الخَتَن**: كل من كان من قبَل المرأة كأبيها، وأخيها، وزوج البنت أو زوج الأخت والأنثى: خَتَنَةٌ. وفي الحديث: عَلِيّ خَتَنُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
(١٣) ـ نيل الأوطار: ج٦ ص ١٣٨.

يحبهما"[١]. وفي المصنف[٢] لابن أبي شيبة: قال رسول الله (ﷺ) إني سميت ابنيّ هذين باسم ابني هارون شبر وشبير. وفي تفسير القرطبي[٣] في قوله تعالى: (وَمِن ذُرِّيَّتِه دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)[٤] قال: وعد عيسى من ذرية إبراهيم وانما هو ابن البنت. فأولاد فاطمة رضي الله عنها ذرية النبي

ونقل ابن كثير[٥] في تفسيره عن أبي الحرب بن أبي الأسود قال: أرسل الحجاج إلى يحيى بن يعمر فقال بلغني أنك تزعم أن الحسن والحسين من ذرية النبي (ﷺ)، تجده في كتاب الله وقد قرأته من أوله إلى آخره فلم أجده؟ قال: اليس تقرأ سورة الأنعام (ومن ذريته داود وسليمان) حتى بلغ (ويحيى وعيسى) قال بلى. قال: اليس عيسى من ذرية إبراهيم وليس له أب؟ قال: صدقت؛ ذكر هذا أيضاً السيوطي في الدر المنثور والشوكاني في فتح القدير وغيرهما. وذكر ابن شهر آشوب[٦]، والقاضي النعمان المغربي[٧]، وابن شعبة الحراني[٨]: جاء أبو حنيفة ليسمع من الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فخرج اليه جعفر يتوكأ على عصا، فقال أبو حنيفة: يا بن رسول الله لم تبلغ من السن ما تحتاج معه إلى العصا؟ قال: هو كذلك، ولكنها عصا رسول الله (ﷺ) أردت التبرك بها. فوثب أبو حنيفة اليه وقال: أقبلها يا بن رسول الله. وفي رواية[٩] قال: أما إني لو علمت ذلك وإنها عصا رسول الله (ﷺ) لقمت وقبلتها. فحسر أبو عبد الله ـ جعفر الصادق (عليه السلام) عن ذراعيه وقال له: والله لقد علمت ان هذا بشر رسول الله (ﷺ) وان هذا من شعره فما تُقبّله وتقبّل العصا؟

(١) ـ نيل الأوطار: ج٦ ص ١٣٨ ـ ١٣٩.
(٢) ـ المصنف: ج٧ ص٥١٣.
(٣) ـ تفسير القرطبي: ج٧ ص٣١.
(٤) ـ القرآن الكريم؛ سورة الأنعام، الآية: ٨٤ مصنف: ج٧ ص٥١٣.
(٥) ـ تفسير ابن كثير: ج٢ ص١٦٠.
(٦) ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص٣٧٢.
(٧) ـ دعائم الإسلام: ج١ ص٩٥.
(٨) ـ تحف العقول: ص٤١١.
(٩) ـ بحار الانوار: ج١٠ ص٢٢٢.

**ـ في فضل الأشراف:**

إطلاق لفظ الأشراف على عشيرة النبي (ﷺ) أمر مألوف بين المسلمين، قال المناوي: "عدّوا من خصائص آل المصطفى (ﷺ) إطلاق الأشراف عليهم، والواحد شريف، قال المؤلف في الخصائص وهم ـ يعني الأشراف ـ ولد علي وعقيل وجعفر والعباس"[١]

وقال جلال الدين السيوطي: اسم الشريف يطلق في الصدر الأول على كل واحد من أهل البيت سواء كان حَسنياً أم حُسينياً أم عَلوياً من ذرية محمد الحنفية أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب أو ذرية جعفر أو ذرية عقيل أو ذرية العباس. ولهذا نجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحوناً في التراجم بذلك يقول: الشريف العباسي والشريف العقيلي والشريف الجعفري والشريف الزينبي فلما ولي الخلافة الفاطميون بمصر حصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط، واستمر ذلك بمصر إلى الآن[٢] ومعلوم أن هذه التسمية لم تأت جزافاً ومن غير سبب، بل لفضائل لهم ثبتت بالسَنة[٣] الصحيحة لا يجاريهم فيها أحد من العالمين.

لقد جاءت الروايات الكثيرة عن النبي (ﷺ) تبين فضل السادة الأشراف من أهل بيته عموما وهم من انتسب إلى هاشم وذريته من جهة، وأخرى في فضل أهل بيته خاصة وهم بنو فاطمة الزهراء عليها و(عليهم السلام)، تخبر عن فضلهم وتقدمهم على سائر الناس وتحث الأمّة على حبهم واجلالهم وأداء حقوقهم وتحض على الأخذ بصالحهم وسد إعوازهم وإقامة امرهم وإكبار مقامهم والاحتفاء بهم وقضاء حوائجهم، تكريماً وحباً له (ﷺ) نذكر هنا بعض تلك الأخبار، فمنها: ما عن الطبري في الذخائر[٤] "عن عائشة قالت: قال رسول الله (ﷺ)، قال جبرئيل (عليه السلام): قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد أفضل من محمد(ﷺ)، وقلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم" أخرجه أحمد في المناقب. و"قال رسول الله (ﷺ): يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبيا لو أخذت بحلقة الجنة ما بدأت إلا بكم، أخرجه أحمد في المناقب"[٥]. و"قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) للزبير

---

(١) ـ فيض القدير: ج١ ص٦٦٨. (في تنبيه عند شرحه الحديث ١٠٦٣: "أشراف أمتي حملة القرآن").

(٢) ـ الرسالة الزينبية: ص ٨.

(٣) ـ **السُّنَّةُ**: العملُ المحمودُ في الدين مما ليس فَرْضاً ولا واجباً. وسُنَّةُ النَبيّ ﷺ؛ مَا نُقِلَ عَنِ النَبي ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ سِيرَةٍ.

(٤) ـ ذخائر العقبى: ص١٤.

(٥) ـ ذخائر العقبى: ص١٥.

بن العوام (رضي الله عنه) هل لك في أن تعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فانه مريض؟ فكان الزبير تلكأ عليه. فقال عمر: أما علمت أن عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلة"[١] و "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. أخرجه الملا"[٢] و"عن أبي سعيد قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أبغض أهل البيت فهو منافق"[٣] و"عن علي (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: اللهم إنهم عترة رسولك فهب مسيئهم لمحسنهم وهبهم لي. قال ففعل وهو فاعل. قال قلت ما فعل؟ قال فعله بكم ويفعله بمن بعدكم"[٤]

وفي بحار الأنوار؛ من احتجاج الرضا (عليه السلام) على العلماء: (أنه سأل العلماء فقال: أخبروني عن قول الله (عز وجل) "يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"[٥] فمن عني بقوله: يس؟ قالت العلماء: يس محمد (صلى الله عليه وآله) لم يشك فيه أحد، قال أبو الحسن (عليه السلام): فإن الله (عز وجل) أعطى محمداً وآل محمد من ذلك فضلاً، لا يبلغ أحد كنه وصفه إلاّ من عقله، وذلك أن الله (عز وجل) لم يسلم على أحد إلاّ على الأنبياء صلوات الله عليهم، فقال تبارك وتعالى: "سلام على نوح في العالمين" وقال "سلام على إبراهيم" وقال "سلام على موسى وهارون" ولم يقل سلام على آل نوح، ولم يقل: سلام على آل إبراهيم، ولا قال سلام على آل موسى وهارون. وقال (عز وجل): "سلام على آل يس"، يعني آل محمد (عليهم السلام))[٦]٢ و"عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا ايها الناس؛ إنما انا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي، تارك فيكم الثقلين[٧] أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغّب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات"[٨] ومنها ما روي عن ابن حجر: "اخرج الديلمي مرفوعاً: من أراد التوسل أن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة؛ فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم". ومنها

---

(١) ـ ذخائر العقبى: ص١٦.
(٢) ـ ذخائر العقبى: ص١٧.
(٣) ـ ذخائر العقبى: ص١٨.
(٤) ـ ذخائر العقبى: ص٢٠.
(٥) ـ القرآن الكريم؛ سورة يس، الآية: ٢٠.
(٦) ـ بحار الأنوار: ج٢٣ ص١٦٧.
(٧) ـ **الثَّقَلُ**: الشيء النفيس الخطير وفي الحديث؛ إنّي تارك فيكم الثَّقلين، كتابَ اللهِ وعترتي.
(٨) ـ سنن الدارمي: ج٢ ص٤٣١.

ما أخرجه الطبراني مرفوعاً: "من اصطنع لأحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا فعليّ مكافاته غداً يوم القيامة إذا لقيني". "وفي خبر عنه (عليه السلام) اربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا اليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه"[١] ومنها ما في المعجم الكبير: "عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله (ﷺ): أحبوا الله لما يغدوكم من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي"[٢] ومنها ما في مجمع الزوائد "عن عثمان قال: قال رسول الله (ﷺ) من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غداً إذا لقيني"[٣] وما ذكره الشيخ الطوسي عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني شافع يوم القيامة لأربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب أهل الدنيا، رجل نصر ذرّيتي، ورجل بذل ماله لذرّيتي عند الضيق، ورجل أحب ذرّيتي باللسان والقلب، ورجل سعى في حوائج ذرّيتي إذا طردوا وشرّدوا"[٤]. وما نقله الحر العاملي عن الصادق (عليه السلام): "إذا كان يوم القيامة نادى مناد أيها الخلائق أنصتوا فان محمدا (صلى الله عليه وآله) يكلمكم فتنصت الخلائق، فيقوم النبي (صلى الله عليه وآله) فيقول: يا معشر الخلائق من كانت له عندي يدٌ أو منّة أو معروف فليقم حتى أكافيه، فيقولون: بآبائنا وأمهاتنا، وأيّ يد أو أي منة أو أي معروف لنا، بل اليد والمنّة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى، من آوى أحداً من أهل بيتي أو برّهم أو كساهم من عري أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه، فيقوم أناس قد فعلوا ذلك... الحديث" [٥]. وعنه عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه (عليهم السلام) قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من وصل أحداً من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته بقنطار"[٦].

وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله[٧].

---

(١) ـ البحر الزاخر في أنساب آل النبي / مخطوط. وفي وسائل الشيعة: ج١١ ص٥٥٨.

(٢) ـ المعجم الكبير: ج٣ ص٤٦.

(٣) ـ مجمع الزوائد: ج٩ ص١٧٣، ومثله في وسائل الشيعة: ج١١ ص٥٥٦ ـ٥٥٧، بعبارة من اصطنع إلى رجل من ولدي. والفصول المهمة: ج٣ ص٣٨٢.

(٤) ـ تهذيب الأحكام: ج٤ ص١١١، والكافي: ج٤ ص٦٠، ومن لا يحضره الفقيه: ج٢ ص٦٥.

(٥) ـ وسائل الشيعة: ج١١ ص٥٥٦، ومن لا يحضره الفقيه: ج٢ ص٦٥، الحديث١٧٢٧.

(٦) ـ وسائل الشيعة: ج١١ص٥٥٨.

(٧) ـ مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٣٧٦.

وأيضاً: قال (صلى الله عليه وآله): أحبوا أولادي، الصالحون لله والطالحون لي. وفيه أيضاً: أكرموا أولادي وحسنوا آدابي[١]. وأيضاً عنه (صلى الله عليه وآله) قال من أكرم أولادي فقد أكرمني[٢]. و "عن النبي (صلى الله عليه وآله): أول من أشفع له يوم القيامة من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن ثم من سائر العرب ثم الأعاجم"[٣] وما عن الهيثمي[٤] والسيوطي[٥] والقندوزي[٦] والطبراني[٧] والإربلي[٨] عن كتاب الفردوس.

ومنها ما في عيون أخبار الرضا (عليه السلام): قال النظر إلى ذريتنا عبادة، فقيل له: يابن رسول الله النظر إلى الأئمة منكم عبادة أو النظر إلى جميع ذرّية النبي (صلى الله عليه وآله) فقال (عليه السلام): بل النظر إلى جميع ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي[٩]. و "عن العباس بن عبد المطلب قال: كنا نلقي النفر من قريش وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني"[١٠]

و "عن أبي هريرة قال: جاءت سبيعة بنت أبي لهب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت يا رسول الله، إن الناس يقولون أنت بِنتُ حطب النار. فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو مغضب، فقال: ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي؟ من آذى قرابتي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله. أخرجه الملا في سيرته"[١١] وما عن القرطبي وابن بطريق والطوسي والأردبيلي والمفيد وغيرهم؛ واللفظ للأردبيلي؛ عن علي (عليه السلام) انه قال: "شكوت إلى رسول الله ـ (صلى الله عليه وآله) ـ حسد الناس لي فقال: اما ترضى أن تكون رابع اربعة، أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين،

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٣٧٦.
(٢) ـ مستدرك الوسائل: ج١٢ ص٣٧٦.
(٣) ـ كنز العمال: ج١٢ ص٩٤، الحديث ٣٤١٤٥.
(٤) ـ مجمع الزوائد: ج١٠ ص٣٨٠.
(٥) ـ الجامع الصغير: ج١ ص٤٣٣، الحديث ٢٨٣٠.
(٦) ـ ينابيع المودة: ج٢ ص٣٥٣.
(٧) ـ المعجم الكبير: ج١٢ ص٣٢١.
(٨) ـ كشف الغمة: ج١ ص٥٢.
(٩) ـ عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج١ ص٥٥، وأمالي الصدوق: ص٢٤٢ المجلس ٤٩.
(١٠) ـ سنن ابن ماجة: ج١ ص٥٠ الحديث ١٤٠. وذكره الحاكم في المستدرك ج٤ ص٧٥.
(١١) ـ ذخائر العقبى: ص٧.

وأزواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلف أزواجنا"[١]. وما رواه ابن المغازلي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ﷺ): "خيرُكم خيرُكم لأهلي من بعدي" [٢].

وروي عن النبي (ﷺ): "حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي، ومن اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا اجازيه عليها غدا إذا لقيني يوم القيامة"[٣]. وروى القندوزي عن النبي (ﷺ): "لا يؤمن عبد حتى اكون أحب اليه من نفسه وأهلي أحب اليه من أهله وعترتي أحب اليه من عترته وذاتي أحب اليه من ذاته". ثم قال اخرجه البيهقي في شعب الايمان وأبو الشيخ في الثواب والديلمي في مسنده [٤]. وروى المغازلي، عن أبي سعيد الخدري قال: صعد رسول الله (ﷺ) المنبر فقال: والذي نفس محمد بيده! لا يبغضنا ـ أهلَ البيت ـ أحدٌ إلاّ أكبّه الله في النّار"[٥]

وروى الحر العاملي عن أبي عبد الله عن أبيه (ﷺ) قال: جاء أعرابي إلى النبي (ﷺ) فقال يا رسول الله هل للجنة ثمن؟ قال: نعم. قال ما ثمنها؟ قال: لا إله الاّ الله يقولها العبد مخلصاً بها قال: وما اخلاصها؟ قال: العمل بما بعثت به في حقه وحُب أهل بيتي. قال: فداك أبي وأمي! وإن حبّ أهل البيت لمن حقها؟ قال: إنّ حبهم لأعظم حقها"[٦].

ونقل أبو الفرج الاصفهاني من قول الحسن بن علي (ﷺ) لسفيان ابن أبي ليلي في كلام طويل: "ما جاءنا بك يا سفيان؟ قال: قلت حبكم والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق. قال: فأبشر يا سفيان فاني سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين يعني السبّابتين... الخ"[٧].

وروى الصالحي الشامي عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله (ﷺ): "سألت ربي (ﷻ) أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتي فأعطاني ذلك" [٨]. وروى أيضاً عن النبي

---

(١) ـ تفسير القرطبي: ج١٦ ص٢٢، العمدة: ص٥٠، أمالي الشيخ الطوسي: ص٣٣٢، مجمع الفائدة والبرهان: ج٧ ص٥٢٧، الإرشاد: ج١ ص٤٣.
(٢) ـ مناقب علي بن أبي طالب: ص١٣٠.
(٣) ـ تفسير القرطبي: ج١٦ ص٢٢، مجمع الفائدة والبرهان: ج٧ ص٥٢٧.
(٤) ـ ينابيع المودة: ج٢ ص٣٦٠، سبل الهدي: ج١١ ص٨، بشارة المصطفى: ص٩٣.
(٥) ـ مناقب علي بن أبي طالب: ص١٣٨.
(٦) ـ مستدرك الوسائل: ج٥ ص ٣٥٩.
(٧) ـ مقاتل الطالبيين: ص٤٤.
(٨) ـ سبل الهدي والرشاد: ج١١ ص١١.

(ﷺ) قال: وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم"[١].

وعن المتقي الهندي عن رسول الله (ﷺ): يا علي إنّ الإسلام عريان لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي"[٢]. وعن ابن عساكر عن أبان عن أنس قوله (ﷺ): لا يقومن أحدكم من مجلسه إلاّ للحسن والحسين أو ذريتهما" [٣]. ونقل ابن قولويه: "عن أبي ذر الغفاري قال: رأيت رسول الله (ﷺ) يقبّل الحسن والحسين (عليهما السلام) ويقول: من أحبّ الحسن والحسين (عليهما السلام) وذريتهما مخلصا لم تلفح النار وجهه ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج، إلاّ أن يكون ذنبه ذنباً يخرجه من الإيمان" [٤] وقال المناوي في شرح قوله (ﷺ) "أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي" علي وفاطمة وابناهما وذريتهما" [٥]. وكذا في قوله (ﷺ) "أخلفوني في أهل بيتي" قال علي وفاطمة وذريتهما فاحفظوا حقي فيهم وأحسنوا الخلافة عليهم بإعظامهم واحترامهم ونصحهم والإحسان إليهم وتوقيرهم والتجاوز عن مسيئهم" [٦].

وجاء في الصحيح المتفق عليه أنه قيل لرسول الله (ﷺ): يارسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال (ﷺ): "قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد". وقد عبر الشافعي عن فرض الصلاة على الآل بقوله:

يا أهلَ بيت رسول الله حُبكم ... فَرضٌ من الله في القرآن أنزلهُ
يَكفيكُم من عَظيم الفَخرِ أنكمُ ... من لم يُصَلِّ عليكم لا صلاة لهُ

وعن ابن عباس لما نزلت هذه الآية (قُل لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ)[٧] قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال فاطمة وولدها" [٨] وقال المباركفوري:

---

(١) ـ سبل الهدي والرشاد: ج١١ ص١٢.
(٢) ـ كنز العمال: ج١٢ ص١٠٥.
(٣) ـ كنز العمال: ج١٢ ص١٢٢.
(٤) ـ كامل الزيارات: ص١١٣.
(٥) ـ فيض القدير: ج١ ص١٩٢.
(٦) ـ فيض القدير: ج١ ص٢٨٣.
(٧) ـ القرآن الكريم، سورة الشورى: الآية ٢٣.
(٨) ـ تفسير ابن كثير: ج٤ ص١٢٢.

وتفسير الآية بما فسر به حبر الأمة وترجمان القرآن ابن عباس أحق وأولى ولا ننكر الوصاة بأهل البيت واحترامهم واكرامهم إذ هم من الذرّية الطاهرة التي هي أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخراً وحسباً ونسباً. ثم قال: والقول بنسخ الآية غير مرضي لأن مودة النبي (ﷺ) وكف الأذى عنه ومودة أقاربه من فرائض الدين وهو قول السلف فلا يجوز السير إلى نسخ هذه الآية" [١] وهناك الكثير من الأخبار في هذا المضمون، مسطورة في كتب المسلمين اكتفينا بما قدمناه وفيها الكفاية في اثبات ما أردناه ومن أراد المزيد فليراجع في هذا الباب الكتب الحديثية. قال الشعراني: "والله ان غالب الخلق الذين لا يكرمون الشرفاء اليوم كالبهائم السارحة" [٢].

### ـ أهل البيت (عليهم السلام) في نظم الشعراء:

ختاماً ننقل ما نظمه بعض من الشعراء في فضل أهل بيت النبي وذريته وحبهم وحرمة أذاهم:

١ ـ حرب بن المنذر بن الجارود (من أعلام القرن الاول):

فحسبي من الدنيا كفاف يقيمني ... وأثواب كتـــان أزور بها قبري

وحبي ذوي قربى النبـــي محمد ... فما سؤلنا إلا المــــودة من أجرِ

٢ ـ الفرزدق، أبو فراس ـ المتوفي سنة ١١٠ للهجرة ـ: قال في قصيدته الميمية التي أنشدها بمحضر هشام بن عبد الملك مادحاً الامام زين العابدين (عليه السلام):

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحـــرم

إلى أن قال:

مُشتقة من رســـول الله نبعتهُ ... طابت معارســـه والخيم والشيمِ

من معشر حبهم دين، وبغضهم ... كُفر، وقربهم منجـــى ومعتصمِ

مقدم بعد ذكر الله ذكرهـــــم ... في كل بدء ومختوم به الكلــمِ

يستدفع الشر والبلوى بحبهــم ... ويسترب به الاحسان والنعــمِ

٣ ـ الكميت بن زيد الاسدي، ـ المتوفي سنة ١٢٦ هـ ـ قال في قصيدته البائية من (الهاشميات):

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب ... ولا لعبـــاً مني وذو الشوق يلعب

ولكن إلى النفـــــر البيض الذين ... بحبهم إلى الله فيــما نالني أتقرب

---

(١) ـ تحفة الأحوذي: ج٩ ص٩١.

(٢) ـ العهود المحمدية: ص٣٠٧.

خفضت لهم مني جناحي مودة ... إلى كنف عطفاه أهل ومرحبِ
فَقُلْ للذي في ظل عمياء جونة ... تَرى الجور عدلاً أين لأين تذهبِ
بأيِّ كتابٍ أم بأية سُنَّة؛ ... تَرى حبهم عاراً عليّ وتحسبِ
فما لي إلا آل أحمد شيعة ... وما لي إلا مشعب الحق مشعبِ
ومن غيرهم أرضى لنفسي شيعة ... ومن بعدهم لا مَنْ أجلُ وأرْجبِ
فإني عن الأمر الذي تكرهونه ... بقولي وفعلي ما استطعت لأجنبِ
يشيرون بالأيدي إليّ وقَولهم ... ألا خاب هذا والمشيرون أخيبِ
فطائفة قد كفرتني بِحبِكُم ... وطائفة قالوا مُسيء ومذنبِ
فما سائني تكفير هاتيك منهم ... ولا عيبُ هاتيك التي هي أعيبِ
وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأولها منا تقي ومعربِ
أناس بِهم عَزَّت قريشٌ فأصبحوا ... وفيهم خباء المكرمات المطنبِ

٤ ـ سفيان بن مصعب العبدي، ـ من أعلام القرن الثاني ـ: قال مؤكداً ولاء أهل البيت (عليهم السلام):

آلُ النَبي محمد ... أهلُ الفضائلِ والمناقبْ
المُرشِدون من العمى ... والمنقذونَ من اللوازبْ[١]
الصادقون الناطقون ... السابقون إلى الرغائبْ
فولاهم فرض من الر ... حمن في القرآن واجبْ
وهم الصراط فمستقيم ... فوقه ناج وناكبْ

٥ ـ الشيخ محي الدين العربي:

فلا تعدل بِأهل البيت خَلقاً ... فأهلُ البيت هُم أهلُ الشهادةْ
فَبغضهم من الانسان خسرٌ ... حقيقي وحبهم عبادة[٢]

٦ ـ دعبل بن علي الخزاعي ـ المتوفي سنة ٢٤٦ للهجرة: قال في تائيته المشهورة التي أنشدها بمحضر الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ومطلعها:

تجاوبنَ بالارنانِ والزَفَرات ... نوائح عُجْمَ اللفظ والنَطقات

إلى أن قال:

فيا وارثي علْمَ النبيَ وآله ... عليكم سَلامٌ دائم النَفحات
مَلامك في آل النبي فإنهم ... أحباي ما عاشوا وأهل ثقات
تخيرتهم رُشداً لأمري فإنهم ... على كُلِ حال خيرة الخَيرات

(١) ـ اللَّزبَةُ: الشدَّة والأزمة.
(٢) ـ ينابيع المودة: ج٣ ص١٧٤.

نبذت إليهم بالمـــــــودة صادقاً وَسلَّمتُ نفسي طائعـــــــاً لولاتي
فيا رَب زدني من يقينـــــي بصيرة وزدْ حُبهم يـــــا رب في حسناتي
أحب قَصي الرحم من أجلِ حُبكم وأهجر فيكُم أُسْـــــــرتي وبناتي
فيا نَفس طيبي ثُم يا نفس أبشري فَغير بعيد كـــــــــل ما هو آت
فإني من الرحمن أرجـــــو بحبهِم حياةً لَـــــدى الفردوس غير بتات

٧ ـ أبو الفتح كشاجم ـ المتوفي سَنة ٣٦٠ للهجرة ـ: قال في حُب أهل البيت (عليهم السلام):

طهرتم فَكنتم مَديح المَديح وكان سواكُـم هجاء الهِجاء
قَضيتُ بِحُكم مـا علي إذا مـــا دُعيت لفَصل القضاء
وأيقنـــــــتُ أن ذنوبي به تُساقط عنِّي سُقوط الهباء
فَصلى عليكـــم إله الورى صَلاة توازي نُجوم السماء

٨ ـ الناشئ الصغير ـ المتوفي سَنة ٣٦٥ للهجرة ـ:

يا آل ياسين من يُحبـــكم بغير شك لنفسه نَصـــحا
أنتم رشادُ من الضلال كما كل فساد بحبكم صلحـــا
وكل مستحسن لغيركم إنْ قيس يوماً بفضلكم قَبحــا

وقال أيضاً:

بآل مُحمد عُرِفَ الصـــوابُ وفي أبياتهِـــم نَزَلَ الكتابُ
محبتهـم صراط مســـتقيم ولكن في مسالكـــه عقابُ
هُم النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطابُ

٩ ـ ابن حماد العبدي (من أعلام القرن الرابع):

آلُ النَبِي محمـــــد خيرِ الورى وأجلهم عند الالـــــــه مكانا
قوم إذا أصفى هواهــم مؤمن يعطى غدا مما يخـــاف أمانا
قَوم يُطيعُ الله طائعَ أمرهـــم وإذا عصاه فقد عصى الرحمانا
وهم الصراط المستقيم وحبهم يوم المعـــــــاد يُثَقلُ الميزانا
وتوالت الأخبـــار أن محمداً بولائهمْ وبحفـــظهِمْ أوصانا
وأتى القرآن بفرض طاعتهم على كُل البريـــــــة فاسمَع القُرآنا

وقال:

وإن يَكُ حُب أهـــل البيت ذنبي فلستُ بِمبتغ عَنه منابا
أحبهم وأمنَحهم مديحـــا وأمنح مَنْ يَسبهـــم سبابا
ولم أمدحهُـــم قط اكتسابا ولكنِّي مدَحتهـــم ارتغابا

١٠ ـ الصاحب بن عباد ـ المتوفي سَنة ٣٨٥ للهجرة ـ:

حبِّي محض لبني المُصطفى بذاك قـــد يَشهَد إضماري
ولامني جاري في حبِّهـــم فَقلت بُعداً لَكَ من جـــارِ
والله ما لي عملٌ صـــالح أرجو به العتق مـــن النار
إلا موالاة بنـــي المُصطفى آل رســـول الخالق الباري

وقال:

إذا تراضى مديحــــــي آل ياسينا وجدت في القلب أحــــزانا أفانينا
يا طبع فُض بمـــديح الطاهـــرين ولا تغض وجــــدد ثناءا للوصيينا
الحمد لله لمـــــا أن هديت إلى محبة السادة الغُـــــــر الميامينا
حُبِّ النبي وأهلُ البيت معتمدي إذا الخطـــوب أساءت رأيَها فينا

١١ ـ مهيار الديلمي ـ المتوفي سَنة ٤٢٨ للهجرة ـ:

لهفَ نفسي يا آل طـــه عليكُم لهفةً كســــــبها جوى وخبال
وقليل لكم ضلوعـــــــي تهتز مع الوجد أو دموعــــــي تزال
كان هذا كذا وودي لكم حسب وما لي في الديـــن بعد اتصال
وطُروسي[(١)] سـودٌ فكيف بي الآن ومنكـــــــم بياضها والصقال

١٢ ـ كمال الدين الشافعي ـ المتوفي سَنة ٦٥٢ للهجرة ـ: قال في حبهم (عليهم السلام) وتعداد فضائلهم:

هم العُروة الوثقــــى لمعتَصِمٍ بها مناقبهم جاءَت بِوَحـــــــي وإنزال
وهُم أهلُ بيت المصطفى فوِدادُهُم على الناسِ مفروضٌ بِحكمٍ واسجال[(٢)]

١٣ ـ صفي الدين الحلي ـ المتوفي سَنة ٧٥٢ للهجرة ـ:

بكم يُهتدى يـــا بَني الهُدى ولي إلى حُبكـــــــم ينتسب
به يكسب الاجـــــر في بعثه ويخلص من هول ما يكتسب

وقال:

يا عترة المختـــــــار يا من بهم يفـــوز عبد يتولاهم
أعرف في الحشر بحبي لكم إذ يعرف الناس بسيماهــم
يا عترة المختار يا مـــن بهم أرجو نجاتي من عذابِ اليم
حديثُ حُبي لكم ســـائر وسرّ ودّي في هـواكم مقيم

---

(١) ـ الطِّرس: الصحيفة؛ والكتابُ الذي مُحي ثم كتب.

(٢) ـ جمع سّجْل؛ الدَّلْو العظيمة مملوءة، ودَلْو المَلَأ والمعنى قَليله كثير.

# الفصل الخامس

❁ - بعض العشائر الحَسنيّة.

❁ - بعض العشائر الحُسينيّة.

لقد شاء الله أن يمن على رسوله الكريم بالذرية الطيبة من ابنته فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وبشر كتابه الكريم بذلك ـ بعد أن وصف بعض المشركين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالأبتر ـ فقال تعالى لنبيه الكريم: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)[1] فمن تفاسير الكوثر الكثيرة: كثرة الذرية؛

قال المجلسي[2]: قيل هو كثرة النسل والذرية. وذكر هذا الطبرسي[3] والفيض[4] والخوئي[5] والعلامة الطباطبائي[6] والطريحي[7]، وغيرهم. قال الطباطبائي: وكيفما كان فقوله في آخر السورة (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) وظاهر الأبتر هو المنقطع نسله وظاهر الجملة أنها من قبيل قصر القلب أن كثرة ذريته (صلى الله عليه وآله وسلم) هي المرادة وحدها بالكوثر الذي أعطيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أو المراد بها الخير الكثير وكثرة الذرية مراده في ضمن الخير الكثير ولولا ذلك لكان تحقيق الكلام بقوله (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) خالياً عن الفائدة. وقد استفاضت الروايات أن السورة إنما نزلت فيمن عابَهُ (صلى الله عليه وآله وسلم) بالبتر بعد ما مات ابناه القاسم وعبد الله. وقال المجلسي: "وقد ظهرت الكثرة في نسله من ولد فاطمة (عليها السلام) حتى لا يُحصى عددهم واتصل إلى يوم القيامة مددهم" [8]. وتحقق هذا الوعد الالهي بولادة الحسن والحسين (عليهما السلام)، فقد انتشر منهما من ذراري الرسول ما شاء الله من القبائل والعشائر، وهذا هو الفضل الكبير.

إن المتتبع لكتب الأنساب والسائح في أرض الله الواسعة يلمس هذا العطاء الإلهي الجميل في كل صفحة يقرؤها وكل بقعة يزورها، فأينما يولي وجهه فثم أثر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متمثل في الأشراف من بني الحسن والحسين (عليهما السلام)، ويتجلى مشيئة الله (سبحانه وتعالى) في مبدأ تفرع الشجرة النبوية، حيث قصد بنو أمية اجتثاث نسل الحُسين (عليه السلام) وكاد بنو العباس

---

(١) ـ القرآن الكريم؛ سورة الكوثر، الآية ١ ـ ٣.

(٢) ـ بحار الانوار: ج٨ ص١٧.

(٣) ـ مجمع البيان: ج١٠ ص٤٦٠.

(٤) ـ الصافي: ج٥ ص٣٨٢.

(٥) ـ البيان في تفسير القرآن: ص٩٩.

(٦) ـ الميزان في تفسير القرآن: ج٢٠ ص٣٧٠.

(٧) ـ في كتابيه تفسير غريب القرآن: ص٢٧٥، ومجمع البحرين: ج٤ ص٢٠.

(٨) ـ بحار الانوار: ج٨ ص١٧.

كيدهم في إبادة بني الحَسن (عليه السلام). لقد أوشك يَزيد[١] أن يبلغ مُناه في كربلاء بعد ابادته أولاد الحسين(عليه السلام) لولا ارادة الله في حفظ علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)، لتبدأ الشجرة المباركة بالتفرع من جديد، كما بدأ العباسيون دولتهم بحصاد بني الحسن والحسين (عليهما السلام) معاً في حملة منّوا فيها أنفسهم، ولكن الذي كان هو ما شاء الله.

وهذا هو المنصور يُعبر عن حقده الدفين وأسفه على فشله في بلوغ المرام، فقد روى محمد بن عبد الله الاسكندري، قال: كنت من جملة ندماء أمير المؤمنين المنصور وخواصه، وكنت صاحب سره من بين الجميع فدخلت عليه يوماً، فرأيته مغتماً وهو يتنفس نفساً بارداً، فقلت: ما هذه الفكرة[٢] يا أمير المؤمنين؟ فقال لي: يا محمد، لقد هلك من أولاد فاطمة مقدار مائة وقد بقي سيدهم وإمامهم. فقلت له من ذلك؟ قال جعفر بن محمد الصادق.

وها هو المنصور[٣] أيضاً ينتقد أتباعه لأنهم لم يحاكوا الحجاج بن يوسف الثقفي في الوحشية والإسراف في القتل، فقد قال يوماً لجلسائه: تالله ما رأيت رجلاً أنصحَ من الحجاج لبني مروان. فقام المسيب بن زهير الضبي فقال: يا أمير المؤمنين ما سَبقنا الحجاج بأمر تخلفنا عنه، والله ما خلق الله على جديد الأرض خلقاً أعز علينا من نبينا (صلى الله عليه وآله) وقد أمرتنا بقتل أولاده، فأطعناك وفعلنا ذلك فهل نصحنا أم لا؟ فقال له المنصور: اجلس لا جلست[٤].

وذكر أبو الفرج الاصفهاني ان عيسى بن موسى لما قدم المدينة لمقاتلة النفس الزكية[٥] قال

---

(١) ـ **يزيد بن معاوية بن أبي سفيان** (٢٦ - ٦٤ هـ)، ثاني خلفاء بني أمية (٦٠ - ٦٤ هـ)، أمر بقتل الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة كربلاء عام ٦١ هـ، واستباح جيشه المدينة المنورة في واقعة الحرّة سَنَةَ ٦٣ هـ وقتل الآلاف من الصحابة وحفّاظ القرآن واجتاح مكّة المكرمة واستباحها عام ٦٤هـ واحرق الكعبة بعد قصفها بالعرادات والمنجنيق. إشتهر يزيد بإدمان المعازف ومعاقرة الخمر والغناء، واتخاذ الغلمان.

(٢) ـ **الفِكْرَةُ**: الصّورَةُ الذهنيّةُ لأمرٍ ما.

(٣) ـ أبو جعفر المنصور؛ لقب أبا الدوانيق لأنه "كان غاية في الحرص والبخل لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات"، تاريخ الخلفاء ص٢٨٣. ولد في حميمة معان ـ الأردن وقُبر في مقبرة المعلا بمكة.

(٤) ـ مروج الذهب: ج٣ ص٢٢٨.

(٥) ـ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى (عليه السلام). قال أبو الفرج الإصفهاني [ت: ٣٥٦هـ] «وكان من أفضل أهل بيته، وأكبر أهل زمانه في علمه بكتاب الله وحفظه له، وفقهه في الدين، وشجاعته وجوده وبأسه، وكلّ أمر يَجمُلُ بمثله، حتّى لم يشكّ أحد أنّه المهدي، وشاع ذلك له في العامّة، وبايعه رجال من بني هاشم جميعاً من آل أبي طالب

جعفر بن محمد (عليه السلام): اهو هو؟ قيل ما تعني يا ابا عبد الله؟ قال المتلعب بدمائنا[١]. وها هو الوعد الالهي قد تحقق رغم أنف أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، وها هي الشجرة العلوية الأحمدية زيّنت الأرض بفروع ألفاف، وشكراً لهذه البركة الالهية فقد وددت الاشارة أولاً وبإيجاز إلى بعض فروع شجرة الكوثر من ذرية الحَسنين (عليهما السلام) على سبيل المثال عملاً بقوله تعالى وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ، ثم أذكر بعدها مشجرات بعض الأسر الفاطمية تتميماً للفائدة فأقول:

## أولاً: بعض العشائر الحَسنية [٢]

١ ـ خطيبان: من نسل أبي اسحاق إبراهيم ابن أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى

٢ ـ بنو طاهر: من نسل أبي طاهر زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٣ ـ أبو زيدية: من نسل أبي زيد عبد الله ابن أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى

٤ ـ الإسماعيلية: من نسل أبي محمد الحسن الداعي الكبير في طبرستان ابن بن زيد بن محمد بن إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٥ ـ البطحانية: من نسل محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى(عليه السلام)

٦ـ كلستانه: من نسل الحسن بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٧ ـ بنو مرجان: بطحانية من نسل محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٨ـ بنو فضائل: من نسل علي بن الحسين الشاعر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٩ ـ دراز كيسو: في طبرستان وآمل من البطحانية أولاد محمد البطحاني. وقيل من الحُسينية من نسل الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد بن علي بن الحُسين (عليه السلام).

١٠ ـ بنو شكر: في النجف من البطحانية. وقيل هم من نسل حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن

---

وآل العباس وسائر بني هاشم، ثمّ ظهر من جعفر بن محمّد قول في أنّه لا يملك، وأنّ الملك يكون في بني العباس، فانتبهوا من ذلك لأمر لم يكونوا يطمعون فيه».

(١) ـ مقاتل الطالبيين ص٢٤٠.

(٢) ـ أنظر ايضاً الطبعة الثانية لكتاب الوجيز في انساب الاسر والعشائر الطالبية ـ للمؤلف.

محمد بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١١ ـ السليقية: من نسل محمد السليق ابن الحسن بن جعفر بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١٢ ـ بنو ملحوس: من نسل الحسين الملحوس بن القاسم بن محمد الأورع (الأدرع) ابن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١٣ ـ بنو كشيش: من نسل أبي جعفر محمد الكشيش بن أحمد بن محمد أبي سليمان ابن عبيد الله الأمير ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام). وقيل هم من نسل محمد الأورع ابن عبيد الله الأمير.

١٤ ـ الأدارسة: من ذرية إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١٥ـ العلوي: من ذرية عيسى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١٦ ـ بنو الأزرق: من نسل إبراهيم الأزرق بن عبد الله الثاني بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١٧ ـ السويقيون، أبو الغنام، آل أبي الحمد: من نسل يحيى السويقي ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

١٨ ـ بنو صالح: من ذرية صالح بن عبد الله ابن أبي الكرام موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى. وقيل صالح بن يوسف بن محمد بن الاخيضر بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

١٩ ـ آل بدر: من نسل بدر بن محمد بن سليمان بن موهوب بن صالح بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٢٠ ـ أبو الليل؛ الموسويين الحسنيين: من نسل موسى أبي الليل بن علي بن موسى بن أحمد بن يحيى بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٢١ ـ ضحاك، آل حسن، هذيم: من نسل صالح بن عبد الله المشهور بالشيخ الصالح ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٢٢ ـ بنو عمق: من نسل علي العمق بن محمد الأصغر بن أحمد المسور ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٢٣ ـ آل حمزة: من ذرية حمزة بن عبد الله بن إدريس بن داود بن أحمد المسور ابن عبدالله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٢٤ ـ سلمة، السراج: من نسل أحمد المسور ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٢٥ ـ بنو حجاز: من نسل محمد ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٢٦ ـ آل هضام: من نسل هضام بن جعفر ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٢٧ ـ آل هياج، آل سراج: من نسل هياج وسراج ولدَي القاسم النسّابة ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٢٨ ـ آل طيب، آل بنو دهاس، بنو حسان، بنو علي، بنو قاسم، بنو يحيى: من نسل أبي الطيب داود ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٢٩ ـ بنو مكثر، بنو شماخ: من نسل أبي الطيب داود بن عبد الرحمن ابن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٠ ـ الزيود: من ذرية زيد بن الحسن بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٣١ ـ آل أبي الليل: من نسل أحمد بن يحيى الفقيه ابن الحسن بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ويقال هم من أولاد أبو الليل بن محمد بن الحسين بن يحيى بن زيد بن الحسن بن موسى الثاني. وعلى هذا فهم من الزيود الحسنيين.

٣٢ ـ الصالحيون: من نسل صالح بن محمد بن الحسن بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٣ ـ الصلاصلة: من ذرية عبد الله الصليل بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٤ ـ آل أشرفي (شرفي)، نزار، يحيى، عميسه، عطية: من نسل أحمد بن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٥ ـ الهواشمية: من نسل أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد الأكبر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٦ ـ بنوعلى، شهيم، مقن: في الحلة من نسل علي بن محمد الأكبر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٧ ـ بنوحران (حراب): من نسل محمد الأكبر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٨ ـ آل وهيب ومنهم المزيدية من الصلاصلة: من نسل وهيب بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله الصليل ابن محمد بن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٣٩ ـ آل راضي، آل المراياتي، آل عيسى: من نسل عبد الله بن محمد الأكبر بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٤٠ ـ الوفائيون: نسل أحمد أبي الوفا ابن سليمان بن الحسن بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٤١ ـ كتيم، آل إدريس، أبو الطيب: من نسل القاسم بن محمد الاكبر ابن موسى الثاني.

٤٢ ـ الأنجوية: في شيراز والحبشة والهند، من نسل إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٤٣ ـ سادات سيفي: في قزوين، من نسل يحيى بن زيد بن علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٤٤ ـ آل علقمة: من نسل علقمة بن الحسن بن إدريس بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى

الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

٤٥ ـ آل معية: من نسل علي معية ابن الحسن بن الحسن التج ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٤٦ ـ بنو التج: من نسل الحسن بن الحسن التج ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٤٧ ـ آل أبي خطبة: من نسل أبي الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن الحسين بن يحيى بن محمد السمين ابن يحيى الضرير ابن عبد الله الأزرق ابن أبي الحسن محمد بن جعفر المحدث ابن أبي الحسن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٤٨ ـ الطباطبائية: من نسل إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى، وهم بطون كثيرة جداً منتشرون في مناطق مختلفة.

٤٩ ـ بنو توزون: من نسل محمد توزون ابن إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٥٠ ـ الشوباصي في كربلاء والقاضي في قم وتبريز والطباطبائية في يزد وآل بحر العلوم: من نسل أحمد بن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٥١ ـ بنو العساف: من نسل محمد المرتضى ابن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

٥٢ ـ آل الطقطقي: من نسل القاسم بن محمد بن القاسم الرسي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام).

## ثانياً: بعض العشائر الحُسينية[١]

١ ـ بنو خالص: من نسل يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين(عليهما السلام)

٢ ـ بنو الأمير: من أولاد حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد.

٣ ـ آل بنو زيرج: من نسل محمد بن محمد الأقساسي ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

٤ ـ بنو علوق، بنو الأبرز، بنو يحيى: من نسل عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

٥ ـ آل زين الشرف، بنو مقبل: من نسل عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

٦ ـ بنو شيبان، بنو الفدان: من نسل محمد الفدان ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

٧ ـ بنو قرّة العين: من نسل جعفر قرة العين ابن أحمد بن علي بن محمد الاقساسي ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

٨ ـ بنو صعوة: من نسل أحمد صعوة ابن محمد بن علي بن محمد الأقساسي ابن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

٩ ـ العميدي: من نسل عميد الدين علي ابن جلال الدين حسن ابن عز الشرف محمد ابن أبي الفضل علي ابن أبي تغلب علي بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة. منهم صاحب المشجر الكشاف.

١٠ ـ بنو خضر، بنو جكاجك: من نسل عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

١١ ـ دراز كيسو: من أولاد محمد دراز كيسو بن يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن حسين بن محمد بن حمزة بن داود بن زيد الجندي بن الحسين الفدان بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليهما السلام).

١٢ ـ بنو المغرب: من ولد الحسين المغربي ابن محمد بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة

---

(١) ـ أنظر ايضاً الطبعة الثانية لكتاب الوجيز في انساب الاسر والعشائر الطالبية ـ للمؤلف.

ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٣ ـ آل دستغيب: في شيراز من ذرية جعفر بن أحمد السكين ابن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٤ ـ بنو عكة، بنو علوان، بنو فوارس، بنو غيلان، بنو الأعرج، بنو جلال، بنو شقايق، بنو حمزة: من نسل جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٥ ـ آل الفحام، التربجي: من ذرية جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٦ ـ آل شدقم: من ذرية طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٧ ـ المدني: من ذرية طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٨ ـ بنو النقيب؛ ويعرفون ببيت المدني بالحلة والكوفة: من ولد جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

١٩ ـ آل بنو طفسط، بنو المحترق: من نسل عبد الله الثاني ابن علي العابد ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام)

٢٠ ـ بنو عرام، بنو مفلاح، بنو الصايم، بنو الغنائم، بنو المختار: من نسل عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢١ ـ آل الجلالي، آل كمونة، الأعرجية، الزوين: من ذرية علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٢ ـ بنو المحترق: من نسل محمد بن الحسن المحترق بن إبراهيم بن علي العابد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٣ ـ بنو ترجم: من أولاد عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي العابد بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٤ ـ بنو الجواني: من نسل محمد الجواني ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٥ ـ بنو هميون: من نسل الحسين بن حمزة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٦ ـ بنو العقيقي: من نسل محمد العقيقي ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٧ ـ المرعشية: من نسل علي المرعش ابن عبد الله بن محمد بن الحسن دكة ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٨ ـ آل بنو مدلج: من نسل الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٢٩ ـ سادات خورزان فراهان: من نسل علي الدينوري ابن الحسن بن الحسين بن الحسن الافطس ابن علي الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٣٠ ـ آل بنو زيرج: من نسل القاسم بن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٣١ ـ بنو زبارة: من نسل أحمد زبارة ابن محمد بن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٣٢ ـ عابدين: من نسل أحمد زبارة ابن محمد بن عبد الله المفقود ابن الحسن المكفوف ابن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

٣٣ ـ بنو المحترق، بنو الاعز: من نسل طلحة بن عبد الله بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين (عليه السلام).

٣٤ ـ آل شبر: من ذرية علي الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

٣٥ ـ الحُسيني: [حُسيني] سادة سيد إبراهيم: من نسل إبراهيم ابن الامام محمد الباقر (عليه السلام).

٣٦ ـ الغيبية: في فارس؛ من نسل مُطلب بن إبراهيم ابن الامام محمد الباقر (عليه السلام).

٣٧ ـ نعمة اللهي، الخوجة، الأطرقجي: من نسل محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد الباقر (عليه السلام).

٣٨ ـ بعض السادة الطالقانية: من نسل علي بن محمد الباقر (عليه السلام).

٣٩ ـ آل بنو البغيض: من نسل الحسن البغيض ابن جعفر الشاعر ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام).

٤٠ ـ بنو البزاز، بنو التمام: من نسل إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام).
٤١ ـ العريضية: من نسل علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).
٤٢ ـ بنو ثوابة، بنو المختص: من نسل محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق (عليه السلام).
٤٣ ـ بنو بهاء الدين، بنو الفخار: من نسل عبد الله بن الحسن بن علي العريضي ابن جعفر الصادق (عليه السلام)
٤٤ ـ آل بنو شيبة، بنو الطيار، بنو العروس، بنو الخوارزمية: من نسل القاسم بن محمد الديباج ابن جعفر الصادق (عليه السلام).
٤٥ ـ آل أبو الهيجا: من نسل حسن بن علي بن محمد الديباج ابن جعفر الصادق (عليه السلام).
٤٦ ـ بنو زهرة: من نسل الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق (عليه السلام).
٤٧ ـ بنو الألهوس، بنو الوارث: من نسل محمد [أحمد] بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق (عليه السلام). وقيل بنو الوارث من نسل العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم (عليه السلام).
٤٨ ـ بنو الدراق: من نسل إبراهيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم(عليه السلام)
٤٩ ـ آل دخينة، آل زحيك، بن عبد الله: من نسل الحسين بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (عليه السلام).
٥٠ ـ الرفيعي، بنو محسن: من نسل إبراهيم العسكري بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (عليه السلام).
٥١ ـ بنو الممتع، بنو المحسن: من نسل الحسين بن أحمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى.
٥٢ ـ آل أبي فايز: من نسل محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام).
٥٣ ـ الكشفية: من ذرية علي بن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام).
٥٤ ـ سادة العوادي، الغريفي، أبو طبيخ، الحجار، آل ربيع، الشروفي، البكاء، المشعشعي، الحطاب، آل طعمة: من نسل إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام).
٥٥ ـ آل شيتي، آل فخار، آل أبي الحمد، آل وهب، آل باقي، آل الصول، المشعشعي، آل بلالة: من نسل محمد الحائري ابن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

٥٦ ـ الخواريون: من نسل جعفر بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٥٧ ـ بنوعزيزي، بنو قتيبة، آل مليط، آل فاتك: من نسل جعفر بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٥٨ ـ بنو ناصر: من نسل الحسن الأحول ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٥٩ ـ الجزائري: من نسل محمد النصيبي ابن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٦٠ ـ بنو المهلوس: من نسل إسحاق المهلوس ابن العباس بن إسحاق بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٦١ ـ آية اللهية: من نسل القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٦٢ ـ آل الواعظ: من ذرية القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٦٣ ـ بنو أبي العساف، بنو السمار، بنو الورّاق، الكلثم، بنو سيف الدولة: من نسل موسى المحدث ابن إسماعيل بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٦٤ ـ بنو الرقان: من نسل عبيد الله بن موسى الكاظم (عليه السلام).

٦٥ ـ طاهر: من ولد القاسم بن إسماعيل بن موسى الكاظم (عليه السلام)

٦٦ ـ بنو الخشاب، الأخويون، آل المبرقع: من نسل موسى المبرقع ابن محمد الجواد (عليه السلام).

٦٧ ـ آل الآلوسي: من ذرية موسى المبرقع ابن محمد الجواد (عليه السلام).

٦٨ ـ القواسم: وهم بطون كثيرة: من نسل القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام).

٦٩ ـ البدور، الفليتات: من نسل علي بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

٧٠ ـ آل صبيخان: من نسل قريش بن زيد بن قائد بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

٧١ ـ المواجد ومنهم بنو كعيب: من نسل ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

٧٢ ـ البو أسود: في سامراء من نسل ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

٧٣ ـ الجواشنة: من نسل جوشن ابن أبي الماجد محمد بن القاسم بن الحسين أبي العساف ابن

القاسم بن إدريس بن جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام).

٧٤ ـ البو صالح: سدنة الحضرة العسكرية من ذرية جعفر التواب.

٧٥ ـ المشاهدة: في العراق من ذرية علي بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

٧٦ ـ بنو الأقعش: من ذرية جعفر بن أحمد الكامل ابن موسى بن جعفر التواب ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام).

٧٧ ـ بنو معاد والنقوية: في الهند؛ من ولد معاد بن محمد أبي يعلي ابن أبي طالب حمزة بن محمد بن طاهر بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).



# الفَصْلُ السَّادِسْ

## مشجرات

## بعض الاسر الشهيرة

## من الحَسنيين والحُسينيين

# مُشجرات بعض الأسَرِ
# الشهيرة من الحَسنيين والحُسينين[1]

ـ **اسرة آل أبي خطبة؛ في الجزائر:** جدهم الأعلى هو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن الحسين بن يحيى بن محمد السمين ابن يحيى الضرير ابن عبد الله الأزرق ابن محمد أبي قيراط ابن جعفر المحدث ابن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار ابن الحسن بن جعفر بن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **اسرة الحبوبي؛ في النجف:** منهم السيد محمد سعيد الحبوبي ابن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين بن مصطفى بن جمال الدين بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمد علي بن عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد عز الدين حميضة ابن نجم الدين محمد أبي نمى ابن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن أبي جعفر محمد بن عبد الله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام)

ـ **أسرة الحكيم الطباطبائي؛ في النجف الاشرف:** من الطباطبائيين الحسنيين، منهم الفقيه الفقيد آية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم (قدس سره) بن مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود بن إبراهيم الطبيب ابن علي الحكيم ومنه لقب العائلة، ابن مراد بن أسد الله الامير ابن جلال الدين بن حسن ابن مجد الدين علي ابن قوام الدين محمد بن إسماعيل ابن المير عباد ابن أبي المجد علي الملقب بشهاب ابن أبي الفضل عباد ابن أبي الهاشم [علي] اميركا ابن الأمير حمزة ابن أبي المجد النقيب ابن مير إسحاق ابن الأمير طاهر أبي هاشم ابن شهاب الدين علي أبي الحسين الشاعر ابن الأمير محمد المكني بأبي الحسن الشاعر ابن الأمير أحمد فتوح الدين ابن أبي جعفر محمد الأصغر ابن أحمد الرئيس أبو العباد ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

---

(١) ـ أنظر ايضاً كتاب الوجيز في انساب الاسر والعشائر الطالبية ـ للمؤلف، الطبعة الثانية ـ ١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢١م ـ دار التفسير ـ قم.

ـ **اسرة الحيدري؛ في بغداد:** ومنهم السادة الحجج علي نقي الحيدري وطاهر الحيدري والحسن الحيدري أولاد السيد أحمد ابن السيد مهدي بن أحمد ابن السيد حيدر الكاظمي جد الاسرة ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمدعلي بن عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد عز الدين حميضة ابن نجم الدين محمد أبي نمى ابن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن أبي جعفر محمد بن عبدالله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **اسرة السنوسي؛ في ليبيا:** ومنهم السيد محمد بن علي بن العريش الأطرش ابن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد شائب ابن عبد الله بن خطاب بن علي أبي العسل ابن يحيى بن راشد بن أحمد المرابط ابن مناداس بن عبد القوي بن عبد الرحمن بن يوسف بن زيان ابن زين العابدين علي بن يوسف بن حسن بن إدريس بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن سعيد بن يعقوب بن حمزة بن علي بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **أسرة العطار؛ في بغداد:** منهم السيد محمد المتوفي سَنة ١١٧١ هـ ابن علي بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمد علي بن عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد عز الدين حميضة ابن نجم الدين محمد أبي نمى ابن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن أبي جعفر محمد بن عبد الله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **اسرة الكتاني؛ في المغرب:** ومنهم السيد محمد عبد الحي المتوفي سَنة ١٣١٢ هـ ابن عبد الكريم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن عمر بن إدريس ابن أبي الحي علي بن قاسم بن عبد العزيز بن محمد بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن عبد الله بن هادي بن عيسى الأمير ابن عمران بن خليل بن يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ابن

الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام)

ـ **أسرة المدرّس الطباطبائي؛ النائب في طهران:** وجدهم السيد حسن المدرس ابن إسماعيل بن عبد الباقي ابن مير عابد ابن مير محمد بن عبد الكريم بن محمد حسن بن عبد الله بن محمد شريف ابن مير عبد الباقي بن حيدر علي ابن زين الدين علي بن حيدر بن علي ابن أبي الفتوح بهاء الدين ابن كمال الدين حسن ابن شهاب الدين علي ابن أبي المجد أحمد ابن أبي الفضل عباد ابن أبي الهاشم [علي] اميركا ابن الأمير حمزة ابن أبي المجد النقيب ابن مير إسحاق ابن الأمير طاهر أبي هاشم ابن شهاب الدين علي أبي الحسين الشاعر ابن الأمير محمد المكنى بأبي الحسن الشاعر ابن الأمير أحمد فتوح الدين ابن أبي جعفر محمد الأصغر ابن أحمد الرئيس أبو العباد ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **أسرة المؤيدي؛ في اليمن:** منهم السيد مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين بن عز الدين الهادي ابن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبرائيل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد بن الهادي بن يحيى الهادي ابن الحسين بن القاسم الرسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **أسرة بحر العلوم الطباطبائي:** وجدهم الأعلى آية الله محمد مهدي الطباطبائي الملقب ببحر العلوم ابن مرتضى بن محمود بن عبد الكريم بن مراد بن أسد الله الامير ابن جلال الدين بن حسن ابن مجد الدين علي ابن قوام الدين محمد بن إسماعيل ابن المير عباد ابن أبي المجد علي الملقب بشهاب ابن أبي الفضل عباد ابن أبي الهاشم [علي] أميركا ابن الأمير حمزة ابن أبي المجد النقيب بن مير إسحاق ابن الأمير طاهر أبي هاشم ابن شهاب الدين علي أبي الحسين الشاعر ابن الأمير محمد المكني بأبي الحسن الشاعر ابن الأمير أحمد فتوح الدين ابن أبي جعفر محمد الأصغر ابن أحمد الرئيس أبو العباد ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام)

ـ **اسرة زلزلة:** منهم السيد علي بن صالح بن صادق بن محمد بن صادق بن إسماعيل بن

قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن شرف الدين بن أحمد بن حسين بن حمدان بن محمود بن أبي الفضل بن يحيى بن حربان بن الحسن بن ذياب بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله البصري ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **اسرة زيني؛ في النجف:** منهم السيد محمد المتوفي سَنة ١٢١٦ للهجرة ابن أحمد بن زين الدين جد الاسرة ابن علي بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمد علي بن علي عطيفة بن رضاء الدين بن علاء الدين بن مرتضى بن محمد عز الدين حميضة ابن نجم الدين محمد أبي نمى ابن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن أبي جعفر محمد بن عبد الله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام).

ـ **الاسرة الهاشمية ـ ملوك العراق ـ:** ومنهم الملك غازي الأول وابن عمه عبد الإله الأول ابن فيصل الأول والثاني ابن الأمير علي وهما ابنا الملك الحسين الأول شريف مكة ملك الحجاز ابن الشريف علي باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبد الله بن حسين ابن الشريف عبد الله ابن الشريف حسن ابن الشريف أبي نمى الثاني محمد بن بركات الثاني ابن محمد بن بركات الأول ابن حسن الثاني ابن أمير مكة علي المقتول سَنة ٧٩٧ هـ ابن ملك الحجاز عجلان المتوفي سَنة ٧٧٧ هـ ابن رميثة ابن أبي نمى الأول محمد بن حسن بن علي ابن أبي عزيز قتادة أول أمراء مكة سَنة ٦١٨ هـ ابن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ثعلب ابن عبد الله الأكبر ابن محمد الأكبر ابن موسى الثاني ابن عبد الله الشيخ السويقي ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المُثنى ابن الحسن المجتبى (عليه السلام) كما جاء في مشجرة الاسرة المطبوعة.

ـ **أسرة أبي قرموطة؛ في فلسطين:** منهم السيد رمضان بن محمد سعيد بن قاسم بن إبراهيم أبو قرموطة ابن محمد ابن الشيخ خليل بن علي بن حسين بن سالم بن أحمد عبد الدائم بن مصطفى بن حسين بن زقزوق بن شرف الدين بن محمد أبي العباس الحريتي

ابن علي بن حسين بن حسن الأنوار ابن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الفاسي ابن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى الصوفي ابن عيسى بن علي بن محمد بن حسن بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

ـ **أسرة آل الحداد؛ في اليمن:** ومنهم السيد عبد الله بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علوي بن أحمد الحداد ابن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد مولى بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد الأبح المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق (عليه السلام).

ـ **اسرة آل السعدون:** ومنهم حمود بن عبد الله بن فالح بن ناصر الأشقر ابن راشد بن ثامر بن سعدون ـ جد الاسرة ـ بن محمد بن شبيب بن مانع بن شبيب بن حسن(مانع) بن مالك بن سعدون بن إبراهيم بن كبش بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسن بن مهنا الأعرج ابن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة آل شدقم:** منهم ضامن بن شدقم بن زين الدين علي ابن بدر الدين الحسن بن علي النقيب ابن الحسن بن علي بن شدقم ـ وهو جد الاسرة ـ ابن ضامن بن محمد بن عرمة بن نوبة بن حمزة بن علي بن عبد الواحد ابن الأمير مالك ابن الأمير شهاب الدين الحسين ابن أبي عمارة المهنا الأكبر بن داود بن قاسم شمس الدين أبي فليتة ابن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة آل عطيفة:** ومنهم السيد طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن إبراهيم بن علي بن محمد بن محيسن بن موسى بن عطيفة بن كمال بن هاشم بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن درويش بن ثابت بن يحيى بن درويش بن عاصم بن حسن بن محمد بن علي بن سالم بن علي بن صيرة بن موسى العصيم ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **اسرة الاسترابادي؛ في كربلاء:** ومنهم السيد حسن بن علي بن مصطفى بن حسين بن محمد بن علي بن سميع بن عبد المجيد بن مهدي بن علي بن محمد أمين بن هادي ابن مجد الدين محمد بن عليخان ابن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم ابن نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود ابن صدر الدين محمد ابن غياث الدين منصور ابن صدر الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه ابن أمير أنبه بن أميري بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الأعثم ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد سكين ابن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة الأشقر؛ في كربلاء:** منهم السيد محمد علي بن أحمد بن محمد علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن مظفر بن عباس بن حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين الأشقر ابن علي بن الديلمية ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **اسرة الأعرجي:** ومنهم النسّابة السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله بن زرزور بن ناصر بن منصور بن موسى النقيب ابن علي بن محمد بن الحسن بن رجب بن طالب بن عمار المفضل بن محمد الصالح ابن أحمد البن ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **اسرة البرادعي؛ في المدينة:** منهم السيد أحمد بن محمد صالح بن عتيق بن محمد البرادعي ابن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عامر بن جياد بن حنتوش بن محمد بن أحمد بن شليل بن سلطان بن يعيش بن مفرح بن عمارة بن سبيع بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى المحدث ابن عبيد الله بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة آلبو بدري؛ من القواسم؛ في العراق:** يرجعون إلى السيد بدري بن عرموش بن علي

بن سعيد بن بدري بن بدرالدين بن خليل بن حسين بن علي بن سعيد بن ابراهيم بن يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلي بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن ادريس بن جعفر بن الامام علي الهادي (عليه السلام)

ـ **اسرة الحُسيني آل سيد ابراهيم؛ في العراق:** منهم ـ مؤلف هذا المختصر ـ السيد حسين بن مهدي بن چراغ بن عيسى بن ملكعلي بن كلولي بن علي داد بن ولي بن علي بن صفاي بن منصور بن عنايت بن شهيد بن مراد بن عنايت بن عيسى بن عسكر بن موسى بن نورالدين بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن ادريس بن محسن بن علي بن ناصر بن حسين بن جعفر بن صادق بن كاظم بن ابراهيم بن صالح الدين بن ناصر الصغير بن مهدي بن علي بن هادي بن علام بن عيسى بن يعقوب بن ابراهيم بن الامام محمد الباقر (عليه السلام).

ـ **اسرة الحُسيني آل سيد ابراهيم؛ في إيران:** منهم السيد نجف بن قاضي بن مطلب بن علي بن نقد علي بن رجب بن شكر بن مهدي بن محمد بن كرم الله بن نصر الله بن شعبان بن عياش بن رضا بن رجب بن ولي بن مهدي بن مري بن يوسف بن محمد بن احمد بن نظر بن ويس بن جواد بن علي بن عباس بن طاهر بن ناصر بن محي بن حي بن كرم بن مهدي بن هادي بن كرم الله بن نور الله بن حيدر بن احمد بن أبو الوفاء [محمّد] بن حاجي [أحمد] بن شكر الله بن رجب بن ابراهيم بن الامام محمد الباقر (عليه السلام)

ـ **اسرة الحُسيني؛ في إيران:** منهم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي قائد الجمهورية الاسلامية الايرانية ابن السيد جواد بن حسين بن محمد بن محمد تقي ابن ميرزا علي أكبر بن فخر الدين بن ظهير الدين بن قطب الدين بن روح الله بن رضا بن جلال بن بايزيد بن بابا هاشم محمد بن حسن بن حسين بن محمود بن نجم الدين بن مجد الدين النقيب بخراسان ابن فتح الله بن روح الله بن مبارك بن عبد الله بن صمد بن عبد المجيد بن شريف الدين بن عبد الفتاح ابن مير علي بن علي ابن مير سيد علي ابن سلطان العلماء أحمد بن محمد المدائني ابن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة الحسيني؛ في فلسطين:** ومنهم فيصل وغازي وموسى أولاد الشهيد عبد القادر بن

موسى الكاظم ابن سليم بن حسين بن حسن المفتي ابن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن كريم الدين بن علاء الدين بن محمد بن علاء الدين بن تاج الدين بن علي بن أحمد بن داود بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر بن محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن محمد بن سالم بن محمد بن زيد بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

ـ **اسرة الحكيم الحائري:** منهم السيد محسن الحكيم الحائري ابن محمد حسن بن محمد بن علي ضامن ابن علي أوسط ابن سلمان المحدث ابن غلام نجف بن شجاعت بن عبد الرسول بن ركن الدين بن أحمد بن عمران بن عبد الله بن شهاب الدين بن علم الدين بن عبد الرحمن بن علي حسين بن علاء الدين بن محمد بن ضياء الدين ابن النقيب جلال الدين علي بن اسامة بن عدنان بن نجم الدين اسامة ابن شمس الدين أحمد ابن أبي الحسن علي ابن أبي طالب محمد ابن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

ـ **اسرة الحكيم الحُسيني؛ في كربلاء:** ومنهم السيد أكرم بن فؤاد بن محمد علي بن أبي القاسم بن علي بن حسن بن عبد الله بن جعفر بن شريف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد نقيب الكوفة ابن عبد العزيز بن علي المصري ابن محمد الرئيس ابن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن نقيب البصرة ابن عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد نقيب الأهواز ابن علي(الحسن) بن محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين (عليه السلام).

ـ **أسرة الحكيم النقوية؛ في كربلاء:** منهم: عبد الأمير بن حسن الحكيم بن عبد الأمير بن محمود بن عباس بن أمانت علي بن شكر الله بن محمد بن حامد بن مصطفى بن راجي بن سجاد بن جلال بن ركن الدين بن أبي الفتوح بن حامد بن ناصر بن جلال بن حسين بن أحمد بن حيدر بن علي بن جعفر بن محمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن علي الأصغر بن محمد بن جعفر التواب بن علي الهادي (عليه السلام).

ـ **أسرة الخاروف؛ في حيفا، واسرة شحادة؛ في الخليل:** تلتقيان في جدهما الأعلى بدر بن

راجح بن محمد كشكول ابن سليم بن حمودة بن علي بن نور الدين بن المراخي ابن نور الدين علي بن أحمد الكساب ابن محمد الكشكلي ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن بدر بن يوسف بن يعقوب بن مطر بن سالم بن محمد أبو الوفا ابن زيد بن محمد بن علي بن نوفل بن حسن بن زيد النار ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **أسرة الخرسان؛ في النجف:** ومنهم السيد طالب بن علي بن حسين علي بن نور الدين بن أحمد بن علي نقي ابن نصير الدين حسين بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود ابن صدر الدين محمد الدشتكي ابن غياث الدين منصور ابن صدر الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه ابن أمير أنبه بن أميري بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الأعثم ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد سكين ابن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة الخطيب؛ في لبنان:** منهم السيد عباس بن علي بن حسين بن علي بن حسين بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن زين بن علي بن حسن بن محمد بن يوسف بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي بن الديلمية بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **أسرة الدراج من القواسم؛ في العراق:** يرجعون إلى السيد دراج بن محمد بن عبد الله بن علي بن حمد بن حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن ابراهيم بن يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلي بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن ادريس بن جعفر بن الامام علي الهادي (عليه السلام)

ـ **اسرة الديباجي:** ومنهم السيد أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد حسين بن أحمد بن مرتضى بن حسين بن علي بن جعفر بن محسن بن سعيد بن عبد الكاظم بن عبد الرضا بن علي بن بابا بن أحمد بن بابا بن ركن الدين بن جمال بن علي بن حمزة بن إسماعيل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن حسين بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد العزيزي ابن الحسين بن محمد الأطرش ابن علي بن الحسين بن علي الخارصي ابن محمد الديباج ابن جعفر الصادق (عليه السلام).

ـ **أسرة الزاملي:** منهم السيد مهدي بن ناصر بن جواد بن محمد بن حمود بن ناصر بن حسين بن خليفة بن جبارة بن حسين بن زامل جد الاسرة ابن صالح النقيب ابن إبراهيم (أو موسى) بن حسن بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محمد بن حمدان بن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن هاشم بن موسى الشاعر ابن هشمة بن علي النسابة ابن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صيرة بن موسى العصيم بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **أسرة الزعفراني؛ في كربلاء:** منهم السيد إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن خليل بن إبراهيم بن هاشم بن مصطفى بن هاشم بن مصطفى بن مرتضى بن محمد بن قاسم بن إبراهيم بن شاه مير بن شكر الله بن نعمة الله بن قريش بن عطاء بن كمال بن محمد بن عطاء بن محمد بن قريش بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد (عليه السلام).

ـ **أسرة السقاف؛ في اليمن:** وجدهم عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد الأبح المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق (عليه السلام).

ـ **أسرة الشريف؛ في فلسطين:** ومنهم السيد عبد الرحيم بن حسين بن خليل بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن فرحات بن محمود بن شعيب بن محمود بن محمود بن محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى المهدي ابن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن حسن بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

ـ **اسرة الشهرستاني؛ في بغداد:** منهم السيد هبة الدين محمد علي بن الحسين بن محسن بن محمد ابن الأمير علي الكبير بن منصور بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عمر المحدث ابن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **اسرة الشهرستاني؛ في كربلاء:** ومنهم السيد محمد حسين بن محمد علي بن حسين بن علي بن إسماعيل بن باقر بن تقي بن جعفر بن عطاء بن مهدي بن حسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن مرتضى بن علي بن كمال بن قوام بن صادق بن عبد الله بن محمد بن حسين بن علي المرعش ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة الشويكي:** منهم السيد إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق بن حسن بن موسى بن عبدالله بن أحمد بن أحمد نور الدين ابن إبراهيم بن عبد الوهاب بن زين الدين بن عبدالكريم ابن شمس الدين محمد الشويكي ابن علي بن أحمد الصغير ابن أحمد الكبير ابن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن نور الدين ابن شهاب الدين أحمد ابن شمس الدين محمد بن عبدالرحيم بن عثمان بن حسن بن محمد عسله ابن علي أبو الفوارس ابن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة الحسن المكي ابن علي المهدي ابن محمد أبو القاسم ابن الحسن بن الحسين الرضي ابن أحمد المرتضى ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **اسرة الصافي؛ في النجف:** منهم السيد محمد حسين بن نعمة الله بن محمد بن صافي بن جاسم بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن الحسين بن حردان بن حسّان بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محمد بن حمدان بن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن هاشم بن هشمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صيرة بن موسى العصيم ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسن الثائر ابن جعفر الخواري ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **اسرة الطالقاني؛ في النجف:** منهم السيد عبد الرسول بن مشكور بن محمود بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن حسن بن عبد الحسين جلال الدين ابن محمد بن علي بن محمد البازباز ابن محمد نقيب الكوفة ابن عبد العزيز بن علي المصري ابن محمد الرئيس ابن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن نقيب البصرة ابن عيسى بن عمر بن محمد بن محمد نقيب الأهواز ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسين

بن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة العطاس في دولة الإمارات:** ومنهم العلامة الجليل والخليفة العام للطريقة العطاسية السيد مصطفى بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوي بن حسن بن علي بن أحمد بن صالح بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل العطاس [جد اسرة العطاس] ابن سالم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق (عليه السلام).

ـ **اسرة القبانجي؛ في النجف:** ومنهم السيد عبد الأمير بن صالح بن حسين بن مهدي القبّان ابن صالح بن أحمد بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن خميس بن يحيى بن هزال بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي البركات بن أبي القاسم بن علي بن عكرمة بن الحسن ابن شمس الدين أحمد بن علي ابن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام)

ـ **أسرة القواسمي:** منهم السيد محمد فلاح بن شاكر بن محمد بن عبد الرحمن بن داود بن سليمان بن صالح بن عبد الله بن قاسم بن بدر بن حجازي بن يوسف القاسمي ابن محمود بن قاسم بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد الجنيدي ابن الشوتنجي بن عمر بن أبوبكر بن علي ابن أحمد القاسمي ابن علي بن يحيى بن حسين بن حازم بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم ابن أبي القاسم الجنيدي ابن محمد القواريري ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **أسرة الكشميري الرضوي:** ومنهم السيدان محمد وعلي نقي ولدا السيد مرتضى بن مهدي بن محمد بن كرم الله بن رضي بن حبيب الله بن مهدي بن محمد بن أبي الحسن بن سلام الله بن شاه ميرزا بن محمد بن محمد بن محمد بن سلطان بن أبي البقاء بن صقر بن محزن بن إبراهيم بن علاء بن محمد بن إسماعيل بن ضياء الملك ابن سلطان بن

أحمد بن مرسل بن فريد بن أويس بن عطاء الله بن عباس بن فخر الدين بن عبد الرزاق بن محمد بن علاء بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح بن أخمد النقيب بقم ابن محمد الأعرج ابن أحمد بن موسى المبرقع ابن محمد الجواد (عليه السلام).

ـ **اسرة الكيالي؛ في الأردن:** ومنهم السيد صالح بن فاخر بن صالح بن عبد القادر بن يوسف بن عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن ياسين بن علي بن بكري بن خلف بن أسعد بن بكري بن إبراهيم بن عمر بن أبو بكر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محي الدين بن صالح بن إبراهيم بن حسن بن حسين بن علي بن محي الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن صالح البلخي ابن خليل بن إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الكيال ابن علي مهذب الدولة ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد بن علي أبي الفوارس ابن أحمد بن علي المكي ابن حسن رفاعة ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين بن أحمد المرتضى ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **اسرة المدرّس الاصفهاني الحسيني:** وهو السيد حسن بن علي بن باقر بن إسماعيل بن أبي صالح بن عبد الرزّاق بن محمد بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الرضا بن محمد بن مهدي بن علي بن علي أكبر بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد المطلب بن جلال الدين بن إبراهيم بن عبد المطلب بن علي بن الحسن بن علي بن أبي جعفر بن عدنان بن عبيد الله بن عمر بن المختار ابن مسلم الأحول ابن محمد بن محمد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة النقوي؛ في الهند:** منهم السيد علي النقوي ابن إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي بن محمد بن معين بن عبد الهادي بن إبراهيم بن طالب بن مصطفى بن محمود بن إبراهيم بن جلال الدين بن زكريا بن جعفر بن تاج الدين بن نصير الدين بن عليم الدين بن علم الدين بن شرف الدين بن نجم الدين بن علي بن أبي علي معاد بن أبي يعلي محمد بن أبي طالب حمزة ابن محمد بن الطاهر بن جعفر بن علي الهادي (عليه السلام)

ـ **اسرة الوردي؛ في الكاظمية:** منهم السيد عبد اللطيف بن عبد الحسين بن باقر بن عبد الحسين بن هاشم أبو الورد بن جواد بن رضي بن مهدي بن صادق بن باقر بن علي بن

الحسين بن محمد بن خميس بن يحيى بن هزال بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي البركات بن أبي القاسم بن علي بن عكرمة بن الحسن ابن شمس الدين أحمد بن علي ابن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة ابن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

- **أسرة باعلوي؛ في اليمن:** ومنهم العلامة السيد محمد العلوي بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحيى بن حسن بن علي بن علوي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ابن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد الأبح المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق (عليه السلام).

- **أسرة جمل الليل؛ في الحجاز:** ومنهم السيد جعفر بن شيخ بن جعفر بن علي بن حسن بن محمد بن شيخ جمل الليل ابن محمد بن عقيل بن علي بن أحمد بن علي بن عقيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن المعلم ابن محمد أسد الله ابن حسن الترابي علي بن محمد الفقيه المقدم ابن محمد بن أحمد الأبح المهاجر ابن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق (عليه السلام).

- **أسرة سلطان؛ في فلسطين والاردن:** جدهم السيد عبدالقادر بن أبي السعود بن سلطان بن بدرالدين محمد بن فرغلي بن عدوي بن أحمد بن سلطان ابن بدرالدين محمد ابن مصلح الدين أحمد بن حيدر بن أحمد بن صدر الدين ابن نور الدين أحمد ابن علم الدين حسين بن عبد المهين بن أحمد بن مصلح الدين بن أحمد بن موسى ابن عز الدين أحمد الصياد ابن عبد الرحيم ابن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد بن علي أبي الفوارس ابن أحمد بن علي المكي ابن حسن رفاعة ابن علي المهدي ابن محمد بن الحسن القاسم ابن الحسين بن أحمد المرتضى ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

- **أسرة شاهين؛ في الخليل:** منهم السيد حاتم بن رشاد بن شاكر بن رشيد بن شاهين بن إبراهيم بن شاهين بن إسحاق بن نور الدين بن إسحاق بن نور الدين بن المراخي بن

نور الدين علي بن أحمد الكساب ابن محمد الكشكلي ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن بدر بن يوسف بن يعقوب بن مطر بن سالم بن محمد أبو الوفا ابن زيد بن محمد بن علي بن نوفل بن حسن بن زيد النار ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **أسرة شرف الدين؛ في لبنان:** منهم السيد عبد الحسين شرف الدين ابن نور الدين بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم شرف الدين ابن زين العابدين بن علي ابن نور الدين علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الدين بن حمزة ابن أبي السعادات محمد بن عبد الله نقيب بغداد ابن أبي الحرث [المحدث] محمد بن علي بن الديلمية بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **أسرة طه؛ في فلسطين:** منهم السيد محمد بن عبد الرحيم بن حسين بن يوسف بن عبد الرحيم بن ياسين بن محمود بن عبد الرحمن بن طه بن حسن بن علي بن نوفل بن إسماعيل بن نوفل بن حسن الليثي ابن علي الصويص ابن محمد بن إسماعيل بن حسن بن أحمد أبي الليث بن سعد الدين بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام)

ـ **اسرة علي خان المدني:** وهو السيد علي خان ابن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم ابن نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله ابن عماد الدين مسعود ابن صدر الدين محمد ابن غياث الدين منصور ابن صدر الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه ابن أمير أنبه بن أميري بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الأعثم ابن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن أحمد سكين ابن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة قمر من البو اسود، من القواسم؛ في العراق:** يرجعون إلى السيد قمر بن غرب بن حمزة بن خليل بن حسين بن علي بن اسود بن عبد الرحيم بن احمد بن خليل بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلي بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن

القاسم بن ادريس بن جعفر بن الامام علي الهادي (عليه السلام)

ـ **أسرة مكي؛ في عبادان:** منهم السيد حسين بن ناصر بن عيسى بن رضا بن عبد الحسين بن بندا بن عوض بن رضا بن اسكندر بن إبراهيم بن سليمان بن سلام بن يحيى بن تراب بن عارف بن محمد شاه بن أحمد بن زيد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد أمين ابن أبي العشائر محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

ـ **أسرة نور الدين؛ في لبنان:** ومنهم السيد عبد الحسين نور الدين ابن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حسن بن زين العابدين بن حسين بن إسماعيل بن نور الدين بن حسن بن أحمد بن عبد الله بن منصور بن أحمد بن حرب بن أبو الفوارس بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الديلمية بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام).

ـ **سادات بحرايج النقوية؛ في الهند:** منهم السيد راجه بن حسين خان ابن سردار علي ابن سردار بهار بن محمد شاه بن أمير الدين بن قمر الدين بن شهسوار بن برهان بن محمي الدين بن عبد الوهاب بن محمد شاه بن غلام حسين شاه ابن أحمد بن دولت خان بن أحمد سجاده نشين ابن محمود بن نعمة الله بن إسحاق بن حيدر بن أحمد بن جلال البخاري ابن السيد المؤيد ابن جعفر بن محمد أبي الفتح ابن محمود بن أحمد بن عبدالله البخاري ابن علي الأشقر ابن جعفر التواب ابن علي الهادي (عليه السلام).

# الفَصْلُ السَّابِعُ

## القواسم

## من سلالة جعفر بن علي الهادي (عليه السلام)

# أولاد

# جعفر ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام)

اشتهر ابو عبد الله جعفر ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام) بكثرة العقب حتى قيل انه لقب لذلك بأبي الكرين[1] وأبي البنين[2]، ولا ينكر أحد اطلع على ترجمته كثرة ولده، فقد خلّف على قلة سِنِي عمره بإجماع النسّابين عدداً كبيراً من الأولاد، فانه مات سَنة إحدى وسبعين ومائتين وله خمس وأربعون سَنة. إلاّ أن دعوى تعقيبه مائة وعشرين ولداً لا يبعد عن الإغراق، وقد تمعنت فيما توفر لديّ من كتب الأنساب والتواريخ فما وقفت إلاّ على تسعة عشر من الذكور وبعض الإناث. فلو أضفنا فرضاً ضعف هذا العدد من الإناث أو الذكور المدرجين على المذكورين من ولده لما تجاوز عدد أولاده نصف ما ادّعي. ومع هذا فقد اشتهر على لسان الكثير من النسابين انه أعقب مائة وعشرين ولداً. وعلى أيٍّ حال، فلا شبهة في كثرة نسله.

قال ابن الطقطقي: "لجعفر هذا عقب صالح وذيل منتشر" [3].

وقال المروزي الازوارقاني: "هم عدد جم" [4].

وقال العمري: "فولده يقال لهم بنو الرضي وفيهم كثرة" [5].

وقال ابن عنبة في عمدة الطالب: ويدعي أبا كرين لأنه أولد مائة وعشرين ولداً

وقال البخاري في سر السلسلة: ولجعفر عدة أولاد بالمدينة وبغداد وجندي سابور وهم أشراف من بقي من عقب ابن الرضا. وأسماء ولده المشهورين:

---

(١) ـ قال العمري في المجدي: ص١٣٤: وسمّي جعفر كرين، لأنه أولد مائة وعشرين ذكراً، وكذا في عمدة الطالب: ص ١٩٩.

(٢) ـ النفحة العنبرية: ص٧٠، قال يدعى أبو البنين لأنه أولد مائة وعشرين ولداً ذكوراً واناثاً.

(٣) ـ الأصيلي: ص١٥٨.

(٤) ـ الفخري في أنساب الطالبيين: ص٩.

(٥) ـ المجدي: ص١٣٤.

أحمد[١]؛ علي[٢] الملقب بنازوك وسيد النقباء ببغداد؛ إبراهيم[٣]؛ موسى[٤]؛ عبد العزيز[٥]؛ العباس[٦]؛ يحيى[٧]؛ إسحاق[٨]؛ طاهر[٩]؛ عيسى[١٠]؛ محسن[١١] عبد الله[١٢]؛

(١) ـ لباب الأنساب: ص٤٤٢، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، الشجرة المباركة: ص٧٩.

(٢) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٨، عمدة الطالب: ص٢٠٠، المجدي: ص١٣٠، الفخري: ص٩، لباب الأنساب: ج٢ ص٦٩٢، الشجرة المباركة: ص٧٩، سراج الأنساب: ص٧٣، الأصيلي: ص١٥٨، النفحة العنبرية: ص ٧١. وذكر النجاشي في رجاله، من أحفاد علي هذا: علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر. قال في حقه ابو الحسن النقيب بسر من رأي المعدل له كتاب الأيام التي فيها فضل من السنة.

(٣) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٩، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص٤٤١، النفحة العنبرية: ص٧١.

(٤) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٩، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص٤٤١، النفحة العنبرية: ص٧١، جمهرة أنساب العرب: ص ٦١.

(٥) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٨، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص٦٩٢، النفحة العنبرية: ص٧١.

(٦) ـ المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، النفحة العنبرية: ص٧١.

(٧) ـ عمدة الطالب: ص٢٠٠، تهذيب الأنساب: ص١٤٨، الفخري: ص٩، المجدي: ص٢٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، سراج الأنساب: ص٧٣، لباب الأنساب: ص٦٩٢، الأصيلي: ص١٥٨، النفحة العنبرية: ص١. ذكر صاحب ذيل تاريخ بغداد من أحفاده: أبو غالب علي بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر نقيب مشهد.

(٨) ـ الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص ٤٤٢.

(٩) ـ لباب الأنساب: ص٦٩٢، سراج الأنساب: ص٧٣، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، الشجرة المباركة: ص٧٩، المجدي: ص١٣٥، الفخري: ص٩، عمدة الطالب: ص٢٠٠، تهذيب الأنساب: ص١٤٩، الأصيلي: ص١٥٨، النفحة العنبرية: ص٧١.

(١٠) ـ رجال الطوسي: ص٤٨٠، لباب الأنساب: ص٤٤٢، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، الشجرة المباركة: ص٧١، المجدي: ص١٣٥، تهذيب الأنساب: ص١٤٩.

(١١) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٩، النفحة العنبرية: ص٧١، المجدي: ص١٣٥، الأصيلي: ص١٥٨، الشجرة المباركة: ص٧٩، مقاتل الطالبيين: ص٥٥٠، لباب الأنساب: ص٦٩٢.

(١٢) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٩، النفحة العنبرية: ص٧١، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص ٤٤١.

إسماعيل[١] الملقب بحريفا؛ محمد[٢]؛ إدريس[٣]؛ عبيد الله[٤]؛ عقيل[٥]؛ هارون[٦] الحسن[٧].

هؤلاء هم ولد جعفر التواب المذكورون في جل الكتب النسبية، ويقال لعقبهم الجعافرة الرضويون. وهناك غيرهم ما درجت بعضهم في هذا المختصر لعدم وقوفي على عقب لهم أو لعدم اطلاعي بالنسبة إلى البعض الآخر. وسوف نقتصر في الذيل على بيان تفصيلات فرع واحد من هذه الشجرة المباركة، وهم القواسم؛ ولد القاسم بن إدريس بن جعفر.

(١) ـ منتقلة الطالبية (مترجم): ص٣١٤، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، تهذيب الأنساب: ص١٤٩، عمدة الطالب: ص٢٠٠، الفخري: ص٩، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص٥٨٧، سراج الأنساب: ص٧٣، النفحة العنبرية: ص٧١، الأصيلي: ص١٥٨.

(٢) ـ المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص٦٩٢، النفحة العنبرية: ص٧١، جمهرة أنساب العرب: ص٦١.

(٣) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٩، النفحة العنبرية: ص٧١، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩ لباب الأنساب: ص ٦٩٢، عمدة الطالب: ص٢٠٠، الأصيلي: ص١٥٨، الفخري: ص٩، جمهرة أنساب العرب: ص ٦١، سراج الأنساب: ص٧٣.

(٤) ـ المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، جمهرة أنساب العرب: ص ٦١.

(٥) ـ النفحة العنبرية: ص ٧١.

(٦) ـ تهذيب الأنساب: ص١٤٩، النفحة العنبرية: ص٧١، المجدي: ص١٣٥، الشجرة المباركة: ص٧٩، لباب الأنساب: ص ٥٨٧، عمدة الطالب: ص٢٠٠، الأصيلي: ص١٥٨، الفخري: ص٩، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، سراج الأنساب: ص٧٣.

(٧) ـ المجدي: ص١٣٥، جمهرة أنساب العرب: ص٦١، لباب الأنساب: ص٦٩٢، النفحة العنبرية: ص٧١، وذكر في الأصيلي: ص١٥٨، الحسين، منتقلة الطالبية: ص١٠٨.

# القواسم:

# أعقاب القاسم بن إدريس بن جعفر

أعقب إدريس بن جعفر ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام) من الأولاد: القاسم[1] واحمد[2] ابو الحسين، وعبد الله[3] أبي جعفر؛ وكلهم معقبون وأكثرهم عقباً فارس العرب القاسم بن إدريس ويقال لولده القواسم[4] نسبة اليه، وهم بطن متسع من بني جعفر.

وهم منتشرون في الحجاز واليمن والعراق وشرق الجزيرة، ويظهر لمن تتبع تأريخ هذه الطائفة أنها تفرقت بعد ازدياد عددها وانتشارها في عشائر متعددة بعضها استقلت واستقرت في المدن، وبعضها انضمت في تحالفات قبلية ضمن التحالفات الكثيرة القائمة، واستمرت في حياتها ضمن هذه التحالفات.

وقد انقطعت صلات بعضها بالبعض وكذا صلاتها بأصولها بمرور الزمن، بعد أن انتسب بعض فروعها إلى الأجداد القريبين، والبعض إلى قبيلة الولاء التي ليست هي أصلها. وليست هي الوحيدة التي نحت هذا النحو، بل شاطرتها طوائف كثيرة من بني هاشم حيث التحقت بتحالفات القبائل وتباعدت أنسابها عن الأصول الحقيقية وانقطعت صلاتهم.

---

(١) ـ عمدة الطالب: ص١٦٠، جمهرة أنساب العرب: ص٦٢، الشجرة المباركة: ص٨٠، الفخري: ص٩، الأصيلي: ص١٦٠، سراج الأنساب: ص٧٤.

(٢) ـ الأصيلي: ص١٦٠، الذريعة: ج٨ ص٢٨٨، ومن نسله الأئمة الزيدية منهم المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إدريس بن جعفر التواب المولود سنة ٦٦٩ للهجرة والمتوفي سنة ٧٤٩ للهجرة، والمدفون بذمار . قال العلاّمة آغا بزرك الطهراني في الذريعة: ج١٣ ص١٤: ظهر أن نسبه ينتهي إلى جعفر التواب أخي الإمام العسكري (عليه السلام) وفي الذريعة: ج١٤ ص١٥٣، قال: ثم وجدت تمام نسبه كما ذكرته أولاً في كتابين: أحدهما يواقيت السير في سيرة النبي وأصحابه وأئمة الزيدية، تأليف الإمام المهدي أحمد بن يحيى ... والثاني بغية الخاطر ونزهة الناظر، تأليف الأمير الشهير السلطاني محمد مصطفى الكاني الذي فرغ من تأليفه سنة ١٠٣٣ للهجرة.

(٣) ـ الفخري: ص٩، الشجرة المباركة: ص٨٠.

(٤) ـ عمدة الطالب: ١٨٩، مناهل الضرب: ص٤٢٠.

ولو رجعنا إلى القبائل المعروفة كـ شُمّر[١] والمنتفق[٢] والظفير[٣] وعنزة[٤] وغيرها، لرأينا العديد من العشائر العلوية قد انضمت إليها في تحالفات دعت إليها ظروف الحياة في البادية، فنجد مثلاً بين العشائر الموالية لشمّر الطائية القديمة شمّر الجربا، وهي في الأصل ليست بشمّرية، وانما هي طائفة علوية نجدية، تحالف زعماؤها مع شمّر فعرفت بهذا الاسم ـ" نسبة إلى زعماء شمّر الفرع النجدي وهم من آل الجربا الحَسنيين من القبائل العلوية التي ارتضت بعض القبائل الشمّرية أن تنتمي إليهم ويقبلونهم قادة وزعماء" [٥] ـ وهم من ذرية محمد بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمى الأبر ابن الحسن أبي سعد ابن علي الأكبر ابن قتادة الأكبر ابن إدريس بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد أبي جعفر ابن عبد الله الأكبر ابن محمد الثائر ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى.

ومن المتحالفين مع قبيلة المنتفق ـ وهم بنو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة ـ عشائر آل سعدون وآل طفيل والحويطات وهم من العلوية ايضاً، يرجعون في نسبهم إلى منصور بن جماز بن شيحة بن سالم من اعقاب يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر[٦].

---

(١) ـ قبيلة عربية تنحدر من طيء في حائل. تنتشر في عدة أقطار مثل الكويت والعراق وسوريا والأردن وعُمان وقطر والإمارات. تكونت قبل ٥ قرون من حلف قبلي شمل زوبع والأسلم وعبدة من طيء، أما قبيلة طيء المتواجدة في العراق وسوريا فهي قبيلة مستقلة عن شمر والرابط هو النسب فقط.

(٢) ـ قبيلة عربية استوطنت جنوب العراق حول البصرة أسست ما يعرف بإمارة المنتفق سنة ١٥٣٠م انضم إليها تحت اسم المنتفق قبائل مثل: آل السعدون، بنو مالك، وبنو سعيد، وآل أجود، والعليات، وآل حسن، وآل إبراهيم، وحجام، وبنو حطيط، وبنو أسد، وبنو ركاب، وخفاجية، وآل أزيرج، وآخرين. وكان أساس هذا الحلف بين: المنتفق، الظفير، والعقيدات.

(٣) ـ قبيلة عربية نجدية ـ حجازية الأصل من بني لام من طيء، فرضت سيطرتها على نجد خلال القرنين الثامن والتاسع ومعظم القرن العاشر الهجري. سكنت قبالة المدينة المنورة ومن بعدها ارتحلت إلى نجد ثم إلى أطراف نجد الشمالية الشرقية مايلي بادية العراق والكويت وشمال نفوذ الدهناء والحجرة والدبدبة في السعودية والنسبة إليهم ظفيري.

(٤) ـ قبيلة عربية عدنانية قطنت نجد وشمال الحجاز وبادية الشام والعراق والكويت وشمال جزيرة العرب، ومن هناك انتشرت إلى ليبيا والأهواز وسيناء وتركيا. وتُعدّ عنزة من أكبر القبائل في الخليج والشام.

(٥) ـ الأنساب المنقطعة دراسة موثقة: ص٣٣٠.

(٦) ـ الأنساب المنقطعة دراسة موثقة: ص ٣٢٦ ـ ٣٢٧ مع تصرف.

وتحالف بنو الحسن وآل بويب مع البطون من قبيلة الظفير، وامثال هذا كثير وقد ضاع نسب الكثير من العلويين بسبب هذه التحالفات بعد ان مرت قرون على انقطاعهم عن اصولهم وبعد ان بات ذكر الولاء الأصلي فرعياً قبال الولاء الظاهري الفعلي، حتى ان المؤرخين وقعوا في خلط عظيم عند ذكرهم لقبائل العرب وبطونها، بعد ان خفي عليهم نسبة الكثير من العشائر والبطون الموالية للقبيلة الرئيسية ولا يخفى ذلك على المتتبع لأخبارهم ونسبهم. ومن هذا القبيل دخول شعبة من القواسم العلوية الحُسينية في تحالف مع قبيلة المنتفق، "القاطنة منذ القدم بين البصرة والكوفة"[1]. وكانت الامارة والزعامة للقواسم في البصرة فترة من الزمن بين القرنين التاسع والعاشر للهجرة، كما سنشير إلى ذلك بعد قليل ودخول طوائف أخرى منهم مع قبائل أخرى.

وقد اختلفت كلمات علماء التأريخ والأنساب بشأن القواسم عموماً اختلافاً فاحشاً كما سنفصل ذلك في محله؛ فمنهم من نسبهم على الاطلاق إلى القاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن منيع من نسل زيد مناة بن تميم فعدهم بطنا من تميم[2]، ومن قائل انهم بطن من الحَمَدة من ثقيف[3]، ومنهم من قال بكونهم من بقايا جيش القائد القاسم بن شعوة المزني المضري[4]، وقال الكثير انهم من الأشراف، والظاهر والله العالم انهم اخطأوا في الحكم بالإطلاق لاحتمال التعدد والاشتراك في الاسم، ويؤيد ذلك اختلاف النسابين في طوائف الأشراف منهم والحكم عليهم بالإطلاق كونهم حَسنيين أو حُسينيين ثم اختلاف القائلين بكونهم حسينيين إلى من أوصل نسبهم إلى عون بن موسى الكاظم (عليه السلام) ومن نسبهم إلى جعفر بن علي الهادي (عليه السلام).

لا نبعد احتمال التعدد في الأصل بل نقرّبه جداً، بل نقطع به بعد ثبوت هذا العنوان لعدد من عشائر وبطون القبائل الأخرى. كما لا نشك في كون بعضهم من الأشراف، وان اختلف النسابون في اصولهم. قال عمر كحالة "الجواسم عشيرة من الصمدة[5] من قبيلة الظفير، التي تنزل في طوال الظفير، وفي المنطقة المحايدة بين نجد والعراق وفي أطرافها

(١) ـ تاريخ ابن خلدون: ق١ج٢ ص٣١٢.
(٢) ـ الموسوعة الذهبية: ج٧ ص٢٨٥٨.
(٣) ـ معجم قبائل الحجاز: ص٤٣١.
(٤) ـ الموسوعة الذهبية: ج٧ ص٢٨٦١.
(٥) ـ (الصمدة) الصَّخْرَة الراسية فِي الأَرْض فِي اسْتِوَاء أَو ارْتِفَاع قَلِيل (ج) صماد.

ويدّعون أنهم من سبيع"[١] ولا شك في ان من عناهم الدكتور كحالة ليسوا الفرع الذي نبحث عنه هنا لثبوت ادعاء هؤلاء النسبة إلى البيت النبوي كما سنوضح ذلك. وعدّ السلطان الملك الأشرف امراء القواسم أهل ضَمَد الأسفل، من بني الحسن بن علي (عليهما السلام)[٢] وذكر ابن عنبة طائفة من القواسم في مصر من نسل جعفر الطيار[٣]. كما عدّ هو[٤] وآخرون طوائف من القواسم في زبيد وشرق الجزيرة والعراق من القواسم الحسينيين.

ان السبب وراء هذا الاختلاف ليس واحداً كما هو المتصور أول وهلة، بل هو اختلاف ناجم عن عوامل متعددة ادّت إلى اسدال ستار الغموض على حقيقة هذا الفرع المزهر من الشجرة العلوية، نعرضها باختصار آملين ان يتأمل فيها المتتبّع لأنباء الأشراف ليقف على بعض الأسرار الكامنة وراء ضياع فروع من الدوحة الهاشمية، سيما وان هذا الاختلاف لا يقتصر على القواسم وحدها بل شمل طوائف كبيرة من السّادة عانوا ويعانون مشكلة الانتساب هذه، فمنها:

## ١ ـ تفرق ابناء جعفر في البلاد:

رغم كثرة ابناء جعفر التواب وانتشار ذريته، فقد ابعد اولاده وأحفاده أنفسهم عن الأضواء، وتفرقوا في البلاد مبتعدين عن الشيعة وعلمائها كما يظهر ذلك لمقتفي آثارهم، فقد تفرقوا في البلاد الاسلامية العريضة بين ذاهب إلى الشام[٥] ومهاجر إلى قم[٦] وجنديسابور[٧] ومنزو في بغداد وعائد إلى الحجاز[٨]. ولا يخفى ما يكمن في التفرّق والابتعاد من دواع لضياع

---

(١) ـ معجم قبائل العرب: ج١ ص٢١٩.

(٢) ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب: ص١١١.

(٣) ـ عمدة الطالب: ص٤٦.

(٤) ـ عمدة الطالب: ط النجف: ص١٨٩.

(٥) ـ قال العلاّمة السيد محمد مهدي الخرسان محقق كتاب منتقلة الطالبية في حاشية المنتقلة طبعة قم سنة ١٣٧٧ هـ.ش: ص٥٧: ومن أولاده الذين كانوا ببغداد عيسى بن جعفر ويعرف بابن الرضا ذكره الشيخ الطوسي في رجاله ص: ٤٨٠ فيمن لم يرو عنهم، وقال: سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٥ للهجرة، وله منه إجازة، وذكره العميدي في مشجره ص٢٥، وقال: وكان ببغداد، توفي سنة ٣٤٥ للهجرة. ومنهم علي بن جعفر المذكور وصفه العميدي بقوله: المنتجب المنتقى المختار الإمام النقيب ببغداد.

(٦) ـ منتهى الآمال: ج٢ ص٦٩٠ ـ ٦٩١ ينقله عن تاريخ قم.

(٧) ـ منتقلة الطالبية النسخة العربية: ص١٠٨.

(٨) ـ الأصيلي: ص١٦٠.

الذرية وانقطاع عن الاصول سيما مع طول التغرب. ولو علمنا ان ابناء ادريس بن جعفر ومنهم القاسم بن ادريس قد اختاروا المدينة موطناً[١] بادئ أمرهم، ثم تفرقوا بين من أقام بالمدينة[٢] ومن هاجر إلى بدخشان[٣] ومن ذهب إلى اليمن[٤] والصحراء الشاسعة عوائل صغيرة متباعدة متناثرة، لوقفنا على بعض الحقيقة من ادعاء تواجد القواسم في الحجاز[٥] واطرافها، ودحضنا بذلك إطلاق القول بكونهم من القبائل العربية غير الأشراف، وأبعدنا ظلال انكار كون بعض القواسم على أقل تقدير من الأشراف الحِسينيين، كما سنتعرض لهذا مفصلاً في مكان آخر من هذا الكتاب إن شاء الله.

## ٢ ـ الظروف الأمنية:

لا ينكر الاّ المكابر معاناة الشيعة في ظل الحكم العباسي الطويل الأمد من ظلم السلطات والمخالفين لمذهبهم ولم يذكر لنا التاريخ سببا لهذا الظلم سوى انهم اظهروا الولاء لأهل البيت الّذين أعلنوا أحقيتهم بالخلافة منذ الصدر الاسلامي الأول ومن ينكر كرّ الأمويين من قبل عليهم لنفس الذنب وهذا كتاب معاوية إلى عماله "انظروا من قامت عليه البينة أنه يحب علياً وأهل بيته فامحوه من الديوان"[٦]. وهذا ابن المغازلي يروي لنا في مناقبه بإسناده عن نصر بن منصور: "قال: لما ورد على الأمراء ما أمروا به من لعن علي (عليه السلام) على المنابر[٧] أحضر كثير بن عبد الرحمن يتكلم فيمن تكلم بمكة فأصعد منبراً، فتعلق بأستار

(١) ـ المجدي للعمرى: ص ١٣٦، قال: ومن ولد إدريس بن جعفر قوم بالمدينة إلى يومنا.
(٢) ـ الشجرة المباركة: ص٨٠ ـ ٨١، المجدي: ص١٣٦.
(٣) ـ النفحة العنبرية: ص٧٣.
(٤) ـ الذريعة: ج٣ ص١٤، ينقل عن بغية الخواطر لمحمد بن مصطفى الكاني.
(٥) ـ قال ابن الطقطقي في الأصيلي ص: ١٦٠: أما إدريس بن جعفر فهو لأم ولد، معقب مكثر عقبه بالحجاز. وقال الرازي في الشجرة المباركة: ص٨٠ ـ ٨١، بعد ذكر أولاد القاسم المعقبين غير المعقبين قال: والذين ذكرناهم انهم معقبون فأعقابهم متفرقون في الدنيا بمصر ودمشق والشام والمدينة وأكثر بني إدريس يسكنون المدينة في ضيعة تعرف بالمسيرة وهو ضيعة جدهم محمد التقي.
(٦) ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج١١ ص١٤٣.
(٧) ـ لم يُرفع اللعن والسّب عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) زمن عُمر بن عبد العزيز سَنة ١٠١هـ كما يدعون ـ لتبييض وتلميع وجه آل ابي سفيان القبيح وآل امية الأسود ـ بل استمر إلى زمن يزيد الناقص سَنة ١٢٦هـ وانتهاء حكمهم الجائر سَنة ١٣٢هـ بدليل؛ "كان يزيد بن عبد الملك الناقص مغرماً بالخيل، فبلغه عن فرس لرجل من عبد القيس فراهة... فوجه إليه من يشتريه له، فقال

الكعبة وقال:

| | |
|---|---|
| طبت بيتاً وطاب أهلكَ أهلا | أهلُ بيت النبي والإسلام |
| يأمن الضبي والحمـــام ولا | يأمن آل النبي عند المقام |
| لَعَــنَ اللهُ من يَسبّ علياً | وبنيه من سوقة وإمام |
| أيُسبّ المطهرون جـــدوداً | والكرام الأخوال والأعمام |
| رحمة الله والسلامُ عليهِم | كلما قـــام قائم بسلام |

فأثخنوه ضرباً بالأيدي والنعال" [1].

ورغم كون خلفاء بني العباس من الطائفة الهاشمية إلا أن موقفهم كان أسوأ من موقف الأمويين بالنسبة إلى الشيعة الموالين للعلويين. وإذا كان الشيعي المسكين يتعرض لكل الضغوط بسبب تشيعه لأهل البيت (عليهم السلام) فكيف يكون حال أبناء أئمة الشيعة أنفسهم؟

وأيّ دليل أقرب مما نقله المؤرخون وأهل التراجم عن محسن بن جعفر التواب الشهيد حدود سَنة ٣٠٠ للهجرة، حيث قالوا عنه: شهيد من الطالبيين قتله بعض الأعراب في البادية تقرباً إلى العباسيين أيام الخليفة المقتدر، وحملوا رأسه إلى بغداد قائلين: إنه دعا إلى خلاف السلطان[2]. وهي تهمة كافية للحكم بالإعدام على من انتسب إلى أئمة الشيعة.

لقد أدّى هذا الظرف الأمني الخاص إلى انخراط عدد من أبناء الأئمة في سلك الخلافة ومذهبها هرباً من العذاب والقتل، وكان هذا من أعظم الأسباب في انقطاع الصلة بين القريب والقريب فقد أدّت العصبية المذهبية إلى تشتيت العائلة الواحدة وقطع بعضها عن بعض بل وإيجاد التنافر حدّ المقت، هذا المرض الذي ابتلي به المسلمون عبر أيام الإسلام وفعلت بهم فعلتها من التشرذم والضياع وهو سبب آخر من أسباب غياب أسماء من السادة من محيط الكثير من كتب النسب.

---

لا أبيعه إلا بحكمي، فبذلوا له عشرة آلاف دينار فقال: لو أعطيتموني بوزن الفرس مائة مرة دنانير ما بعته إلا بحُكمي؛ قالوا: فما حُكمك؟ قال: ترك لَعنِ علي بن أبي طالب فكتب يزيد إلى الآفاق بذلك وأخذ الفرس" ربيع الابرار ونصوص الاخيار: ج٥ ص٣٦٣.

(١) ـ مناقب ابن المغازلي: ط١ ص٣٨٥ الحديث٤٣٦.

(٢) ـ الأعلام للزركلي: ج٥ ص٢٨٥.

### ٣ ـ تحالف الأشراف مع القبائل العربية الكبيرة وذوب بعضهم فيها:

إن مطاردة السلطات لأبناء الأئمة، وعدم توفر الجو المناسب لهم للاستقرار والتجمع في بقعة واحدة مدة تكفي لتشكيل عشيرة أو فخذ متحد متكتل، تشكل قوة ذاتية تغنيهم عن الاحتماء بالآخرين، وظروف الحياة ومتطلباتها، أرغمتهم على العيش في اسر صغيرة هنا وهناك بين الكتل البشرية التي سادتها عموما الأنظمة العشائرية، فكانت تشعر لامحالة بالخوف والضعف، في محيط كانت الكلمة فيه للقوي. ولأجل ضمان أمنها من بطش الأقوياء وتأمين سلامتها من غارات ذوي الأهواء اضطرت هذه الأسر وخصوصا البعيدة عن المدن للدخول في تحالفات مع القبائل القوية الحاكمة في مناطق تواجدها، ولو تفحصنا تشكيلة القبائل في تلك العصور لرأينا شواهد كثيرة على انتماء الأسر العلوية المتعددة بالولاء للقبائل. ومما شجعهم على ذلك عرفان القبائل الأصيلة حُرمة هؤلاء الأشراف حيث كانت تعاملهم بما يليق بهم وربما قدموهم على أنفسهم في تولي الصدارة وزعامة القبيلة، وفي المقابل عرف الأشراف هذا الجميل، فكانوا يتحدثون باسم القبيلة ويفتخرون بالانتماء إليها ويدافعون عن مصالحها بكل إخلاص.

ولما كان افتخار الانتساب إلى القبائل هو الحاكم في تلك الأجواء لم يستنكف العلوي الموالي من الافتخار بانتسابه إلى قبيلة الولاء، ونشأ الأبناء والأحفاد على هذا، وطغى في أوساطها بعد مضى أجيال النسب القبلي على النسب العرقي بل ربما نسي الأحفاد انتماءهم الواقعي، ويدلنا على ذلك خروج فروع كثيرة من الهاشميين عموماً ومن العلويين بالخصوص من جرد النسّابين فلم تكد ترى في كتبهم ذكراً لفروع من سلسلة الأنساب عاشت بين القرن السادس والقرن الحادي عشر رغم كثرة النسابين في هذه القرون فانهم اكتفوا بنقل ما أثبته القدماء بالتفصيل وإضافة عمود مشهور من فصيلة أو عشيرة دون التعرض لتفاصيل تفرعات الأحفاد وربما اكتفوا بذكر كون العشيرة الفلانية من البطن الفلاني انهم من الأشراف.

وقد أشرنا إلى أفول شمس علم الأنساب في هذه الفترة التي بدأت بسقوط الدولة العباسية، وقدمنا تنويه ابن عنبة المتوفي سَنة ٨٢٨ للهجرة إلى ذلك في مقدمة العمدة، وبرز آثار ذلك بشكل أوضح بعد القرن الثاني عشر حيث بدأت العشائر تدريجا بالتحضر وعاد الشريف بعد انحسار الانتساب القبلي يسأل عن نسبه وأصله بعد حصول هوّة عميقة بينه وبين أجداده في القرون الغابرة. هذا بالنسبة إلى من أحاط منهم علماً بكون عشيرته من

الأشراف وممن ذكر النسابون انتسابهم وهم قلة، وما أكثر من ضاع منهم بين عشائر العرب دون أن يعرف من هو.

وفيما نحن فيه كان لهذا العامل الأثر الكبير في تشتت الطائفة الشريفة القاسمية بعد اليقين بتشعبها واختلاف انتمائها، والذي بقي في أوساطهم بسبب هذا العامل، هو علم إجمالي لدى كل شعبة بكونهم من الأشراف فحسب وذلك بفضل إشارة علماء النسب أو المؤرخين إلى أصولها بكونهم علوية، أما التفصيل فما أحاط به منهم إلا النادر ولهذا نجد فروعها قد اختلفت في الانتساب.

### ٤ ـ تعدد عنوان [القواسم]:

ومن العوامل التي أشبهت الأمر على الكثير من المؤرخين وحيرت نسابي القبائل والعشائر العربية، كما شككت الكثير من النسابين وجود عدد من العشائر والبطون منتسبة إلى قبائل عربية من الأشراف ومن غير الأشراف، خصوصاً مع غموض أخبار القواسم الحسينيين من سلالة القاسم بن إدريس بن جعفر جد القواسم المعنيين في هذا المختصر بعد تفرق عشائرها في البلاد وانتحالها أسماء غير اسم القبيلة الأم مضافاً إلى استقرار فروع منها في المدن وموالاة أخرى لقبائل متنفذة مما أدي إلى تضعيف دورها في صنع الأحداث أو ما يعرضها للأضواء الأمر الذي أدي بالتالي إلى ابعادها عن ساحة المؤرخين فترة طويلة. حتى إذا ظهرت في القرون التالية تضاربت فيها الآراء بعد أن غمّ عليهم أخبارها رغم الادعاءات المستمرة من المنتمين للقبيلة بكونهم من الأشراف.

### ٥ ـ موقف الجد الأعلى للطائفة:

لا يخفى على العلماء شيء من سيرة الجد الأعلى للقواسم أعني أبا عبد الله جعفر أبي الكرين ابن علي الهادي (عليه السلام) وموقفه من ابن اخيه الإمام المنتظر ابن الحسن العسكري (عليهما السلام)، وموقف الحسينيين خاصة وشيعتهم منه، فقد أنكر ولادة ابن اخيه المرشح للإمامة وادعى أنّ أباه نصّ عليه بالإمامة وانه هو المستحق لإرث أخيه ومن ثم موقفه السيء من أهل بيت اخيه. قال الطبرسي: "وتولى أخوه جعفر أخذ تركته، وسعى إلى السلطان في حبس جواري أبي محمد (عليه السلام) وشنع على الشيعة في انتظارهم ولده وقطعهم بوجوده واعتقادهم لإمامته، وجرى بسبب ذلك على مخلفة أبي محمد (عليه السلام) وشيعته كل بلاء ومحنة، من حبس

واعتقال وشدّة، واجتهد جعفر في القيام مقامه فلم يقبله أحد من الطائفة بل تبرأوا منه"[١]. وهذه حقيقة تأريخية لا مجال لإنكارها وعليه اجماع الشيعة وان زعم صاحب لسان الميزان بعد اشارته لمنابذة جعفر هذا لأخيه الحسن أنه: "اشتهر بذلك لكون الذي لقبه بذلك من شيعتهم، ذكرته لأنبه على السبب في نسبته إلى الكذب وأنها لا أصل لها لأنهم لا يوثق بنقلهم" [٢].

وكان لهذا الموقف الأثر البالغ في انزوائه وانصراف شيعة ابيه عنه. واستمر هذا النفور مع الأيام وسرى في حق اولاده رغم الرواية الواردة في توبته فقد روى ثقة الإسلام الكليني[٣]: عن محمد بن عثمان العمري توقيعاً بخط صاحب الأمر (عليه السلام) صريحاً في توبته وأن سبيله سبيل أخوة يوسف بن يعقوب (عليه السلام). كما ذكر رواية التوبة أيضاً: الصدوق والمفيد والطبرسي والراوندي والحر العاملي وغيرهم[٤]. وقال القندوزي[٥]: "قيل ان جعفر تاب ورجع عن دعواه الإمامة، كما ان علي بن جعفر الصادق (عليه السلام) مع اخيه محمد ظهرا بمكة وادعي علي الإمامة ثم تاب ورجع إلى إمامة أخيه موسى الكاظم".

وربما كان هذا سبباً من أسباب احجام الكثير من النسابين سيما الشيعة منهم وهم ذوو السبق في هذا المضمار عن متابعة تفصيلات نسب اسرته حين تعرضهم لذكره كمتابعتهم لغيره من العلويين، وربما كان السبب الحقيقي وراء عدم تعرضهم بالتفصيل لأعقابه هو ابتعاد الأحفاد عن مدي أقلام النسابين وهو الأوجه.

فقد أحجم الشيخ المفيد المتوفي سنة ٤١٣ للهجرة، عن بيان أخبار جعفر في حياة أخيه أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) ويعلل إحجامه بقوله: "يمنعني عن ذلك موانع ظاهرة: أحدهما: كثرة من يعترف بالحق من ولد جعفر بن علي في وقتنا هذا، ويظهر التدين بوجود ولد الحسن بن علي في حياته، ومقامه بعد وفاته في الأمر مقامه، ويكره إضافة خلافه لمعتقده فيه إلى جده، بل لا أعلم أحداً من ولد جعفر بن علي في وقتنا هذا يظهر خلاف

---

(١) ـ إعلام الورى بأعلام الهدى ج٢: ص ١٥١ـ١٥٢.
(٢) ـ لسان الميزان: ج٢ ص١١٩ ـ١٢٠.
(٣) ـ عمدة الطالب: ص١٩٩، سر السلسلة العلوية: ص٤٠.
(٤) ـ كمال الدين: ص٤٨٤، الفصول العشرة: ص٤٥، الاحتجاج: ج٢ص٢٨٣، الخرائج والجوارح: ج٣ ص١١١٣، وسائل الشيعة: ج١٢ ص٨٦.
(٥) ـ ينابيع المودة لذوي القربى: ج٣ ص١٧٠.

الإمامية في وجود ابن الحسن (عليهما السلام) والتدين بحياته والانتظار لقيامه، والعشرة الجميلة لهؤلاء السّادة أيدهم الله بترك إثبات ما سبق به من سميت في الأخبار التي خلدوها فيما وصفت أولي. مع غناي عن ذلك بما أثبت من موجز القول في بطلان الشبهة لتعلق ضعفاء المعتزلة والحشوية والزيدية والخوارج والمرجئة في إنكار جعفر بن علي لوجود ابن الحسن بن علي، حسب ما أورد السائل عنهم فيما سأل في الشبهات في ذلك" [1].

فلا عجب اذن من الغموض الحاصل في نسب هذه السلسلة الشريفة، مع ملاحظة العلل المتقدمة، ولا يضير بهم ذلك فالحقيقة تفرض نفسها أخيراً، وغبار التاريخ لا يمكن أن يحجب شمس الحقيقة إلى الأبد، وها هي الأقلام بدأت بالتنقيب في متاهات الزمن وتضاريس المكان بحثاً عن الأصول والفروع.

ولاحت بوادر نجاح الاستكشاف، فكتبتْ أولاً بعد ترديد بيَن أن القواسم المعروفين اليوم في العراق والخليج هم من الأشراف بعد ان كاد ضجيج المؤرخين لأصول القبائل والعشائر أن يطوي سجل هذا البطن بسبب الاستقراء الناقص والخلط بين القبائل.

وقد أثمرت الجهود في الكشف عن عشائر عديدة في العراق تنتمي إلى القبيلة الأم تحمل أسماء أجداد قريبين [2]، ثم كتبتْ ثانياً انهم من شجرة واحدة بعد أن قسّمهم قوم إلى اشجار شتى، وستكتب عن قريب أن فروعها أجمع نقوية رضوية حسينية وما ذلك اليوم ببعيد.

(١) ـ الفصول المختارة: ص ٦٥ ـ ٦٧.

(٢) ـ نسب السادة العلوية السوامرة: ص٣٠.

# القواسم عبر التاريخ

لا شك أن الفترة الزمنية بين أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الخامس عشر هي فترة كافية لتوسّع اسرة بدأت بما لا يقل عن عشرة رجال معقبين[1] لتشكّل آخر الأمر قبيلة كبيرة تضم البطون والأفخاذ. ولا شك أيضاً في انتشار افخاذ هذه القبيلة في الأصقاع المختلفة بسبب اختيار الآباء سكناهم بحكم الظروف للأماكن المختلفة، فهذه سَنة الانسان في الحياة، يعيش في مكان ثم ينتقل ابن له أو حفيد إلى مكان آخر وابن أو حفيد إلى محل ثالث.

كما أن الروابط العائلية لها قوتها المحدودة في إبقاء الاتصال بين أفراد الأسر عبر الأجيال، فهي قوية إلى طبقات ثلاث، ثم تبدأ بالضعف كلما ازدادت طبقة حتى تصل إلى الصفر، وعندها تتلاشى الروابط فلا علاقة ولا صلة بين الأبعدين من الأقارب إلا ما شذ.

ربما أمكن القول باحتفاظ الروابط وبقائها ولو في مستوى التمييز فيما لو عاشت الأجيال كلها في منطقة واحدة مع الاحتفاظ باللقب الخاص بالعائلة، إلاّ أن إثبات القول باستمرارها بين أبناء كامل القبيلة حتى آخر جيل مع تشتت الأسر وتغيير الانتساب وهجرة العوائل وصعوبة الاتصالات، سيما في القرون الغابرة أمر عسير، إن لم نقل باستحالته. وأقوى دليل على ذلك الطالبيون، فانه على الرغم من انحصار أقلام النسّابين في حفظ فروعهم عبر القرون نرى مع ذلك عياناً الفروع الكثيرة التي تشابه عليها أمر نسبها والأسر والعشائر المنقطعة عن اصولها. فكم من سيد ينسب نفسه إلى جد بعيد وهو ابن آخر وكم من متحير لا يدري أهو من الأشراف أم لا؟

ولم يسلم القواسم بعد كل هذه القرون من هذا الانقسام الطبيعي فقد انقسموا بلا ريب إلى عشائر مختلفة الأسماء مختلفة المواطن مختلفة الروابط، فالمنتقل من ابناء أو احفاد قاسم إلى اليمن انقطع احفاده بعد قرن أو قرنين عن ابناء الأعمام الذين اختار جدهم الأبعد منطقة النجف، ومن اختار المدينة منهم، انقطع بعد جيلين واكثر عن ابناء عمه المتنقلين بين صحراء الحجاز وصحراء العراق، أو ابناء عمه الموالين لقبيلة بني فلان في أدنى الجزيرة، ولو اضفنا إلى ذلك بعد هذه العشائر المتشتتة عن اقلام أهل النسب، وطغيان

---

(١) ـ الفخري في الأنساب: ص٩، قال: القاسم ابو محمد فارس العرب بالمدينة وله عشرة من المعقبين.

القاب القبائل القوية، وعدم اهتمام الأجيال اللاحقة بأنسابها لهان الأمر في ادعاء ان القواسم اكثر بكثير ممن نعرفهم اليوم بالقواسم.

ان المتتبع يرى في الكتب التأريخية والنسبية أفخاذا متعددة انبثقت من أصل هذه الشجرة، بدّلت لقب الجد البعيد بالجد القريب، فالمواجد والجواشنة والفليتات والبدور وبنو كعب وغيرها كلها قواسم في الأصل، حالت تغيير الألقاب فيها بمرور الزمن دون تمييزها سيما بعد تعاقب الأجيال، والذين احتفظوا باسم الجد الأبعد للقبيلة، أعني القاسم هم شطر من القبيلة لا كلها، ونحن إذ بدأنا بما وقفنا عليه في التأريخ من حلقة مشهورة من حلقات هذه السلسلة الظاهرة في الجنوب الغربي من العراق فلا يعني هذا أننا قد حصرنا القبيلة فيهم، فإن المرحلة التالية لحركتهم وتجمعهم في سواحل الخليج بشكل مكثف تنبيء عن تواجد قديم لبعضهم الآخر في تلك المناطق قبل انتقال هؤلاء، وربما كان هذا التجمع هو السبب في ملاحظة قوة نفوذهم وسيادتهم المطلقة على برها وبحرها في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، بعد انضواء عشائر كثيرة من عرب المنطقة تحت لوائهم.

ان المهم هنا هو الإشارة أولاً إلى هوية القبيلة التي نبحث عنها، ثم يأتي بعد ذلك دور البحث عن فروعها وتشعباتها وأماكن تواجدها. فهل هناك قبيلة حسينية تدعى بالقواسم أم لا؟ هذا ما ينبغي بحثه الآن فإن ثبت وجوده تيسّر لنا استيعاب ما يطرح من مسائل رد الفروع إلى الأصول فيما يتعلق بما ذكرنا آنفاً من فروع فنقول: أشرنا إلى بعض ما قيل في هذا الشأن ونعيد هنا بعض الأقوال الصادرة من ثقاة أهل الفن من النسابين الذين عليهم المعول تذكرة:

- قال ابن عنبة المتوفي سنة ٨٢٨ للهجرة: من ولد إدريس بن جعفر، القاسم وفي ولده العدد ويقال لهم القواسم نسبة إلى جدهم القاسم بن إدريس[١].
- وقال ابن الضياء المتوفي سنة ٨٥٤ للهجرة عند تعرضه لمشربة أم ابراهيم: قال الشيخ جمال الدين: المشربة شمالي مسجد بني قريظة قريباً من الحرة الشرقية، في موضع يعرف بالدشت بين نخل يعرف بالأشراف القواسم من بني قاسم بن إدريس بن جعفر أخ الحسن العسكري[٢].

---

(١) ـ عمدة الطالب: ص٢٠٠.

(٢) ـ تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام ص٢١٥.

ـ وقال العلامة النسابة السيد جعفر الأعرجي: وأعقب إدريس بن جعفر من ابنه القاسم ويقال لهم القواسم وهم بطن متسع من بني جعفر[١].

وعلى ضوء التصريحات هذه وأمثالها لا يبقي مجال للشك في وجود قبيلة باسم القواسم ترجع في أصلها إلى الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) مقابل قبائل أخرى بهذا الاسم تنتمي إلى أعراق مختلفة، كما يثبت تسميتهم لها في القرون المختلفة بقاءها ودوام انشعابها مما يسهّل تصديق دعوى الانتساب إليها على الرغم من الخلط الذي وقع فيه الكثير من ناسبي القبائل العربية إذ لا يعني عدم ذكرها صريحاً في الكتب المتداولة عدم وجودها، على أن إهمال الأقلام لقبيلة ما لعلل مشتركة بين الكُتّاب والأيام والقبيلة نفسها ليس بالأمر الجديد أو المستغرب. ومما يؤكد صحة انتساب هذه الفئة إلى الشجرة الحسينية نشوء تفرعاتها من أغصان لها ثبت وجودها في ساحة تواجدها بين الحجاز والعراق، بل وفي انكارها احراج لا مخرج منه لأيّ نسّاب يسأل عن القواسم الحسينيين بعد القطع بوجودهم.

## ـ القواسم في العراق:

اذا علمنا أن الجد الأعلى للأسرة جعفر ـ ابا كرين ـ عاش ومات بسرّ من رأى، وأن بعض أولاده قد اتخذ من العراق موطناً ومستقراً، بات من السهل قبول تواجد في العراق للقواسم الذين اختار جدهم القاسم بن إدريس الاقامة في الحجاز، وقد اغنانا تصريح أهل السير والانساب بهذا التواجد عن مؤنة التماس الدليل، فلقد صرح ابن عنبة في كتابه العمدة، والسيد الأعرجي في المناهل وغيرهما، اقامة الشريف عز الدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلي بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس، في سامراء، وتواجد أولاده في الحلة، وتواجد فخذ بني كعيب من المواجد بالمشهد الشريف الغروي. ومن أولاد جعفر الذين كانوا ببغداد أيضاً عيسى بن جعفر المعروف بابن الرضا، وعلي بن جعفر النقيب ببغداد ومن ذريته بنو النازوك وكانوا بمقابر قريش منهم الشريف محمد بن المحسن بن يحيى نقيب مقابر قريش ومنهم علي بن محمد بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفي وغيرهم فلا غرابة اذن في ادعاء تواجد بعض احفاد القاسم بن إدريس بن جعفر في العراق وانتقالهم اليه بعد اليقين بوجود بقية من القواسم والجعافرة

---

(١) ـ مناهل الضرب: ص٤٢٠.

لها شأنها ومنزلتها منتشرة بين بغداد وسامراء والغري والحلة وغيرها من أماكن العراق وهو سِرِّ انتخابنا للعنوان بعد ثبوت الوجود القاسمي في أنحاء مختلفة من العراق.

## ـ البصرة وآثار القواسم:

تؤكد الوثائق المدعومة بتصديق الأسرة القاسمية أن فخذاً من القواسم، من المنتقلة إلى العراق عايش قبيلة المنتفق القاطنة في جنوب غرب العراق خلال القرن التاسع شأن غيرهم من الأشراف الذين كانوا بلا ريب في حلف معها كآل شبيب. والمنتفق أكبر وأهم القبائل العراقية، تألفت من قبائل عديدة على هيئة تحالف كبير، منها ـ اساس تحالفها كما ذكر عبد الرزاق الحسني ـ العمائر الثلاث "بنو مالك وبنو سعيد والأجود" [١]. ويدلنا على تعدد عشائر الأشراف الموالية للمنتفق اشارة المؤرخين إلى احداث البصرة وحكومة الأشراف فيها في عهدين:

**العهد الأول:** حكومة المنتفق عليها في القرن الثامن، فقد نسبوا قيادة هذه الحركة إلى آل شبيب بزعامة مانع[٢] الذي حرر البصرة من المغول بعد غزوهم لها سَنة سبعمائة وخمسة وتسعون للهجرة[٣]. وانتهت هذه الحكومة باستيلاء الجلائريين على البصرة سَنة ٨٢٠ هـ[٤] حيث انتزعوا البصرة من مانع. قال ابن حجر[٥] في هذه السَنة ـ ٨٢٠ هـ ـ ملك أويس بن زاده بن أويس البصرة، انتزعها من مانع أمير العرب بعد حروب، وكانوا انتزعوها منهم من إمارة عمه أحمد بن أويس أوائل القرن. ويقول العزاوي: "لكن الشرفاء لم ينفكوا عن العراق من أيام الجلائرية ولاتزال البصرة بأيديهم حتى انتزعها دوندي" [٦]. كما يؤكد حكومة الأشراف للبصرة على التعاقب في الفترة بين سَنة ٧٠١ إلى

---

(١) ـ العراق قديماً وحديثاً: ص١٣٧.

(٢) ـ يقول محمد عزة دروزة في كتابه العرب والعروبة: ج٦ ص٨٠: يمكن أن يستفاد من أقوال العزاوي في أماكن عديدة من أجزاء كتابه العراق بين احتلالين ومن الجزء الرابع من كتابه عشائر العراق أن مانعاً هذا ليس من القبائل المنتفقية وانما هو من أشراف الحجاز.

(٣) ـ قبيلة المنتفق: موقع تراث الجزيرة على الانترنت.

(٤) ـ عشائر العراق للعزاوي، نقلا عن تاريخ العراق: ج٣ ص٤٣.

(٥) ـ انباء الغمر بأبناء العمر: ص١٤٦.

(٦) ـ تاريخ العراق بين احتلالين: ج٣ ص٤٤.

ما بعد سَنة ٨٦٦ للهجرة، تصريح المؤرخين بحكومة طوائف مختلفة منهم، فقد ذكروا أن البصرة سقطت مرة أخرى سَنة ٨٢٩ للهجرة بيد العرب وأخرجوا منها حاشية ابراهيم سلطان[١]دون تعيين لهوية الحاكمين، إلا أننا نعرف أن من السادة الذين حكموا البصرة في هذه الفترة اضافة إلى آل شبيب، آل المشعشع أيام حكومة السيد علي بن محمد بن فلاح المقتول سَنة ٨٦١ للهجرة[٢] والذي حكم البصرة والجزائر والأهواز في تلك الفترة وهو الذي نهب المشاهد المقدسة في العراق وقتل أهلها قتلاً ذريعاً واسر من بقي منهم إلى دار ملكه بالبصرة[٣]. وكذلك آل باش أعيان الذين ينتسبون إلى البيت العباسي ويقال إنهم من أولاد عبد الله بن عباس، والظاهر أن حكومة آل باش أعيان كانت قبل حكومة المشعشعين كما يتبين ذلك في العهد التالي.

**العهد الثاني:** حكومة الأشراف على البصرة للمرة الثانية أواخر القرن التاسع وأوائل القرن العاشر للهجرة، فقد ذكر المؤرخون أن العرب من عشيرة المنتفق تمكنوا لأول مرة في زمن حكومة السيد محسن المشعشعي التي بدأت سَنة ٨٦٦ للهجرة من دخول البصرة والسيطرة عليها بزعامة يحيى بن محمد الضرير[٤]، ومنه استظهرنا سبق حكومة الباش أعيان لحكومة آل المشعشع، وسقوط حكومتهم على يد المشعشعيين واستمرار الحكومة المشعشعية إلى ان سقطت بيد هذه القبيلة الموالية للمنتفق، وقد نسب الكثير من المؤرخين الحركة الثانية هذه إلى المنتفق مطلقاً دون اشارة إلى الأشراف.

وظنّ بعضهم قوياً كونهم من الأشراف، إلا أنهم لم يقفوا على أصولهم، ولقوة ظنهم بكونهم من الأشراف نسبوهم إلى آل شبيب الحكام السابقين واللاحقين اعتماداً على الاتفاق في الاسماء، فقد ورد ضمن قائمة حكامهم اسماء مثل مغامس بن مانع، وراشد بن مغامس اللذين حكماً بعد مقتل يحيى بن محمد مما قوي ظن بعضهم بكونهم من آل شبيب الحكام السابقين للبصرة حيث كان رئيسهم آنذاك شخص اسمه مانع، واللاحقين الذين دخلوا الحرب مع بني خالد سَنة ١٠٨٠ للهجرة حيث كان رئيسهم راشد بن مغامس، كما

(١) ـ أحسن التواريخ؛ حسن روملو: ص١٩٠.
(٢) ـ بحار الأنوار: ج١٠٤ ص ١٤.
(٣) ـ روضات الجنات: ج٣ ص٢٦٣؛ الاعلام للزركلي: ج٥ ص٩.
(٤) ـ تاريخ پانصدساله خوزستان: ص ٤٥.

نسبهم آخرون إلى عشيرة الطوال وآخرون تحيروا في شأن هذه الأسرة لقلة المعلومات عنهم كما سيأتي، والذي يعنينا في هذه الفترة أول حكامهم وهو يحيى بن محمد الضرير الذي ثبت بما لا يقبل الشك حكمه للبصرة إلى سنة ٩٠٥ للهجرة فهو حلقة الوصل بين أصله وبين القواسم حكام الخليج فيما بعد حيث ثبت رجوع القواسم اليه. ولم أقف على نوع الصلة بين يحيى ومغامس الذي تسلم سلطة البصرة بعد فترة من مقتل يحيى.

ويؤيد كون هذه الفئة التي استولت على البصرة عشيرة مستقلة وليست فرعاً من آل شبيب: نزوحهم إلى سواحل الخليج بعد سقوط حكومتهم في البصرة، دون التحاقهم بمنطقة نفوذ المنتفق، فلو كانوا كما زعم البعض كونهم من آل شبيب[1] أو أجداد آل السعدون لكان التحاقهم بمركز قوة قبيلة المنتفق التي لم تنحسر قوتها ومركزيتها بسقوط البصرة أوجه وأولى من ابتعادهم عنها.

كما لم أقف على تأريخ دقيق لمبدأ انتقالهم إلى منطقة المنتفق، وأكبر الظن انهم كانوا يعرفون آنذاك باسم جد قريب غير القاسم لم أوفق في الوقوف عليه، أقول ذلك لأمرين:

ـ **الأول:** لدى مراجعتي للقبائل المتحالفة مع المنتفق لم أعثر على قبيلة باسم القواسم، وإليك اسماء القبائل والعشائر المتحالفة مع المنتفق كما ذكرها صاحب التحفة الذهبية[2]: بنو مالك / بنو ركاب / الشويلات / العيايشه / الخفاجة / شمر العبيدات / آل صالح / الغزيوي / الخرسان / الكويش / الطوينات / الأجود / الشريفات / البدور / بنو نهد / السليمات / الزهيرية / عبودة / الجميعات / السراج / ربيعة / بنو سكين / بنو سعيد / بنو تميم / الطوكية / العوينات / شمر الزوابع / آل ماجد / الفضيلة / المجادعة / الدراج.

ـ **الثاني:** ان هذا الفرع المتحالف مع المنتفق هو الذي سيطر على البصرة في أواخر القرن التاسع وأوائل القرن العاشر، وتولي امارتها وشكل حكومة مستقلة ذات سيادة وعملة، عرفوا في بعض المصادر التاريخية بالأشراف، ومن رؤسائهم يحيى الضرير وراشد بن مغامس حاكم البصرة ابّان هجوم السلطان العثماني سليمان القانوني. قال الحسني:

---

(١) ـ قال النجدي في الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر ص٢٤: والشبيب المذكورون أربع فرق كلهم مشهورون. وهم "آل محمد" الذين منهم الشيخ، والصقر والراشد والمغامس".

(٢) ـ التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية: ص ٧٧٥.

"شيخ البصرة يومئذ الشيخ راشد الطوال" [١]. وقال في مكان آخر من كتابه: "الشيخ راشد من أسرة معروفة بالطوال" [٢]. وهو ما أشرنا اليه من الاختلاف في أصل هذه القبيلة. ولقد بحثت في معاجم القبائل والعشائر عن عشيرة باسم الطوال ووجدت من بين المتعدد منها عشيرة من السادة بهذا الاسم، فقد ذكر العزاوي[٣] "الطوال" بقوله: "ومن السادة من مر ذكرهم في هذا المجلد وسابقه ومنهم مجموعات صغيرة أو بيوت وعشائر قليلة. وعد منهم الطوال" دون تفصيل.

ومنه نعلم أن رأي من ذهب إلى كون هذه الاسرة الحاكمة في البصرة من الأشراف لم يكن من غير أساس، ومنهم العزاوي نفسه حيث قال: "ولم نقف على أحوال هذه الامارة ولا على نقودها بالرغم من التحريات في مواطن عديدة والملحوظ انها من امراء المنتفق وأغلب الظن أنهم من الشرفاء توصلوا إلى الحكم بقوة العشائر وعدم المعارض مما رسخ قدمها" [٤]. كما تردد في كتاب عشائر العراق بعد الاطمئنان من كونهم من الأشراف وانهم لا علاقة لهم بأمراء المدينة بقوله "وهل هم من ذرية الشريف حسن بن نمي وانهم ممن جاء العراق؟" [٥].

وهو ما دفع أيضاً بالسيد يونس الشيخ ابراهيم السامرائي[٦] إلى عدّ امراء الشارقة في الخليج العربي من أقارب السادة آلبو عظيم السوامرة وآخرين ارجاعهم إلى البو أسود أو الدراج وهي كلها عشائر من السادة النقوية، كما دفع بكثير من متأخري من كتب في الأنساب التذكر بعمود نسبهم المنتهي إلى القاسم بن إدريس بن جعفر التواب.

ولو اضفنا إلى هذا المحصل من كتب المحققين، ادعاء الاسرة القاسمية في الخليج التي ينتهي نسبها إلى يحيى بن محمد الضرير حاكم البصرة سابقاً الانتساب إلى الدوحة النبوية والوثائق التأريخية للأسرة التي تدل على اتصالهم بأجدادهم حكام البصرة حسبما تفضل به الاستاذ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وهو الأعلم بهذه المسألة، حيث صرح سموه

---

(١) ـ العراق قديماً وحديثاً: ص١٥١.
(٢) ـ العراق قديماً وحديثاً: ص٢٦.
(٣) ـ عشائر العراق: ص١٠٤٣.
(٤) ـ تاريخ العراق: ج٤ ص٤٧.
(٥) ـ عشائر العراق: ص٩١٧.
(٦) ـ القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق: ص٥٣.

بأن قبيلة القواسم كانت تتولى حكومة البصرة في زمن المشعشعيين. لزدنا اطمئناناً بصحة الدعوى والانتساب سيما مع السؤال عن قبيلة القواسم ذات البطون والأفخاذ الوسيعة كما صرح به علماء النسب، فلو لم يكن هذا البطن والبطون الأخرى في العراق والحجاز من القواسم النقويين المعروفين فأين نجد إذن فروع هذه القبيلة التي لا شك في وجودها.

ويؤيد صحة كونهم من الأشراف الحُسينيين أيضاً ما ورد من هجرة طائفة من الحُسينيين من نفس السلالة كانوا في انحاء أخرى من العراق إلى البصرة أيام هذه الدولة، ذكر منهم آل الرديني الذين ينتهي نسبهم إلى الإمام الهادي (عليه السلام) جد القواسم الحسينيين. قال عبد القادر باشي أعيان: ان الشيخ ابراهيم جاء إلى البصرة سَنة ٩٢٥ ـ ٩٢٧ للهجرة وتوفي سَنة ٩٤١ للهجرة وهم سادة حُسينيون[1]. وسنقدم المزيد من الكلام في الاستدلال على كون هذه الفئة الحاكمة من القواسم الحسينيين في الموضوع اللاحق.

اما بالنسبة إلى مصير هذه الأسرة بعد مقتل رئيسهم الشيخ يحيى إثر هجوم المشعشعي فهو الآخر موضوع مختلف فيه أيضاً، فالمتيقن خروج بعض العشيرة من البصرة باتجاه الخليج وهو ما يؤكده المؤرخون وشيوخ القبيلة، وهناك من يؤكد بقاء بعضهم الآخر في البصرة وعلى رأسهم ابن الشيخ يحيى، قال أحمد كسروي: "قتل المشعشعي يحيى بن محمد ثم عقد صلحاً مع ابنه، على أن يدفع مبلغا من المال يومياً إلى المشعشعيين" [2].

وقال الشيخ عبد القادر باشي اعيان في هذا الصدد وهو يشير إلى حكام البصرة ويبدو واضحا من كلامه اتصال هذه السلسلة من الحكام الذين حكموا البصرة في تلك الفترة إلى سقوط بغداد بيد العثمانيين سَنة ٩٤١: "فتح العراق السلطان سليمان القانوني سَنة ٩٤١، وأبقي البصرة في حكم العرب وشرط عليهم أن يذكروا اسمه في السّكة (العملة) والخطابة، ثم بعد سنوات قليلة عصي عليهم آخرهم راشد المغامس، فغضب السلطان عليه وأخذ البصرة منه عنوة سَنة ٩٥٣ للهجرة" [3]. يقول ألكسندر اداموف[4] في تفسير خضوع راشد

(١) ـ النُصرة في أخبار البصرة: ص٧٣.
(٢) ـ تاريخ پانصد ساله خوزستان: ص ٤٥.
(٣) ـ البصرة في أدوارها التأريخية: ص٥٤ ـ ٥٥.
(٤) ـ الكسندر أداموف أحد دبلوماسيي روسيا القيصرية، عمل قنصلا لروسيا في ولاية البصرة منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وبعد ذلك قنصلا في تبريز عام ١٩٠٢ وكتابه **ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها** الذي نشره في سانت بطرسبرغ عام ١٩١٢ هو أحد نتاجاته

للعثمانيين: "يعود السبب في خطوة الشيخ راشد هذه بدرجة كبيرة إلى خشيته من وقوع البصرة في حوزة البرتغاليين الذين استطاعوا حتى ذلك الوقت ان يبسطوا سيطرتهم على البحار الهندية بل وعلى الخليج العربي أيضاً حتى استولوا على هرمز في ١٥١٥م وأخذوا يتفوقون بالتدريج على العرب الذين كانوا قبل ذلك أسياد مياه ذلك الخليج دون منازع"[١].

ويقول الدكتور محمد هليل الجابري في مقالة له تحت عنوان [البصرة خلال العهد العثماني الأول] نشرت في الموسوعة التاريخية[٢]: "ان الوضع القلق الذي كان يعيشه حاكم البصرة مغامس وهو أمير مشيخة عربية بين الاطماع الفارسية بعد احتلال بغداد والنفوذ الأوربي الذي امتد إلى منطقة الخليج دفعت به إلى التشبث بالسلطة والاعتماد عليها في كل الامور... ولم تكن طريقته في الولاء بعيدة أن تحمل مغزى سياسي معين تشير إلى طابع الارغام رغبة منه في المحافظة على سلطاته وتعزيزها واحياناً في الوقوف ضد اعدائه المجاورين فضلاً عن رغبته في تفادي الأضرار التي قد تلحق بالمدينة لو سلك طريق المقاومة المسلحة امام هذه القوة الجديدة".

أما بالنسبة إلى نهاية هذه الدولة فقد كانت على يد العثمانيين كما هو المجمع عليه والسبب في ذلك ان حكومة راشد مع انها والت العثمانيين طوعاً إلا أنها بقيت مستقلة، في حين كانت الحكومة العثمانية التي داخلتها آمال توسيع السلطة وتمكنها في سواحل العرب والهند من طريق البحر، فلم يرق لها أن تجاورها حكومة أو امارة تمنع من الوصول إلى خليج البصرة أو تحول بينها وبينه ليتصل بالبحر الأحمر فوجدت الضرورة أن تمضي في طريقها وتتخذ الوسائل للسيطرة على السواحل[٣]، وبدأت الدولة العثمانية تتحين الفرص

---

القيمة. ولكتابه هذا أهمية خاصة، كونه نتيجة لملاحظاته المباشرة ومعايشته للأحداث التي جرت في ولاية البصرة والعراق وحصيلة لإطلاع المؤلف على عدد كبير من المصادر والمراجع الروسية والفرنسية والألمانية والإنكليزية التي تتعلق بمواضيع الكتاب، خصوصاً وأن أغلب هذه المصادر والمراجع غير متوفر في العراق. هذا إلى جانب المصادر العثمانية المتمثلة بالسالنامات الخاصة بولايتي البصرة وبغداد. ومما يزيد من أهمية الكتاب تعديه في بحث موضوعات تتعلق بالدولة العثمانية ليقدم صورة متكاملة وواضحة للقاريء.

(١) ـ ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها: ص٦٧.

(٢) ـ موسوعة البصرة الحضارية ـ الموسوعة التاريخية: ص١٩٣.

(٣) ـ تاريخ العراق بين احتلالين: ج٤ ص٤٩.

لتنفيذ خطتها. ووجدت في رفض راشد تسليم المعارضين للحكم العثماني في بغداد والذين كانوا قد التجأوا به للحكومة العثمانية[١] الفرصة المؤاتية للانقضاض على البصرة، فكتب والي بغداد اياس باشا إلى السلطان يخبره بذلك فجاءه الأمر بتجهيز الجيوش والسير نحو البصرة لطرد راشد والسيطرة على البصرة[٢]. جهز أياس باشا قوة كبيرةً ضمت أرتالاً عسكرية عديدة رافقتها ثلاثمائة سفينة شراعية تقل أرزاقاً وذخيرة قال عنها ابن الغملاس: "وسار اياس باشا بثلثمائة سفينة من النهر وبعشرة آلاف مقاتل في البر" [٣] وقاوم القائد العسكري لحكومة البصرة واسمه عبد الله الجيش العثماني من الصباح حتى المساء[٤] ولما رأى راشد عجزه عن الصمود ترك المدينة فاستولى الجيش العثماني على البصرة وكانت النهاية لتلك الدولة.

وقد وقفت على شهادة بحُسن إدارة هذه الحكومة ونشاط ملموس في مجالات الحياة كافة في البصرة أيام حكومتها، قال الدكتور سوادي عبد محمد في مقالته "البصرة في العصور المظلمة": المعروف أن المدينة بدأت في أوائل القرن العاشر الهجري تسترد بعض نشاطها في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بعد تخلصها من تحكم ولاة المغول وضمنائهم وجباتهم وعملائهم[٥].

ومما ألفت نظري فيما يخص هذه الفترة من حكومة البصرة، مقالة للدكتور منذر عبد الكريم البكر بعنوان "العمارة العربية في البصرة" يذكر فيها مساجد البصرة ومنها [جامع العرب] قال: "يقع في محلة القبلة [محلة النقيب] وهو مسجد واسع تهدمت منارته، أرضيته مبلطة بالطابوق المربع الكبير الحجم وتتصل به حديقة جانبية، كما تقوم فيه مدرسة دينية هجرت في الحقب الأخيرة... نسبت بناؤه إلى مهنة بن رحمة أمير البصرة الذي عاش أوائل القرن العاشر الهجري" [٦]. ولا شك أن هذا التاريخ هو فترة حكومة هذه الطائفة من الأشراف، ولم أقف على ترجمة لمهنة بن رحمة هذا. وقد ذكرت هذه الملاحظة لما رأيت فيها من فائدة قد يستفيد منها المهتم بالمسألة.

(١) ـ ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها: ص٦٨.
(٢) ـ مختصر تاريخ البصرة: ص١٤٤ الهامش.
(٣) ـ موسوعة البصرة الحضارية ـ الموسوعة التاريخية ـ ص ١٩٦.
(٤) ـ تاريخ خارجه وإيران ص١١٨.
(٥) ـ موسوعة البصرة الحضارية ـ الموسوعة التاريخية ص١٤٥.
(٦) ـ موسوعة البصرة الحضارية ـ الموسوعة التاريخية ص١٨٣.

## ـ القواسم في الخليج:

لم أجد ما يشير بدقة إلى مبدأ تواجد القواسم في سواحل الخليج، ويظهر من كلمات المؤرخين ان انتقال قسم منهم ونزوحهم إلى تلك المناطق من جنوب العراق كان في حدود سَنة ٩٠٥ للهجرة، بعد هجوم المشعشعي على البصرة، وقلنا نزوح البعض لأن المصادر تشير إلى بقاء الدولة بعد ذلك الحادث بعد أن تصالح المشعشعيون مع ابن الشيخ يحيى، كما أشرنا إلى ذلك، ويؤيده أيضاً إشارة المؤرخين إلى الشيخ راشد بن مغامس آخر الأمراء من دولة الأشراف والذي خرج من البصرة مع اغلب أفراد عشيرته، سَنة ٩٥٣ للهجرة عند هجوم قوات السلطان العثماني على البصرة.

اكتمل تواجد القواسم في المنطقة أواخر القرن العاشر، بعد سيطرة البرتغاليين على هرمز وعمان ومسقط والجزر الأخرى في الخليج بين سَنة ٩٢١ و٩٢٦ للهجرة، ولم اجد لهم في بداية تجمعهم في سواحل الخليج إلى أوائل القرن الثاني عشر فعاليات خاصة مذكورة في كتب التأريخ، سوى ما جاء عن وجودهم المحدود ضمن حكومة القبيلة في منطقة تواجدهم في الخليج برئاسة الشيخ قاسم بن محمد بن يحيى، وقد أدى قلة المعلومات عن أصل هذه القبيلة ونظامها والمتحالفين معها وكيفية تحركها إلى تضارب الأقوال فيها وتشتت الكلمات فيما يخص أصلها سيما بعد أن أعلنت عن وجودها بشكل قوي في تصديها للقوي الأجنبية، حيث بدأت الأقلام بالكتابة عنها، ومن يراجع كتب المتأخرين ممن تعرض لذكر أحداث الخليج في القرن الثاني عشر يقف أمام كمّ هائل من الآراء المختلفة التي يصعب الجمع بينها ما لم يؤخذ بالاعتبار بعض الأمور المهملة أو المنسية المتعلقة بحقيقة هذه القبيلة كأقوال النسابين وتصريح المنتمين لها بمجمل نسبهم.

إن التأمل الدقيق في مجموع تلك الأقوال وملاحظة مصادر استنباطها يعين الباحث في الوقوف على العلل الواقعية وراء الاختلاف الكبير الحاصل في هذا الموضوع فلو علمنا مثلاً:

**ألف)** ـ أن هذه القبيلة وبحكم الظروف التي اكتنفتها كتشتيت عشائرها وانتحال أكثر فروعها أسماء جديدة وموالاة الكثير من فروعها لقبائل أخرى وأفول نجم علم الأنساب في المقطع ما قبل الأخير من حياتها، باتت قليلة النصيب من لطف النسابين الذين لهم الدور الكبير في تنسيب الأفراد والجماعات.

**ب) ـ** وأن أكثر من تعرض لذكر هذه القبيلة منذ القرن الثاني عشر ممن انتشرت آثارهم هم مؤرخو ومنظمو وثائق الأحداث من الفرس والترك والبرتغال والهولند والانكليز والهنود الذين كانوا طرف الصراع الذي دار في الخليج، ومن المعلوم أن هذه الطوائف لا يعول عليهم فيما كتبوه عن أصول القبائل العربية في المنطقة.

**ج) ـ** وأن القليل من آثار مؤرخي العرب ونسّابهم الموجود بين أيدينا بين الخالية من ذكر القواسم وبين المتزاورة عن تفصيلات أخبارهم.

**د) ـ** وأن أكثر الكتاب المتأخرين ممن تعرض للمسألة اعتمدوا في آرائهم على كتب من ذكرناهم.

لو علمنا كل هذا أدركنا السر الكامن وراء زحام الأقوال والآراء حول حقيقة القواسم الذين علا نجمهم فجأة في مجال صنع الحدث مما أدي إلى تسابق في التنقيب والاقتناع اضطراراً بالموجود من المعلومات. ومما زاد في تعقيد الأمر خفاء أمر القواسم الحسينيين على كثير ممن قرأنا كتاباتهم كما هو الظاهر من تشبثهم بعد يقينهم بصحة عنوان القبيلة، بكل طائفة تحمل اسم القواسم فذكر كل فئة منهم انتسابهم إلى قبيلة إلا الحسينيين لمكان عدم احاطتهم بها سيما مع ترديد الكثير من أفراد القبيلة نفسها بعد ابتعادهم عن الأصول لأسباب أشرنا إليها. وفيما يلي طوائف من الآراء المتضاربة شاهداً:

**ـ الطائفة الأولى:**

١ـ نقل صالح محمد العابد عن ابن غنام قوله: "القواسم وهم عرب من آل الظفير" [١].

٢ ـ وذكر عبد العزيز عبد الغني قول واردن: "هم جنس من العرب ينتهون إلى نجد ويطلق عليهم اسم الغافرين أحياناً وانهم كانوا ينزلون على الجهة الشمالية من الكعبة[٢].

٣ ـ وينقل محمد علي موحد قول بعضهم: انهم أعقاب قبائل هاجرت من نجد إلى عمان في القرن الأول الهجري[٣].

٤ ـ وعن المؤرخ العماني ابن زريق انه كان يطلق على رؤساء القواسم لقب الهولي[٤].

٥ ـ ويقول السير آرنولد: القواسم اسم لجميع الطوائف الساكنة في السواحل الداخلية

---

(١) ـ دور القواسم في الخليج العربي: ص٦٤.

(٢) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني: ص٩٧.

(٣) ـ مبالغه مستعار: ص٢٤. (فارسي)

(٤) ـ دور القواسم في الخليج العربي: ص٦٤.

لخليج عمان[١].

٦ ـ وعن وثائق بومبي: أن القواسم قبيلة عربية ترجع في أصولها إلى عدنان وكانت تسكن نجد قبل أن تحل المنطقة[٢].

٧ ـ وعن المريزي: ان القواسم انحدروا من زعيم يدعى غياشم مؤسس مدينة رأس الخيمة ويردف قائلاً: "ترك غياشم ذرية كبيرة استفادوا من ميزات موقعهم فأصبحوا خلال أجيال قليلة قبيلة كبيرة" [٣].

**ـ الطائفة الثانية:**

١ ـ قال الدكتور عبد الأمير محمد أمين: كلمة القواسم تسمية عامة أطلقت على كل قبائل ساحل خليج عمان الداخلي... ويعرف الكثير عن تاريخهم في القرن التاسع عشر. أما في القرن الثامن عشر فلا يعرف إلا القليل عنهم[٤].

٢ ـ ويقول الدكتور جمال زكريا قاسم: إذا كان هناك خلاف حول أصل القواسم فإن الغموض يكتنف أيضاً بداية ظهورهم[٥].

٣ ـ وقال محمد علي موحد: لم يتضح جواب السؤال القائل من أين جاء القواسم[٦].

**ـ الطائفة الثالثة:**

١ ـ قال الدكتور خالد العزّي: القواسم القبيلة العدنانية التي يقال بأنها من أصل عراقي جاءت من مدينة سامراء منذ ثلاثة قرون فحمت شواطيء الخليج العربي من الغزاة عبر سنين طويلة[٧].

٢ ـ وعن السيد نوفل ومحمود بهجت سنان: أن القواسم قبيلة عربية نزحت من العراق في سامراء وديار بني قاسم ويرجع المؤلفان القبيلة إلى أصول عدنانية[٨]

---

(١) ـ خليج فارس ترجمة محمد سعيدي ص٢٣٢.
(٢) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني: ص١٠٠.
(٣) ـ دور القواسم في الخليج العربي: ص٦٦.
(٤) ـ المصالح البريطانية في الخليج العربي: هامش ص ٤٨.
(٥) ـ تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر: ج١ ص٢١٨.
(٦) ـ مبالغه مستعار: ص٢٤. (فارسي).
(٧) ـ الخليج العربي في ماضيه وحاضره: ص٣١١.
(٨) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني: ص١٠٠.

٣ ـ وعن لويمر: هم الأسرة التي ينتمي إليها شيخ الشارقة وهم يدعون انهم شرفاء تحدروا من أرومة محمد (ﷺ) [١].

٤ ـ وقال محمد علي موحد: وروايات في أوساط القاسميين أنفسهم انهم نزحوا من ساحل إيران وأن أصلهم من العراق وأيد هذا الرأي أيضاً بعض المحققين[٢].

٥ ـ وقال عبدالعزيز عبدالغني: يضيف آخرون أن القواسم يصلون بنسبهم إلى الرسول(ﷺ)[٣]

٦ ـ وعن مايلز الخبير في شؤون عمان قوله: ان القواسم سمّو على اسم الشيخ قاسم جد الشيخ المشهور راشد بن مطر[٤].

كانت هذه خلاصة منتخبة من الآراء وهي تمثل جميع الأقوال الكثيرة الأخرى المرسلة في هذا الشأن، يقف المنصف من خلالها على حقائق متعددة عن هذه القبيلة بعد الجمع بينها وبين تصريح أفراد القبيلة نفسها بكونها من الأشراف.

إن الروايات اللامحة إلى كون الفرع الحاكم في البصرة ـ والذي يشكل أصلاً لطائفة من هذه القبيلة ـ من الأشراف، والأخريات المؤكدة هجرتها من أماكن من العراق كانت الموطن الثاني لعشائر من القبيلة الأم بلا ريب أو من الحجاز ونجد الموطن الأول للقبيلة، وتصريح الروايات الأخرى برجوعها إلى عدنان دون علم تفصيلي بحقيقة انتمائها وهو الأمر الذي لا يتأتى إلاّ بعد علم إجمالي بعنوان لا شك في اتصاله كعنوان الشرفاء، والتحير الظاهر من بعضهم في شأن عنوان القواسم والناشئ من الترديد بين كونهم من الأشراف وغيرهم، مع الاعتراف بعدم الاطلاع على أوليات القبيلة وعدم العلم بالنسبة الحقيقية وصلتها بالقبائل العربية الأخرى التي حمل بعض فروعها هذا الاسم، هذا الأمر الذي أدّى إلى عملهم بالظن ليكون منشأ للأقوال التي شملت انتسابهم للظفير والهولة والجبور وغيرها من لدن اولئك الذين لم يقفوا على عشائر الأشراف، ونسبتهم إلى الفرع الحسني من القواسم من قبل اولئك الذين احاطوا بعض الشيء بأنساب الهاشميين بعد غياب عنوان القواسم الحسينيين. كل هذه لو وضعناها في كفة ثم نظرنا

---

(١) ـ دور القواسم في الخليج العربي: ص٦٩.
(٢) ـ مبالغه مستعار: ص٢٤. (فارسي)
(٣) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني: ص١٠٠.
(٤) ـ دور القواسم في الخليج العربي: ص٦٥.

بعين الجد إلى ادعاء القواسم انتسابهم إلى الشجرة النبوية لكان انكار ادعائهم وانتسابهم أحوج إلى الدليل من ادعائهم الانتساب سيما مع اليقين بعجز الباحثين عن اثبات انتسابهم إلى قبيلة من غير الأشراف واذعانهم بجهل النسبة. على أن الجهل بالنسبة لا ينفي ثبوتها بعد الادعاء والتأييد، غاية الأمر يتردد الأمر بعد الثبوت بين المصاديق المشتركة في العنوان، فهل القواسم المتواجدين حالياً في سواحل الخليج والعراق هم من قواسم آل الطيار أو من الحَسنيين أو من الحُسينيين؟ وهي الأصول التي نسبت إليها طوائف تحت هذا العنوان في كتب التاريخ والأنساب وهذا ما ينبغي أن يقع مورد البحث ودونه تضييع للوقت بعد اعتراف المتخصصين بأنساب القبائل العجز عن البتّ في تنسيبهم إلى قبيلة عربية من غير الأشراف بالدليل القاطع مع انكار القبيلة ذلك وعدم ادعاء أية قبيلة نصيباً مما فعله هؤلاء.

وتقريباً للحق في المسألة، ينبغي التعرض باختصار لحقيقة الفروع المتقدمة ومظان تواجدها ليتسنى تضييق دائرة البحث وحصر الموضوع في نطاق يمكن تصوره بيسر فأقول: ـ بالنسبة للقواسم من نسل جعفر الطيار: فقد ورد ذكرهم في كتب الانساب على انهم قبيلة واسعة. قال ابن عنبة: "والعقب من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد الأريس (الرئيس) بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار في القاسم الأمير الذي قتله بنو سليم ويقال لولده بنو القواسم، وهم بطون كثيرة في بني جعفر الطيار، إلى أن قال: وللقواسم بقية بمصر"[١]. وذكر غيره أيضاً أن موطن هذه القبيلة في مصر ببني القاسم. ولم أقف على أثر من فروع القواسم الزينبيين في المناطق التي أخضعناها للتحري عن منتقلة القواسم المبحوث عنهم. وليس هناك ثمة مؤيد لا ادعاء ولا ظناً ممن تعرض لهذه المسألة نحسب له حساباً حتى على مستوى الاحتمال. وعلى هذا تخرج هذه الطائفة من دائرة البحث.

## ـ وأما القواسم الحَسنيين:

فقد ذكرهم السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف النسابة قال: "ذكر الأمراء القاسميين أهل ضمد الأسفل"، وعد منهم المهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله

---

(١) ـ عمدة الطالب: ص ٤٦.

بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) [١].

ولم أجد في كتابه أكثر من هذا العنوان ولم يشر إلى كونها قبيلة أو تكونت منها قبيلة. على ان هذه السلسلة التي ذكرها غير صحيحة حيث انهى النسب إلى سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ولم أجد في النسابين من ذكر لموسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المُثنى ولداً باسم سليمان. وقد ثبت رجوع الكثير من أشراف اليمن ممن كان ينسب إلى الحسنيين أو الزيديين إلى الفرع الرضوي من الحسينيين مضافاً إلى عدم ادعاء أحد من القواسم المعنيين الانتساب إلى الفرع الحسني.

## ـ وأما القواسم الحُسينيين:

فقد أثبت وجودهم عدد كبير من النسابين منهم ابن عنبة[٢] والنسابة السيد محمد كاظم ابن أبي الفتوح اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع[٣] والنسابة السيد جعفر بن محمد الأعرجي[٤] والنسابة يوسف بن عبد الله جمل الليل[٥] والنسابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي[٦] والسيد حسن الببلاوي[٧] والاستاذ أحمد عبد الرضا[٨] فقد ذكر هؤلاء وغيرهم طوائف من القواسم في زبيد وشرق الجزيرة والعراق من القواسم الحسينيين من ذرية القاسم بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا (عليهم السلام).

---

(١) ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب: ص١١١.

(٢) ـ عمدة الطالب: ص١٨٩.

(٣) ـ النفحة العنبرية في أنساب خير البرية: ص٧٢ ـ ٧٣.

(٤) ـ مناهل الضرب في أنساب العرب: ص٤٢٠ ـ ٤٢١.

(٥) ـ الشجرة الزكية في الأنساب: ص٤٣٨ ـ ٤٤٣.

(٦) ـ كشف الارتياب في ترجمة صاحب لباب الأنساب: ص١٠٤ ـ ١٠٥.

(٧) ـ البحر الزاخر في أنساب آل النبي ذوي المفاخر: مخطوط.

(٨) ـ الأنساب المنقطعة: ص٢٧٤ ـ ٢٧٦.

كما تعرض بعضهم الآخر لفروع هذه القبيلة كالجواشنة[١] والفليتات[٢] والبدور[٣] والمواجد[٤] وبني كعيب[٥] وبني الأهدل[٦] وبني المنتاب[٧] كما عد آخرون من فروعها آل الأسود[٨] والدراج[٩] والبو عباس[١٠] والمشاهدة[١١] وغيرها.

وإذا لاحظنا بدقة ـ مع قبول ما تقدم من رأي النسابين أماكن تواجد عشائر هذه القبيلة في الحجاز والعراق وتابعنا تحركات فروعها وانتشارها بين سامراء وشمال بغداد والحلة والنجف وغيرها من مناطق العراق ثم راجعنا ما ذكره بعض المؤرخين من نزوح القواسم من العراق أو سامراء ومن ثم ثبت لدينا كون حكام البصرة في أوائل القرن العاشر من جملة عشائر القواسم بعد القطع من كونهم أجداداً لبعض حكام القواسم المتواجدين حالياً في الخليج، لزال كل شبهة عن واقع هذا الموضوع.

ودعما للقول بتواجدٍ قاسمي كثيف في العراق ننقل نزراً يسيراً من أقوال بعض المحققين في شأن بعض العشائر منهم ومن ابناء عمومتهم من بقية أولاد جعفر التواب المتواجدين هناك: قال الأستاذان الدكتور محمد جاسم حمادي والدكتور عبد الرسول سلمان في تحقيقهما المشترك[١٢] "ينتسب السادة العلويون السوامرة في محافظة ديالى إلى السيد عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر التواب. وفي محل آخر من الكتاب قالا: آل خضر في مندلي من ذرية عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر التواب".

---

(١) ـ عمدة الطالب: ص١٨٩ ومناهل الضرب: ص٤٢١ والجوهر الشفاف: ص١٦٣.
(٢) ـ عمدة الطالب: ص١٨٩ ومناهل الضرب: ص٤٢١ والجوهر الشفاف: ص ١٦٣.
(٣) ـ عمدة الطالب: ص١٨٩ ومناهل الضرب: ص٤٢١ والجوهر الشفاف: ص ١٦٣.
(٤) ـ عمدة الطالب: ص١٩٠ ومناهل الضرب: ص٤٢١ والجوهر الشفاف: ص ١٦٥.
(٥) ـ عمدة الطالب: ص١٩٠ ومناهل الضرب: ص٤٢١.
(٦) ـ كشف الارتياب في ترجمة صاحب لباب الأنساب: ص١٠٤ ـ ١٠٥ والانساب المنقطعة: ص٢٧٦.
(٧) ـ تاريخ سلطاني مخطوط. (فارسي).
(٨) ـ الجوهر الشفاف: ج٢ ص٩٥٥، موسوعة العشائر العربية: ج٥ ص١٧٣ والقبائل والبيوتات الهاشمية في العراق ص٥١.
(٩) ـ الجوهر الشفاف: ص٩٥٤ ـ ٩٥٥ ونسب السادة العلويين السوامرة في ديإلى: ص٨٥.
(١٠) ـ الجوهر الشفاف: ص٩٥٤.
(١١) ـ من بعض أنساب العرب: ص٨٦ وعشيرة المشاهدة: ج١ ص٤٦ وعشائر العراق: ص١٠٣٢.
(١٢) ـ نسب السادة العلويين في ديالى: ص٢٢-٢٨.

وقال العزاوي: "عشائر المشاهدة كانوا يتواجدون في شمال بغداد في المحل المعروف باسمهم (المشاهدة) وفي الجديدة في الجانب الشرقي من دجلة وفي التاجي ومنهم في الرحبة مع العكيدات وفي بغداد محلة المشاهدة باسمهم ويقولون انهم أولاد جعفر بن الإمام علي الهادي وهذه العشيرة نزحت من مشهد الحجر في أنحاء عانة" [١]

وقال الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني: والمشاهدة جميعاً من ذرية مسلم الكبير بن أبي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن اسماعيل بن يعقوب بن أبي القاسم عبد الله بن محمد النازوك بن عبد الله بن علي بن أبي عبد الله جعفر بن علي بن محمد" [٢] وذكر الاستاذ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي في كتابه[٣] عدداً من عشائرهم، ولدي ذكره لعشيرة البوعظيم قال: "من أقاربهم أمراء الشارقة في الخليج". وعد ابراهيم جار الله "القواسم من ذرية جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا" [٤]. كما ذكر ذلك أيضاً في كتب حديثة في الأنساب[٥].

يبقى ما يلقيه القول بكون القواسم من القبائل النازحة من نجد والحجاز من ظلال الريبة فيما يستنتج من التفصيل المتقدم ويدفعها تواجد قديم لأصل القبيلة هناك وهو ما دعانا إلى الاعتقاد بسبق فروع منها إلى الخليج قبل التحاق الفرع العراقي وهو ما يؤكده وجود أسماء في جملة الحكام في مناطق من الخليج غير الذين عرف منهم في مكان آخر من الذين نزحوا من العراق. وفيما يلي قائمة بأسماء أمراء القواسم حكام منطقة الشارقة ابتداء من أول حاكم لهم بعد استقرارهم في الخليج كما وقفت عليها موافقاً للتاريخ الميلادي ولايخلو الاطلاع عليها من فائدة في معرفة أنساب الفروع المتأخرة:

| | |
|---|---|
| ١ ـ الشيخ قاسم بن محمد بن يحيى | من سَنة ١٥٦٠ ـ ١٦٠٠م |
| ٢ ـ الشيخ محمد بن القاسم بن يحيى | ١٦٠٠ ـ ١٦٣٠م |
| ٣ ـ الشيخ سيف بن علي بن صالح | ١٦٣٠ ـ ١٦٥٠م |

(١) ـ عشائر العراق: ص١٠٣٢.
(٢) ـ عشيرة المشاهدة: ص٤٦.
(٣) ـ القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق: ص ٥٠ ـ٥٣.
(٤) ـ الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل شبه الجزيرة العربية: ج١ ص٣٧٦.
(٥) ـ الشجرة الزكية ص٤٢٩، والمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف ص٢٦.

| | |
|---|---|
| ٤ ـ الشيخ رحمة بن محمد بن القاسم | ١٦٥٠ ـ ١٦٨٠م |
| ٥ ـ الشيخ مطر بن رحمة بن محمد | ١٦٨٠ ـ ١٧٠٠م |
| ٦ ـ الشيخ رحمة بن مطر بن رحمة | ١٧٠٠ ـ ١٧٥٤م |
| ٧ ـ الشيخ مطر بن رحمة بن مطر | ١٧٥٤ ـ ١٧٥٦م |
| ٨ ـ الشيخ رحمة بن مطر بن رحمة | ١٧٥٦ ـ ١٧٦٠م |
| ٩ ـ الشيخ راشد بن مطر القاسمي | ١٧٦٠ ـ ١٧٧٧م |
| ١٠ ـ الشيخ صقر بن راشد القاسمي | ١٧٧٧ ـ ١٨٠٣م |
| ١١ ـ الشيخ سلطان بن صقر بن راشد | ١٨٠٣ ـ ١٨٦٦م |
| ١٢ ـ الشيخ خالد بن سلطان بن صقر | ١٨٦٦ ـ ١٨٦٨م |
| ١٣ ـ الشيخ سالم بن سلطان القاسمي | ١٨٦٨ ـ ١٨٨٣م |
| ١٤ ـ الشيخ صقر بن خالد بن أحمد | ١٨٨٣ ـ ١٩١٤م |
| ١٥ ـ الشيخ خالد بن أحمد القاسمي | ١٩١٤ ـ ١٩٢٣م |
| ١٦ ـ الشيخ سلطان بن صقر | ١٩٢٣ ـ ١٩٥١م |
| ١٧ ـ الشيخ صقر بن سلطان | ١٩٥١ ـ ١٩٦٥م |
| ١٨ ـ الشيخ خالد بن محمد القاسمي | ١٩٦٥ ـ ١٩٧٢م |
| ١٩ ـ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي | ١٩٧٢م ـ الحاكم الحالي |

هذه سلسلة حكام القواسم الذين تولوا أمر الحكومة في منطقة الشارقة في الخليج بعد نزوحهم إليها.

بقي أن نشير إلى الحقيقة التي أكد عليها جمع من الباحثين وهو التفريق بين قبيلة القواسم والاتحاد القاسمي الذي شمل عدداً كبيراً من القبائل التي انضوت تحت لواء القواسم ليتضح لنا مراد القائلين بأن "كلمة القواسم تسمية اطلقت على كل قبائل ساحل خليج عمان الداخلي" وهو ما صرح به جمع منهم الدكتور عبد الأمير محمد أمين[١] وكلي[٢] والسير آرنولد ولسن[٣] وغيرهم. يقول كلي: "ان لفظ القواسم هو اسم العلم لايدل على

---

(١) ـ المصالح البريطانية في الخليج العربي: ص٤٨، الهامش.
(٢) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني: ص٩٧.
(٣) ـ خليج فارس: ص٢٣٢. (فارسي).

قبيلة بعينها انما استعمل ليشير إلى تجمع قبلي كانت قيادته للقواسم وشيخهم الذي يحكم في الشارقة ورأس الخيمة"[١]. وكما ترى فإن (كلّي) نفسه يؤكد وجود قبيلة باسم القواسم كان لها دور القيادة في التحالف القاسمي، وعليه فلا يعني قول بعضهم ان القواسم عنوان عام للقبائل عدم وجود القبيلة الواقعية، فقبيلة القواسم كانت معروفة بالاسم وإن أظهر الأكثر عجزهم عن انتسابها إلى أصلها.

## ـ الظهور القاسمي:

لم يتطرق المؤرخون لبداية حكومتهم في القرن الحادي عشر، وانما لاح ذكرهم وبعض اخبارهم مع بداية القرن الثاني عشر حيث الإشارة من المؤرخين إلى قوة قبلية تسمى بالجواسم (القواسم) في سواحل الخليج قاوم الحكومتين الإيرانية والإنكليزية اللتين حاولتا السيطرة على الطرق البحرية، بالسيطرة على مناطق الخليج، ومنه بدأ الصراع الطويل بين هذه الطائفة ومن استهدف الخليج من الأجانب.

يرى المتتبع لأحداث المنطقة من خلال كلمات المؤرخين، أن القواسم هم أول من حمل راية التحرر وأول من رفض وجود الأجنبي في المنطقة كما سنشير إلى ذلك. ولكن وللأسف يرى أيضاً انهم فرّطوا في ظلم هذه الفئة ارضاء للسلطات الحاكمة أو ارضاء لحقد عنصري دفين، فوصموا القواسم بما لا يصدق مع نوع حركاتهم وطبيعة عملياتهم. ولا تضاح حقيقة الأمر وقبل الإشارة إلى مجمل نشاط القواسم وعملياتهم، لابد من الإشارة إلى الأوضاع التي كانت سائدة أيام التجمع القاسمي في الخليج وسواحلها، حيث يتوقف معرفة نوع النشاطات وأهدافها على الإلمام بمجريات الأحداث هناك.

## ـ اوضاع سواحل الخليج:

كانت التجارة البحرية في المشرق قبل القرن العاشر بيد العرب العمانيين واليمنيين[٢]، بل وكثير من قبائل المنطقة، وبتعبير الكسندر اداموف: كان العرب ـ قبل مجيء البرتغال ـ أسياد مياه الخليج دون منازع[٣]. يقول إسماعيل سراهنك: "ان الملاحة كانت معلومة منذ

(١) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني: ص٩٧.
(٢) ـ خليج فارس ودرياي عمان: ص ٧٨. (فارسي).
(٣) ـ ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها: ص٦٧.

الأزمنة القديمة لكثير من القبائل العربية النازلة على سواحل خليج العجم والبحر الأحمر وكانوا يتعاطون التجارة مع سكان سواحل أفريقية الشرقية والجنوبية وكان لهم معرفة جيدة باستعمال الشراعات[١] غير أن سفنهم كانت صغيرة" [٢].

ونظرا لأهمية المنطقة بالنسبة إلى التجارة البحرية فقد تنافست القوي الاستعمارية في السيطرة عليها ابتداء من الربع الأول من القرن العاشر، وبدأت أساطيلها تجوب المنطقة، وكان للبرتغاليين السبق في هذا المضمار، فقد هجم القائد البرتغالي البوكرك[٣] على الخليج سَنة ٩٢١ هـ، فاستهدف مسقط أولا فاستولى عليها ثم توجه إلى هرمز وتمكن من احتلالها بعد معركة قصيرة مع سيف الدين ملك هرمز، فاستسلم سيف الدين وعقد اتفاقية مع البوكرك بإعفاء البضائع البرتغالية من الضرائب، ومن ثم صالح اسماعيل صفوي البرتغاليين مقابل شروط منها وقوف البرتغال مع الايرانيين في غزوهم للقطيف والبحرين والحرب ضد العثمانيين[٤]، وبنا البرتغاليون القلاع الحصينة في مسقط وهرمز، وبذلك رفعوا أول علم استعماري في منطقة الخليج، ومن ثم وسعوا نطاق سلطانهم حتى شمل كافة مناطق الخليج، من البصرة إلى هرمز، والهدف من هذا التصرف يبينها ألبوكرك في قول له: "هناك ثلاث نقاط رئيسية في جهة الهند تعد المركز في العلاقات التجارية لتلك الناحية من العالم، الأول، مالقا الواقعة في نهاية مضيق سنغافورا، والثانية، عدن الواقعة في مدخل البحر الأحمر والثالثة هرمز الواقعة في مدخل الخليج الفارسي. وباعتقادي تعد مدينة هرمز أهم تلك النقاط الثلاثة، فإذا سيطر ملك البرتغال على عدن وبني فيها المواقع الدفاعية الحصينة كما في هرمز ومالقا وتمكن من الاحتفاظ بهذه المضائق كان له أن يعتبر نفسه ملكاً على العالم أجمع" [٥] وهو تصريح يكشف عن النوايا الواقعية للمستعمر.

---

(١) ـ الشِراع: نسيج واسع يُنْصَب على السَّفينة فتهبّ فيه الرِّياح وتدفع السَّفينة في إبحارها.

(٢) ـ حقائق الأخبار عن دول البحار ج١ص١٤ ط مصر ١٣١٢.

(٣) ـ **ألفونسو دي ألبوكيرك** (Afonso de Albuquerque)، قائد بحري وسياسي برتغالي (١٤٥٣ ـ ١٥١٥)؛ كان جنرالاً بحرياً ونائب حاكم الهند البرتغالية، مكنته حنكته العسكرية واستراتيجياته الناجحة وأسلوب قيادته من غزو وإخضاع منطقة المحيط الهندي تحت راية الإمبراطورية البرتغالية. ويُعزى له مسؤولية بناء العديد من الحصون للدفاع عن النقاط المهمة التي ساعدته في إقامة شبكة من العلاقات الدبلوماسية..

(٤) ـ تاريخ نظامي إيران؛ للعقيد غلام حسين مقتدر: ص١٤٧ـ ١٤٨. (فارسي).

(٥) ـ خليج فارس ودرياي عمان: ص ١٢٠. (فارسي).

ولا يخفى على أحد سلبيات هذا الغزو بالنسبة إلى المنطقة وشعوبها، وما يترتب عليه من حرمان واضطهاد وسلب للحريات وإذلال للشخصيات ولا أظن أن يرتضيها أيّ مواطن حرّ أبي مهما كلفه الأمر. فالاستعباد مرفوض ممن كان من البشر وتحت أي غطاء كان، لا تستسيغه النفوس الأبية، ولا يرضخ له طود الأصل الكريم، فكيف بأحفاد الحسين (عليه السلام) الداعي إلى التحرر، ورافع شعار "هيهات منا الذلّة".

ثم تدخل الأتراك في حدود سَنة ٩٥٣ ـ ٩٦٥ للهجرة فسيطروا على القطيف[١] والبصرة، ومن ثم سيطروا على مسقط واخرجوا البرتغاليين منها، وهكذا واجهت المنطقة صراعاً عنيفاً بين البرتغال وإيران من جهة، والبرتغال والأتراك من جهة أخرى، واستمرت المناوشات بين قوات البلدين، وأخيراً تمكنت القوات البرتغالية من دحر القوات التركية واسترجاع مسقط[٢] والسيطرة مرة أخرى على سواحل الخليج.

ثم جاء دور الهولنديين والإنكليز، المنافسين الرئيسيين للبرتغاليين، وسبق الهولند ـ الذين أدركوا جسامة المنافع التجارية للمنطقة ـ الإنكليز في إثبات وجودهم في الخليج رغم مبادرة الإنكليز وسعيهم في كسب إيران والوعد بالتعامل معها ضد البرتغاليين، فقد عقد الشاه عباس معاهدة مع الحكومة البريطانية تنص على التعاون التجاري وتوسيع العلاقات السياسية والعسكرية بين البلدين وكان الهدف الإيراني من هذه المعاهدة إشراك الإنكليز في عملية إخراج البرتغاليين من هرمز، وسائر مناطق الخليج، ومنحت إزاء ذلك امتيازات تجارية خاصة لبريطانيا، وانتهزت بريطانيا هذه الفرصة فأسست فرعا لشركة الهند الشرقية لغرض التجارة مع إيران. وعلى الرغم من مخالفة البرتغاليين فقد تمكنت الشركة من تأسيس مركز تجاري لها في جاسك "وكانت هذه البادرة الأساس في تفوق النفوذ السياسي والتجاري

---

(١) ـ تَقَع فِي المَنطقَة الشَّرقيّة لجزيرة العرب عَلَى الضَّفة الغَربيّة من الخَليج. وَهيَ وَاحَة سَاحليّة عَريقَة غَنيّة بالنَّفط والتُّمور والفَواكه والأسمَاك، كَانَت مَعروفَة بتجارَة الُلؤلُؤ الطبيعي واستخراجه قَبلَ اختراع اليابانيّين الّلؤلُؤ الصِّناعي فِي بدَايَات القَرن العشرين. تعتبر واحة القطيف من أقدم المناطق المأهولة يعود تاريخها إلى الألفية الخَامسة قبل المِيلاد. نشأت على صعيدها حضارات وتعاقبت عليها دول، تمتد القطيف بتوابعها من صفوى شمالاً حتى الدمام جنوباً. ويُعرف الامتداد من صفوى إلى الظهران بمنطقة الخُط.

(٢) ـ عرفت المدينة منذ أوائل القرن الميلادي الأول كمنفذ تجاري مهم وحكمتها القبائل المحلية، ووقعت تحت سيطرة قوى إقليمية وخارجية كالفرس والعثمانيين والبرتغاليين. ساهمت مكانة مسقط كميناء تجاري ومركز للصناعة البترولية في جذب التجار الأجانب ونمو اقتصادي ومجتمع متعدد الأعراق.

الإنكليزي في منطقة الخليج»[١]. ودخلت القوات الإنكليزية في المعركة مع القوات الإيرانية ضد القوات البرتغالية، وتمكنت قواتهم المشتركة من انتزاع هرمز من البرتغاليين، وتم تسليم هرمز إلى الحكومة الإيرانية.

لم يدم هذا التعاون بجدية بعد انتزاع هرمز حيث لم يف الإيرانيون بتعهداتهم في صفقة استرداد هرمز، لهذا لم يبد الإنكليز تعاونهم في تعقيب البرتغاليين والهجوم على مسقط رغم الإصرار الإيراني وسعيه في إقناع الإنكليز، وهكذا خيم الفتور على جو العلاقات بين البلدين. واستغل الهولنديون هذه الفرصة فاتصلوا بحكام إيران وبنوا معهم علاقات جيدة وكسبوا بذلك امتيازات لا تقل أهمية عن الامتيازات التي حصل عليها الإنكليز من قبل، فأسسوا مركزاً تجارياً في مدينة بندر عباس التي بناها الشاه عباس، وسميت باسمه بعد تدمير مدينة هرمز في المعركة مع البرتغال. كما بنوا القلاع والحصون في المنطقة، وخصصوا بخلاف الإنكليز لهذا الأمر أرصدة ضخمة، وباتت الأوضاع تصير لصالحهم حتى أصبحت الكلمة المطلقة لهم في الخليج.

لكن الأمر لم يتم إلى النهاية لصالح الهولنديين أيضاً، فقد وقعت أحداث وتطورات في بلدان المنطقة كالتحولات داخل إيران، وهجوم الأفغان، والصراع الإيراني العثماني، ونمو بذور المعارضة الشعبية للوجود الاستعماري بسبب الظلم المستمر لشعوب المنطقة من قبل المستعمرين، فكل تلك كانت عوامل لا تساعد على بقاء النفوذ الهولندي دون تغيير، فقد فقدوا بسبب اعتداءاتهم وعدم رعايتهم للأخلاق والحدود اعتبارهم بين شعوب المنطقة، واستغل الإنكليز هذا الموقف ليعكروا الأجواء على خصومهم ومنافسيهم في المنطقة من أجل أن يرثوا كرسي السيادة فيها، وهكذا بدأ النفوذ الهولندي بالضعف والتراجع منذ أواخر القرن السابع عشر للميلاد في حين بدأ النفوذ الإنكليزي بالنمو تدريجاً، ليصبح السيد بلا معارض في الخليج وساحليه الإيراني والعربي وما بينهما من جزر وموانيء.

لقد رافقت فترة حكومة المستعمرين من الظلم والقتل والدمار ما لا طاقة لأحد في تحمله، وبلغ الوضع العام الاقتصادي والاجتماعي والأمني للقاطنين في السواحل الخليجية درجة حمل بعض القبائل وعلى رأسها القواسم على التفكير الجاد في مقاومة المستعمر وضرب مصالحه وهذا الذي وقع. لكن السياسة عكست في التأريخ جهود المعترضين بصورة

(١) ـ خليج فارس ودرياي عمان: المقدمة. (فارسي).

مشوّهة وبعبارات بعيدة عن الإنصاف والعدل، وكان نصيب القواسم من هذا الهجوم الإعلامي أكبر من غيرها من القبائل التي حذت حذوها في التصدي للمعتدين، كبعض طوائف مسقط وطائفة بني علي في جعلان في جنوب غرب عمان، وبني معين بعد تملصها من طوق التحالف مع إيران، والمير مهنا رئيس إمارة خوزستان وجماعته في الساحل الإيراني وجزيرة خارك[1] وذلك لتحمل القواسم العبء الأكبر من التصدي والصمود، والأضرار الفادحة التي ألحقتها قواتهم بالمعتدين.

إن نظرة واحدة إلى جهتي الصراع في منطقة الخليج عبر القرون والتي خلقت مسودات التأريخ هذه، وما قام به كل طرف من عمليات وتصرفات، كفيلة بكشف الكثير من الحقائق التي أغمض المؤرخون عنها، وليس من الإنصاف الحكم لمجرد ادعاء القوي الملي، ولست أدري كيف ارتضى المثقفون ممن نقل أحداثاً واضحة المعالم وقعت وضح النهار وبمرأى المؤرخ وغيره، أن يسكتوا عن القرصنة الدولية التي بدأت من تلك القرون وما زالت إلى يومنا، بل ولم يشيروا إلى كونها قرصنة، ثم جعلوا من دفاع المدافع عن وطنه وكيانه جرماً وقرصنةً ونهباً وما شاكل من عناوين؟ وبأيٍّ عذر وجهوا في كتبهم تصرف الغزاة من قصفهم المدن والموانيء وقتلهم الأبرياء وسرقة قوتهم ونهب مدنهم ومنعهم من استغلال مواردهم وتحميلهم الضرائب وكبت حرياتهم وفرض الولاية عليهم؟

قال عبدالعزيز عبد الغني: "لم تنتشر القرصنة في بحار العرب إلا بمجيء اوربا لتتحكم في المنطقة العربية وتفرض نفوذها على بحارها، أدخل البرتغاليون تصاريح البحر وحددوا مسارات السفن العربية ليسهل عليهم استغلالها وعم البحر بعد هذا تعارك وتطاحن بين القوى" [2] وهذه حقيقة يؤكدها مفردات كثيرة سجلها التاريخ في صفحات أحداث المنطقة، فبعد عمليات البرتغاليين في القطيف والبصرة غضب الأتراك وقصدوا الانتقام فوجهوا بحاراً تركياً اسمه "بيرك" مشهور بالتلصص والقرصنة ومعه عدد كبير من القراصنة وعدد من

(١) ـ قال اسماعيل نورزاده في كتابه إيران كنوني وخليج فارس: ص١٨١ ـ ١٨٢: أصر مير مهنا على وجوب دفع الهولنديين رسوما مالية ازاء عملياتهم التجارية واقامتهم في جزيرة خارك... ويصف المير مهنا بقوله: كان من مشاهير قراصنة البحر في الخليج ممن طغى من بين رؤساء الجنوب، وقد تعرض عدة مرات للسفن الإنكليزية. انتهى. ومنه يعلم ان التعرض لمصالح المستعمر يعد في عرفهم قرصنة. (فارسي).

(٢) ـ بريطانيا وامارات الساحل العماني ص٩٦.

السفن إلى الخليج لازعاج البرتغال[١]. والبحّار الاوروبي المشهور الكابتن "كيد" الذي اتخذ من جزيرة مدغشقر قاعدة لعمليات القرصنة في بحار المنطقة[٢] هو الآخر لم يكن من عرب المنطقة، وعشرات من أمثاله من قراصنة اسبانيا والبرتغال وانكلترا وهولند من الذين توجهوا إلى المنطقة الغنية باللؤلؤ والثروات التجارية الأخرى كانوا هم قراصنة المنطقة في تلك الفترة. أما سكان الساحل الخليجي الذين ذاقوا الأمرين من هؤلاء القادمين فقد انصب اهتمامهم في محاربة اللصوص الواقعيين وسفن الغزاة لتخليص منطقتهم من نفوذ الأجنبي.

ولا يخفى أن تفصيل هذا الموضوع خارج عن حدود هذا المختصر النسبي، اضطررنا إلى بيان بعض جوانبه لصلته بمسألتنا وهي تبرئة ساحة فريق من العلويين مما نسبه إليهم بعض المؤرخين تبعا لتيار السياسيين، ونحيل المنصف إلى مظانه ليطلق نظره الثاقب في تحليل ما كتبوه. فنكتفي هنا بما قدمناه، وننتقل إلى دور القواسم خلال فترة الهيمنة الاستعمارية لنرى الذي فعلوه، وفيما يلي خلاصة من مراحل وجود القواسم ونشاطهم في الخليج وسواحله وجزره:

١ ـ ظهرت القواسم كقوة في المنطقة قبل سَنة ١١٢٠من الهجرة ـ وأول زعيم عرف من القواسم هو الشيخ كايد ـ[٣] وهو الذي وصل جلفار التي عرفت بعد ذلك برأس الخيمة، وبنى فيها قلعته المسماة على اسمه كايد وكان هذا التحول الجديد في تنظيم القبيلة كما يمكن استنباطها من تأريخ تعيين القائد العام الجديد متزامنا مع زحف المستعمرين على سواحل الخليج وذروة صراعهم من اجل السيطرة على الموانيء الهامة فيها.

٢ ـ شكلت القواسم في هذه الفترة امارتها المستقلة القوية في لنجة وعينت لها أول حاكم وهو قضيب ابن الشيخ كايد سَنة ١١٢٢ أو ١١٢٤ثم توسع سلطانهم حتى شمل مناطق أخرى من حدود تواجد عشائرهم والتي كانت محتلة من قبل حكومات قوية في المنطقة. وهذا التطور في تحرير الارض كان هو المتوقع من الدولة الفتية في لنجة سيما وقد قارنت قوتها ضعف الدولة الإيرانية الحليفة لبعض القوي الخارجية في المنطقة، وتعد هذه المرحلة بداية الدفاع المسلح.

---

(١) ـ تاريخ خليج فارس: ص٩١ (فارسي).
(٢) ـ تاريخ سياسي خليج فارس ص١٩٣ـ ١٩٤.
(٣) ـ الموسوعة الذهبية: ص٢٨٦١.

٣ ـ في سَنة ١١٢٧ للهجرة حاول حاكم إيراني السيطرة على المنطقة، فتصدت له قوات القواسم بمساعدة امام عمان واهالي لنجة أسفر عن هزيمة الحاكم الإيراني ـ وأدت هذه الهزيمة إلى سيطرة القواسم بقيادة أميرها على جزيرة قشم ـ[1]. علما أن جزيرة قشم كانت موطناً لبعض عشائر القواسم، يجاورهم فيها بنو معين.

٤ ـ وفي سَنة ١١٦٢ للهجرة وقعت صدامات متفرقة أخرى لهم مع القوات الإيرانية ومناوشات استمرت سنوات. تمكن الإيرانيون بمساعدة بني معين من انتزاع الجزيرة من القواسم.

٥ ـ وفي سَنة ١١٧٤ للهجرة، تمكن القواسم من السيطرة على السواحل الشمالية والسيطرة على قشم وبندر لنگه وشناس[2]. وكانت حكومة قشم آنذاك بيد قبيلة بني معين المتحالفة مع إيران والمخالفة لقبيلة القواسم. يدير المعينيون شؤون هذه الجزيرة من قبل كريمخان زند الإيراني.

٦ ـ في سَنة ١١٨٠ للهجرة أرسل كريمخان زند قوة لمحاربة القواسم في الخليج بقيادة زكي خان، لكن الحملة لم تتم لخلاف وقع بين زكي‌خان والشيخ عبدالله بن معين والي هرمز[3].

٧ ـ وفي سَنة ١١٩٢ للهجرة استلم الشيخ صقر بن راشد القاسمي رئاسة القواسم وتمكن من حل الخلافات التي كانت قائمة بين القواسم وبين بني معين التي كانت تقيم في قشم[4] فتعاظمت قوتهم وتمكنت القبيلتان من الاستيلاء على بندر عباس، وفي هذه الفترة كثرت التدخلات الإنكليزية في المنطقة حيث تمكنوا من عقد صفقات مع الإيرانيين والعمانيين لقمع القواسم بحجة تأمين طرق الملاحة البحرية.

٨ ـ وفي هذه الفترة استنجد امام عمان بالإنكليز بعد مواجهته مخالفة القواسم لصفقة عمانية انكليزية، ووافق الإنكليز على المساعدة وبدأت المناوشات بين الإنكليز والقواسم.

٩ ـ في سَنة ١٢١٢ للهجرة تمكن القواسم من اسر سفينة انكليزية وقيادتها إلى رأس الخيمة في معركة بحرية محدودة بين قواتهم وقوات الإنكليز.

١٠ ـ في سَنة ١٢١٨ للهجرة تم نصب سلطان بن صقر رئيسا للقواسم.

---

(١) ـ الموسوعة الذهبية: ص٢٨٦٢.

(٢) ـ خليج فارس: ص ٢٧، مطالعاتى در باره بحرين: ص ١٠٩ (فارسي).

(٣) ـ كريمخان زند وخليج فارس. (فارسي).

(٤) ـ خليج فارس للسير آرنولد ويلسون ترجمة محمد سعيدى: ص ٢٣٤ (فارسي).

١١ـ في سَنة ١٢٢١ للهجرة هجمت القوات الإنكليزية وقوات مسقط على جزيرة قشم[١] وتم معاهدة صلح بين القواسم والإنكليز في بندر عباس. وفي هذه السَنة يحاول امام عمان التخلص من سيطرة الإنكليز فيدخل في معاهدة مع الأمير سعود بن عبد العزيز من جهة، ويتصل بنابليون بونابرت ايام فتوحاته من جهة، يقول عباس اقبال: كتب سعيد امام عمان رسالة في ٩ جمادي الاول ١٢٢١ للهجرة، إلى نابليون بونابرت ووقع معه معاهدة في رئونيون، لكن الإنكليز سرعان ما انتزعوا رئونيون من الفرنسيين فقطعوا بذلك الاتصال بينهم وبين السلطان سعيد، واضطر السلطان سعيد في الرجوع إلى الإنكليز والالتزام بالمعاهدة القديمة التي كانت بينهما مقابل قيام الإنكليز بحماية مسقط من هجمات القواسم التي كانت تشن على المصالح البريطانية من رأس الخيمة [٢].

١٢ ـ وفي سَنة ١٢٢٣ للهجرة تمكن القواسم من دحر قوة للسيد سعيد سلطان عمان قصدت القواسم، وفي سَنة ١٢٢٤للهجرة وجد الإنكليز أنفسهم في حرج وضيق مما يلاقوه من القواسم فوجهوا قوة عسكرية بريطانية هندية مشتركة بمعونة قوات عمانية بقيادة الكابتن ستون وبدأ الهجوم على رأس الخيمة، وقاوم القواسم هذه القوة ببسالة إلاّ انهم اجبروا على الانسحاب وتمكنت القوات المشتركة من السيطرة على رأس الخيمة وسلموا حكومتها إلى السيد سعيد. لكن ذلك لم يدم بسبب القلاقل التي وقعت في البحرين وما جرى في تلك الناحية، وأعاد القواسم سيطرتهم على رأس الخيمة.

١٣ ـ وفي سَنة ١٢٣٥ هـ، ارسلت الهند قوة بقيادة سير وليام كرانت إلى الخليج وبدأت معركة ضارية بين القواسم والقوى الجديدة المتحالفة من الهنود والإنكليز والمسقطيين، قاوم القواسم فيها ستة أيام الاّ انهم اندحروا[٣] وكان التدخل الإنكليزي هذا قد تم بموافقة إيران[٤] وألقي القبض على رئيسي القواسم في رأس الخيمة وقشم الشيخ سلطان بن صقر، وحسن بن رحمة. وبعد سَنة من هذا التاريخ تم توقيع معاهدة صلح بين القواسم والإنكليز، وأخضعت جميع الموانيء لسلطة الشيخ سلطان بن صقر رئيس رأس الخيمة[٥].

---

(١) ـ خليج فارس للسير آرنولد ويلسون: ص ٢٣٥. (فارسي).
(٢) ـ مطالعاتي در باره بحرين وجزاير وسواحل خليج فارس: ص ١٢٧. (فارسي).
(٣) ـ خليج فارس للسير آرنولد ويلسون: ص ٢٤١.
(٤) ـ مطالعاتي در باره بحرين وجزاير وسواحل خليج فارس: ص ١٤٧.
(٥) ـ خليج فارس: ص٢٤٢.

هذه خلاصة ما نقله معظم كتب التأريخ عن الموقف في الخليج ودور القواسم في الأحداث قدمناها في نقاط لنقف قليلا عند الفترة التي باتت معيار الحكم على القواسم، نبين اولا وجهة نظرنا فيها ثم نتعرض لوجهة نظر بعض المؤرخين.

لاريب أن الدفاع عن الوطن والكرامة والدين والمثل أمر لايأباه العقل السليم ولايمنع عنه الدين بل يحث عليه، والمنصف المتتبع لما قدمناه من أحداث يرى بوضوح أن ما قام به القواسم هو من جوهر تلك القاعدة العقلية فالقواسم عرب أولاً والأرض التي تنقلوا عليها أو أقاموا فيها هي أرضهم وديار أجدادهم ثانياً، واجهوا جهات أجنبية وأحيانا عربية متواطئة مع الأجنبي ثالثاً، هجم عليهم، أو قُصد الهجوم عليهم لاحتلال أرضهم تحت ذرائع واهية، كحماية الطرق الملاحية وما شابه في حين كان وراء التواجد الأجنبي في المنطقة أغراض سياسية تتلخص في احتلال الأرض وبناء القواعد رابعاً. فماذا يمكن أن ننتظر من قوم سبق غيره في درك مغزى التحشدات العسكرية في المنطقة والتحركات المشبوهة في حدوده الجغرافية، غير المقاومة والدفاع عن الأرض والكيان بكل ما أوتي من حول وبكل لغة يفهمها العدو. وهذا الذي كان.

ويؤيد هذا ما نقله [صادق نشأت] عن سائح غربي قوله: "كان هدف قراصنة البحر في المرتبة الأولى هو قطع يد المستغلين البرتغال والقضاء على نفوذهم في المنطقة، وكان سعي هذه التشكيلات منصب في تطهير السواحل الخليجية العزلاء من وجود هؤلاء الضيوف الغير المرغوب فيهم" [(١)] وهو اعتراف واضح بحقيقة الصراع الذي كان دائراً بين شعوب المنطقة والغزاة الأجانب ويدحض رأي من قال بتواطيء القواسم مع البرتغال.

فأين الخطأ في الموقف، وأين الإجحاف في الغارة. أليس من الظلم تشويه الحقائق وتمويهها وتحريفها لمصلحة سياسية او اقتصادية أو اعتقادية؟ إن ما صدر في تلك الفترة من هذه الطائفة في نظرنا هو عين البطولة والتضحية والوطنية، فقد غزت قوافل المستعمر التجارية كما غزا المسلمون في الصدر الأول قافلة أبي سفيان في بدر. وقاتلوا الإنكليز والهنود وغيرهما كما قاتل المسلمون الكفار والمشركين، وهجموا على المتحالفين مع الأعداء كهجوم أسلافهم على القاسطين والناكثين والمارقين، وكفى بذلك فخراً.

(١) ـ تاريخ سياسي خليج فارس: ص ١٩٣. (فارسي).

لكنها السياسة لعنها الله التي لا تعرف الحدود، فما أشبه الأمس باليوم، ومن لم يسمع ضجيج السياسة وكذب الإعلام، ومن يخفى عليه ظلم المتكبر الذي لا يؤمن بيوم الحساب، فهذا اللبناني الذي هوجم في عقر داره يجاهد من أجل دفع العدوان عن أرضه وأهله؛ وهذا الفلسطيني الذي سُلبت كل حقوقه ولم يبق له سوى الصوت الذي به يستغيث وحجارة أرضه التي باتت بندقيته التي يدافع بها عن عرضه وشرفه، فماذا تسمع عنهم في المحافل والأبواق؟ انهم في عُرف الساسة إرهابيون يجب محقهم، أما الغاصب، القاتل، المعتدي الظالم؛ فهم أصحاب الحق، فإذا جُرح مجرم أثناء جرمه قامت القيامة ونفخت الأمم المتحدة في الصور وحشد مجلس الأمن القوي لتأديب المظلوم، في حين لا بأس على المجرمين إذا سحقوا شعباً قصاصاً لجريحهم. فلا يهتز ضمير ولا يعلو صوت.

هذه هي الموازين التي يقيسون بها الأمور، فما كان لهم فهو الحق وإن كان ظلماً، وما كان عليهم فهو الباطل وإن كان عين الحق ولله در القائل في حكم الدوائر السياسة:

قتل أمرئٍ في غابة جريمـةٌ لا تُغتفر وقتلُ شعبٍ كامل مسألةٌ فيـها نظر

وهذا معيار من نوع جديد صنع في معمل السياسة، لا يعرف الزمان والمكان وإنما الذي يعرفه فهو المصلحة لا أزيد، فلا غرابة في أن نجد في تأريخ الأمم أحكاماً صارمةً جائرةً، ولا غرابة في أن نرى القواسم وقد أوفي لهم الكيل، فالهجوم على المستعمر يصير قتلاً؛ والإغارة على سفنه التجارية والعسكرية تسمى قرصنة ونهباً، بينما اعتبروا قصف رأس الخيمة وتدميرها وقتل أهلها نصراً وتطوراً إيجابياً للمعتدي. فإذا كان كذلك؛ فهنيئا لك أيها القاسمي. فنعم القرصان أنت، وليقل المأجور فيك ما شاء فما قوله بضائرك وأنت مع الحق.

وهذا هو ما استنبطناه من جملة ما كتبوه عن الأحداث في تلك الفترة، فالقوى الخارجية تسابقت بينها للسيطرة على المناطق الساحلية المهمة في الخليج لأجل تأمين مصالحها الخاصة، التجارية والعسكرية والسياسية، ولا يخفى ما يحمل ذلك في طيه من مخاطر وأضرار بالنسبة لشعوب المنطقة. وقد أدرك القواسم قبل غيرهم العواقب الوخيمة المترتبة على هيمنة الأجنبي، فتصدّت قواتهم لتلك المخاطر وقاومت الاحتلال أكثر من قرنين، وقامت بعمليات كان الأجدر أن توصف بالبطولية، لكنها ومع الأسف وصفت بأقلام الذين يحرفون الكلم عن مواضعه بالقرصنة البحرية.

**ـ القواسم وموقف المؤرخين:**

إن المتتبع لتأريخ هذه الطائفة التي انتشرت بكثافة في أطراف الجزيرة وسواحل الخليج بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر للهجرة يرى بوضوح أن المؤرخين من الإنكليز والفرس والترك تعرضوا لذكرها وقد طغى على كتاباتهم صبغة تُعرب عن حقد وعدم نزاهة ربما دعت إليها أصولهم وعنصريتهم، أو حملهم عليها الولاءات السياسية فعبروا بما فيه صالح أسيادهم ومن تولوه.

لقد حاول هؤلاء في كتبهم إظهار القواسم وبعض القبائل العربية الأخرى في منطقة الخليج بمظهر تشمئز منه النفوس، وكادت أقلامهم تجتمع على نحت عبارة قراصنة البحر واللصوص والقتلة على صفحات التاريخ إزاء اسم القواسم، ولا أشك في أن ذلك من عمل الاستعمار الإنكليزي الذي لاقى الأمرّين أيام غزوه الاستعماري على يد هذه الفئة العربية التي قرأت نوايا المستعمرين قبل غيرها فبادرت في الدفاع عن الكيان والأرض. ثم بات من يكتب بعدهم، يبارك كتابته بذكر ما سطّره الأولون من أمثال السير فلان والدكتور علان وهكذا شحنت كتب التاريخ بهذه العبارات، فلم تر من تصفح كتبهم إلاّ وهو مصدق لما شاع ومستنكر على القوم فعالهم.

والعجب من بعض كتاب العرب الذين تلقوا تقارير جنود واستخبارات المستعمر المودعة في أرشيف جرائمهم كتقارير المستر [بلاوتن] والكولونيل [روس] والكولونيل [نيكسون] والمستر [روبرتسون] والكابتن [جونسي] وغيرهم مصادر واقعية عند تحليلهم الأوضاع في الخليج حيث فسروا الأحداث بما فسره العدو. وإليك نماذج قليلة مما كتبته تلك الأقلام المريضة؛ يقول لورانس لاكهارت: في سَنة ١٧٢٠ للميلاد كانت الأوضاع في الجنوب والجنوب الغربي من إيران مضطربة، فمن جهة شدد القراصنة السنكانيين عملياتهم في البحر، ومن جهة أخرى بدأ عرب القواسم وطوائف البلوج بالنهب والسلب" [1]. وقال ايضاً: "في سَنة ١٧١٧ للميلاد استطاع سلطان بن سيف إمام عمان بمساعدة عرب قطر والجواسم من السيطرة على جزر البحرين وقشم ولارك ومحاصرة هرمز، فأثار احتمال بقاء هؤلاء في بندر عباس المخاوف من أن يؤدي ذلك إلى حرمان دولة إيران من عائدات الكمارك الضخمة

---

(١) ـ انقراض سلسله صفويه (الترجمة الفارسية): ص ١٤٨.

والتأثير على تجارتها، ولمواجهة الموقف أمر فتحعليخان الداغستاني ابن أخيه لطفعليخان بتعبئة القوات، وفتح حوار مع البرتغاليين للاستفادة من أسطولهم البحري، لنقل الجنود الإيرانيين إلى الساحل الغربي للخليج. وطالت المفاوضات بشأن المبلغ الذي طالب به البرتغاليون مقابل العرض الإيراني والبالغ خمسون ألف توماناً، لكن المعارضين للشاه حالوا دون إعداد المبلغ ومن جهة أخرى كان القنصل الفرنسي في شيراز يحرض المخالفين على التصدي لمنع توقيع الاتفاقية بغية إفشالها وتوقيع معاهدة فرنسية إيرانية ضد مسقط، وهكذا فشلت المفاوضات" [١].

ويقول [عباس إقبال] وهو يتحدث عن تأريخ البحرين وجزر الخليج وسواحلها: ضعفت الحكومة الزندية بموت كريمخان وانشغل من تبقى من الأسرة الحاكمة بالصراعات الداخلية، فأثرت تلك الصراعات على قوة النفوذ الإيراني في الخليج وتعاظمت قوة القواسم في المنطقة، فسلبت أمن وسلامة الناس في تمام جزر الخليج وسواحلها. ثم يتعرض لتعريف القواسم فيقول: (القواسم أي طائفة الشيخ رشيد والشيخ صقر هم من عرب صحراء نجد أساساً قدموا إلى السواحل الشمالية الغربية لجزيرة عمان فاستوطن بعضهم في جلفار وبعضهم في قشم ومنذ زمن نادر شاه وهم منشغلون بالتلصص والقرصنة في البحر فيتعرضون لسواحل عمان وجزر الخليج وان الشيخ صقر تعرض عدة مرات للسفن الإنكليزية إضافة إلى نهبه سواحل عمان) [٢].

ويصفهم [محمد علي جناب] عند ذكره الشيخ سلطان بن صقر بقوله: (كان القواسم يتولون الرئاسة العليا لقراصنة البحر في ذلك العهد) [٣] وفي موضع آخر يكاد يفصح بعض الشيء عن الحقيقة فيقول: (كانت رأس الخيمة في يوم من الأيام بمثابة عاصمة قراصنة الجواسم ويرجع تاريخها إلى أواسط القرن الثامن عشر للميلاد، في تلك الأيام كانت رأس الخيمة تمتلك قوة بحرية قوية نسبياً تتشكل من ستين سفينة وحدود عشرين ألف من جنود البحرية أنهكت الإنكليز، حتى تمكن الإنكليز في الفترة الواقعة بين سنتي ١٨٠٩و١٨٢٠ للميلاد بمعونة سيد سعيد بن احمد حاكم مسقط من القضاء عليهم) [٤].

---

(١) ـ انقراض سلسله صفويه (الترجمة الفارسية): ص ١٣٣.
(٢) ـ مطالعاتى در باره بحرين وجزاير وسواحل خليج فارس: ص ١١٦(فارسي).
(٣) ـ خليج فارس: ص ٢٧٧. (فارسي).
(٤) ـ خليج فارس: ص٣٢٣. (فارسي).

ففي قوله ان قوة رأس الخيمة أنهكت الإنكليز كشف عن جبهة من الجبهات التي كانت تحارب فيها قوات القواسم وهي جبهة القوات الإنكليزية الغازية، كما كان في تصريح عباس إقبال إشارة إلى استخدام إيران نفوذها في الخليج وما تحمل هذه العبارة من معنى.

أما [إقبال يغمائي] فيقول: "في سَنة ١١٣١ هـ سيطر عرب مسقط بمساعدة جماعة من قبيلة بني جاسم (قراصنة البحر) على بندر عباس ونهبوها" [١]. وفي ص٥٤ يقول: "أيام مراسم تتويج نادر شاه، أثار الخوارج والعصاة فتناً في شمال وجنوب وشرق وغرب إيران، ومن جملتها مبادرة طوائف مختلفة من العرب بقتل الناس في جزر وسواحل الخليج الفارسي ونهب أموالهم... وكان الخوارج والجواسم أقوى تلك الفرق في إراقة الدماء والتخريب والنهب، هاتان القبيلتان كانتا تمتلكان السفن الكبيرة المجهزة بالمدافع القوية فكانت تمكنهم أحياناً من التقدم إلى السواحل الجنوبية والشمالية للخليج الفارسي".

ويقول دريادار[٢] غلامعلي بايندر: في سَنة ١٧٤٧ وبعد موت نادر شاه واضطراب الأوضاع الداخلية في إيران تعاظمت قوة شيوخ العرب في الخليج وازدادت عمليات القرصنة البحرية سيما من أعراب الجواسم الذين يسكنون رأس الخيمة حيث رأت مجالاً واسعاً لمزاولة السرقات والأعمال الوحشية، وبتعرضهم للسواحل الشمالية وسيطرتهم على جزيرة قشم ولنكه سَنة ١٧٦٠ شكلوا خطراً عظيماً على السفن التجارية) [٣]. وهو تعبير آخر عن الهزائم التي كانت تلحق بقواتهم أيام ضعف دولتهم المركزية كما حدث لمرات في بندر عباس وقشم وغيرها.

ويشير [صادق نشأت] إلى بداية عمليات القواسم في الخليج وهدفهم بقوله: "مع أواخر القرن الثامن عشر للميلاد واجه الخليج قوة جديدة من القراصنة، كانوا يعدّون ما يقومون به من أعمال من الوظائف الدينية ويفتخرون بها بخلاف من سبقهم من القراصنة وهذه الفئة كانت من قبيلة القواسم" [٤]. وهو تصريح واضح بأن القواسم فعلوا ما فعلوه من أجل الدفاع عن الدين والكرامة، ثم يبدأ هجومه الإعلامي عليهم فيقول: "هذه الفئة كانت قد لبّت دعوة رئيس المذهب الوهابي [محمد عبد الوهاب]، واعتبرت سلب أموال غير الوهابيين والمخالفين

---

(١) ـ في كتابه خليج فارس: ص٥٣. (فارسي).
(٢) ـ الدريادار بمعنى ضابط بحرية كبير (ادميرال).
(٣) ـ خليج فارس: ص ٢٧.
(٤) ـ تاريخ سياسي خليج فارس: ص ١٩٦.

لمذهبهم من فرائض دينهم، وهكذا كانوا يرتكبون قتل غير الوهابي وقطع الطرق عليهم من أجل كسب ثواب الآخرة" [١]. وفي صفحة أخرى من كتابه يكشف عن حقيقة أخرى أشرنا إليها وهي عدم رضوخ القواسم للمستعمرين فيقول: "كانت قبيلة القواسم تجتنب التحالف مع الأجانب واستمرت في تعرضاتها البحرية" [٢].

إنّ اختيارهم لهذه الكلمات عقب كل حدث منيت فيه القوات الغازية بخسارة عسكرية أو ضربة اقتصادية أو مجرد حدوث مواجهة يعكس لنا صورة السياسة الدولية في عصرنا الحاضر، حيث ينقلب لسان الإعلام بين الدول عند تدهور علاقاتها إلى لغة الهجاء، وعد المثالب تزداد سوء كلما ازداد الصدع، لاسيما عند الشعور بالضعف والانكسار، واصطلحوا على هذه اللغة بالحرب الإعلامية أو الحرب الباردة، وهي في الواقع العملي اختلاق واتهام وتشويش للأفكار وتشويه للسمعة، والفرق بين القديم والحديث في استعمال هذا السلاح هو أن القدماء كانوا يستخدمونها في حالات العجز والإخفاق وقلما تجد القوي يتوسل بهذا الأسلوب حين قدرته، بينما صار هو السلاح الأمضى للأقوياء في عصر التقدم والمدنية، فإنه بإمكانهم زلزلة دولة ضعيفة بعصف إعلامي واحد.

لهذا نسمع بايندار المتقدم وهو يذكرنا بالماضي قبل عبارته السابقة: (لم يكن لقراصنة البحر شأن كبير عندما كانت الحكومة الإيرانية تسيطر على ساحلي الخليج الشرقي والغربي) وواضح من كلامه أن القواسم أصبح لهم شأن وصاروا قراصنة بعد انهيار القوات الإيرانية عقيب موت نادر شاه كما جاءت في عباراته المتقدمة. ومن المؤسف جدا أن تصبح هذه الكتابات المغرضة وأمثالها التي سودوا بها الكتب باسم التأريخ مصدراً للأحكام ومرجعاً لمن شاء الكتابة بعدها عن الأقوام والأحداث.

وأما بعض من كتب عن أحداث الخليج من العرب فقد حذا الكثير منهم حذو كتّاب الغزاة في الحكم، بعد الاعتماد التام على الوثائق البريطانية والتركية والفارسية، الأطراف الثلاثة التي كانت متورطة في القرصنة الدولية تحت غطاء الأمن التجاري والسياسي متناسياً موقف الشعب الخليجي الرافض لحكم الأجنبي القادم بقصد فرض السيطرة على المنطقة وإن تم ذلك على حساب كرامة العربي الأبي، هذا الأمر الذي دفع بشعب المنطقة إلى التصدي قدر الوسع للغزاة سواء على مستوى القبائل أو الطلعات الفردية لأفراد منها على رضا من حكومة القبائل،

---

(١) ـ تاريخ سياسي خليج فارس: ص ١٩٦.

(٢) ـ تاريخ سياسي خليج فارس: ص ٢٠٩.

ولو تأملنا الأهداف التي باتت عرضة للهجوم منذ الغزو الاستعماري للمنطقة لرأيناها بأجمعها معادية أو تابعة للمتواطئين مع الأعداء.

إن الصورة التي عرضها التاريخ عن تصرفات القبائل العربية في الخليج هي في الواقع صورة مشوهة اصطنعها العدو حين الأحداث لتبرير جرائمه التي كان يرتكبها في حق شعوب المنطقة أولاً ولمنح صبغة الشرعية ومنطقية تواجده الدائم لدي الرأي العام ثانياً. وإلا فالمعروف بين العرب أجمع أن قبائلها لم تكن بتلك الهمجية التي نعتها العدو بها بل العكس فهي المشهورة بالشهامة والشجاعة والكرم وسمو الأخلاق، يأمن في ظلالها الجار، وينغمر في نعيمها المستجير، ويطمئن لوعدها وقولها الصديق والعدو، ليست بالمعتدية ابتداء ولا بالمتهورة عند الملمات يضرب بجميل فعالها الأمثال وفي المقابل شديدة عند اللقاء إذا ما نالها مكروه؛ أبية للضيم. لا ترضخ للذل والهوان ولها في كل جهة من جهات أخلاقها مواقف ومواقع. ولا ينبغي أن ننكر كل جميلها لشواذ تصرفات الجهلة من الأفراد، ولا نظلمها بخلط المواقف، فللحرب والعداء موقعه وللأصالة والأخلاق موقعه فلا يجوز أن نطمس معالم الأصالة لتصرف فرضته حالة حرب وعداء.

لقد قرأنا كثيراً في كتب المؤرخين كلمات مثل: الغزو والنهب والسلب والقرصنة البرية والبحرية وهي تنسب إلى قبائل عربية سواء في عمق الجزيرة أو سواحل الخليج كما رأينا سعى البعض سواء من الأعداء أو من جهلة الأصدقاء في إثبات مقولة كون العرب على هذه السمات ذاتاً باستقراء متعمد لوقائع حدثت فيه قتل أو سلب خلال المنازعات القبلية.

ولو تعمقنا في كنه ما وصفوه لوجدنا أن تلك الأمور من العاديات التي لا تخلو منها أمة، وأن ما صدر لم يكن من محض رغبة في الاعتداء تنبئ عن خبث ذات ولم يكن من باب اختيار الطريق للوصول إلى لقمة العيش. بل كان نتيجة عداء حصل لأسباب مختلفة أدي إلى صراع بين قبيلين أو أكثر نجم فيه الكر والفر عن قتل وغنائم شأن كل الحروب التي خاضها ويخوضها البشر، ولا اختصاص لذلك بالعرب.

إن التحليل النزيه يفرض على الذين يتصدون للكتابة عن الشعوب والأفراد بلزوم الحيطة والحذر عند التعامل مع الأحداث والأخبار والناقلين، والنظر الثاقب في دراسة السياسات والنوايا والأهداف التي تسرد الوقائع والمواقف باسم التاريخ أو تحت غطاء التقارير والتحقيقات، كما يحكم المنطق على القراء والمستمعين أن لا يكونوا أذنا فحسب وإنما عليهم أن يتلقوا ما يقرأون ويسمعون بروح الناقد المحلل فإن الله (سبحانه وتعالى) قد منح لكل إنسان عقلا يمكنه به التمييز بين الصدق والكذب وبين الحق والباطل.

# الفَصْلُ الثَّامِنْ

## مبسوط نسب القواسم

أعقب أبو محمد القاسم بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي (عليه السلام)، وكان يلقب بفارس العرب في المدينة اثنا عشر ولدا، ويعرف عقبه بالقواسم كانوا يسكنون المدينة، معروفون فيها، ذكر صاحب تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام عند ذكره مسجد مشربة أم إبراهيم في المدينة المنورة عن الشيخ جمال الدين: "المشربة شمالي مسجد بني قريظة قريباً من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت بين نخل يعرف بالأشراف القواسم من بني قاسم بن إدريس بن جعفر أخ الحسن العسكري، لأن آل شعيب بن جماز منهم" [(١)].

**ـ وأولاد القاسم هم:**

علي[(٢)] وعبد الله[(٣)] وعبيد الله[(٤)] ومحمد[(٥)] وموسى [(٦)] وجعفر[(٧)] وعبد الرحمن[(٨)] وإسحاق[(٩)] ومعاضد[(١٠)] وعياش[(١١)] ومحمود[(١٢)] والحسين أبو العساف[(١٣)].

وثبتت الشهرة النسبية في كتب الأنساب لفرعين من هذه الأسرة الكبيرة وهما عبد الرحمن بن القاسم، والحسين أبو العساف. أما الباقون فكان نصيبهم من متابعة أهل النسب

---

(١) ـ تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام: ص ٢١٥.

(٢) ـ عمدة الطالب: ص ٢٠٠، الأصيلي: ص١٦٠، الشجرة المباركة: ص ٨١.

(٣) ـ الأصيلي: ص١٦٠، الشجرة المباركة: ص٨١.

(٤) ـ الشجرة المباركة: ص٨١.

(٥) ـ الشجرة المباركة: ص٨١.

(٦) ـ الأصيلي: ص١٦٠، الشجرة المباركة: ص٨١.

(٧) ـ الشجرة المباركة: ص٨١.

(٨) ـ عمدة الطالب: ص٢٠٠، الأصيلي: ص١٦٠، الشجرة المباركة: ص٨١، مناهل الضرب: ص٤٢١.

(٩) ـ الأصيلي: ص١٦٠، الشجرة المباركة: ص ٨١.

(١٠) ـ تحفة الأزهار ج٣: ص٤٧٢.

(١١) ـ تحفة الأزهار ج٣: ص ٤٧٢، مناهل الضرب: ص ٤٢١.

(١٢) ـ قال ابن شدقم في تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٧٣: البدور يسكنون شرقي المسجد النبوى بالمدينة المنورة، بالحوش المعروف للإمام الحسن العسكرى بن علي النقي (عليه السلام). قال حسن جد ضامن بن شدقم مؤلف الأزهار: وهذا الحوش صار الآن في تصرفي ويعرف الزقاق بزقاق البدور.

(١٣) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٧٢.

النزر اليسير. وفيما يلي بعض التفصيل عن أعقاب القاسم بن إدريس كما وقفت عليهم فيما توفر لديّ من كتب الأنساب:

**ـ أولاد علي بن القاسم:**

أما علي بن القاسم فأعقب ثلاثة أولاد؛ هم: أبو جعفر محمد[١] والقاسم[٢] والحسين[٣]

١ـ أما أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم، فلم اعثر على أثر لعقبه.

٢ـ أما القاسم بن علي بن القاسم، فقد خلّف ولدا اسمه الداعي ثم داعي خلّف اثنين من الأولاد هما مزيد ومكي[٤]، فخلّف مزيد شرفشاه ثم شرفشاه خلّف داعي ثم داعي خلّف شرفشاه وخلّف مكي بن الداعي عليا ثم علي خلّف مكي ثم مكي خلّف محمدا[٥].

٣ـ أما الحسين بن علي بن القاسم، فله ذيل طويل وانتشار، فقد خلّف ولدين هما عليّ وعبد الله[٦].

ـ أما علي بن الحسين بن علي فقد خلّف من الأولاد: فليتة وهو جد الفليتات، وقائداً. ثم قائد خلّف بدرا وهو جد البدور[٧] وزيداً وعليا وفليتة[٨]. وخلف زيد بن قائد ستة أولاد: صليصلة وحرصة وفليتة وقريش وشميلة وصخر[٩].

أما **صليصلة** بن زيد فله عقب، ومن نسله مهمار بن كعب بن صليصلة المذكور.

وأما **حرصة** بن زيد فله عقب أيضاً، ومن نسله ملاعب وراشد وجديع أولاد حسين بن حرصة المذكور.

---

(١) ـ تحفة الأزهار: ص ٤٦٨.
(٢) ـ الشجرة المباركة: ص٨١.
(٣) ـ الشجرة المباركة: ص٨١.
(٤) ـ عمدة الطالب: ص٢٠٠، سراج الأنساب: ص٧٤، وذكر في الشجرة المباركة: ص٨١ وفي الأصيلي: ص ١٦٠: الحسن أبو العساف.
(٥) ـ الأصيلي: ص١٦٠.
(٦) ـ تحفة الأزهار: ص ٤٦٨.
(٧) ـ عمدة الطالب: ص٢٠٠، مناهل الضرب: ص٤٢١، تحفة الأزهار٣: ص٤٧٢.
(٨) ـ تحفة الأزهار: ص ٤٦٨.
(٩) ـ ذكرهم وذكر أعقابهم ابن شدقم في تحفة الأزهار٣: ص٤٧٢ ـ ٤٧٥.

وأما **فليتة** بن زيد فله ولد اسمه سابق.

وأما **قريش** بن زيد فله عقب أيضاً فمن ولده عزيز وفايد فمن نسل عزيز بن قريش: علي بن عبيد الله بن درويش بن طوق بن عزيز المذكور

أما فايد بن قريش فله من الأولاد ستة هم: غضفر وبدر ومنصور ونصار وزايد وحسان. فغضفر بن فايد خلف: سارية وهبة الله وعسافا وراجحا، ثم خلف راجح ثلاثة أولاد هم: قاسم ومقداد وغيث. وخلف غيث نجاداً. وخلّف بدر بن فايد ثلاثة أولاد هم: معمر وحسان وقحيف. فمعمر بن بدر خلّف أحمد ثم أحمد خلّف عليا ثم علي خلّف أحمد. وخلّف حسان بن بدر خمسة أولاد: شهيل ومسافر وجماز ورمال وعسكر. فشهيل بن حسّان خلّف اثنين: سالم وهليل. ومسافر بن حسّان خلّف ثلاثة: مسلم وراجح وذبيان. ثم مسلم بن مسافر خلّف أربعة: صبيخان وهو جد آل صبيخان، ومهدي ودرعان ودخيلان. فصبيخان بن مسلم خلف أربعة هم: عميرة ومعمر ووادي ومهـدي. أما عميرة فمن نسله: عنيف بن صالح بن حمد بن عميرة بن أحمد بن عميرة المذكور. أما معمر بن صبيخان فمن نسله: أحمد وهيف ولدا علي بن أحمد بن معمر المذكور. أما وادي بن صبيخان فخلف مدغم ثم مدغم خلف خليفة وخريص، ولخليفة ولد اسمه رشود. أما مهدي بن صبيخ فخلّف جهيما ثم جهيم خلف فوازا انتهى ولد حسان بن بدر.

وخلف قحيف بن بدر بن فايد: حسينا ويحيي فخلّف يحيى خزاما ثم خزام خلف محمدا. وخلّف حسين بن قحيف: يحيى ثم يحيى خلّف ولدين: حرب وميزان وكان لحرب ولد اسمه محمد. انتهى ولد علي بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس.

ب ـ أما عبد الله بن الحسين بن علي بن القاسم فله عقب أيضاً، ومن نسله الطاهر النسّابة[1] جمال الدين محمد اليماني النقوي الشهير بابن بحر الأهدل، وصديق ولدا بدر الدين الحسين بن أبي الغيث عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد بن علي الأهدل بن أبي بكر شعاع بن علي الأبيع بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى بن مسلم بن عبد الله بن الحسين المذكور. وهما من عشيرة بني الأهدل المعروفين في اليمن. وللطاهر النسابة ولد اسمه محمد، كما أن لأخيه صديق أيضاً ولد اسمه الحسين.

(١) ـ الأنساب المنقطعة: ص٢٧٦، وكشف الارتياب في ترجمة صاحب اللباب: ص١٠٤.

**ـ أولاد معضاد بن القاسم بن إدريس:**

وأما معضاد بن القاسم بن إدريس فأعقب من رجلين: فواز وسليمان[١]، ففواز أعقب موسى ثم موسى أعقب معين. وسليمان خلّف محمدا ثم محمد خلّف معضاد ثم معضاد خلّف رجلين حسن وسليمان، فللحسن محمد وعلي، ولسليمان غنام. ثم خلّف غنام بن سليمان ثلاثة: غنام وسليمان وغنيم ولسليمان بن غنام ولد اسمه الحسين.

**ـ أولاد محمود[٢] بن القاسم بن إدريس:**

أما محمود بن القاسم بن إدريس بن جعفر، فعقبه من رجلين: إبراهيم ورحمة، فإبراهيم بن محمود خلّف ثلاثة أولاد: ماجد وأحمد وإدريس. ورحمة بن محمود خلّف يعيشا ثم يعيش خلّف أحمد ثم أحمد خلّف مالكا ثم مالك أعقب ثلاثة: شفيع وإدريس وهيثم.

**ـ أولاد الحسين أبو العسّاف بن القاسم:**

وأما الحسين أبو العساف بن القاسم بن إدريس بن جعفر فقد خلّف عباسا[٣] والقاسم، ثم القاسم خلّف أبا الماجد محمدا[٤] ثم محمد خلّف جوشن[٥] وهو جد الطائفة المعروفة بالجواشنة، ثم جوشن خلّف جماعة، وأعقب جماعة بن جوشن ثلاثة أولاد هم: الحسين وعباس ومحمد، فخلّف حسين بن جماعة أربعة أولاد: تركي ومفتاح ومحمد وعلى، ولمحمد بن حسين بن جماعة ولدان هما أحمد وفضيل.

وخلّف عباس بن جماعة: الحسن ثم الحسن خلّف ثلاثة أولاد مفرح وعبد الله ومبارك ولمبارك بن حسن ولد اسمه عبد الله. وأعقب محمد بن جماعة ستة أولاد هم: حسن ومكثر وزيد وعلي ويعلي وحسين. فخلف حسن بن محمد: شبانة وصهيباً وخلف مكثر بن محمد ثلاثة أولاد: جميل ومحمد وجمّاز، ولجميل بن مكثر ثلاثة أولاد: حسين ومسعر وحنتم. وخلف زيد بن محمد: حارثة.

---

(١) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٦٩، ذكرهما وأعقابهما.
(٢) ـ ذكره وعقبه ابن شدقم في تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٦٩.
(٣) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٦٨.
(٤) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٦٨، مناهل الضرب: ص٤٢١.
(٥) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٦٨، مناهل الضرب: ص٤٢١، عمدة الطالب: ص١٨٩، سراج الأنساب: ص٧٤ ذكره باسم [حوسن].

**ـ أولاد عبد الرحمن بن القاسم:**

أما عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس بن جعفر فعقبه من رجلين: ماجد[١] (جد المواجد) ومحمد[٢].

فماجد بن عبد الرحمن بن القاسم خلّف دويدا[٣] ثم دويد خلّف ولدين هما: مفضل ويعلى. فمفضل بن دويد خلّف راشدا وحرصة[٤].

أما راشد بن مفضل فقد خلّف حسينا، ثم الحسين خلّف عليا ومفضل، فخلّف مفضل بن حسين عليا ولعلي هذا محفوظ.

وخلّف علي بن حسين كعباً ثم كعب وهو جد بني كعيب خلّف محمدا ثم محمد خلّف كعبا ثم كعب خلّف محمدا ثم محمد خلّف محمدا ثم محمد خلّف عليا ثم علي خلّف ولدين الكمال والزين[٥].

وخلّف يعلي بن دويد بن ماجد عطية[٦] ثم عطية خلّف صاعداً [أو ماجداً][٧]، ولصاعد بن عطية أربعة أولاد هم رويد[٨] وبشير أو [بشر][٩] وعقبة وحميد[١٠]. فرويد بن صاعد[١١] خلّف مكثرا ثم مكثر خلّف عليا ثم علي خلّف حسنا، ولحسن هذا أربعة أولاد: كثير ومكثر وعزيز وفريعة.

وخلّف بشير بن صاعد ثلاثة أولاد، هم عزيز وشريف ومعمر، وخلّف شريف بن بشير عز الدين يحيى ثم خلّف عز الدين يحيى محمدا، ثم محمد بن يحيى خلّف ولدين هما متوسط وعلى، ولعلي هذا الحسن.

---

(١) ـ الأصيلي: ص١٦٠، عمدة الطالب: ص٢٠٠، مناهل الضرب: ص٤٢٢، سراج الأنساب: ص٧٤.

(٢) ـ الأصيلي: ص١٦٠.

(٣) ـ سراج الأنساب: ص ٧٤، عمدة الطالب: ص ٢٠٠، مناهل الضرب: ص٤٢٢.

(٤) ـ عمدة الطالب: ص٢٠١، مناهل الضرب: ص٤٢٢.

(٥) ـ ذكرهم جميعا ابن شدقم في تحفة الأزهار: ص٤٧١.

(٦) ـ عمدة الطالب: ص٢٠٠، الأصيلي: ص١٦٠.

(٧) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٧٠، عمدة الطالب: ص٢٠٠، الأصيلي: ص١٦٠.

(٨) ـ تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٧٠.

(٩) ـ الأصيلي: ص١٦٠، تحفة الأزهار: ص٤٧٠، سراج الأنساب: ص ٧٤.

(١٠) ـ ذكرهما صاحب تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٧٠.

(١١) ـ اخذنا بقية الذرية من تحفة الأزهار: ج٣ ص٤٧١.

وخلّف عقبة بن صاعد يحيى فخلّف يحيى ولدا اسمه يحيى أيضاً وليحيي الثاني هذا ولدان هما بشر ومحمد، فخلّف بشر شريفاً وخلّف محمد سنبلا. وخلّف حميد بن صاعد ناصرا ثم خلّف ناصر أربعة أولاد هم مانع ومنيع ومناع ومنيعة.

أما محمد بن عبد الرحمن بن القاسم فخلّف مهنا ثم مهنا خلّف خَلَفا ولخلف هذا ولدان أحمد ومنهال، فلأحمد ولدان هما داود وجعفر، خلّف داود عليا وخلّف جعفر سعيدان.

ولمنهال بن خلف خمسة أولاد هم حسين ومحمد وعلي وعبد الحميد وحسن، فخلّف محمد بن منهال خلفا ثم خلف أعقب يحيى، وخلّف حسن بن منهال موسى ثم موسى أعقب ولدين: رحمة ومنصور.

وخلّف عبد الحميد بن منهال محمدا وعليا ولمحمد بن علي ولدان هما قناع ومقنع. وخلّف علي بن منهال ولدين: سنان وراشد، فخلّف سنان بن علي قاسما ثم قاسم خلّف اثنان هما حسان وعلى، أما حسان فله برغوث. وأما علي بن قاسم فقد خلف داود ثم داود خلف راشداً ثم راشد خلّف أحمد.

والى هذه الدوحة يرجع نسب حاكم الشارقة صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد بن صقر بن خالد بن سلطان بن صقر بن راشد بن مطر بن رحمة بن مطر بن رحمة بن محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن محمد حفظه الله.

هؤلاء هم الأصول التي تفرعت عنها الشجرة القاسمية الحسينية، تلك العشيرة التي غبنها التأريخ لأسباب وأسباب.

**ـ بنو الاهدل:**

قال الشريف السيد محمد ابن السيد طاهر اليمني الأهدل في بغية الطالب: "الأهدل لقب شريف، قال بعضهم معناه الأدني الأقرب، يقال هدل الغصن إذا دنا وقرب ولان بثمره. قال بعض أهل المعرفة سمي علي بالأهدل لأنه على الإله دلّ، وناهيك به من لقب حسن رائق... الخ" [١].

فرع من القواسم، في زبيد وسائر تهامة،" ينسبون إلى الشيخ الكبير علي الملقب

(١) ـ نور الأبصار للشبلنجي: ص١٦٨.

بالأهدل المتوفي بقرية المراوعة من تهامة سَنة ٦٠٧ للهجرة وقيل ثلاث وستمائة" [١]. وهم من الحسينية لا الحسنية كما ذهب اليه بعض[٢]، ومن القواسم النقوية لا الموسوية كما ذهب البعض الآخر.

أما كونهم حسينيين فلتصريحهم بذلك في أنسابهم فمن أعيانهم الفقيه السيد حسين بن عبد الرحمن الأهدل الحنفي اليمني الحسيني المتوفي سَنة (٨٥٥) [٣]. صاحب كتاب التنبيهات على التحرز في الروايات.

ومنهم حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الحسيني[٤] المتوفي سَنة ١٠١٣.

ومنهم أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل الحسيني اليماني التهامي[٥] المتوفي سَنة ١٠٣٥.

ومنهم محمد ابن السيد طاهر ابن أبي القاسم حسين ابن أبي الغيث بحر ابن أبي القاسم الحسيني المعروف بالأهدل اليمني المتوفي ١٠٨٦ للهجرة له بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب وتحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر[٦].

ومنهم ابن مقبول وهو عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل الحسيني[٧] المتوفي سَنة ١٢٥٠، وآخرون، قال أحمد عبد الرضا في الأنساب المنقطعة[٨]: "ويسكن معظم الأهادلة باليمن في قرية تسمى المرادعة منهم علماء أجلاّء بزبيد وما حولها"

وقد وقع الخلاف بين النسابين في أصل نسبهم على أقوال:

---

(١) ـ نيل الحسنيين المطبوع ضمن الرسائل الكمالية: ص٣٧٥.

(٢) ـ ذكر إسماعيل باشا البغدادي في كتابه هدية العارفين: ج١ ص٣١٥، نسب ابن الأهدل الحسين بن عبد الرحمن هكذا: الحسين بن عبد الرحمن بن محمد اليمني بدر الدين أبو محمد الحسني الشافعي المعروف بابن الأهدل المتوفي ببلدة سنة ٨٥٥. انتهى كلامه، والأقوى انه خطأ كتابي.

(٣) ـ هدية العارفين: ج١ ص٤٣١. وقد ذكرنا في حاشية سابقة ورود نفس الاسم في كتابه ص٣١٥، بلقب الحسني.

(٤) ـ الأعلام للزركلي ج٢: ص ١٥٨.

(٥) ـ الأعلام للزركلي ج٢: ص ٦٨.

(٦) ـ هدية العارفين ج٢ ص٢٩٤، وذكر عمر كحالة في معجم المؤلفين وفاته سنة ١٠٨٣.

(٧) ـ هدية العارفين: ج١ ص٥٥٧، ايضاح المكنون: ج٢ ص٦٧٢.

(٨) ـ الأنساب المنقطعة: ص ٢٧٥.

ـ **الأول**[١]**:** أنهم من ولد حمحام بن عون بن موسى الكاظم.

ـ **الثاني**[٢]**:** انهم من أولاد موسى بن جعفر التواب بن علي الهادي (عليه السلام).

ـ **والثالث**[٣]**:** انهم من أولاد القاسم بن إدريس بن جعفر التواب.

ـ **أما الرأي الاول:** فلا يعضده دليل مطمئن ولم أجد في جل الكتب النسبية ذكر لعون بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) فضلاً عن عقبه. وأقدم من رأيت ذكر عونا وابنه حمحاماً، هو أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل المتوفي سَنة ٩٨٤ للهجرة [٤] وقيل سَنة ١٠٣٥ للهجرة[٥] في كتابه الأحساب العلية كما أشار إلى ذلك الأستاذ أحمد عبد الرضا في كتابه الأنساب المنقطعة. ويبدو والله العالم أن من ذكر عونا هذا من المتأخرين فقد أخذه من الأهدل، ككتاب نيل الوطر وكتاب شذرات الذهب وكتاب بغية الطالب في ذكر أولاد علي بن أبي طالب وكتاب نشر الثناء الحسن على بعض أهل العلم والفضل من أهل اليمن وغيرها. وأما الشبلنجي[٦] فقد نقل ذلك عن (بغية الطالب). ولو كان الأمر كما زعم، لذكر ذلك السيد محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني المتوفي أواخر القرن التاسع او بداية القرن العاشر الهجري في كتابه النفحة العنبرية والذي فرغ من تاليفه سَنة ٨٩١ للهجرة فهو موسوي سيّاح زار زبيد سَنة تأليف الكتاب واجتمع ببعض الأعيان فيها[٧]، الف كتابه هذا وأهداه إلى الإمام الزيدي في اليمن القائم بأمر الله محمد المهدي قال في النفحة[٨]: "وجعلت ذلك تحفة لمجلس من علّقت نفسي واثر قلبي من خالص لبّه سبط الرسول، امام الزمن، سيد الملوك اليمن سلالة الدرّة النبوية وخلاصة الطرّة العلوية القائم بأمر الله محمد

(١) ـ الأنساب المنقطعة: ص٢٧٤ ـ ٢٧٦. نقل ذلك عن كتاب نيل الوطر وكتاب الأحساب العلية وكتاب جامع الأنساب.

(٢) ـ النفحة العنبرية: ص٧٢.

(٣) ـ كشف الارتياب للمرعشي: ص١٠٤، الأنساب المنقطعة: ص٢٧٦ الهامش.

(٤) ـ معجم المؤلفين: ج٣ ص٦٩.

(٥) ـ ايضاح المكنون: ج١ ص٣٢.

(٦) ـ نور الأبصار: ص١٦٧.

(٧) ـ مقدمة النفحة العنبرية بقلم النسّابة آية الله السيد المرعشي (قدس سره).

(٨) ـ النفحة العنبرية: ص٢٤.

المهدي بن الناصر لدين الله... الخ" . ولم يذكر عند ذكره لأولاد الإمام موسى الكاظم من اسمه عون. وعند تعرضه لأعقاب موسى بن جعفر بن علي النقي (عليه السلام) يقول: "ومن ولده أيضاً بنو الأهدل ـ بفتح الهمزة وسكون الهاء ولام بعد الدال المهملة ـ يسكنون بالمراوعة" [١] أضف إلى ذلك ان ذرية الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) يذكرون عادة بلقب الموسوي لا الحسيني، ولم نجد في بني الأهدل من لقب نفسه به رغم كثرة العلماء والأعيان المذكورين في كتب التراجم منهم.

ـ **أما الرأي الثاني:** فهو ما ذكره صاحب النفحة العنبرية المتقدم ذكره ولم يذكر سندا لنقله ولم أجد فيما تفحصت من شاركه الرأي في كونهم من ولد موسى بن جعفر التواب، ولو كان كذلك لما أرجع الأهدل نسبهم إلى حمحام بن عون.

ـ **وأما الرأي الثالث:** فقد وقفت عليه في كتابين:

ـ **الأول:** كشف الارتياب في ترجمة صاحب لباب الأنساب[٢]: وهو كتاب صغير من تأليفات آية الله العظمى النسابة على الاطلاق خرّيت الفن في القرن الرابع عشر السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (قدس سره) جعله مقدمة لكتاب لباب الأنساب للبيهقي[٣] جاء فيه نسب الطاهر النسابة السيد جمال الدين محمد اليماني النقوي الشهير بابن بحر الأهدل كما يلي: الطاهر النسابة السيد جمال الدين محمد بن بدر الدين الحسين بن أبي الغيث عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد بن علي الأهدل بن أبي بكر شعاع بن علي الا يبيع بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى بن مسالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر بن علي الهادي (عليه السلام). وقوله حجة، وهو البحاثة المتتبع، الجامع لأكثر النفائس المخطوطة من كتب الأنساب وأكثر المتأخرين سعة واطلاعاً في هذا الفن.

ـ **والثاني:** ما ذكر في هامش كتاب الأنساب المنقطعة للأستاذ أحمد عبد الرضا صفحة ٢٧٦ بقوله: وصحيح نسبهم إلى ابن بحر الأهدل محمد بن طاهر بن أبي القاسم

---

(١) ـ النفحة العنبرية: ص٧٢ ـ ٧٣.

(٢) ـ كشف الارتياب: ص١٠٤ ـ ١٠٥.

(٣) ـ بيهق: الإسم القديم لمقاطعة ومدينة سبزوار؛ في محافظة خراسان / إيران.

الحسين... إلى آخر السلسلة المنتهية إلى علي بن القاسم بن جعفر.

وتسهيلا للمتتبع نقدم فيما يلي مخططا للمبسوط النسبي المتقدم:

الى هنا وجف القلم بعد أن نضب معينه بفعل الظروف؛ لأعلن مرغماً ـ مع علمي بضعف الصفقة ويقيني بتوفر السبل ـ عن ختام القول ونهاية الجهد فيما تمنيت كثيره، ولئن كبّلتني الأقدار طيلة العشر الماضية فما زلت أرجو الله تعالى أن يوفقني للوفاء بكامل الوعد في ربيع مؤمّل من الأيام، وهو القادر المتعال. وها أنا أقدم هذا القليل بيد وأقدم بالأخرى الاعتذار عن هفوات غير مقصودة ونواقص غير مرجوّة أتمنى في الأولى عدم خلوها من نفع ومن الثانية قبول العذر، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين




١٠ ذو الحجة ١٤٢٢

# فهرس المراجع


**اسم الكتاب / المؤلف / الطبعة / الناشر**

ـ القرآن الكريم

ـ أحسن التواريخ / حسن روملو / / مكتبة الصدر طهران

ـ أسد الغابة / ابن الأثير / / اسماعيليان ـ قم.

ـ إسعاف المبطأ برجال الموطأ / السيوطي / / دار الهجرة ـ بيروت.

ـ إعلام الورى بأعلام الهدى / الطبرسي / ط١ / مؤسسة آل البيت.

ـ إكمال الكمال / ابن ماكولا / / دار الكتب الاسلامية القاهرة

ـ الآحاد والمثاني / ابن أبي عاصم الضحاك / ط١٩٩١ الرياض.

ـ الأحكام السلطانية / علي بن محمد الماوردي / / مكتبة الوراق ـ الانترنيت

ـ الإرشاد / المفيد محمد الحارثي المذحجي ٤١٣ هـ /١٤١٣ هـ / آل البيت (عليهم السلام) ـ قم

ـ الاستيعاب / ابن عبد البر / / مكتبة الوراق ـ الانترنيت

ـ الإصابة / ابن حجر / ط١/١٤١٥ ـ بيروت.

ـ الأصيلي في أنساب الطالبيين / ابن الطقطقي ٧٠٩ هـ /١٤١٨ هـ / مكتبة المرعشي ـ قم

ـ الأعلام / خير الدين الزركلي / / دار العلم للملايين.

ـ الإقناع / محمد بن أحمد الشربيني/ / دار المعرفة بيروت

ـ الإكتساب في معرفة الانساب / قطب الدين الحصيري ٨٩٤ هـ.ق/مخطوطة ٨٤٦ هـ.ق / وقف مدرسة الفيض ـ القسطنطينية

ـ الاكليل / الهمداني / / ١٩٨٠ بغداد

ـ الأنساب المنقطعة / أحمد عبد الرضا / /

ـ الأنساب / عبد الكريم السمعاني / ط١ ١٩٨٨ م / دار الجنان

ـ البحر الزاخر / حسن البيلاوي / مخطوط

ـ البدء والتاريخ / المطهر بن طاهر المقدسي / ١٩٦٢م /

ـ البداية والنهاية / ابن كثير / ط١ ١٤٠٨/ ١٩٨٢م /دار احياء التراث

ـ البصرة في أدوارها التاريخية / عبد القادر باشي / ط ١٩٦١م/

ـ التاريخ الكبير / إسماعيل البخاري / / الاسلامية ديار بكر
ـ التبيان في تفسير القرآن / الطوسي / ط١ ١٤٠٩ / مكتب الاعلام
ـ التبيين في أنساب القرشيين / ابن قدامة / ١٩٨٨م / بيروت
ـ التحفة الذهبية / إبراهيم جار الله / ١٩٩٦ / الكويت
ـ الثقات / محمد بن حبان / ط١ /مؤسسة الكتب الثقافية
ـ الجامع الصغير / السيوطي / ط١ /دار الفكر بيروت
ـ الجوهر الشفاف في انساب السادة الأشراف/عارف احمد عبد الغني/ دار الكنان ١٩٩٧م
ـ الخصال / الشيخ الصدوق / / جماعة المدرسين قم
ـ الخليج العربي في ماضيه وحاضره / د. خالد العزي / ١٩٧٢ بغداد
ـ الدر المنثور / السيوطي / ط٥ ١١٣٦ / دار المعرفة
ـ الدرجات الرفيعة / علي خان المدني / ط٢ ١٣٩٧ / بصيرتي قم
ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة/ابن حجر / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ الدرر المفاخر في أخبارالعرب الأواخر / النجدي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب / ابن فرحون/ مكتبة الوراق
ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة / آقا بزرك الطهراني ١٣٨٩هـ / ط٣ ـ ١٤٠٣ هـ / دار الاضواء
ـ الروض الأنف / السهيلي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ السرائر / ابن إدريس الحلي / ط٥ / جامعة المدرسين قم
ـ السنن الكبرى / البيهقي / / دار الفكر بيروت
ـ السيرة النبوية / ابن كثير /ط١ / بيروت
ـ الشجرة الزكية / جمل الليل / /
ـ الشجرة المباركة في انساب الطالبية / الفخر الرازي ٦٠٦ هـ / الأولى ١٤٠٩ / مكتبة المرعشي
ـ الصحاح / الجوهري / ط/٤ / بيروت
ـ الصواعق المحرقة / ابن حجر / ط٢ ١٣٧٥ق/ مصر
ـ الطبقات الكبرى / ابن سعد / ١٣٧٧ هـ.ق / / بيروت
ـ العراق قديماً وحديثاً / عبد الرزاق الحسني / / عرفان ـ صيدا
ـ العرب والعروبة / محمد عزة دروزة / / المكتبة العصرية بيروت
ـ العقد الفريد / ابن عبد ربه / الثانية / مصر
ـ العلل / أحمد بن حنبل / ط١ / دار الخاني الرياض

ـ العمدة / ابن بطريق / ط١ / ١٤٠٧ قم
ـ العين / الفراهيدي / ط٢ / دار الهجرة
ـ الغارات / الثقفي / /تحقيق جلال الدين
ـ الغدير / الأميني / ط/١٣٧٩ / بيروت
ـ الفخري في الآداب السلطاني/ ابن الطقطقي (ترجمه) / ١٣٦٧ش / علمي فرهنكي
ـ الفخري في أنساب الطالبين / المروزي الازوارقاني ٦١٤هـ / الأولى ١٤٠٩ هـ /المرعشي
ـ الفصول المختارة / الشيخ المفيد / ط٢ / بيروت
ـ الفصول المهمة / الحر العاملي / ط١ ١٤١٨/ معارف اسلامي
ـ الفهرست / ابن النديم / / تحقيق رضا تجدد
ـ القاموس المحيط / الفيروزآبادي / / دار العلم بيروت
ـ القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق / يونس السامرائي / ط١٩٨٨ / بغداد
ـ الكافي / الشيخ الكليني ٣٢٩ هـ / ١٣٦٣ ش/ دار الكتب الإسلامية.
ـ الكنى والألقاب / الشيخ عباس القمي / تقديم محمد هادي الأميني
ـ المجدي في انساب الطالبين / علي العلوي العمري ٧٠٩هـ / الأولى ١٤٠٩هـ/ المرعشي
ـ المختصر في أخبار البشر / أبو الفداء /مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ المستدرك / الحاكم النيسابوري / دار المعرفة بيروت
ـ المصالح البريطانية في الخليج العربي / د. عبد الأمير محمد أمين / ط/١٩٧٧ بغداد
ـ المعارف / ابن قتيبة الدينوري / الأولى ١٩٣٤م / مصر
ـ المعجم الكبير / الطبراني / ط٢ / القاهرة
ـ المفصل في تاريخ العرب / علي جواد الطاهر /مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب / المغيري / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ المنتخب من الصحاح الستة / حيات الانصاري / الطبعة١ /
ـ المنمق في أخبار قريش / محمد بن حبيب البغدادي/ عالم الكتب
ـ الموسوعة الذهبية / إبراهيم جار الله / ط/ ١٩٩٨ /
ـ النفحة العنبرية في نسب خير البرية/ محمد كاظم اليماني القرن ٩ / ١٤١٩ هـ / المرعشي
ـ الوجيز في انساب الاسر والعشائر الطالبية/ سيدحسين الحسيني الزرباطي/ الثانية ـ ١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢١م ـ دار التفسير ـ قم.
ـ أمالي الشيخ الطوسي / الطوسي / ط١ / ١٤١٤ قم
ـ أمالي الصدوق / الصدوق / / مؤسسة البعثة

ـ انباء الغمر بانباء العمر / ابن حجر / ١٩٩٤ / القاهرة
ـ انساب الاشراف / البلاذري / الأولى ١٩٧٤ م /
ـ انقراض سلسله صفويه / لارانس لاكهارت / / ترجمة ونشر كتب طهران
ـ إيران كنوني وخليج فارس / اسماعيل نورزاده / ١٣٢٥ش / طهران
ـ ايضاح المكنون / إسماعيل باشا البغدادي / / دار احياء التراث
ـ بحار الأنوار / المجلسي ١١١١ هـ / / دار احياء التراث.
ـ بريطانيا واماراات الساحل العماني / عبد العزيز عبد الغني / ١٩٧٨ / بغداد
ـ بشارة المصطفى / محمد علي الطبري / ط١ ١٤٢٠هـ
ـ بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب / محمود شكري الآلوسي / /
ـ تاج العروس / محمد مرتضى الزبيدي / ١٣٠٦ ق / مكتبة الحياة
ـ تاريخ ابن خلدون / عبد الرحمن ابن خلدون / ١٩٥٨م / دار الكتاب
ـ تاريخ أبي الفداء / أبو الفداء / الأولى /
ـ تاريخ الاسلام / الذهبي /الأولى ١٩٩١م / دار الكتاب ـ بيروت
ـ تاريخ الاقطار العربية المعاصر / معهد الاستشراق / / موسكو
ـ تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر / د. جمال زكريا / ط١٩٩٧ /
ـ تاريخ الطبري / ابن جرير الطبري / الأولى / القاهرة
ـ تاريخ العراق بين احتلالين / عباس العزاوي / ط١٩٦٣ /
ـ تاريخ اليعقوبي / اليعقوبي / الأولى / دار صادر ـ بيروت
ـ تاريخ إيران / پيرنيا واقبال / ط١٣١٢ / حيدري
ـ تاريخ بانصد ساله خوزستان / أحمد كسروي / ط١و٣ / طهران
ـ تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي / ط١ / دار الكتب العلمية
ـ تاريخ خليفة / خليفة بن خياط / / دار الفكر ـ بيروت
ـ تاريخ دمشق / ابن عساكر / ١٤١٥ / دار الفكر بيروت
ـ تاريخ سلطاني / لمؤلف في القرن ١٢ / مخطوط
ـ تاريخ سياسي خليج فارس / صادق نشأت / / كانون كتاب
ـ تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام / ابن الضياء / موقع الوراق ـ الانترنيت
ـ تاريخ نظامي إيران / غلام حسين مقتدر / ط٣ / إيران
ـ تحفة الأحوذي / المباركفوري / ط/١٤١٠ / بيروت

ـ تحفة الأزهار / ابن شدقم ١٠٩٠ هـ / ١٣٧٨ ش / میراث مكتوب
ـ تذكرة الحفاظ / الذهبي / الأولى / احياء التراث / بيروت
ـ تفسير ابن كثير / ابن كثير / ط ١٤١٢ / بيروت
ـ تفسير القرطبي / القرطبي / ط ١٤٠٥ / بيروت
ـ تفسير القمي / علي بن إبراهيم / ط٣ ١٤٠٤/ قم
ـ تكملة حاشية رد المحتار / محمدعلاءالدين / ط١٤١٥ / دار الفكر
ـ تهذيب الأحكام / الطوسي / ١٣٩٠/ / دار الكتب الاسلامية
ـ تهذيب التهذيب / ابن حجر / ط١ ١٤٠٤/ دار الفكر بيروت
ـ تهذيب الكمال / يوسف المزي / ط٤ ١٤٠٦/ مؤسسة الرسالة
ـ جريدة النسب / الجلالي / ط١ ١٩٩٨م/ الأردن
ـ جمهرة انساب العرب / ابن حزم الاندلسي ٤٥٦ هـ / الأولى ١٤٠٣ هـ/ دار الكتب العلمية
ـ جمهرة أنساب العرب / هشام الكلبي / ط٢ / دمشق
ـ حذف من نسب قريش / مؤرج السدوسي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ خريدة القصر وجريدة العصر / العماد الاصفهاني / مكتبة الوراق ـ الانترنت
ـ خليج فارس (فارسي) / غلامعلي بايندر / / طهران
ـ خليج فارس (مترجم) / سير آرنولد ويلسن / ١٣٤٨ش / طهران
ـ خليج فارس آشنائي با امارات آن/ محمدعلي جناب شريعت وشرق ايران
ـ خليج فارس ودرياي عمان (فارسي)/ / /
ـ دور القواسم في الخليج العربي/ صالح محمدالعابد / / جامعة بغداد
ـ ذخائر العقبى / أحمد الطبري / ١٣٥٦ / مكتبة القدسي
ـ ذيل تاريخ بغداد / ابن النجار البغدادي / ط١ ١٤١٧/ بيروت
ـ رجال الطوسي / الشيخ الطوسي / ط١ ١٣٨١ / النجف
ـ رجال النجاشي / النجاشي ٤٥٠ هـ / ١٤١٦ هـ / مؤسسة النشر الاسلامي
ـ سبائك الذهب / محمد أمين البغدادي / ط٢ / المكتبة العلمية
ـ سبل الهدى والرشاد / الصالحي الشامي / ط١ / بيروت
ـ سر السلسلة العلوية / أبونصر البخاري ٣٤١ هـ / ١٤١٣هـ / الشريف الرضي ـ قم
ـ سراج الانساب / ابن كياء الگيلاني قرن ١٠ / ١٤٠٩ هـ / مكتبة المرعشي
ـ سعد السعود / ابن طاووس / ط١ ١٣٦٩/ نجف

ـ سنن الترمذي / الترمذي / ط١٤٠٣/ دار الفكر بيروت
ـ سنن الدارمي / الدارمي / / مطبعة الاعتدال دمشق
ـ سير أعلام النبلاء / الذهبي / ط٩ ١٤١٣/ الرسالة بيروت
ـ شذرات الذهب / ابن عماد الحنبلي / /المكتب التجاري ـ بيروت
ـ شرح الأخبار / النعمان المغربي / / قم
ـ شرح نهج البلاغة / لابن أبي الحديد ٦٥٦ هـ /١٤٢٨ هـ / دار الأمير بيروت.
ـ شواهد التنزيل / الحسكاني / / احياء الثقافة الاسلامية
ـ صحيح ابن حبان / محمد بن حبان / ط٢ ١٩٩٣/ مؤسسة الرسالة
ـ طرائف المقال / علي أصغر الجابلقي / ط١ / مكتبة المرعشي قم
ـ طرفة الأصحاب / الملك الأشرف / ط١٩٩٢ / دار صادر بيروت
ـ عجالة المبتدي / الحازمي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ عشائر العراق / عباس العزاوي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ عشيرة المشاهدة / د. محمد جاسم حمادي / ط١٩٩٢ / بغداد
ـ عمدة الطالب / ابن عنبه ٨٢٨ هـ /١٣٨٧ ش / مكتبة اية اللّه المرعشي
ـ عيون أخبار الرضا / الصدوق / ط١٤٠٤ / بيروت
ـ عيون الأثر / ابن سيد الناس / ط١٤٠٦ / مؤسسة عز الدين
ـ فتح الباري / ابن حجر / ط٢ / دار المعرفة بيروت
ـ فتوح البلدان / البلاذري ١٣٧٩ / / مكتبة النهضة القاهرة
ـ فروع الشجرة العلوية / الحسيني الزرباطي / مخطوط
ـ فهرست / منتجب الدين ابن بابويه /
ـ فيض القدير / المناوي / ط١٤١٥ / بيروت
ـ قصص الأنبياء / الراوندي / ط١ / مؤسسة الهادي قم
ـ قلائد الجمان / القلقشندي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ كامل الزيارات / ابن قولويه / ط١ / النشر الاسلامي
ـ كريمخان زند وخليج فارس / أحمد فرامرزي / / طهران
ـ كشف الارتياب مقدمة اللباب/ المرعشي / / مكتبة المرعشي
ـ كشف الظنون / حاجي خليفة / / إحياء التراث العربي
ـ كشف الغطاء / جعفر كاشف الغطاء / ط حجرية/ مهدوي

ـ كشف الغمة / الاربلي / ط٢ /١٩٨٥ بيروت
ـ كشف اليقين / العلامة الحلي / ط١ /١٤١١
ـ كنز العمال / المتقي الهندي / / الرسالة بيروت
ـ لباب الانساب / ابن فندق البيهقي ٥٦٥هـ/ الأولى ١٣٨٥ / مكتبة المرعشي
ـ لسان العرب / ابن منظور / ط١ /١٤٠٨ دار احياء التراث
ـ لسان الميزان / ابن حجر / ط٢ /١٣٩٠ الأعلمي بيروت
ـ مبالغه مستعار (فارسي) / محمد علي موحد / ط٢ /١٣٨٠ش/
ـ مجلة الواحة / العدد ٥ / الانترنت
ـ مجمع البحرين / الطريحي / ط٢ /١٤٠٨ نشر الثقافة
ـ مجمع الزوائد / الهيثمي / / دار الكتب بيروت
ـ مجمع الفائدة والبرهان / المحقق الاردبيلى / ط١٤٠٩ /
ـ مختصر تاريخ البصرة / علي ظريف الاعظمي / / مكتبة الثقافة الدينية
ـ مروج الذهب / المسعودي / ط١ / الأعلمي بيروت
ـ مسبوك الذهب / المقدسي / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ مستدرك الوسائل / النوري الطبرسي / / مؤسسة آل البيت
ـ مسند ابن الجعد / علي بن الجعد الجوهري / / دار الكتب العلمية
ـ مسند أبي داود / أبو داودالطيإلسي / / دار المعرفة بيروت
ـ مسند أبي يعلي / أحمد بن علي بن المُثنى / / دار المأمون للتراث
ـ مسند أحمد / أحمد بن حنبل / / دار صادر بيروت
ـ مسند الشاميين / سليمان بن أحمد الطبراني/ / الرسالة ـ بيروت
ـ مشاهير علماء الأمصار / ابن حبان / ط١ /١٤١١ دار الوفاء
ـ مطالعاتي درباره بحرين وجزايرخليج/ عباس اقبال / / مجلس الشورى طهران
ـ معالم المدرستين / مرتضى العسكري / / مؤسسة النعمان بيروت
ـ معجم البلدان / ياقوت الحموي / / دار احياء التراث بيروت
ـ معجم القبائل العربية / عمر رضا كحالة / ط٢ /١٣٨٨ دار العلم
ـ معجم المطبوعات العربية / سركيس ١٤١٠ / / مكتبة المرعشي
ـ معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ١٤٠٨هـ / ١٤١٤ هـ / مؤسسة الرسالة
ـ معجم قبائل الحجاز / عاتق بن غيث البلادي / ١٩٨٣ / دار مكة

ـ معرفة علوم الحديث / الحاكم النيسابوري / ط٤ دار الآفاق بيروت
ـ مغني المحتاج / محمد الشربيني / ط١٩٥٨ / دار احياء التراث
ـ مقاتل الطالبيين / أبوالفرج الاصفهاني ٣٥٦ هـ/ ١٣٨٥ هـ / المكتبة الحيدرية
ـ من بعض أنساب العرب / المعاضيدي / ط١ ١٩٩٠/
ـ من لا يحضره الفقيه / الصدوق / ط١٤٠٤ / جامعةالمدرسين قم
ـ مناقب آل أبي طالب / ابن شهر آشوب / ط١٣٧٦ / النجف
ـ مناقب أمير المؤمنين / محمد سليمان الكوفي / ط١ ١٤١٢/
ـ مناقب علي بن أبي طالب / ابن المغازلي / ط٢ ١٤٠٢/
ـ مناهل الضرب في انساب العرب / جعفر الاعرجي الحُسيني ١٣٣٢هـ / ١٤١٩هـ / المرعشي
ـ منتقلة الطالبية / ابن طباطبا / ١٣٧٧ ش / المكتبة الحيدرية ـ قم
ـ منتهى الآمال الشيخ عباس القمي / ١٣٧٢ ش / طبعة طهران
ـ موسوعة البصرة الحضارية (الموسوعة التاريخية) / عدد من الاساتذة
ـ موسوعة القبائل العربية / محمد سليمان الطيب / /
ـ نسب السادة العلويين في ديالى/ محمد جاسم وعبد الرسول سلمان /
ـ نسب عدنان وقحطان / المبرِد / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ نفخ الطيب من غصن أندلس الرطيب/ ابن المقري / مكتبة الوراق ـ الانترنيت
ـ نهاية الارب / القلقشندي / / دار البيان ـ النجف
ـ نور الأبصار / الشبلنجي / / دار الفكر بيروت
ـ نيل الأوطار / الشوكاني / / بيروت
ـ نيل الحسنيين / محمد بن محمد زبارة / /
ـ هدية العارفين / إسماعيل باشا البغدادي / / دار احياء التراث
ـ وسائل الشيعة / الحر العاملي / / دار احياء التراث
ـ وفيات الأعيان / ابن خلكان / / النهضة ـ مصر
ـ ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها/ الكسندر اداموف / ط١٩٨٩ / بغداد
ـ ينابيع المودة / القندوزي / ط١ ١٤١٦/ دار الاسوة



# فهرس


مقدمة ---------------------------------------------------- ٣

## الفصل الأول

- اختلاف الناس ---------------------------------------------- ١١
- تعريف علم النسب ------------------------------------------ ١٧
- فوائد علم النسب ------------------------------------------- ٢١
- الفرق بين الحسب والنسب ----------------------------------- ٢١
- تدوين النسب ----------------------------------------------- ٢١
- الفرق بين المبسوط والمشجر --------------------------------- ٢٢
- جرائد النسب ----------------------------------------------- ٢٣
- حجية كتب النسب ------------------------------------------- ٢٥
- مصطلحات علم النسب --------------------------------------- ٢٧
- نسب النبي (ﷺ) ------------------------------------------- ٣٠
- طبقات الهاشميين ------------------------------------------ ٣١
- نسب الهاشميين -------------------------------------------- ٣٢
- أولاد عبد المطلب ------------------------------------------ ٣٣
- العرب والأعراب -------------------------------------------- ٣٥
- طبقات العرب ---------------------------------------------- ٣٦
- اسماء القبائل ---------------------------------------------- ٣٧
- اصول العرب ----------------------------------------------- ٣٨
- العدنانية -------------------------------------------------- ٣٩
- القحطانية ------------------------------------------------- ٤٣
- وقائع العرب في الجاهلية ------------------------------------ ٤٧

- وقائع العرب في الإسلام ---------------------------------------------------- ٤٩
- النقيب والنقابات ---------------------------------------------------- ٥٤
- ثبوت النسب ---------------------------------------------------- ٥٧

## الفصل الثاني

- خلاصة في طبقات النسابين ---------------------------------------------------- ٦١

## الفصل الثالث

- كتب في الأنساب ---------------------------------------------------- ١١٣

## الفصل الرابع

- انقطاع الأنساب يوم القيامة ---------------------------------------------------- ١٥٩
- ذرّيّة علي هم ذرّيّة النبي ---------------------------------------------------- ١٦٠
- في فضل الأشراف ---------------------------------------------------- ١٦٢
- اهل البيت في نظم الشعراء ---------------------------------------------------- ١٦٩

## الفصل الخامس

- بعض العشائر الحَسنية ---------------------------------------------------- ١٧٧
- بعض العشائر الحُسينية ---------------------------------------------------- ١٨٢

## الفصل السادس

- مشجرات بعض الأسر الشهيرة ---------------------------------------------------- ١٩١

## الفصل السابع

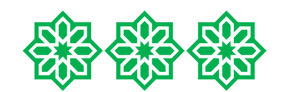
- أولاد جعفر ابن الإمام علي الهادي (عليه السلام) ---------------------------------------------------- ٢٠٩
- القواسم أعقاب القاسم بن إدريس ---------------------------------------------------- ٢١٢
- القواسم عبر التأريخ ---------------------------------------------------- ٢٢٢
- القواسم في العراق ---------------------------------------------------- ٢٢٤

ـ البصرة وآثار القواسم ---------- ٢٢٥
ـ القواسم في الخليج ---------- ٢٣٢
ـ الظهور القاسمي ---------- ٢٤١
ـ أوضاع سواحل الخليج ---------- ٢٤٢
ـ القواسم وموقف المؤرخين ---------- ٢٥١

## الفصل الثامن

ـ مبسوط نسب القواسم ---------- ٢٥٩
ـ بنو الأهدل ---------- ٢٦٢
ـ مخطط للمبسوط النسبي ---------- ٢٦٧
ـ المصادر والمراجع ---------- ٢٦٩

فهرس ---------- ٢٧٧
ـ المؤلف في سطور ---------- ٢٨١





# المؤلف في سطور

- هو السيد حسين الحسيني الزرباطي
- ينتهي نسبه إلى الدوحة الباقرية من نسل ابراهيم بن محمّد الباقر (عليه السلام)
- نسبه مذكور في كتابه الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية.

- **ولادته ونشأته:**

• ولد سَنة ١٩٥٠م في مدينة زرباطية التابعة ادارياً لمحافظة واسط / العراق؛ ترعرع في عائلة متدينة وتربى بين أبوين كريمين في بيت عرف بالسيادة والشرف

- **دراسته الاكاديمية والحوزوية:**

• أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدارس الرسمية
• دخل كلية الفقه في النجف الأشرف وتخرج منها بشهادة بكالوريوس لغة عربية وعلوم اسلامية سَنة ١٩٧٣م
• أكمل دراسات الحوزة العلمية في النجف الأشرف على يد اساتذة أكفاء.
• حضر حلقات البحث الخارج لكبار أعلام النجف الأشرف فقهاً وأصولاً منهم آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره) وآية الله العظمى السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري (قدس سره) وله تقريرات بعض أبحاثه الفقهية.

- **لمحة من سيرته**

• شارك في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م؛ هاجر إلى جمهورية إيران الإسلامية بعد ملاحقته من قبل سلطة البعث الحاكم بتهمة معاداة النظام وقيادة الغوغاء.
• استقر بمدينة شيراز وعمل استاذاً في مدارس الحوزة العلمية وجامعاتها واهتم إلى جانب التدريس؛ بالتأليف والتصنيف في مجالات مختلفة كالفقه والأصول واللغة والأخلاق والعقائد والنسب وغيرها. عاد إلى العراق بعد سقوط النظام ٢٠٠٣م ليكمل مسيرته العلمية في مجال الارشاد والتأليف والتحقيق.



## • بعض من مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة:

- أخلاق الحرب في الإسلام
- آفات اللسان
- الإستعاذة
- إمام زاده إبراهيم (رحمه الله) (فارسي)
- الإنذار باختلاف الأمة
- الأوائل في تاريخ الإسلام
- بغية الحائر في احوال أولاد الإمام الباقر (عليه السلام)
- توضيح المرام من كتاب شرائع الإسلام
- الجاهلية الآخرة في ثوب الإسلام الرسمي
- جرائم الحجاج
- الجريدة في أصول أنساب العلويين
- خلاصة المقال في الاخلاق
- دروس في العقائد الإسلامية
- دعوة الحق
- دوحة السلطان في النسب
- الربا وآثاره
- الرجل والمرأة في ميزان التقييم
- زن ومرد در ترازوي سنجش (فارسي)
- السفر الرصين في مباحث أصول الدين
- السفر إلى الآخرة وسفينة النجاة
- شرح أصول الاستنباط (جزئين)
- الشطرنج في الكتاب والسنة والفتوى
- صلوات لطلب الحاجات
- العراق بين أنياب السباع
- العوامل والعواطل في كتب الأعاريب
- عون الطالب في فهم عبارات المكاسب
- عيب المكيال المفرق بين الكتاب والآل
- الغناء بين الكتاب والسنة والفتوى
- فروع الشجرة العلوية
- فضيلة شهر رمضان وأعماله
- قبسات من القرآن ج٢؛
  سلسلة زد معلوماتك ـ اربعة أجزاء
- كتاب البيع؛ تقريرات بحث آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري (رحمه الله)
- الكورد الشيعة في العراق
- كيف تحارب نفسك
- لئالي الأعماق في مكارم الأخلاق ٢ جزء
- المآتم الحسينية بين إصرار الموالين ونقد المعارضين
- مجالس النصرة في رد منتقدي عاشوراء ومحبي العترة
- المختصر الجميل من نحو ابن عقيل
- مديريت در اسلام (فارسي)
- المذكر الأنيس والهميان النفيس
- المعتبر من الأقوال في المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)
- المهدوية بين الفكر الديني والاستغلال السياسي
- النجدين في أقوال الفريقين
- نظرية الامامة وحقيقة المهدي المنتظر
- النفاق؛ داء خطير
- الوجيز في أنساب الأسر والعشائر الطالبية
- الوسيط في أنساب الأسر والعشائر الطالبية
- وسيلة المؤمن
- وضوء يابهانهٔ حمله بهمكتب تشيع (فارسي)
- وقفة عابرة مع مثيري الشبهات العقائدية
- وقفة مع القضاء العراقي
- ولايت ومخالفين (فارسي)
- له مصنفات أخرى قيد التحقيق والتحرير

